Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Friday, 5 July 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2411
الجمعة ١٧ شوال ١٤٠٥هـ ـ ٥/٧/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤١١
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
ثمن العدد
PRICE LIST

البابا.. وبلفور الجديد
بقلم: محمد حسين زيدان (ص ٩)
أمريكا وإسرائيل.. والمرايا المتجاورة..!
بقلم: شاكر النابلسي (ص ٩)
تمام سلام لـ"الشرق الأوسط": السعودية حريصة على دعم المسلمين في العالم (ص ٦)
الحروف الزائدة والناقصة في كتابة المصحف
لا يصح تسمية المناسبات أعياداً (ص ١٠)

العتيبة لـ الشرق الأوسط

التحذير السعودي وارد وينبغي أخذه بجدية والالتزام بحصص الانتاج

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان التحذير السعودي بزيادة الانتاج في حال عدم الالتزام بالحصص وارد، وينبغي ان يؤخذ بجدية.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» إن تخفيض الأسعار ليس هو الاسلوب الصحيح لمعالجة الاوضاع في السوق البترولية، مشيراً إلى ان الاسلوب الصحيح هو التزام الدول الاعضاء بقرارات «الأوبك» وتطبيقها مهما كانت الاعباء والتضحيات.

واوضح انه إذا استطاعت دول «اوبك» الحد من فائض المعروض من البترول ونجحت في أن تثبت للعالم إحترامها لقراراتها فستكون هناك مؤشرات إيجابية وسريعة لتحسن السوق البترولية.

● ينعقد المؤتمر الوزاري لأوبك وسط مؤشرات لتخفيض اسعار النفط الخام، كيف سيكون موقفكم في المؤتمر من هذه المسالة؟

ـ أولاً، نحن لا نعتبر أن تخفيض الاسعار هو الاسلوب الصحيح لمعالجة الاوضاع في السوق البترولية، ولكن الاسلوب الصحيح هو التزام الدول الاعضاء بقرارات المنظمة وتطبيقها مهما كانت الأعباء والتضحيات، ونحن نرى أن الحل الأمثل في هذه الظروف لمعالجة مشاكل السوق البترولية هو الالتزام بالاسعار الرسمية وترك موضوع الحصص وتعويم الانتاج وحتى ان كانت بعض أو كل الدول في «اوبك» لم تستطع انتاج الحصة المخصصة لها فلننا بهذه الطريقة يمكن أن نعالج السوق ونثبت للعالم الخارجي جدية «اوبك».

الابتعاد عن الكابوس

● ولكن في حالة اللجوء إلى تخفيض الأسعار، هل هنالك نسبة يمكن الاتفاق عليها في المؤتمر القادم؟

ـ أعتقد انه يجب أن نبتعد عن كابوس تخفيض الأسعار لأن تخفيض الأسعار سيقود إلى تخفيض آخر، والتخفيض الآخر سيقود إلى تخفيضات متلاحقة، والمشكلة تكمن في الانتاج، وفي فائض المعروض من البترول، فاذا استطعنا أن نحد من هذا الفائض وأن نثبت للعالم الخارجي باننا نحترم قراراتنا مهما كانت الأعباء فاننا فعلا وقولا مستعدون لان نضحي وأن نضحي اكثر، وعندها سوف يمكننا ان نرى مؤشرات ايجابية وسريعة لتحسن السوق البترولية.

● ولكن «اوبك» ليست وحدها في السوق وإنما هناك الدول المنتجة خارجها والتي تلجا إلى تخفيض الأسعار وزيادة انتاجها، وبالتالي زيادة دورها المؤثر في السوق البترولية، فكيف يمكن التوفيق مع هذه الدول للوصول إلى معادلة لحماية السوق؟

ـ المنتجون خارج «اوبك» حقيقة واقعة، ولكن هذا لا ينفي الدور الذي ارتأت أن تقوم به «اوبك»، وهو كونها المنتج الجدي، ولذلك لا بد أن نستمر في تحمل هذا العبء.

(التتمة على الصفحة ٢)

ماذا لو نفذ التحذير السعودي

فيينا ـ «الشرق الأوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان التحذيرات السعودية بخصوص عزم المملكة على اتخاذ قرارات انتاجية تتفق مع مصلحتها الوطنية في حالة استمرار بعض الدول في عدم الالتزام بالحصص المقرر لها هي تحذيرات جدية للغاية ومن الممكن أن تسهم في توصل المؤتمر الوزاري الاستشاري الذي سيعقد اليوم إلى قرارات تحقق الاستقرار..

وقالت المصادر إن السعودية تشعر الآن بعبء المسؤولية التي تتولاها في الوقت الذي يضرب فيه الاخرون بقرارات «أوبك» عرض الحائط، فهي تتمسك بسعر الأساس وتدافع عنه بتخفيض انتاجها حتى وصل إلى ٢,٤ مليون برميل يومياً، بينما يتمسك الآخرون بالسعر الأساسي علنا ولكنهم في الواقع يبيعون بأقل منه بكثير ولذلك، وكما تقول المصادر، فان المسالة لم تعد تحتمل الصبر واذا كانت القضية قضية فرص متاحة لبيع أكبر كمية فان السعودية تملك أكبر الفرص وبالتالي من الممكن لأي قرار سعودي ينطلق من هذا التوجه أن يجد عدد كبير من المستفيدين حاليا من التجاوزات انفسهم في موقف حرج للغاية.

وأضافت المصادر أن الاتجاه فيما يبدو يسير نحو عدم المساس بهيكل الأسعار، فيما قالت مصادر أخرى إن المسالة الأساسية التي تواجهنا هي الانضباط ولا شيء اخر غيره.

كأس العرب:
تعادل البحرين مع العراق واليوم.. الأردن وقطر

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

تعادل منتخبا البحرين والعراق بهدف لكل منهما عصر امس بالطائف في ثاني مباريات بطولة كأس العرب الاولى لكرة القدم.. تقدم العراق بهدف احرزه عناد عيد في الشوط الأول لكن خميس عيد عادل النتيجة للبحرين مع منتصف الشوط الثاني.

هذا ويلعب اليوم في المجموعة الأولى منتخبا قطر والأردن.. فيما يلعب المنتخب الموريتاني ثالث فرق المجموعة الثانية أولى مبارياته يوم غد أمام منتخب البحرين.

التفاصيل على الصفحة الرياضية

قطر: لا أبعاد سياسية لعملية اختطاف نائب قائد الجيش

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

نفت مصادر قطرية مطلعة أن يكون هناك أي ظل سياسي لعملية الاختطاف التي تعرض لها نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية الزعيم محمد بن عبد الله العطية والتي تمت فجر أمس الأول بالدوحة، وأوضحت المصادر أن القضية جنائية بحتة.

وابلغت المصادر «الشرق الأوسط» أن المسلحين الثلاثة الذين ألقت السلطات القطرية القبض عليهم، ارتكبوا جريمة قتل تتعلق بالشرف في منطقة معزل أحد الأحياء السكنية بالعاصمة القطرية وبدلا من أن يقتل الجناة الثلاثة، الذين رفض المصدر الكشف عن جنسيتهم أحد الشباب العرب الوافدين الذين كانوا يقصدونه منذ مدة لأسباب تتعلق بالشرف، جاء الطلق الناري في والده فلقي مصرعه في الحال متأثرا بجراحه. وللخروج من هذا المأزق قرر الأشخاص الثلاثة، وهم مسلحون بمسدسات، اختطاف نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية الذي يعلمون انه يؤدي صلاة الفجر في الساعة الثالثة والنصف في مسجد قريب من منزله. كما اختطفوا معه زوجته للمساومة بهما لتأمين خروجهم من البلاد.

واستخدم الجناة إحدى السيارات التابعة للزعيم العطية للتمويه واتجهوا نحو الحدود البرية وفي غضون ذلك تم استنفار جميع سلطات الأمن المختصة، كما تم اغلاق جميع الحدود البرية والبحرية واتخذت اجراءات أمنية مشددة في مطار الدوحة الدولي بالنسبة لكل الطائرات المغادرة.

وبعد حوالي عشر ساعات من بدء عملية الاختطاف تمكنت سلطات الأمن القطرية من تحديد مكان الخاطفين على طريق السلوى، حيث جرت محاصرة المسلحين الثلاثة والرهينتين.

وطيلة هذه المدة ظل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ونائب الأمير بعد سفر والده الامير في زيارة خاصة إلى أوروبا في غرفة العمليات مع كبار المسؤولين لمتابعة الموقف.

وطلب الخاطفون الثلاثة طائرة هليوكوبتر لتأمين خروجهم من البلاد وأوضحوا انهم اخذوا الزعيم العطية وزوجته كرهائن لهذا الغرض.

وابلغ المصدر «الشرق الأوسط» ان السلطات القطرية، التي باشرت التفاوض، حملت المختطفين الثلاثة المسؤولية الكاملة لكل ما يصيب الزعيم العطية الذي كان قد اصيب بضربة في رأسه اثر عملية الاختطاف.

وأفادت مصادر مستشفى حمد العام، حيث يجري علاج الزعيم العطية وزوجته. ان حالتهما الصحية مطمئنة وان فحوصات طبية كاملة قد أجريت لهما، كما اشار إلى قرب عودتهما إلى منزلهما.

وكان بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية قد أعلن الليلة قبل الماضية ان سلطات الأمن المختصة قد شرعت على الفور بالتحقيق مع المسلحين الثلاثة بعد استسلامهم.

وأشارت مصادر غير رسمية ان الجناة الثلاثة لم يكونوا قطريين وان كانوا يعملون بالقوات المسلحة القطرية، بينما علم ان اثنين منهما يحملان جوازي سفر قطريين رغم أنهما ليسا من أصل قطري بينما يحمل الثالث جنسية دولة عربية.

تلافي أزمة وزارية في ايطاليا

قدم رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي استقالة حكومته لكن الرئيس الايطالي الجديد فرنسيسكو كوسيجا رفضها بسرعة وطلب منه سحبها تلافيا لأزمة حكومية طويلة. خاصة وان كوسيجا (٥٦ سنة) هو ديمقراطي مسيحي بينما كراكسي اشتراكي. ويرى الرئيس الجديد وهو يقسم اليمين الدستورية (راجع ص ٥).

عشية جولة المبعوث الأمريكي:
حسين ومبارك يدرسان أبعاد التحرك نحو التسوية

لندن ـ القاهرة ـ العقبة ـ «الشرق الأوسط»:

أجرى الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك أمس استعراضا شاملا لتطورات الأوضاع على الساحة العربية وتنسيق مواقف بلديهما من هذه التطورات، وذلك خلال جلسة «غداء العمل» التي عقدت بين الزعيمين في القصر الملكي على شاطىء ميناء العقبة الأردني.

وعاد الرئيس مبارك إلى بلاده في ختام جولة المحادثات التي تعتبر الثامنة من نوعها منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

وتأتي أهمية المحادثات المصرية ـ الأردنية في هذه المرحلة من أنها تعقد عشية قيام المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي بجولة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، اضافة إلى أنها تأتي بعد زيارة الملك حسين لكل من واشنطن ولندن، والتي تركزت المباحثات فيهما على القضية الفلسطينية ودفع جهود السلام باتجاه ايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان العاهل الأردني بحث وضيفه المصري أبعاد الدعوة التي وجهها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعقد قمة عربية طارئة.

كما تناولت المحادثات ايضا، أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان في أعقاب الحرب الدامية التي وقعت فيها مع حركة «امل» واللواءين السادس والثامن من الجيش اللبناني، اضافة إلى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشارت تلك المصادر إلى ان الزعيمين استعرضا ايضا نتائج جولات الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك في كل من الصين الشعبية وفرنسا وايطاليا لشرح أبعاد الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني والتحرك المشترك على الساحة الدولية.

(التتمة على الصفحة ٢)

.. وصباح الأحمد أيضاً من أقدم الوزراء!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

الحوار حول أقدم وزير في العالم بعد ترفيع الوزير العتيق اندريه جروميكو إلى رئاسة الدولة مازال مستمراً، فقد تبين ان الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي هو ايضا من أقدم الوزراء ولكنه ليس أقدم وزير في العالم كما ذكرت الزميلة «القبس» أمس.

فالشيخ صباح تولى منصب وزير الارشاد والانباء في الكويت منذ عام ١٩٦١، ويتقلد منصب وزير الخارجية منذ فبراير (شباط) عام ١٩٦٣..

أما الأمير سلطان فقد تولى الوزارة منذ عام ١٩٥٣، الزراعة أولا ثم المواصلات فالدفاع منذ عام ١٩٦٢ حتى اليوم، بينما تولى السيد أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الحالي الوزارة (كوزير دولة) منذ عام ١٩٥٨ ثم تولى وزارة البترول منذ عام ١٩٦٢.

وهكذا يكون أقدم وزير الأمير سلطان يليه الوزير يماني ثم يأتي ثالثا الشيخ صباح ورابعا السيد حسن آل الشيخ وزير التعليم السعودي الحالي.

وفي الوقت نفسه يؤكد الزميل الصديق عثمان العمير ان كميل شمعون وزير المال والاسكان اللبناني الحالي هو من عمداء نادي قدامى الوزراء إذ انه تولى الوزارة عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩. والواقع ان شمعون فقد صفة الاستمرارية إذ ترك نادي الوزارة لفترة طويلة منها مرحلة توليه رئاسة الجمهورية.

والحوار مازال مفتوحا أمام الجميع لمزيد من المعلومات حول أقدم وزير.

الخرطوم: "الانتقالي" ومجلس الوزراء يحددان اختصاصاتهما الأسبوع المقبل
المهدي: دستور ٥٦ ـ ٦٤ لا يناسبنا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء بالسودان اجتماعا مشتركا في الأسبوع المقبل لبحث تحديد الاختصاصات والتنسيق بين المجلسين، وذلك بعد أن يكمل مجلس الوزراء مناقشة مسودة دستور الفترة الانتقالية التي بدأها في جلسته يوم الثلاثاء، وبعد أن يكون التجمع الوطني بشقيه الحزبي والنقابي قد اتفق على قرار موحد بشأن مسألتي مصير قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ ومسؤولية التشريع خلال الفترة الانتقالية.

وصرح السيد الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة القومي الجديد لـ «الشرق الأوسط» ان الوضع السياسي بعد ثورة رجب لا يشابه الوضع السياسي بعد ثورة اكتوبر، «لذلك نرى ان دستور عام ١٩٥٦ تعديل عام ١٩٦٤، الذي طبق بعد ثورة اكتوبر لا يناسبنا الآن لأسباب عدة منها أن دستور ٥٦ تعديل ٦٤ لم يعترف بالحكم الذاتي الاقليمي للجنوب والحكم الاقليمي والتوجه الاسلامي والمجلس العسكري الانتقالي»، وقد أصبح ذلك الآن واقعا جديداً معترفا به من جميع الأحزاب والتجمعات.

واضاف السيد المهدي أما بخصوص التشريع فنحن لن نمانع بان يكون التشريع لدى مجلس الوزراء، ولكننا نرى أن التركيبة في المجلس المدني ضعيفة، والعلاقة بين التجمع الوطني والتجمع النقابي ومجلس الوزراء غير منظمة، ونخشى أن ينقسم مجلس الوزراء، أو يقدم استقالته ويترك البلاد في فراغ تشريعي، لذا نقترح أن يكون التشريع لدى المجلس العسكري الانتقالي ويفوض هذا التشريع لمجلس الوزراء، وذلك ان يتولى مجلس الوزراء التشريع خاصة في حل المسائل الخلافية، والتي تحسم بواسطة المجلس العسكري.

وحول قوانين سبتمبر ١٩٨٣ تحدث الصادق المهدي بقوله «لقد اقحمت الحدود الشرعية على أحكام وضعية دون مراعاة التجانس، واختلاف مقاييس العدالة، واصدرت باسم الشريعة الاسلامية أحكاما ليست منها مثل اقامة حد الخمر على غير المسلمين، ومثل النص على جريمة سميت جريمة الشروع في الزنا ثم عمم الجلد على كل العقوبات» وجاءت هذه الحدود وكأن تعميم الجلد من مطالب الشريعة الاسلامية، مع ان الجلد في الشريعة عقوبة حدية يراعى فيها الحد لا التعميم، ونحن نرى مطلب الشعب السوداني هو الغاء هذه القوانين التي شوهت الشريعة الاسلامية، وأهدرت العدالة وان مطلب الشعب في نفس الوقت، هو اثبات التوجه الاسلامي، وملء الفراغ القانوني الناجم عن الالغاء.

تصريح الهندي

وصرح السيد الشريف زين العابدين الهندي أمين الحزب الاتحادي الديمقراطي لـ «الشرق الأوسط» بان المكتب السياسي لازال يجري المزيد من الحوار حول عدة قضايا أهمها قضية التشريع وصلاحية دستور ١٩٥٦ تعديل ٦٤ ومسايرته للفترة القادمة.

وأوضح ان الحزب الاتحادي الديمقراطي يرفض قوانين سبتمبر الجائرة وان الحوار داخل المكتب السياسي للحزب يدور حول التعديل أو الالغاء.

وأوضح السيد الهندي بان مقترحات الحزب بعد التوصل فيها إلى اتفاق سترفع إلى مجلس الوزراء في الأيام القليلة القادمة.

وأعلن علي محمود حسنين رئيس الحزب الوطني الاتحادي ان حزبه وافق على الغاء قوانين سبتمبر باعتبارها قوانين صدرت من جهة لا تملك الحق الشرعي، وقال إن الحزب إذا قبل تلك القوانين فيعني ذلك قبول حق مايو في اصدار التشريعات، وان الاعتراف بشرعية مايو يعني عدم شرعية ثورة رجب (ابريل/نيسان).

وحول دستور الفترة الانتقالية، أوضح السيد حسنين بان الحزب سيلتزم بميثاق التجمع الوطني لدستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤، وقال إن الحزب تقدم باقتراح تفويضي بقيام مجلس تشريعي يتكون من المجلس العسكري ومجلس الوزراء وان يكون رئيس المجلس التشريعي هو رئيس المجلس العسكري ونائبه رئيس الوزراء، وذلك كحل توفيقي يمنع الصدام بين الأجهزة الحكومية.

اجتماع مجلس الوزراء

وفي غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء الاربعاء مع التجمع الوطني لانقاذ الوطن أوضح خلاله الدكتور الجزولي دفع الله رئيس المجلس أنه كان قد تم الاتفاق بين تجمع القوى الوطنية في الخامس من ابريل (نيسان) الماضي لاعتماد دستور عام ١٩٥٦ المعدل لعام ١٩٦٤ كدستور للسودان في الفترة الانتقالية بعد اضافة التعديلات المناسبة مشيرا إلى أن التشريع قد حسم بهذا الدستور.

وقال إن القوانين لعهد مايو المباد ظلت تعطل أعمال مجلس الوزراء الحالي تعطيلا كاملا. وأضاف ان البيان رقم (٥) الذي كان قد أصدره المجلس العسكري ينص بان تكون كل القوانين التي صدرت في عهد مايو باقية على أن يوضع فيها اسم رئيس المجلس العسكري بدلا عن رئيس الجمهورية وتلك القوانين تقلل من فاعلية مجلس الوزراء وتشل حركته وتسحب السلطة التشريعية منه.

والجدير بالذكر ان التجمع الوطني لانقاذ الوطن كان قد قرر في بداية الاجتماع طرد ممثل حزب الأمة (جناح أحمد المهدي) من التجمع والذي جاء لحضور الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء والتجمع مساء الأربعاء بقاعة الصداقة.

وجاء قرار الطرد باعتبار انه ليس عضوا في التجمع لأنه خرق الميثاق الذي وقعه التجمع بشقيه الحزبي والنقابي حيث كان قد صدر قرار عن التجمع الوطني لانقاذ الوطن في وقت سابق بطرده من التجمع، إلا انه أبدى عدم اعترافه بالميثاق والذي يعتبر الحد الأدنى الذي اجتمعت حوله الأحزاب والنقابات.

وعقب قرار الطرد مساء الأربعاء من الاجتماع رفض السيد نور الدين الشنقيطي نائب رئيس حزب الأمة (جناح أحمد المهدي) الخروج من الاجتماع، واعتبر طرده غير قانوني باعتبار انه ليس هنالك عزل سياسي أعقبه جدل كثير أدى لتدخل رئيس الوزراء، والذي طلب أن يكون العضو مستمعا فقط.

وأدى هذا الاتجاه إلى خروج ممثل حزب الأمة القومي الجديد (جناح الصادق المهدي) مما ترتب عليه رفع الجلسة وتدخل النائب العام ووزير الداخلية وبعض ممثلي الأحزاب والنقابات، واقتنع السيد الشنقيطي بالخروج من الاجتماع على أن يقدم طلبا للانضمام لامانة التجمع الوطني بشأن انضمام حزبه.

تظاهرة في الخرطوم تطالب باسترداد نميري من القاهرة

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط»:

قام حوالي عشرة الاف مواطن سوداني بمظاهرة يوم امس (الخميس) في الخرطوم مطالبين بان تسلم مصر الرئيس المخلوع جعفر نميري وبمحاكمته هنا.

وقد نظم المظاهرة اتحاد طلبة جامعة الخرطوم، واشتركت في المظاهرة، التي سارت في شارع الجامعة إلى السفارة المصرية، نقابات طلبة عديدة.

وهتف المتظاهرون ورفعوا لافتات تقول «لا علاقات من دون تسليم نميري».

وقرأ رئيس اتحاد الطلبة مذكرة قدمت إلى السفير المصري، ووصفت وجود الرئيس المخلوع نميري في مصر بانه جانب سلبي من جوانب العلاقات السودانية ـ المصرية. وقالت إن تسليمه لمحاكمته هنا هي الخطوة الاولى لتصحيح مسار العلاقات.

ومما يذكر ان الرئيس المصري اعلن خلال زيارة قام بها إلى هنا في الشهر الماضي ان الدستور المصري لا يسمح بتسليم اللاجئين السياسيين.

معلومات أمريكية:
سوريا سحبت بهدوء ربع قواتها من لبنان

دمشق ـ خاص ـ (خدمة لوس انجلوس تايمز): بعد مضي ما يقل عن شهر على اعلان اسرائيل «إكمال» تورطها العسكري في لبنان سحبت سوريا بهدوء حوالي ربع قواتها العسكرية من البلاد، وفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية افادت بان الانسحاب، الذي بدأ قبل حوالي عشرة ايام، لايزال مستمرا بالرغم من ان ثمة مؤشرات على انه اكتمل تقريبا.

وقدرت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان ما بين ١٠ آلاف و١٢ الف جندي سوري قد سحبوا من لبنان، وجرى سحب معظمهم من سهل البقاع في شرق البلاد.

ويعتقد بأن الجنود الذين سحبوا كانوا بصورة رئيسية من لوائين تابعين لفرقة سورية مدرعة، وان الانسحاب شمل بضع مئات من العربات الثقيلة.

وسجلت معظم التقديرات حتى وقت قريب كالشهر الماضي عدد القوات السورية في لبنان بحوالي ٤٠ ألف رجل.

ويبدو خلال عمليات السحب الحالية أن السوريين يتركون بعض وحدات قواتهم الخاصة المرابطة شرق وشمال بيروت في مواقعها، وفقا لما تقوله المصادر. وهذه الوحدات مجهزة بدبابات ومدرعات سوفياتية الصنع، ولكن على نطاق أصغر بكثير من الوحدات التي سحبت.

وقد اعلنت اسرائيل في الشهر الماضي انها أكملت سحب قواتها من لبنان، بعد ثلاث سنوات بالضبط تقريبا من غزوها البلاد.

وكشف الاسرائيليون النقاب أيضا عن انهم تركوا وراءهم بضع مئات من «المستشارين» لمساعدة ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ـ اي الميليشيا المكونة في معظمها من مسيحيين وتدريبها وتمويلها اسرائيل ـ للاحتفاظ بالسيطرة على «حزام امن» قرب الحدود الشمالية لاسرائيل.

وكان الدبلوماسيون في دمشق منقسمي الرأي بشأن ما إذا كان القصد من عمليات الانسحاب السورية هو أن تكون رداً على الانسحاب الاسرائيلي، كاشارة للمهادنة في جنوب لبنان.

لكن دبلوماسيا خالف هذا الرأي وقال: «لا اعتقد بأن التقييم السوري للخطر من اسرائيل قد تغير». ومضى يقول إن السوريين قد يعتقدون بأن جنودهم قد ظلوا في لبنان كل تلك المدة الطويلة إلى درجة أنه حدث تردٍ في انضباطهم ومستوى تدريبهم. كما أن الاحتفاظ بهذا الجيش في لبنان مسألة باهظة التكاليف لسوريا التي تنفق الآن حوالي نصف ميزانيتها السنوية على المسائل العسكرية.

ويمكن أن يكون الانسحاب الاسرائيلي قد اقنع القيادة السورية بأنها لم تعد في حاجة إلى الاحتفاظ بمثل هذه القوة المدرعة الكبيرة في منطقة واجهت فيها القوات السورية القوات الاسرائيلية ذات مرة.

وقبل بدء الانسحاب، كان السوريون يرسلون بصورة منتظمة قوات لتحل تلك الموجودة في الميدان. ولكن لم تظهر مؤشرات على عودة قوات جديدة إلى لبنان في الآونة الأخيرة.

وقال أحد الدبلوماسيين «إن الأمر هو مجرد تدوير للقوات، ويحدث هذا الآن على نطاق اوسع من أي وقت سابق».

وكان هناك رأي عام في أوساط المصادر الدبلوماسية بان الانسحاب لا صلة له بأية مساومة يمكن أن تكون قد حدثت بين سوريا والولايات المتحدة وإسرائيل بشأن اختطاف طائرة تي. دبليو. ايه الامريكية.

القليبي يقترح ٢٨ يوليو لعقد القمة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية، حيث تركز الحديث على المشاورات والاتصالات لعقد القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء.

وصرح القليبي بأنه اقترح على العاهل المغربي عقد القمة يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري على أن يسبقها بيوم اجتماع لوزراء الخارجية العرب.

وسيتوجه السيد القليبي إلى بروكسل في زيارة رسمية لبلجيكا قبل أن يبدأ جولة في عدد من الدول العربية لمواصلة المشاورات.

● من جهة أخرى، غادر الرباط أمس السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق بعد أن اجتمع مع العاهل المغربي وأبلغه رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين.

وصرح السيد عزيز ان العاهل المغربي حمله رسالة جوابية الى الرئيس العراقي، مؤكدا ان محادثاته مع الملك المغربي كانت مثمرة وتناولت بشكل موضوعي وجاد الوضع العربي الراهن.

سري وليس للنشر!

● شددت الولايات المتحدة اجراءات الأمن حول سفاراتها ودبلوماسييها في عاصمة افريقية عربية بعد معلومات تلقتها عن تسلل فرقة اغتيالات إلى هذه الدولة تستعد لعمليات ضد الأمريكيين.



حفل تكريمي لامير الفضاء اقامته القنصلية السعودية بهيوستن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت قنصلية المملكة العربية السعودية في هيوستن ظهر يوم الاربعاء حفل استقبال تكريما للأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم، توديعا له بمناسبة قرب سفره عائدا بسلامة الله الى الوطن. وقد حضر الحفل لفيف من السعوديين العاملين في مدينة هيوستن حيث كان الأمير سلطان موضع الحفاوة والترحيب من الجميع. وقد وجهت اليه اسئلة واستفسارات من الحضور عن انطباعاته من الناحية الدينية والعلمية بعد عودته من رحلة الفضاء، وانجازه للمهام التي انيطت به بيسر وسهولة. وقد اجاب على تلك الاستفسارات بأسلوب لطيف محبب، وبتحليقات مشوقة عن الفضاء، مما اكسب الكثير شعوراً بالاعتزاز والفخر بالانجاز السعودي في هذا المجال العلمي المتطور، الذي تمثلت فيه الطموحات العربية والاسلامية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز.

ونوه الأمير سلطان بتوجيهات الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير المملكة لدى الولايات المتحدة لما قام به من دعم بكل الطاقات والامكانات الممكنة.

لقاءات قمة أردنية ـ فلسطينية لتقييم نتائج التحرك المشترك

عمان ـ وكالات الأنباء: قالت مصادر مطلعة أمس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة للأردن اليوم يرافقه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقالت هذه المصادر إنه سيتم خلال هذه الزيارة عقد لقاءات قمة أردنية ـ فلسطينية لاستعراض تطورات الأوضاع الحالية على الساحة العربية وتقييم نتائج التحرك الأردني ـ الفلسطيني المشترك على الساحة الدولية الذي تم اخيراً وشمل بكين وروما والفاتيكان وباريس. وينتظر أن يتم خلال هذه اللقاءات أيضا اطلاع القيادة الفلسطينية على نتائج مباحثات القمة الأردنية ـ المصرية التي عقدت هنا أمس في مدينة العقبة بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

هذا وسيترأس السيد عرفات خلال وجوده في عمان جانبا من اجتماعات مجلس الصندوق القومي الفلسطيني التي من المقرر أن تبدأ بشكل موسع غداً.

من ناحية أخرى، وافق المجلس الثوري لحركة «فتح» على خطة العمل التي اقرتها اللجنة المركزية في ختام اجتماعاتها في تونس على مدى اليومين الماضيين.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان خطة العمل تضمنت جوانب سياسية وعسكرية وتنظيمية تستند إلى ما سبق أن اقرته القيادة الفلسطينية من أجل مواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها الثورة والشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض المحتلة.

مدافع بريطانية للدبابات المصرية السوفياتية الصنع

لندن ـ ق. ن. ا: ذكر هنا أمس ان بريطانيا حصلت على عقد لتركيب مدافع جديدة على دبابات سوفياتية الصنع لدى الجيش المصري قيمته عشرة ملايين جنيه استرليني.

وقال راديو لندن إن العقد ابرم بالفعل مع شركة اللوازم الملكية، وهي هيئة تصنيع للأسلحة كانت تملكها الحكومة البريطانية في الماضي ويملكها الآن القطاع الخاص.

وجدير بالذكر ان مصر تقوم حاليا بتطوير وتحديث المعدات العسكرية السوفياتية التي تملكها بعد توقف حصولها على الأسلحة السوفياتية منذ اثني عشر علماً سواء في المصانع المصرية أو بالتعاون مع الشركات الصناعية في بعض الدول الأوروبية ومنها بريطانيا، كما تعاقدت مصر على انتاج بعض الأسلحة الفرنسية والبريطانية بالمصانع المصرية.

سخط لبناني وعربي على قرار ريجان عزل مطار بيروت الدولي

بيروت ـ دمشق ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:
احدث قرار الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان، عزل مطار بيروت ، رد فعل قويا على الصعيدين اللبناني والعربي . لبنانيا ، قررت حكومة بيروت الاحتجاج لدى مجلس الامن الدولي . وعربيا اجتمع مجلس السفراء العرب في واشنطن في لقاء مع ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، الذي ابلغه وجهة النظر العربية في هذا الشأن .

وكان المجلس قد عقد اجتماعا يوم الاربعاء الماضي وبعث ببرقية الى وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز، يطلب فيها لقاءه معبرا عن موقف المجموعة العربية وهو اعتبار قرار ريجان بمحاصرة مطار بيروت امرا يلحق الضرر بالشعب اللبناني والاقتصاد اللبناني .

وعلى هذا الصعيد عقد الدكتور كلوفيس مقصود، مدير المكتب مؤتمرا صحفيا قال فيه ان هذا القرار مناسبة لاعداء الامة العربية لكي يجددوا هجومهم عليها ومناسبة لتشويه سمعة العرب عامة وفرصة لانتزاع المكاسب التي حققها الامريكيون العرب في المجتمع والرأي العام الامريكي الذي بدأ يتفهم القضايا العربية والموقف الرسمي الامريكي منها .

وقال ان الادارة الامريكية بهذا القرار اتخذت من لبنان هدفا سهلا وكبش فداء لذبحه ارضاء لضغوط داخلية تمارس على ريجان لانزال القصاص بالخاطفين .

معاملة مجحفة

وقال ايضا ان مطار بيروت رفض في البدء السماح للخاطفين بالنزول ولكن اسقط في يده آخر الامر واضطر الى السماح لهم بالهبوط حفاظا على ارواح الركاب .

واكد ان المعاملة الامريكية المجحفة للبنان ستؤذي التفاهم العربي ـ الامريكي .

واشار مقصود الى ان مجلس السفراء العرب طلب الاجتماع الى وزير الخارجية شولتز من اجل ان «يوقف تيار الظلم الذي لحق بلبنان».

وقال ان المعاملة الامريكية للبنان هي معاملة ثأرية تعود جذورها لالغاء اتفاق ١٧ مايو (ايار) .

واشار الى ان الرئيس ريجان يقسم العرب في احاديثه دوما الى معتدلين ومتطرفين في حين ان هؤلاء الطرفين اقلية في العالم العربي والاغلبية العربية متفقة على القضايا الاساسية .

وختم حديثه بالقول ان الاجراءات العقابية الامريكية ربما كانت «بركة مقنعة» لانها اوجدت نوعا من الاجماع الوطني .

وذكر ان شولتز لم يتمكن من مقابلة السفراء العرب بسبب سفره في رحلة تستمر اسبوعين يزور خلالها عددا من دول جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى .

وصرح السيد عبد الله بو حبيب سفير لبنان في واشنطن بان السفراء العرب شرحوا للمسؤولين في الحكومة الامريكية وجهة نظرهم التي تعتبر الاجراءات الامريكية ضد مطار بيروت عقابا غير منصف للحكومة والشعب اللبناني وانها لن تؤدي الى ردع الارهاب في لبنان .

وكان السفير اللبناني قد اجتمع مع مورفي هذا الاسبوع حيث سلمه احتجاجا رسميا من الحكومة اللبنانية على تلك الاجراءات .

اجراءات

لبنانيا ، تراس الرئيس امين الجميل قبل ظهر امس اجتماعا امنيا واقتصاديا بحضور الوزراء عادل عسيران وزير الدفاع وجوزيف سكاف وزير الاعلام والداخلية وفكتور قصير وزير الاقتصاد والسيد مالك سلام رئيس مجلس الانماء والاعمار والسفير فؤاد الترك وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون ورئيس الاركان العام اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وعدد من كبار المسؤولين في مطار بيروت الدولي في القصر الجمهوري في بعبدا .

وتناول الاجتماع بحث جميع الاوضاع الامنية والاقتصادية في البلاد وخصوصا وضع مطار بيروت الدولي الامني وذلك على ضوء الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية ضد مطار بيروت . كما تناول الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتحسين الوضع الامني في المطار .

وكان قد نسب الى الرئيس الجميل قوله ان بيروت قررت ارسال مذكرة الى الامم المتحدة ردا على قرار واشنطن بمحاولة عزل مطار بيروت ، معتبرا ان هذه الاجراءات تشكل مخالفة للقانون الدولي . وتؤكد المذكرة استعداد لبنان لاتخاذ اجراءات امنية في مطار بيروت الدولي لتسهيل العمل فيه وضبط الوضع الامني .

وقالت صحيفة «النهار» الصادرة امس نقلا عن نواب زاروا الرئيس اللبناني ان هذه المذكرة تقرر توجيهها بعد التشاور بين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي.

ريجان يتملق اسرائيل

القدس المحتلة ـ ر : بعث الرئيس الامريكي رونالد ريجان برسالة تأييد «قوية» الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لمعالجته لازمة الرهائن الاخيرة في تحرك يستهدف تعزيز العلاقات بين البلدين والتي اصابها التوتر في بعض الاحيان خلال الازمة .

وقد وزع مكتب الصحافة الاسرائيلي الرسالة اول من امس حيث جاء فيها قول ريجان : «ان الموقف القوي الذي اتخذته حكومة اسرائيل ضد الاستسلام للارهاب حظي باحترام واعجاب اولئك الذين يقدرون الحرية والعدالة داخل الولايات المتحدة وفي كل مكان آخر» . حسب زعمه .

وقال «لقد تعززت الروابط بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال المحنة التي اجتزناها توا والتي احبطنا خلالها جهود اولئك الذين كانوا يريدون ان يرونا متباعدين» .

واضاف الرئيس ريجان يقول ان عودة الرهائن تشير الى ان «رفض الاستسلام لمطالب «الارهابيين» هو افضل سبيل بل السبيل الوحيد لمناهضة والقضاء نهائيا على هذا البلاء».

اجراء عربي مرتقب ضد الطيران الامريكي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتبع الاوساط العربية في تونس باهتمام مسألة الاجراءات الانتقامية التي تعتزم الادارة الامريكية اتخاذها ضد لبنان ومطار بيروت الدولي بعد عملية اختطاف الطائرة الامريكية واحتجاز ركابها كرهائن لمدة ١٧ يوما ، وتبدي الجامعة اهتماما واضحا بهذا الامر لكنها تتكتم حول احتمالات ردود الفعل التي يمكن ان تتخذ في اطار عربي عام لمواجهة الاجراءات الامريكية .

وينتظر ان تتخذ الجامعة العربية موقفا علنيا بعد عودة الامين العام السيد الشاذلي القليبي من زيارته الى المغرب .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك عدة احتمالات قيد الدرس لمواجهة الاجراءات الانتقامية الامريكية لكن هياكل الجامعة مازالت تنتظر اساسا الموقف اللبناني نفسه الذي سيتبلور اثر لقاء وزير الخارجية اللبناني مع السفراء العرب المعتمدين ببيروت وكذلك مع السفراء اللبنانيين في العواصم الاخرى .

وتشير اوساط الجامعة العربية الى انه لا يمكن ان تتخذ اية اجراءات ضد شركة الطيران الامريكية التي كانت خطفت طائرتها لان هذه الشركة خاضعة لاجراءات المقاطعة العربية وبالتالي فان طائراتها لا تنزل في المطارات العربية الا ان هذه الاوساط لا تستبعد ان توجه شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية طلبا لمؤسسة الطيران المدني العربية في المغرب الاقصى بمقاطعة عربية شاملة لجميع شركات الطيران الامريكية وهو امر يمكن ان يكون محل درس في فترة لاحقة .

تطويق اشتباك مسلح في برج البراجنة ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
طوقت لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت حادثا امنيا وقع في مخيم برج البراجنة مساء امس الاول وادى الى مقتل شخص واصابة ١٢ آخرين بجروح في معركة استمرت ثلاث ساعات بين عناصر من حركة «امل» ومسلحين فلسطينيين.

وقالت مصادر امنية في بيروت امس ان لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن جبهة الانقاذ الفلسطينية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وضابطين سوريين تمكنت مساء امس الاول من تطويق اشتباك محدود وقع في مخيم برج البراجنة واستمر ثلاث ساعات استعملت خلاله القذائف والاسلحة الرشاشة.

وذكرت المصادر ان اللجنة اعادت الامساك بالوضع بعد اتصالات مكثفة اجرتها كما اعادت عناصر قوى الامن الداخلي الى اماكنهم التي كانوا قد تركوها اثناء وقوع الاشتباك.

وكان الاشتباك المذكور قد وقع نتيجة مشادة بين احد عناصر حركة «امل» وشخص فلسطيني ما لبث ان تطور الى اطلاق نار ثم اشتباك استخدمت فيه بعض القذائف الصاروخية وادى الى مقتل شخص واصابة ١٢ آخرين بجروح.

وهذا الحادث هو الاول من نوعه منذ توقيع اتفاق دمشق بشأن مخيمات بيروت في الثامن عشر من يونيو (حزيران) الماضي.

بيان للمنظمة

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا من تونس اتهمت فيه حركة «امل» وعناصر من الجيش اللبناني «بتصعيد استفزازاتها ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في المخيمات ببيروت».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن ناطق فلسطيني رسمي قوله «ان ميليشيات حركة «امل» وعناصر من الجيش اللبناني استأنفت اطلاق النار من اسلحة مختلفة بعد ظهر امس الاول على مخيم برج البراجنة ضد تجمعات السكان المدنيين لمنعهم من اعادة بناء منازلهم المدمرة ورفع الانقاض المنتشرة في كافة انحاء المخيم».

واضاف الناطق «وعندما حاولت احدى لجان المتابعة التدخل بعد تصاعد اطلاق النار الغزير على المخيم قامت ميليشيات حركة «امل» بالاطلاق نيرانها على افراد اللجنة».

وذكر الناطق ان اطلاق النار على مخيم برج البراجنة استمر لمدة ساعتين فيما قامت مجموعة اخرى من ميليشيات حركة «امل» بمهاجمة المواطنين العائدين الى منازلهم المدمرة في منطقة صبرا قرب مستشفى غزة واغتالت احد المواطنين من عائلة الحصري امام افراد اسرته كما اعتقلت عددا آخر من المواطنين بينهم فتاة وطفل الى جهة مجهولة.

وختم الناطق الفلسطيني تصريحه بالقول ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تتابع بقلق بالغ استمرار الاستفزازات والتحرشات والاعتقالات والجرائم التي ترتكبها ميليشيات حركة «امل» بحق سكان المخيمات الفلسطينية ضد المواطنين اللبنانيين في بيروت بدعم ومؤازرة قوات الجيش اللبناني فانها تحذر من خطورة هذه المؤامرة ضد شعبنا وجماهيرنا في المخيمات وضد اللبنانيين عموما.

دوريات مشتركة

من جهة ثانية واصلت امس دوريات مشتركة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» مرورها لليوم الثالث على التوالي في احياء بيروت الغربية استكمالا للتدابير الرامية الى سحب المسلحين واغلاق ما تبقى من مكاتب حزبية والتصدي للمخالفات.

واشارت مصادر امنية الى انه تم اعتقال تسعة اشخاص لم يمتثلوا لأمر القيادة المشتركة بالغاء المظاهر المسلحة في الشوارع.

استمرار «الازمة» بين المعارضة ورئيس البرلمان المصري
سراج الدين : الموقف دقيق.. انتظرونا ٤٨ ساعة
نصار : المحجوب سلب البرلمان اختصاصاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بدأت الازمة السياسية بين نواب احزاب المعارضة في البرلمان المصري والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان تتخذ ابعادا جديدة حيث وصل عدد نواب حزب الوفد الجديد المرفوعة عنهم الحصانة البرلمانية بعد انتهاء الدورة البرلمانية الى ٣ نواب بالاضافة الى اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم .

واعلن فؤاد سراج الدين رئيس الحزب (٥٨ عضوا بالبرلمان) ان الموقف دقيق والمح الى ان هناك قرارا مهما سيصدره الحزب في اجتماع هيئته البرلمانية بعد غد (الاحد) قائلا : « انتظرونا ٤٨ ساعة» ورفض سراج الدين الرد على العديد من المكالمات التليفونية كما رفض مقابلة الصحافيين الذين توافدوا على منزله الكائن بضاحية جاردن سيتي للاستفسار عن الاوضاع الداخلية في الحزب خلال الفترة الحالية .

وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» بان قرار رئيس البرلمان برفع الحصانة عن حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم في مصر بناء على طلب وزير العدل وابو باشا للشهادة في قضية الجهاد يأتي في اطار محاولات رئيس البرلمان الدكتور رفعت المحجوب امتصاص غضب الرأي العام في محاولة لانهاء الازمة التي احدثها مع حزب الوفد المعارض.

واوضح المستشار نصار ان رئيس البرلمان اساء استخدام حقه في اصدار قرار رفع الحصانة عن نائبين آخرين من الوفد هما محمد عبد الفتاح حسن وحسن المليجي اذ ان الاول قررت بشأنه اللجنة التشريعية عدم رفع الحصانة عنه في الاتهام الموجه اليه بشأن مخالفات ادارية في وزارة المالية حيث يعمل موظفا بجمارك بور سعيد .

وجاء قرار رئيس البرلمان متناقضا مع قرار اللجنة التشريعية. وبالنسبة لنائب الوفد الثاني فان الاتهام الموجه اليه هو تجريف الارض الزراعية وهو اتهام قديم وابلغ به المجلس في بداية الدورة البرلمانية ولم يعرض الامر على البرلمان طوال ١١ شهرا مضت ، وجرد الدكتور المحجوب البرلمان من اختصاصاته رغم ان البرلمان صاحب الولاية العامة في رفع الحصانة .

نية مبيتة

واشار الى ان التقاليد البرلمانية تتأذى من هذه المواقف وتتجافى معها ولم يعرف في اية سوابق برلمانية ان يحجب رئيس البرلمان طلبات رفع الحصانة التي تصل اليه خلال دور الانعقاد ثم يتخذ القرار بعد فض الدورة الا اذا كان هناك رغبة مبيتة من رئيس البرلمان لرفع الحصانة .

واكد المستشار نصار ان الازمة القائمة هي ازمة بين المعارضة ورئيس البرلمان لا دخل للحزب الحاكم او حكومته فيها وان كل هذه الامور ستكون محل بحث في اجتماع الهيئة العليا للوفد وسوف تتناول الهيئة مسألة مقاطعة اي نشاط يشارك فيه رئيس البرلمان خلال الاجازة البرلمانية التي تستمر حتى نوفمبر (تشرين الاول) القادم وستناقش فيها بعد مسألة مقاطعة جلسات البرلمان من عدمه في حالة استمرار المحجوب رئيسا للبرلمان في الدورة القادمة .

واضاف المستشار نصار انه ابلغ الامانة العامة للبرلمان بانه قرر عدم السفر لزيارة الصين حيث ان الدكتور المحجوب يرأس الوفد البرلماني في زيارة للصين تبدأ اليوم .

حتى لا تتسع الازمة

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان وعضو حزب التجمع المعارض ان ما يحدث يتصل بمستقبل الديمقراطية في مصر ومستقبل الممارسة البرلمانية داخل البرلمان وقال انه يجب العمل بسرعة من جانب جميع الاطراف لمنع اتساع الازمة قبل بدء الدورة الجديدة خاصة اذا استمر الدكتور المحجوب رئيسا للبرلمان حتى لا تتفجر الازمة اكثر من ذلك واشار الى انه اقترح عقد اجتماع عاجل للجنة العامة للبرلمان والتي تضم ٢٣ عضوا منهم ١٨ من رؤساء اللجان وخمسة من ممثلي الهيئات الحزبية والمعارضة ووكيلي المجلس لمناقشة ما حدث واجراء تعديل على اللائحة الداخلية للبرلمان لتصبح اكثر ديمقراطية لان اقتراح عقد دورة غير عادية غير مجد وغير عملي وصعب تحقيقه . واضاف ان اللجنة العامة تعتبر بمثابة برلمان مصغر ويها جميع ممثلي الاحزاب .

اجتماع الأمناء العامين لغرف التجارة العربية ـ الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عقد الأمناء العامون للغرف العربية ـ الأوروبية المشتركة اجتماعهم الثامن بمقر الغرفة العربية ـ البريطانية المشتركة يومي ٢ و٣ تموز (يوليو) وشارك في الاجتماع، إلى جانب الرؤساء والأمناء العامين للغرف المشتركة في لندن وباريس وجنيف وبروكسل وبون ولشبونة واثينا، الاستاذ الدكتور برهان الدجاني الأمين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

ومن أهم القرارات التي أسفر عنها الاجتماع تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين، من الدول الأوروبية والعربية، لوضع نظرة مستقبلية للتعاون العربي ـ الأوروبي، وستعطي هذه اللجنة وما يخرج عنها من توصيات دفعة قوية للحوار العربي ـ الأوروبي وانطلاقا بالحوار على مستوى القطاع الخاص سعياً للخروج به مما صادفه من تعثر على المستوى الحكومي.

كذلك تقرر اقامة ندوة حول المقاطعة في القانون الدولي في حالة السلم والحرب، وبحث الجوانب القانونية للمقاطعات بصفة عامة وتأكيد السند الشرعي للمقاطعة التي تطبقها الدول العربية ضد إسرائيل. وستعقد الندوة في خريف العام المقبل.

ومن النشاطات القريبة للغرف العربية ـ الأوروبية المشتركة التي أقر الاجتماع الحالي برنامجها الحالي ندوة عن التحكيم في العلاقات التجارية العربية ـ الأوروبية. وتعقد الندوة في مدينة سوسة بالجمهورية العربية التونسية من ٢٤ إلى ٢٧ سبتمبر (ايلول) من هذا العام، ويتحدث في جلستها الافتتاحية السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ويشارك فيها عدد من كبار رجال القانون وخبراء التحكيم العرب والأوروبيين.

بريطانيا تتراجع والمانيا تتريث

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من جودي كمبرلاش:

ستؤخر بريطانيا قرارها بالانضمام إلى مقاطعة مطار بيروت استجابة للطلب الأمريكي إلى ما بعد اجتماع لخبراء في الارهاب من الدول الغربية الصناعية السبع الرئيسية في بون في نهاية الشهر الجاري.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية إن المشاورات ستستمر ايضا مع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية قبل اجتماع سيعقده مسؤولون سياسيون من دول الجماعة في لوكسمبرج يوم ١٦ يوليو (تموز) الجاري.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر، قد صرحت إثر اجتماعها بنائب الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الاربعاء، ان امريكا وبريطانيا ستسعيان كخطوة فورية اولى لتأمين موافقة دول معنية اخرى على تجميد الرحلات الجوية من بيروت واليها.

ومع ان اي مؤسسة طيران بريطانية لا تنظم رحلات جوية إلى بيروت في الوقت الحاضر فان طيران الشرق الأوسط (الخطوط الجوية اللبنانية) تنظم اربع رحلات إلى لندن اسبوعيا وستكون هذه الرحلات مهددة بالمقاطعة. وكانت رحلتان من هذه الرحلات الأربع تستمران ـ بعد لندن ـ إلى الولايات المتحدة، وقد جمدتا الآن.

وقالت ثاتشر يوم امس الأول «إننا نود تجميد رحلات طيران الشرق الأوسط الى لندن: شريطة حصولنا على رد فعل متسق».

ويبدو من الممكن ان تنضم بريطانيا إلى المقاطعة حتى وان لم تلزم بلدان اخرى نفسها بذلك. ومن العوامل التي من شأنها ان تؤثر في القرار، كما قال مصدر في وزارة الخارجية البريطانية أمس، مسألة ما إذا كان سيتم تحسين اجراءات الأمن في مطار بيروت الى درجة تفي بالمعايير الدولية. وقال ان تحقيق هذا الأمر لا يبدو مرجحاً بالنظر الى الوضع السائد الآن.

وفي بون صرح المستشار الالماني الغربي هلموت كول في مؤتمر صحفي دولي عقده أمس بان حكومته ستدرس باهتمام الاجراءات العسكرية والاقتصادية الأمريكية التي فرضتها ادارة الرئيس ريجان على لبنان والرامية إلى مقاطعة مطار بيروت الدولي وعزله ومنع الطائرات اللبنانية من الهبوط في المطارات الغربية بحجة «مكافحة الارهاب».

وردا على سؤال عما اذا كانت حكومته ستتبنى هذه الاجراءات على غرار بريطانيا قال كول «إننا نفضل انتظار النتائج التي ستسفر عنها المشاورات مع الدول الشريكة في رابطة السوق الأوروبية المشتركة والحليفة في رابطة الدفاع الغربية حول السبل الكفيلة بتعزيز التنسيق فيما بينها لمكافحة الارهاب».

الطائرة الامريكية المخطوفة
صعوبة نقل مطالب الخاطفين ادت الى مقتل الامريكي

نيويورك ـ ا ف ب : صرح امس الاول طاقم الطائرة البوينج التي اختطفت الى بيروت بان غضب الخاطفين الراجع اساسا الى مشكلات اتصال ربما يفسر لجوءهم الى اغتيال احد الرهائن. وقال مساعد الطيار انه «يكاد يشعر بجانب من المسؤولية».

وقال فيليب ماريسكا الذي كان يتولى عمليات الاتصال اللاسلكي اثناء مؤتمر صحفي عقده في نيويورك انه بينما كان يحاول شرح مطالب الخاطفين لبرج المراقبة تم اغتيال روبيرت ستيثم.

واضاف : «لقد شعرت بالمشاركة جزئيا في المسؤولية لعدم تمكني من شرح مطالب الخاطفين وخطورة الموقف للمسؤولين في بيروت». وفي معرض رده على سؤال عما اذا ما كان ذلك قد ادى الى اغتيال ستيثم اجاب مساعد الطيار «نعم اعتقد ذلك».

واضاف «لقد اعتراهم غضب عارم ازاء عجزهم عن ابلاغ مطالبهم والوصول الى تلبيتها واعتقد ان ذلك شكل جانبا من المشكلة. لقد كانوا في قمة الغضب والانفعال».

واوضح جون تيستريك قائد الطائرة من جانبه ان الخاطفين اختاروا اثنين من مشاة البحرية الامريكية هما ستيثم وكلينتون سوجز واوثقوهما واقتادوهما الى مقدمة الطائرة.

واضاف : «لقد قاموا بضربهما بعنف» ليبينوا انهم لن يخسروا شيئا ومن الافضل ان ننفذ اوامرهم».

وقال تيستريك انهم القوا بجثة ستيثم بعد وفاته اسفل الطائرة.

الشيخ حافظ سلامة يحتج على القرار الخاص بمسجد النور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال الشيخ حافظ سلامة في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» انه فوجيء بقرار وزارة الاوقاف المصرية ، الذي ينص على ارسال بعض موظفيها الى «مسجد النور» بالعباسية بحجة ان من حق وزارة الاوقاف الاشراف على المساجد في حين اننا ابلغنا مسؤولي الوزارة بان هذا المكان ليس معدا لان يكون مسجدا بل هو عبارة عن فناء لحجرات ستكون مدرسة باذن الله لجمعية الهداية الاسلامية بالسويس والتي تقوم بانشاء مسجد النور .

ولهذا فانني اؤكد على ضرورة سحب موظفي وعمال وزارة الاوقاف لان هذا المبنى يتبع جمعية الهداية الاسلامية المشهرة رسميا من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وليس وزارة الاوقاف المصرية .

وكان وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد الاحمدي ابو النور قد عين منذ ايام الشيخ اسماعيل صادق العدوي خطيب الجامع الازهر ـ اماما لمسجد النور وتم تعيين عدد من موظفي وزارة الاوقاف ليقوموا على خدمة المسجد بعد ضمه لوزارة الاوقاف .

وقد روعي في اختيار الشيخ العدوي ـ ان يكون على صلة طيبة بهذه الاطراف .. ولذا فان المسؤولين المصريين يتوقعون الا تحدث اي مصادمات اليوم خلال خطبة الجمعة التي سيلقيها الشيخ العدوي حيث انه كان احد الدعاة الذين كان يختارهم الشيخ حافظ سلامة لتوعية الجنود بالسويس قبل حرب اكتوبر ضمن عدد كبير من الدعاة .

ومن ناحية اخرى ـ اعلن وزير الاوقاف المصري ان قراره بتعيين امام لمسجد النور وضم المسجد للوزارة يتمشى مع كون الوزارة هي المسؤولة في مصر عن الدعوة الاسلامية .

ومن هنا فانه ليس من حق اي جمعية الاشراف على اي مسجد او منشأة اسلامية طالما هناك جهة مسؤولة عن ذلك .

نشمات نشمات نشمات

العتيبة لـ «الشرق الاوسط»

ونحن نعتقد اننا اذا دافعنا عن السعر وكان لدينا الاستعداد العملي لأن ننتج اقل من الحصص المخصصة لنا لاشهر قليلة، فعندها سيتغير اتجاه السوق إلى الاتجاه الصحيح.

● **ما هو السقف الذي تراه مناسبا للفترة المقبلة؟**

ـ السقف شيء نظري ويعتمد على قرار سياسي واداري، فلذلك مهما كان السقف إذا كنا غير مستعدين ان ندافع عن مستوى معين من الأسعار فنجد ان هذا السقف يفقد معناه، ولذلك يجب ان نركز على موضوع واحد، والا نشتت جهودنا وهو الدفاع عن السعر الرسمي وهو ٢٨ دولاراً للبرميل من النفط العربي الخفيف، وان تسمح لانتاجنا بان ينخفض إذا كانت السوق لا تحتمل هذا السعر، وان نتحمل بعض التضحيات لفترة محدودة، وسنجد انه بعد تلك الفترة سوف يعودون لشراء نفط «أوبك»، ففي الوقت الحاضر نجد أن المشترين يمتنعون عن الشراء املا في ان «اوبك» أو بعض اعضائها سوف يقدمون على اعطاء بعض التخفيضات بصورة منفردة أو اتخاذ قرار لتخفيض الأسعار، ولذلك يجب أن ننظف ذهنية المستهلك من احتمال تخفيض الأسعار، وان نقنعه بالدليل القاطع للدفاع عن ٢٨ دولاراً للبرميل.

وإنه إذا أراد أن يبحث عن أسعار بترول تقل عن هذا السعر، فعليه أن يذهب إلى خارج «أوبك» وبعد ذلك سنجد أن هؤلاء المشترين يرجعون إلى الدول الأعضاء في «اوبك» وسنجد أن الدول المنتجة خارج «اوبك» ستعود مرة أخرى إلى خط «اوبك».

● **كيف تنظر إلى التحذير السعودي بزيادة الانتاج في حال عدم الالتزام بالحصص؟**

ـ التحذير السعودي وارد ويجب أن يؤخذ بجدية.

● **كيف ترى مستقبل «اوبك» في ضوء التشكيك بدور المنظمة في هذه المرحلة، والمراهنة على انتهائها؟ وهل ترى انها قادرة على العودة إلى امتلاك دورها المؤثر في السوق؟**

ـ مستقبل «اوبك» يعتمد على جديتنا في تطبيق قراراتها.

عشية جولة

ويذكر في هذا الصدد ان مصر تساند مشروع التسوية السلمية لنزاع الشرق الأوسط على نحو ما نص عليه الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني الذي يدعو إلى عقد مؤتمر دولي تجري في اطاره مفاوضات عربية ـ إسرائيلية.

وأوضح مسؤولون أردنيون ان المرحلة الأولى من الحوار الثلاثي بين المسؤولين الأمريكيين ووفد أردني ـ فلسطيني، ستبدأ خلال شهر يوليو (تموز) الحالي في عمان.

وستختار منظمة التحرير الفلسطينية الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك، ولكن هؤلاء الاعضاء لن يمثلوا رسميا المنظمة الفلسطينية في المحادثات. واكدت مصادر فلسطينية مطلعة «ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت خلال اجتماعها يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في تونس هذه المسألة واعربت عن تحفظات كثيرة بشأن مشاركة فلسطينيين في هذا الحوار»، مؤكدة على ضرورة تساوي اعضاء الممثلين الأردنيين والفلسطينيين، وان يكون الحوار علنياً، وليس كما تريده واشنطن سرا.

وحضر محادثات الأمس، عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الأردني وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق أول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الأردني، فيما حضرها عن الجانب المصري السادة صفوت الشريف وزير الاعلام وعاطف عبيد وزير شؤون رئاسة الجمهورية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

عربيات

مصطفى شردي مرة اخرى

العديد من القراء تساءلوا عن سبب اثارتي لقضية رفع الحصانة عن نائب في البرلمان المصري واعطائها هذا الاهتمام الكبير .

ان ما حدث للزميل الصحفي الاستاذ مصطفى شردي النائب بالبرلمان المصري من مدينة بورسعيد، ورئيس تحرير صحيفة الوفد الجديد ، هو امر هام وخطر للغاية .

فكما قلت سابقا، القضية ليست الاستاذ شردي، او حزب الوفد او صحيفته ، لكنها قضية مبادىء .

فالاستاذ شردي رفعت منه حصانته البرلمانية في جلسة برلمانية تحكمت فيها العاطفة على العقل ، والمصلحة على القانون .

ان رفع الحصانة عن نائب في البرلمان بسبب مقال كتبه في صحيفة معارضة هو قضية خطيرة .

فالاستاذ شردي ليس متهما في جريمة يعاقب عليها القانون ، مثل قتل او تهريب مخدرات او التعامل في العملة .

القضية المنسوبة الى الاستاذ شردي هي قضية تعبير عن رأي .

وتضامن المعارضة المصرية بكل تياراتها ضد قرار رفع الحصانة له ما يبرره .

فاليوم يتم رفع الحصانة عن «الف» لانه عبر عن رأي مخالف وغدا يتم رفع الحصانة عن «باء» الذي ينتمي لحزب ثان لانه قال رأيا معارضا ، وهكذا .

ان قضية رفع الحصانة لها دوافعها واجراءاتها القانونية والمنطقية ، اما استخدامها «كسلاح» او «رادع» ضد حرية التعبير في البرلمان المصري وخارجه فهذه قضية خطيرة وتهديد للتجربة الايجابية التي بدأها عهد الرئيس حسني مبارك .

واذا كان الاستاذ شردي اليوم بين يدي جهة التحقيق المصرية ، وحيث ان الامر امام القضاء فنحن على ثقة بان هذا القضاء قادر على تحقيق العدالة .

مرة اخيرة : اختلفت مع الوفد الحزب، والوفد الجريدة ، والاستاذ شردي ككاتب ، لكنني ضد رفع الحصانة عنه .

عماد الديب اديب

بدأ الحجاج بالتوافد على الاراضي المقدسة

جدة ـ واس : بدأت وفود حجاج بيت الله الحرام بالوفود الى الاراضي المقدسة لتادية فريضة الحج لهذا العام.

وقد وصلت الى جدة صباح امس اول سفينة حجاج وعلى متنها ١٥٧١ حاجا هنديا.

ومما يذكر ان عدد الذين سيؤدون فريضة الحج من الهند هذا العام يقدرون بنحو ٢٢ الفا منهم ١٧ الفا سيصلون عن طريق الجو وخمسة الاف حاج عن طريق البحر.

مقتل جنديين اسرائيليين بجنوب لبنان

صور (جنوب لبنان) ـ ا. ف. ب: اعلنت مصادر امنية امس أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما في الساعة الثانية عشرة ظهر امس الاول (٠٠,٠٩ بتوقيت جمت) في لبنان في هجوم بالصواريخ المضادة للدبابات والأسلحة الاتوماتيكية بالقرب من قرية قنطرة (الحد الشمالي لمنطقة الامن التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان).

من ناحية اخرى، ذكر بعض سكان القنطرة انهم شاهدوا جثتي الجنديين عندما نقلتهما سيارة اسعاف تحمل نجمة داوود، وان القوات الاسرائيلية قامت بعد ذلك بقليل بتطويق مكان الحادث وشرعت في حملة تفتيش بمساعدة ميليشيات جيش جنوب لبنان.

اشتباكات في البقاع بين « أمل » و« حزب الله »

بيروت ـ ا ف ب : تذكر مراسلو الصحف في منطقة سهل البقاع ان جوا من عدم الاستقرار يسود حاليا المنطقة الواقعة في وسط لبنان والتي تسيطر عليها سوريا حيث وقعت اشتباكات بين حركة «امل» الشيعية و«حزب الله» في الوقت الذي وقعت فيه اعتداءات على مواقع سورية .

واضاف المراسلون ان احد افراد ميليشيات «امل» ورجل دين ايرانيا لقيا مصرعهما امس الاول خلال اشتباك بين حركة «امل» و«حزب الله» في قرية طاريا الواقعة في منطقة بعلبك معقل «حزب الله» .

وكان بعض المسؤولين الدينيين في «حزب الله» قد انتقدوا خلال الاسابيع الاخيرة موقف حركة «امل» ، وخاصة في حربها ضد الفلسطينيين في بيروت .

ومن جهة اخرى ذكر المراسلون ان القوات السورية المتمركزة في منطقة شتورا حيث تتجمع القيادات الرئيسية للجيش السوري في لبنان كثفت نقاط مراقبتها للتصدي لهجمات تتعرض لها مواقعها .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

القمة الأمريكية ـ السوفياتية
قضايا الشرق الأوسط يبحثها ريجان مع جورباتشوف بعد لقاء الأخير بميتران

واشنطن ـ وعواصم اوروبية ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ وكالات الانباء :
اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان القمة الاولى بين الرئيس رونالد ريجان ، والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ستتناول بحث ازمة الشرق الاوسط وتصورات معالجتها .

وتكتسب هذه القمة المقرر عقدها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اهمية خاصة لاعتبارات ثلاثة : الاول انها تأتي عقب قمة اعلن عنها الليلة قبل الماضية بين جورباتشوف والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران ، والثاني ان القمة الامريكية ـ السوفياتية تعقد استجابة لالحاح اوروبي. اما الاعتبار الثالث فيتعلق بالمنحى السوفياتي الجديد في التعامل مع الغرب ـ وهذا المنحى الذي وصف بانه يستهدف خلق التنافس بين امريكا وحليفاتها الاوروبيات لصالح تحريك المواقف المجمدة .

فقد فوجىء المراقبون الليلة قبل الماضية باعلان الكرملين ان جورباتشوف سيسافر الى باريس خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للقاء مع ميتران . ورافق هذا الاعلان تأكيد سوفياتي بان جورباتشوف سيلتقي ريجان في الشهر التالي (نوفمبر) يومي ١٩ و٢٠ .

وكان شولتز قد ابلغ مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية في واشنطن قوله ان ريجان وجورباتشوف سيبحثان مجموعة من القضايا بينها ازمة الشرق الاوسط. وقال ان ادارة ريجان تعمل جاهدة لايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي، واضاف انه بقيادة العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك وعناصر من الحركة الفلسطينية من جهة واسرائيل ورئيس الوزراء الاسرائيلي من جهة اخرى فان هناك تحركا ما ونحن نعمل جهدنا من اجل تعزيز هذا التحرك

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية قال شولتز بان هذه الحرب من اشرس الحروب التي عرفها التاريخ الحديث حيث وصل حجم الخسائر البشرية والمادية فيها حجما يفوق التصور .

ومضى يقول : «ويبدو ان الولايات المتحدة عاجزة عن وضع نهاية لهذه الحرب، رغم محاولاتنا التي حققنا فيها بعض التقدم .

تعارف

واوضح الوزير الامريكي ان القمة ستكون في جانب منها لقاء تعارف لكنه اشار الى ان افضل اسلوب للتعارف هو المناقشة الجادة والموضوعية للقضايا الرئيسية بين الدولتين .

وابلغ الصحافيين ان جدول اعمال القمة لم يحدد بعد غير انه توقع ان يناقش الزعيمان قضايا الحد من التسلح وحقوق الانسان وافغانستان وقضايا اقليمية متنوعة .

وقال «من المؤكد ان القضية العامة لخطف الطائرات والارهاب» هي في ذهن الجميع ومن المرجح ان يبحثها الزعيمان » .

وقال شولتز ان «عددا كبيرا من قضايا الشرق الاوسط هي من الاشياء التي نبحثها من وقت الى آخر مع الاتحاد السوفياتي وبالطبع فانه من جميع مناقشات هذه القضايا الاقليمية .. المهم هو عنصر السيطرة على عنصر الضرر عبر المناقشات والمشاركة في المعلومات » .

واشار الى ان قضايا الشرق الاوسط تشمل لبنان والقضايا العربية ـ الاسرائيلية والحرب العراقية ـ الايرانية ومشاكل الخليج .

ورفض شولتز الرد مباشرة حول موقف ادارته من تهديد منظمة «الجهاد الاسلامي» بمصير اسود للمحتجزين الامريكيين في لبنان اذا ما نفذت الولايات المتحدة تهديداتها باغلاق مطار بيروت لكنه اوضح ان حكومته ماضية قدما في تنفيذ هذه التهديدات .

القمة مع ميتران

ولوحظ ان الاعلان السوفياتي اعطى اهمية خاصة للقاء مع ميتران بشكل يفوق ـ في معايير خبراء الشؤون السوفياتية ـ مدى الاهتمام الذي اعطي للقمة مع ريجان .

ويجدر بالذكر ان السياسة الخارجية السوفياتية تمر بمرحلة تحول كبير لم تتضح معالمه بعد لكن بعض مؤشرات قد تجمعت ، ومن بينها تعيين وزير جديد للخارجية وقوة الدفع على مستوى القيادة باتجاه التعامل مع القوى الكبرى الاخرى ، لاسيما مساعي التقارب السوفياتي مع اوروبا بشكل خاص .

● في موسكو ابلغ رئيس تحرير صحيفة «برافدا» جمعا من رؤساء تحرير الصحف الامريكية قوله ان القمة بين ريجان وجورباتشوف تتحقق في جانب منها استجابة لرغبات الزعماء الاوروبيين .

● في بون ، امتدح المستشار الالماني الغربي، هيلموت كول ، القمة الامريكية ـ السوفياتية اذ بدونها «لا ينتظر تقدما في محادثات جنيف للحد من التسليح بين الكتلتين العظميين » .

● وفي روما اشادت الحكومة الايطالية بالقمة لكن اوضحت ان المطلوب هو عمل الكثير من اجل السلام العالمي .

المؤتمر السنوي السابع والعشرون لاتحاد رام الله في الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بليني كسلتنج:

يعقد اتحاد رام الله وهو أكبر تنظيم فلسطيني في الولايات المتحدة مؤتمره السنوي السابع والعشرين في الفترة بين ٣ـ٦ يوليو (تموز).

ووصفت غادة منصور المساعدة الادارية في الاتحاد هذا المؤتمر بأنه «اجتماع عائلي كبير للم الشمل».

ويعقد المؤتمر هذا العام تحت عنوان «المحافظة على تراثنا الفلسطيني». وستعقد ندوة لمناقشة قضايا متعلقة بالجالية الفلسطينية في امريكا خلال النهار، ويعقبها حفل في المساء تعزف فيه موسيقى عربية.

وفي آخر أيام المؤتمر يلقي السناتور السابق تشارلز برسي كلمة في مأدبة غداء يتلوها عرض للأزياء الفلسطينية والعربية الشعبية.

ويتحدث في المؤتمر ضيوف آخرون منهم الدكتور دونالد واجنر مدير حملة حقوق الانسان الفلسطيني في شيكاغو وجيم زغبي مدير المعهد العربي ـ الامريكي، وحسن عبد الرحمن، رئيس مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن، وحاتم الحسيني الرئيس السابق لمكتب الاعلام الفلسطيني ويدرس حاليا بجامعة شو.

هذا ويبلغ عدد اعضاء اتحاد رام الله حوالي ٢٥ ألف عضو، اكثرهم من الجيل الفلسطيني الثاني وتدل احصائيات عام ١٩٨٢ ان هناك حوالي ١٠٥ آلاف فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة.

ويقدم اتحاد رام الله حوالي ١٥٠ منحة دراسية سنويا للطلبة الفلسطينيين الذين يحتاجون لمساعدة.

بيرزاده يندد باستئناف حرب المدن بين العراق وايران

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ندد السيد سيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي باستئناف الهجمات على الاهداف المدنية في الحرب العراقية ـ الايرانية مما ادى الى خسائر جديدة في الارواح البريئة ويهدد بتصعيد الاعمال العدائية من جديد .

واعاد بيرزاده الى الاذهان ـ في بيان صحفي اصدره امس بجدة ـ ان المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية المنعقد في صنعاء في شهر ديسمبر ١٩٨٤م ، كان قد اعتمد بالاجماع قرارا يدعو الى مراعاة احكام اتفاقيات جنيف حول التصرفات الخاصة بالحرب ... كما اعتمد اجتماع لجنة السلام الاسلامية المنعقدة في جدة في الاول والثاني من شهر مايو (ايار) الماضي وكذلك اعلانا يشجب مخالفات القوانين الانسانية العالمية المطبقة على النزاعات المسلحة وبصفة خاصة اتفاقية جنيف حول قوانين الحرب ومعاملة اسرى الحرب واتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥م والتي تحرم استعمال الاسلحة الكيماوية .. وكذلك اتفاقية شيكاجو حول سلامة الطيران المدني .

وكانت لجنة السلام الاسلامية قد حثت على الالتزام الدقيق بهذه الاتفاقيات .

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ختام بيانه «على ضوء قرارات المؤتمر الاسلامي واعلان لجنة السلام الاسلامية كلا الطرفين الى الامتناع عن مهاجمة الاهداف المدنية والتي تؤدي الى موت الابرياء المدنيين ، وذلك تخفيفا للمعاناة الانسانية التي يسببها هذا الصراع الاخوي الدامي ، والى العمل على تحقيق سلام مشرف وعادل ومبني على مبادىء الاسلام والقانون الدولي الذي يحكم العلاقات بين البلدين » .

قرض ٨١ مليون دينار من مصارف البحرين للاردن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

٨١ مليون دينار بحريني سيحصل عليها الاردن كقرض مصرفي يقدمه ٢٧ بنكا ويديره نيابة عنها البنك العربي المحدود في البحرين.

ومن المقرر ان يتم التوقيع على اتفاقية القرض غدا بالمنامة بحضور وزير المالية الاردني الدكتور عدنان عودة والذي سيقوم بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن الاردن بينما يوقعها السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة بنك البحرين المحدود نيابة عن البنوك الـ ٢٧ المشاركة في تقديم القرض.

ويذكر ان الاتفاق المبدئي حول هذا القرض كان يقضي بمنح ٧٥ مليون دينار بحريني الى الاردن، ولكن تقرر زيادة القرض الى ٨١ مليون دينار يتم تسديدها خلال ثماني سنوات .

مسؤول بحريني ينفي اغلاق ٣٠ وحدة «اوفشور» لمقارها بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

نفى مصدر مسؤول بمؤسسة نقد البحرين ما تردد مؤخرا حول طلب ٣٠ وحدة مصرفية خارجية «اوفشور» اغلاق مقارها بالمنامة وانهاء اعمالها.

وقال المصدر ان بنوك الاوفشور في البحرين تعمل جميعها بكفاءة ورغم الركود الاقتصادي الذي يخيم على المنطقة وحركتها التجارية فان موجودات هذه البنوك لم تتأثر الا بنسبة قليلة ولا تكاد تذكر.

واوضح ان موجودات هذه البنوك انخفضت من ٦٢٫٧ بليون دولار خلال عامي ٨٣ و١٩٨٤ الى ٦١٫٧ بليون دولار وفقا لآخر احصاء في ابريل (نيسان) الماضي، وهو ما يدل على محافظتها على مستويات عملها.

وتوقع المصدر ان ترتفع موجودات هذه البنوك خلال العام الحالي وان تحقق نسبة افضل من الربحية عند مقارنتها مع ما يحققه عدد من البنوك العالمية في مناطق اخرى.

واشار الى ان الاجراءات التي اتخذتها بعض البنوك الاوفشور لتخفيض مصروفاتها ونسبة العمالة بها ناتج عن تحسين كفاءة العمل بها وخفض نفقاتها وهذا لا علاقة له بما تردد من اشاعات حول خسائر بنوك الاوفشور.

وعلى الجانب الاخر اكد مصدر مطلع ببنك الخليج المتحد في البحرين ان ما يقوم به البنك من انهاء لخدمات عدد من موظفين يتعلق بتحول طبيعة عمل البنك من بنك تجاري إلى بنك إستثماري في المنطقة، وهو ما يتطلب انهاء خدمة من ليس لهم خبرة في مجال عمله الجديد وتعيين كفاءات جديدة.

ونفى ان يكون لهذا الاجراء اية علاقة بخسائر مادية حققها البنك، وقال انه على العكس تماما فان حالة البنك جيدة ومطمئنة وقد حقق ارباحا مجزية خلال الفترة الماضية.

عبد المجيد: مصر ضد المحاور وعلاقاتها مع العرب جيدة

ابو ظبي ـ كونا: اكد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر ضد سياسة المحاور لانها سياسة ضارة بالدول العربية.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس بأن الوزير المصري قال في حديث يذاع يوم الاحد المقبل من التليفزيون المجري حيث يزور بودابست حاليا ان مفهوم الفترة المقبلة هو مفهوم السلام الشامل الذي يحقق لكل دول المنطقة الحقوق المشروعة.

واشار الدكتور عبد المجيد الى الاتفاق الاردني الفلسطيني، وقال بأنه خطوة بناءة اساسية للتحرك نحو السلام، واكد بأن مصر لا تقبل ان يفرض اي طرف على منظمة التحرير اختيار ممثليها لان المنظمة وحدها صاحبة هذا الحق.

واعرب المسؤول المصري عن قناعته بأن مصر ليست في عزلة عن محيطها العربي، وان مصر لا تقبل شروطا لعودتها الى الجامعة العربية، واشار الى علاقات مصر الجيدة مع الدول العربية.

وادان الدكتور عبد المجيد عمليات الارهاب وقال ان مصر ضد الارهاب الدولي بكل انواعه واشكاله، وانه لا بد من تبادل المعلومات ومراقبة عمليات الارهاب بدقة لاحتوائها قبل وقوعها.

وانتقد احتجاز اسرائيل للمعتقلين اللبنانيين، وقال انها ارتكبت مخالفة لاتفاقيات جنيف بنقل اللبنانيين الى اسرائيل.

واكد الوزير المصري بأن مصر لن تقوم بتسليم نميري الى السلطات السودانية، مشيرا الى ان الدستور المصري واخلاق الشعب المصري يمنعان تسليم اللاجئين السياسيين.

عرفات يهنىء جروميكو برئاسة مجلس السوفيات الاعلى

تونس (العاصمة) ـ اف.ب: بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة تهنئة الى اندريه جروميكو في اعقاب انتخابه رئيسا للمجلس السوفياتي الاعلى.

واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه الرسالة التي نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) مساء امس الاول نصها عن «امتنان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني لموقف المساندة الذي تبناه الاتحاد السوفياتي الصديق بتوجيهات من الحزب الشيوعي وإدارة ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام، للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه ضد الخطط الامبريالية الصهيونية من اجل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة».

كما اعرب عرفات في رسالته عن «تقديره الكبير لمواقف المساندة السوفياتية لحظة تعرض الشعب الفلسطيني في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة لاعتداءات وحشية تستهدف حياته ووجوده وقضيته وثورته تعد جزءا من مؤامرة تستهدف تقسيم المنطقة الى دويلات طائفية».

٨٧٥ حافلة لنقل الحجاج الكويتيين الى الديار المقدسة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

صرح العضو المنتدب والمدير العام لشركة المواصلات الكويتية عبد الوهاب الهارون انه تم اخيرا ارسال وفد من الشركة برئاسة نائب المدير العام لشؤون النقل والتشغيل الى السعودية لاجراء المزيد من الدراسات والاطلاع على جميع ظروف تشغيل حافلات الشركة خلال موسم الحج القادم .

وقال الهارون ان عدد الحافلات بلغ ٨٧٥ حافلة منها ٧٥ سياحية مكيفة لاستخدام حافلات الحج الكويتية و٨٠٠ عادية مؤجرة للنقابة السعودية لنقل الركاب لاستخدامها لنقل حجاج بيت الله الحرام بين الاماكن المقدسة خلال اداء مناسك الحج هذا العام .

وقال ان تلك الزيادة تركزت على كل الجوانب المتعلقة بكفالة التشغيل وما يتطلبه من ضرورة توفير جهاز دائم لصيانة الحافلات بما يوفر اقصى درجات الراحة للحجاج .

وقال انه سيتم تزويد الحافلات بمرشدين ومساعدين لتقديم الخدمات المستمرة للحجاج طيلة فترة تأدية المناسك .

مجلس الصندوق القومي الفلسطيني يجتمع في عمان

عمان ـ واس: بدأت هنا امس اجتماعات مجلس الصندوق القومي الفلسطيني برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد جويد الغصين رئيس المجلس.

ويبحث المجلس خطة عملية في ضوء الواقع المالي للصندوق ومتطلبات والتزامات الصندوق اضافة الى تقييم الوضع المالي لمنظمة التحرير وسبل دعم الصندوق.



زيادة رسوم تصاريح الدخول والخروج من الضفة والقطاع

عمان ـ كونا: تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت رفع اسعار تصاريح الدخول والخروج من فلسطين المحتلة فقد اصبح سعر تصريح الخروج ١٠١ الف شيكل وتجديد تصريح الخروج ٧٤٤٠٠ شيكل وتصريح الزيارة من الخارج ٩٦٨٠٠ شيكل وسعر تجديد تصريح زيارة من الخارج ٩٣٠٠ شيكل ورسم اضافة مرافق على التصريح ١١٢٠٠ شيكل كما اصبح سعر التصريح الشهري لسيارات الشحن والتاكسيات العاملة على الجسور ٢٠٤٦٠٠ شيكل.

كما اصدرت هذه السلطات تسعيرة جديدة تتضمن اجور السفر لسيارات التاكسي العاملة بين جسري الملك حسين والامير محمد ومدن الضفة والقطاع، واصبحت التسعيرة الجديدة كما يلي:ـ

من جسر الملك حسين الى القدس ٥٥٠٠ شيكل
من جسر الملك حسين الى الخليل ٨٠٠٠ شيكل
من جسر الملك حسين الى بيت لحم او رام الله ٥٥٠٠ شيكل
من جسر الملك حسين الى اريحا ٨٠٠٠ شيكل
من جسر الملك حسين الى غزة ١٥٥٠٠ شيكل
من جسر الامير محمد الى نابلس ٥٥٠٠ شيكل
من جسر الامير محمد الى جنين ٨٠٠٠ شيكل
من جسر الامير محمد الى طولكرم ٧٥٠٠ شيكل

اليابان : ايران قد تقبل بهدنة في حربها مع العراق

طوكيو ـ ر : يعتقد مسؤولون يابانيون ان ايران قد توافق على هدنة في حربها مع العراق الدائرة منذ ٥٧ شهرا .

وقال مسؤول بوزارة الخارجية ان المسؤولين كونوا هذا الرأي بعد محادثات مع رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني .

وابلغ هيروموتو سيكي نائب مدير مكتب الاعلام بالوزارة الصحفيين الاجانب «لدينا شعور بان ايران اكثر ميلاً من ذي قبل الى هدنة ولكن شروطها لانهاء الحرب لم تتغير » .

وقال سيكي ان رفسنجاني ابلغ المسؤولين اليابانيين ان ايران موافقة على شروط وقف اطلاق النار التي اقترحها وزير الخارجية الياباني شينتارو آبي العام الماضي .

وقد دعا آبي الى حظر استخدام الاسلحة الكيماوية ، والى ضمان سلامة الملاحة في الخليج وسلامة استخدام الموانىء والمرافىء .

كما نقل سيكي عن رفسنجاني طلبه الى الزعماء اليابانيين اذاعة ان ايران تريد السلام .

وزار رفسنجاني الذي يقوم بزيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ناجاساكي امس وهي المدينة التي ضربتها الولايات المتحدة بقنبلة ذرية في اغسطس (آب) عام ١٩٤٥ .

وقال «ان الامريكيين يجب عليهم ان يحنوا رؤوسهم خجلا لمثل هذا العمل الاجرامي » .

برلمان الاتحاد المغربي الليبي يجتمع في ٧ الشهر الجاري

الرباط ـ اف.ب: تجتمع الجمعية التشريعية للاتحاد العربي الافريقي «الاتحاد بين المغرب وليبيا» على شكل جمعية تأسيسية يومي ٦ و ٧ الجاري في الرباط، جاء ذلك في نبأ اذاعته امس الاول وكالة الانباء المغربية.

وكان من المقرر ان تعقد الجمعية هذه الدورة يومي ٢٩ و ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

ويذكر ان اعمال الجمعية التشريعية للاتحاد تنظمها احكام المادة ٥ من المعاهدة التي وقع عليها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الليبي معمر القذافي في اغسطس (اب) الماضي في مدينة وجدة المغربية.

وذكرت الوكالة ان «جدول اعمال هذا الاجتماع يتضمن بخاصة بحث اختصاصات الجمعية التشريعية وصلاحياتها وانتخاب هيئة مكتبها ووضع نظامها الداخلي».

ويشترك ١٢٠ عضوا نصفهم من اعضاء البرلمان المغربي والنصف الاخر من اعضاء المؤتمر العام للشعب الليبي في اعمال هذه الجمعية التي تستهدف على نحو ما جاء في معاهدة الاتحاد تزويد سلطات البلدين «بالتوصيات الكفيلة بتوطيد اركان الاتحاد وتحقيق اهدافه».

فكرة!
مصطفى أمين

نحن نرفض الارهاب، كل انواع واشكال الارهاب، ونرفض خطف الطائرات، ومن بينها خطف الطائرة الامريكية وقتل البحار الامريكي الذي تصادف وجوده في الطائرة بلا ذنب ولا جريرة وفي الوقت نفسه نرفض ان ترد الولايات المتحدة الامريكية على الارهاب بالارهاب، نرفض تدمير مطار بيروت، او منع الطائرات من النزول فيه، ونرفض القاء القنابل على المناطق التي يقيم فيها الشيعة او محاولة احتلالها، لا يجوز ان يؤخذ شعب بأكمله بجريرة مئات من الاشخاص، فالملايين الذين سوف يضارون بهذه الاجراءات لا ذنب لهم في حادث خطف الطائرة ولم يخطفوا الركاب، ولم يقتلوا البحار الامريكي.

من حق حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تطلب تعويضا ماليا عن مقتل البحار القتيل تدفعه حكومة لبنان الى اسرة القتيل، ومن حقها ان تطلب اعتذارا رسميا من حكومة لبنان على جريمة لا ناقة لها فيها ولا جمل، ومن حقها ان تطلب معاقبة القاتل ومن حقها ان تطلب تكاليف نقل جثمان القتيل الى بلاده، هذا ما فعلت الولايات المتحدة الامريكية في حادث مماثل وقع في ايران في العشرينيات، وعندما اعتدت الجماهير الايرانية على بعض الامريكيين وقتلتهم، ويومها لم تقاطع الولايات المتحدة الموانىء الايرانية ولم تهدم المدينة التي قتلت الامريكيين على رؤوس اهلها، وهكذا أمكن تسوية الحادث ولم يترك اثرا وكسبت الولايات المتحدة يومها تقدير العالم واعجابه، لانها لم تفقد اعصابها، ولم تستعمل قواها كدولة كبيرة في الانتقام من دولة صغيرة.

نحن نأمل ان يعيد الرئيس ريجان حساباته، ويوقف الاجراءات التي امر بتنفيذها والاجراءات الاخرى التي يخطط للقيام بها، ويعلم ان مختطفي الطائرة لا يمثلون لبنان الدولة ولا لبنان السلطة الشرعية، الكبير يرحم ولا يبطش ويعفو ولا ينتقم. وخاصة ان ما قامت به اسرائيل من قبل هو خطف سبعمائة شيعي ونقلهم من لبنان الى اسرائيل، مخالفة بذلك كل مواثيق الحروب التي تمنع نقل الاسرى الى بلاد الاعداء فاذا رد الشيعة على هذا التصرف المخالف لحقوق الانسان بخطف مائة راكب امريكي فليست هذه هي الجريمة الكبرى، انما الجريمة الاكبر هي ما فعلته اسرائيل مع الشيعة، ولم تهدد امريكا يومها اسرائيل بمنع نزول الطائرات الامريكية الى تل ابيب.

قد تقول الولايات المتحدة انها ليست مسؤولة عما تفعله اسرائيل، ويرد العرب على ذلك بان امريكا اثبتت بالقول والفعل انه لولاها لما قامت اسرائيل، ولما عاشت اسرائيل، ولما حصلت على السلاح الذي ضربت به العرب واحتلت بلادهم ولا تزال تحتل بلادهم وترفض الجلاء عنها.

نحن نرى ان عودة المختطفين يجب ان تكون فرصة ذهبية للولايات المتحدة لتعرف السبب الحقيقي في اضطراب الامن في الشرق الاوسط، وهو في رأينا عدم المساواة في المعاملة بين العرب والاسرائيليين وغياب العدل والانصاف.

في يد الولايات المتحدة الامريكية ان تسكت كل الرصاص الذي يدوي في الشرق الاوسط.

توصيات مؤتمر ترشيد الاستهلاك في مصر
استخدام الرسوم الجمركية بدلاً من الحصص وحماية الصناعات المحلية بفرض رسوم تشجيع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد اعضاء مؤتمر رجال الاعمال والتجار والمستوردون ورجال البنوك الذي عقد بالقاهرة الاسبوع الماضي ان الاسلوب المتبع للحد من الاستيراد عن طريق لجان الترشيد غير ملائم.

واوصى المؤتمر بان يتم التحكم في الاستيراد عن طريق الرسوم الجمركية مع مراعاة نوعية السلع والرسوم وحاجات المصانع والمشروعات الانتاجية.

واشار المؤتمر الى ان مصر تعاني عجزا في ميزان المدفوعات وعجزا في ميزانها التجاري مع العالم الخارجي وتنشا تلك الفجوة بين وارداتها وصادراتها والتي تبلغ ٥٣٠٠ مليون جنيه سنويا بسبب تزايد الاستيراد عاما بعد آخر دونما زيادة تذكر في الصادرات.

وطالب محمد فريد رئيس مجلس ادارة البنك الوطني للتنمية بدراسة انسب الوسائل لترشيد الاستيراد عن طريق التحويل او بالتحكم في موارد النقد الاجنبي وكيفية التصرف فيها وهي اساسا تختص باجراءات يمكن تنفيذها من خلال البنوك.

ويقول: ان موارد مصر من النقد الاجنبي تدور حول مبلغ ١٠ آلاف مليون دولار سنويا من اليوم وحتى نهاية القرن اي حتى عام ٢٠٠٠ بينما حاجات الاستيراد تزيد على ذلك بكثير فهل نظل نعتمد على الاقتراض وزيادة الديون أم أن هناك حلولا اخرى لمشكلة هذا العجز يمكن للادارة السياسية اللجوء اليها؟

واعلن رئيس الاتحاد الذي يمثل ٣ ملايين من رجال الاعمال والمستوردين والتجار في مصر تأييده لفكرة «سلطان ابو علي» وزير الاقتصاد والتي يرى فيها ضرورة تصنيف السلع على ٤ درجات الاولى محظور استيرادها واخرى تفرض عليها رسوم جمركية عالية وثالثة برسوم مشجعة ورابعة يسمح باستيرادها بلا قيد ولا شرط ولكنه اعترض على قيام لجان بهذه المهمة موجها كلامه لوزير الاقتصاد قائلا: ان هذه مهمة الدولة بأجهزتها المعنية فهناك أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية لا بد ان تراعى والا فستجد انفسنا امام سلع موجودة في السوق يتفرج عليها قطاع من المصريين دون قدرة على شرائها وقطاع آخر يستمتع بها.

ورفض استمرار لجان الترشيد وعدد العيوب الكثيرة التي تكتنف عمل هذه اللجان وما يضيع على مصر وعلى المستورد نفسه من مزايا السوق والاسعار التنافسية في مواسم التصدير.

وقال جمال الناظر وزير الاستثمار الاسبق ونائب رئيس جمعية رجال الاعمال ان اجمالي السلع التي تم استيرادها في مصر في عام ٨٤/٨٣ كانت ٧١٥٥ مليون جنيه بلغت نسبة الوقود والمواد الخام والسلع الوسيطة اللازمة للمصانع والسلع الاستثمارية والآلات والمعدات حوالي ٥٣٤٠ مليون جنيه اي بنسبة ٧٥٪ من اجمالي الاستيراد اي هي واردات حتمية وضرورية ولازمة لخطة التنمية وان السلع المعمرة مثل السيارات والثلاجات حوالي ٤٧٥ مليون جنيه وان السلع الاستهلاكية بلغت ١٢٤٠ مليون جنيه منها ٣٠٠ مليون سلعا غذائية ضرورية.

واضاف: ان السلع التموينية والغذائية والوقود والسلع الاستثمارية والخامات ومستلزمات الانتاج قد بلغت ٦٨٨٠ مليون جنيه اي بنسبة ٩٢٪ استوردت الحكومة حوالي ٧٧٪ منها ولذلك فان الجزء الذي يتم استيراده ويضم سلعا استفزازية لا تزيد على ٨٪.

واشار الى انه لا ضرورة للجان الترشيد لانها تعقد عمليات الاستيراد، وقال نائب رئيس جمعية رجال الاعمال ان قرارات يناير بدعوى حماية الصناعة المحلية قد الحقت الضرر بها واشاعت الذعر لدى المصريين العاملين بالخارج فلم يحولوا مدخراتهم الى مصر وهزت الثقة في مجال الاستثمار.

وقال جمال الناظر: «لا لترشيد الاستيراد» او لأي تدخل من جديد في عملية الاستيراد ولا لأي اجراءات تحكمية اخرى بل الحل هو في زيادة الانتاج الى الحد الذي يغطي حاجة البلاد بل يفيض منه جزء للتصدير وحتى يزيد الانتاج فلا بد من مشروعات صناعية وزراعية واستصلاح الاراضي وهذه تحتاج الى آلات ومعدات وخامات وسلع وسيطة تستورد من الخارج واي معوقات توضع امام الاستيراد ستؤدي الى تعطيل قيام المشروعات الانتاجية وتوقف المصانع كما حدث من قبل.

وبدلا من لجان الترشيد ترى جمعية رجال الاعمال اللجوء الى فرض رسوم جمركية متدرجة على السلع حسب اهميتها بدءا من سلع معفاة من الرسوم ومن القيود وتستورد رأسا عن طريق الجمارك لسد حاجات المصانع والسلع الكمالية التي تحددها الدولة تفرض عليها رسوما جمركية عالية للحد من استيرادها.

راي رجال الصناعة

وقال د. عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات وممثل اصحاب المصانع: يجب على وزارة الاقتصاد دراسة التوفيق بين الاساليب الثلاثة للحد من الاستيراد وهي بالتحكم في التحويل والتحكم في الرسوم الجمركية والتحكم الكمي بحصص محددة اداريا بقرارات من الدولة غير لجان الترشيد. وقال ان على وزارة الاقتصاد اخراج السلع الوسيطة ومستلزمات الانتاج من الترشيد.

وعقب الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد فقال: ان الترشيد للذين يتساءلون هو ضرورة ملحة في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية من حولنا وان هناك تغييرا في حصيلة البترول وموارد قناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج ولا مفر من دفع عملية التصدير مع ترشيد الاستيراد وانه مقتنع ان الحل الامثل على المدى الطويل هو زيادة الانتاج للحد من الاستيراد.

توصيات رجال البنوك

واوصى رجال البنوك المشاركون في لجنة التحكم في الاستيراد عن طريق موارد النقد الاجنبي لدى البنوك بضرورة وضع سياسة اقتصادية واضحة ومستقرة وان تكون موازنة الدولة حقيقية وفي حدود الموارد الفعلية ويجب تشجيع تحويلات المصريين والقضاء على تجارة العملة وتوفير النقد الاجنبي للتاجر والمصنع والمستورد في اطار شرعي ومنع البنوك من تمويل استيراد بعض السلع الا في حدود ضيقة او على شكل حصص مثل سيارات الركوب والسلع المعمرة حتى تستطيع البنوك التمويل الحر والكافي للسلع الضرورة والوسيطة والخامات.

واشارت لجنة التحكم في الاستيراد عن طريق فرض الرسوم الجمركية الى انه كلما زادت الرسوم الجمركية نشط التهريب وظهر الوسطاء والطفيليون.

واوضحت اللجنة انه يمكن حماية الصناعة المحلية بفرض رسوم على مثيلها المستورد على ضوء كمية الانتاج المحلي والجودة والسعر ايضا على ان تعفى من الرسوم الجمركية المواد الخام والسلع الوسيطة على ان يعاد النظر في الاعفاءات الجمركية التي بلغت حاليا ٤٠٪ من اجمالي الواردات الى جانب تبسيط الاجراءات الجمركية والالتزام بعدم رجعية القرارات الاقتصادية.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٨٣ـ١٠٨٣,٥	١٠٩٠ـ١٠٩٠
نحاس كاثود عادي	١٠٦٢ـ١٠٦٣	١٠٧٤ـ١٠٧٦
قصدير عالي الدرجة	٩٦٣٠ـ٩٦٣٥	٩٤٥٠ـ٩٤٥٥
قصدير عادي	٩٦١٥ـ٩٦٢٠	٩٤٥٠ـ٩٤٥١
رصاص	٦١٣ـ٦١٦	٦١٣ـ٦١٥
زنك عالي الدرجة	٥٩٦ـ٨٩٨	٥٨١,٥ـ٥٨٢
زنك عادي	٩٦٥ـ٩٦٦	٧٨٧ـ٧٨٧,٥
الومنيوم	٣٩٥٠ـ٣٩٦٠	٣٩٨٥ـ٣٩٩٠
نيكل	٣٠٢,٥ـ٣٠٣	٣٠٣ـ٣٠٣,٥

الاقتصاد في سطور

عمان تنفي خفض سعر نفطها

● **مسقط:** نفى مصدر مسؤول في وزارة النفط والمعادن الأنباء التي ترددت من أن السلطنة خفضت أسعار نفطها الخام، وقال إنه لم يطرأ أي تغيير على الأسعار المعلنة التي تبيع بها السلطنة نفطها الخام.

الوفد الاقتصادي السوداني يغادر القاهرة

● **القاهرة:** غادر القاهرة أمس الوفد الاقتصادي السوداني برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة السوداني أحمد السيد بعد زيارة لمصر استغرقت ٦ أيام.

وأجرى الوفد خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين شملت حجم التبادل التجاري بين البلدين. كما تم الاتفاق على تنويع الصادرات بين مصر والسودان وافتتاح المركز التجاري المصري في الخرطوم وتوسيع نشاط المركز السوداني في القاهرة.

قرض امريكي لتونس

● **تونس:** وقعت تونس والولايات المتحدة الأمريكية أمس على اتفاقية تمنح الولايات المتحدة بموجبها لتونس قرضاً مقداره خمسة ملايين دولار امريكي.

وستخصص قيمة هذا القرض لاستيراد الذرة الأمريكية إلى تونس خلال ما تبقى من العام الحالي ١٩٨٥.

مؤتمر في القاهرة لوزراء ري دول حوض النيل

● **القاهرة:** يعقد بالقاهرة في أوائل شهر اغسطس (آب) القادم مؤتمر ثلاثي يضم كل من وزراء الري في مصر واوغندا والسودان وذلك في اطار التشاور والتعاون المشترك بين دول حوض النيل.

معرض الخليج الصناعي يقام في دبي

● **أبوظبي:** تحت رعاية وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم يقام بمركز دبي التجاري الدولي خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ ابريل (نيسان) القادم معرض الخليج للوحدات الصناعية ومعدات المصانع ٨٦.

وتنظم المعرض شركة المعارض الصناعية والتجارية العالمية المحدودة بالتعاون مع شركة ادارة مركز دبي التجاري وعدد من المجلات العالمية المتخصصة. وستغطي المعروضات التي تشارك بها مئات الشركات في المعرض العديد من القطاعات الصناعية.

الولايات المتحدة تكشف عن ثاني صفقة تصدير زراعية مدعومة

● **واشنطن:** أعلن السيد جون بلوك وزير الزراعة الأمريكي ان الولايات المتحدة ستدعم صادرات دقيق القمح إلى مصر كي تحل محل مبيعات المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

زيادة ٥٪ من انتاج نفط بحر الشمال البريطاني

● **لندن:** ذكرت احصائيات نشرتها وزارة الطاقة البريطانية ان انتاج النفط البريطاني من حقول بحر الشمال ارتفع بنسبة أقل من خمسة بالمائة خلال الفترة من مارس (آذار) وحتى مايو (أيار) الماضي.

وارتفعت الكميات المنتجة خلال نفس الفترة المذكورة من ٢٢,٨ مليون طن إلى ٣١,٣ مليون طن، بينما واصل استهلاك النفط في بريطانيا تراجعه بعد ارتفاعه اثناء فترة اضراب عمال المناجم البريطانيين الذي استمر حوالي سنة.

«عالية» لم توقف رحلاتها الى ليبيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر مسؤول في مؤسسة عالية للخطوط الجوية الملكية الاردنية ما تردد من اشاعات مؤخرا حول ايقاف رحلات المؤسسة الى العاصمة الليبية وقال ان مثل هذه الاشاعات مغرضة ولا اساس لها من الصحة واضاف المصدر في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان عالية تقوم برحلتين الى طرابلس اسبوعيا وستستمر على هذا النحو من دون انقطاع.

من جهة ثانية قال المصدر المسؤول ان «عالية» اتفقت مع شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية لتعوض رحلاتها التي كانت تقوم بها سابقا إلى بيروت بعد حادثة اختطاف الطائرة الاردنية، واضاف انه لا نية لاعادة تسيير رحلات الشركة الاردنية الى بيروت في المستقبل القريب.

وقف استيراد القمح بتونس هذا العام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت تونس عدم استيراد القمح هذا العام وقد اتخذ هذا القرار في جلسة عمل برئاسة وزير الاقتصاد الوطني ومشاركة وزير الفلاحة وقد ساعد على اتخاذه الانتاج الوفير لهذا العام الذي ارتفع الى ٩ ملايين قنطار من القمح الصلب و٣ ملايين قنطار من القمح اللين و٧ ملايين قنطار من الشعير.

وسيمكن عدم استيراد القمح من توفير عملة صعبة بقيمة ٧ ملايين دينار. كما تقرر التخفيض في استيراد الذرة الصفراء والاستعاضة عنها بالشعير للاستعمال في علف الدواجن والطيور وسيتم تعويض الذرة الصفراء في السنوات المقبلة في بذرة «التريتكيال» التي ستتضاعف مساحة زراعتها ١٠ مرات من ٥ الاف الى ٥٠ الف هكتار.



بائعة في محل لبيع المواد الغذائية في اسرائيل تضع الاسعار الجديدة على المنتجات المعروضة على اثر آخر قرارات رفع الاسعار من اسرائيل للمرة الثانية خلال اسبوعين فقط من محاولة تفادي انهيار اقتصادي شامل.

مخاوف من ازمة سياسية واقتصادية في اسرائيل مع تعثر المفاوضات بين الحكومة والهستدروت

الكويت ـ كونا: يسود اسرائيل الان شعور عام بفشل المفاوضات التي بدأتها ليلة امس وزارة المالية مع نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت للبحث في زيادة قيمة علاوة غلاء المعيشة التي ستصرف للعاملين لتعويضهم عن الاجراءات الاقتصادية التقشفية الصارمة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لمعالجة اقتصادها المتردي.

وقال راديو اسرائيل ان هذه المفاوضات التي استغرقت ساعات طويلة لم تسفر حتى يوم امس عن اية بوادر ايجابية وسادها النزاع حول حجم هذه التعويضات.

ونقل الراديو عن محافل حكومية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز هو الوحيد الذي يستطيع خلال اجتماع يعقده مع الطرفين تخليص المفاوضات من الجمود الذي قد تقع فيه اذا ما استمر الخلاف في وجهات النظر الذي يهدد بانهيارها والى تشدد الهستدروت ودعوته العمال الى الاضراب مرة اخرى مما يهدد كافة المرافق بشلل تام.

وكان العمال والمستخدمون الاسرائيليون قد اوقفوا امس الاول اضرابا بدأوه واستغرق ٢٤ ساعة احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية ليفسحوا المجال امام الهستدروت والحكومة التوصل الى حل يرضي الطرفين.

وكانت حكومة الائتلاف الاسرائيلية قد اقرت خطة اقتصادية جديدة تستهدف تخفيض ١,٥ مليار دولار من مجمل حجم الموازنة العامة لمعالجة اوضاعها الاقتصادية المتردية التي زادت خلالها ديونها الخارجية عن ٢٢ بليون دولار.

وشملت هذه الاجراءات تخفيض قيمة عملتها الرسمية الشيكل بنسبة ٢٠٪ وتجميد اجور العاملين واقالة ١٠ الاف موظف حكومي ورفع ضريبة السفر وزيادة اسعار السلع الاستهلاكية والوقود بنسب تتراوح بين ٢٥ بالمائة و٧٥ بالمائة.

وابدت الادارة الامريكية من ناحيتها ارتياحها لهذه الاجراءات الاسرائيلية مؤكدة انها ستكون على استعداد لتقديم المعونة الامريكية الطارئة لاسرائيل بقيمة ٧٥٠ مليون دولار في حالة قيام اسرائيل بتطبيق هذه الخطة.

وذكرت مصادر مأذونة في الادارة الامريكية للاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيعمل على منح اسرائيل هذه المعونة في غضون اسبوع او اسبوعين.

ويذكر ان مبلغ الـ ٧٥٠ دولار هو نفس قيمة المعونة الطارئة التي كانت الولايات المتحدة قد قررت تقديمها لاسرائيل وان امتناع واشنطن عن تقديم هذه المعونة في الوقت المحدد كان احد الاسباب التي دفعت الكيان الصهيوني لاتخاذ الاجراءات الصارمة الاقتصادية في محاولة لتغطية العجز الذي طرأ على احتياطي النقد الاجنبي لديها.

واشاد شولتز ليلة امس بالخطة الاسرائيلية الاقتصادية الطارئة مؤكدا التزام الولايات المتحدة بدعم اسرائيل في جهودها الرامية لانعاش اقتصادها معربا عن اعتقاده ان تنفيذ هذه الخطة بالكامل سيدفع الى الامام الجهود التي تبذلها اسرائيل لتثبيت الاقتصاد وتحقيق الازدهار.

اول اجتماع لمجلس ادارة الشركة العربية الصينية للاسمدة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت الشركة الصينية العربية للاسمدة مجلسها الاداري في كينهوا شمال بكين واسندت ادارتها العامة للمهندس التونسي السيد محمد مغيث بينما يراس مجلس ادارتها الصيني كونج سينج.

تساهم في هذه الشركة كل من تونس والكويت والصين الشعبية وستقيم مصنعا للاسمدة الكيمياوية في كينهوا اعتمادا على التكنولوجيا التونسية المتطورة في هذا الميدان كما ستزود تونس المصنع بحوالي ٢,٥١٠,٠٠٠ طن سنويا من الحامض الفوسفوري اي ما يعادل ١,٠٠٠,٠٠٠ طن من الفوسفات الخام.

وفي حفل عشاء اقيم بمناسبة اجتماع مجلس ادارة الشركة ابرز لين بان كاي نائب وزير الصناعات الكيمياوية الدور الايجابي الذي لعبته تونس في المفاوضات المتعلقة بهذا المشروع وهي مفاوضات انتهت في وقت قصير الى هذه النتيجة بفضل الثقة السائدة والصداقة المتبادلة بين البلدان الثلاثة كما عبر عن تقدير الحكومة الصينية للمساهمة التي قدمها شخصيا الوزير الاول التونسي السيد محمد مزالي بوصفه مناضلا نزيها ومناضلا متحمسا للتعاون بين دول العالم الثالث.

وتجري حاليا في الصين مفاوضات مع شركة تونسية لنقل المواد الكيمياوية بقابس في شأن النقل البحري لتتولى هذه الشركة التونسية نقل الحامض الفوسفوري المعد لتزويد المصنع في الصين.

الأسواق المالية

الدولار يتأرجح والذهب ثابت في أسواق شديدة الهدوء

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتسمت الأسواق المالية أمس بالركود وقلة المعاملات بسبب اقفال الأسواق الأمريكية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال هناك. وفي اطار المعاملات المحدودة التي جرت تأرجح سعر الدولار ولم تبرز اتجاهات واضحة للسوق. كذلك لم تشهد أسعار الذهب تغيراً يذكر.

في طوكيو ـ وهي أول الأسواق في بدء نشاطها بسبب فروق التوقيت ـ انخفض سعر الدولار مقابل الين الياباني لليوم الرابع على التوالي ووصل سعر الاقفال إلى ٢٤٧,٧٠ ين مقابل ٢٤٨,١٣ ين ليلة أمس. وفي لندن انخفض السعر مرة اخرى إلى ٢٤٧,٦٥ ين.

وكانت أسعار العملات الأخرى مقابل الدولار أمس في أسواق أوروبا مقارنة بأسعار أمس الاول على النحو التالي:

ـ ٣,٠٣٢٠ مارك الماني منخفضاً من ٣,٠٣٥٠.
ـ ٢,٥٣٨٧٥ فرنك سويسري منخفضاً من ٢,٥٤٠٣.
ـ ٩,٢٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضاً من ٩,٢٣٢٥.
ـ ٣,٤١٦٨ جيلدر هولندي مرتفعاً من ٣,٤١٦٥.
ـ ١٩٣٢,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعاً من ١٩٣١,٠٠.
ـ ١,٣٥٧٦٥ دولار كندي مرتفعاً من ١,٣٥٦٤.

وخسر الدولار أيضا أمام الجنيه الاسترليني الذي وصلت قيمته أمس إلى ١,٣١٤٠ دولار مقابل ١,٣١٠٥ أمس الأول.

واتسمت أسواق الذهب هي الأخرى بالهدوء الشديد ويبدأ المستثمرون عازفين عن اي تحرك طالما ان السوق الأمريكية مغلقة.

وبلغ السعر عند فتح السوق من لندن ٣١٠,٥٠ دولار للأونصة، ثم حددته بيوت الذهب الخمسة الكبرى في بريطانيا بمبلغ ٣١٠,٧٠ دولار وذلك مقابل ٣١٠,٨٠ دولار أمس الأول.

وفي زيوريخ ـ وهي اكبر أسواق المعادن الثمينة في أوروبا ـ بلغ سعر أونصة الذهب أمس ٣١٠,٧٥ دولار بزيادة عن سعر أمس الأول البالغ ٣١٠,٥٠ دولار، وقبل ذلك كان السعر في هونج كونج ٣١٢,١٠ دولار بزيادة ٢٦ سنتاً عن سعر أمس الأول البالغ ٣١١,٨٤ دولار.

وفي نيويورك ارتفع السعر ٢٥ سنتاً ليصل إلى ٣١٠ دولارات للأونصة.

وقد انخفض سعر الفضة أمس في أسواق لندن حيث بيعت الأونصة بمبلغ ٥,٩١ دولار مقابل ٥,٩٤ أمس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠٠
جنيه استرليني	٤,٨٢١٠	٤,٨٠٣٢
مارك الماني	١,٢١١٠	١,٢٠٦١
فرنك سويسري	١,٤٤٢٥	١,٤٣٨٨
فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٥	٠,٣٩٦٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٣٠	٠,٠٠١٩٠١
ين ياباني	٠,٠١٤٨٠	٠,٠١٤٧٦
جلدر هولندي	١,٠٧١٠	١,٠٧٠٣
دولار سنغافوري	١,٦٣٧٠	١,٦٣٦٧
دولار كندي	٢,٦٩٤٠	٢,٦٩٣٧
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٧٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٦
شلن نمساوي	٠,١٧٤٥	٠,١٧٤٠
كرون سويدي	٠,٤١٩٥	٠,٤١٩٢
كرون نرويجي	٠,٤١٩٧	٠,٤١٩٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٧٥	٠,٣٣٦٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢١١٥	٠,٠٢١١٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠١٠	٠,٠٦٠٠٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٧١٥	٠,٠٢٧١٠
روبيه هندي	٠,٢٤١٠	٠,٢٩٤٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٩٢
دينار كويتي	١٢,٠٩١٠	١٢,٠٨٨٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٢,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٥٧٣٦
ليره لبنانيه	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢١٩
ليره سوريه	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٤٩
ريال يمني	٠,٤٩	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٤٨	—
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٣٥	٩,١٩٠٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٦٦٠	٣٦٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٠	٤٢٦٠
اونصه ذهب	١١٥٠	١١٤٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مشروع مصري لاستصلاح ٧ ملايين فدان بالصحراء الغربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث وزارة الري المصرية مشروعا لاستصلاح وري ٧ ملايين فدان جديدة تقدم به الدكتور ابراهيم كامل رجل الاعمال المصري المقيم بالخارج وشارك فيه مجموعة خبراء لاستصلاح وري الاراضي ويمكن من خلاله تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

وصرح وزير الري المصري المهندس عصام راضي عقب لقائه مع الدكتور ابراهيم كامل بان الوزارة تدرس حاليا جدوى المشروع بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي والجامعات المصرية، وسوف تصدر اجهزة البحث العلمي بمصر توصياتها بشأن المشروع فور الانتهاء من دراسته.

من ناحية اخرى عقد رجل الاعمال المصري الدكتور ابراهيم كامل مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان المشروع سيؤدي الى زيادة الرقعة الزراعية في مصر الى ١٥ مليون فدان وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ مراحله المختلفة.

واضاف ان المشروع سيحقق لمصر الاكتفاء الذاتي من الغذاء كما يساهم في اعادة توزيع السكان بشكل افضل على المساحة الاقليمية لمصر عن طريق ايجاد مراكز تنمية جديدة في الصحراء الغربية وسوف يتحمل مشروع (مصر ٢٠٠٠) مسؤولية توفير الموارد الطبيعية مثل المياه والاراضي والطمي والطاقة.

وقال رجل الاعمال المصري ان فائض رأس المال الناتج عن تخفيض الواردات وزيادة الصادرات الزراعية يمكن استخدامه في مشروعات الاستثمار الانتاجي ذات العائد السريع وتسديد الديون الدولية، كما يستثمر المشروع الموارد البشرية الضخمة من القوى العاملة في مصر خاصة في قطاع التصنيع الزراعي الذي يعتبر ركنا اساسيا في النمو الاقتصادي.

كما طالب الدكتور ابراهيم كامل بان تتخذ الجهات التنفيذية الاجراءات اللازمة لسرعة البدء في المشروع واكد ان المنظمات والهيئات العلمية المحلية والدولية سوف تتحمل النفقات في البداية ثم يغطي المشروع بعد ذلك النفقات حيث أن قدرة مصر على السداد ستزداد بصورة كبيرة من خلال العائد الذي سيحققه المشروع.

ويتضمن المشروع اقامة منشآت عند خزان السد العالي بحيث لا تؤثر على انسياب مياه النيل والطمي غربا وشمالا كما يتم في المرحلة الاولى استصلاح مسطح مساحته حوالي ٤,٥ مليون فدان من الاراضي القابلة للزراعة في الوادي وجنوب الوادي الجديد باستخدام التكنولوجيا المتقدمة ونظم الري المقتصدة في المياه وتطوير الطاقة الكهربائية الحرارية وانشاء المحطات الكهربائية اللازمة لخدمة المشروع.

في دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

٣ منتجات رئيسية تشكل ٨٠٪ من الانتاج العربي للبتروكيماويات بنهاية القرن الحالي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تشكل ثلاث من المواد البتروكيماوية حاليا الأساس الذي تقوم عليه الصناعة البتروكيماوية العربية، وهذه المواد هي الايثالين والميثانول والأمونيا، والمتوقع ان يبلغ انتاج هذه المواد ومشتقاتها حوالي ٧٥٪ أو ٨٠٪ من مجموع انتاج المواد البتروكيماوية في العالم العربي في نهاية هذا القرن، وفقاً لما جاء في دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ولكن عند التعمق في المراحل اللاحقة من عمليات انتاج المواد البتروكيماوية النهائية نجد أن هناك عدداً ضئيلا من المواد البتروكيماوية قد أخذت في التطور. اما انتاج المواد البتروكيماوية النهائية نفسها فسيقتصر على انتاج بعض الألياف البولياستر وبعض المواد البلاستيكية ولا يتناسب هذا مع ما يجب أن تكون عليه الصناعة البتروكيماوية العربية بالاضافة إلى اختيارات المواد الأولية للصناعات البتروكيماوية محدودة للغاية.

وذكر تقرير صناعي لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان ظاهرة عدم التوازن في تنويع وتطوير مصادر المواد الأولية للصناعات البتروكيماوية تعود إلى حقيقة ان الكميات الكبيرة لانتاج الغاز المصاحب لا تجد لها أي استعمالات مباشرة غير استخدامها كوقود مما جعلها المادة المفضلة للاختيار كمادة أولية للصناعات البتروكيماوية، وبالاضافة إلى محدودية أنواع المواد البتروكيماوية النهائية المنتجة من غاز الايثان فإن حجم الانتاج يعتمد بدوره على حجم انتاج النفط الخام واذا ما ارتفع الطلب على كميات الغاز المصاحب للنفط في الوقت الذي ينخفض الطلب على النفط الخام نفسه فإن توافق هذه العوامل سيحد كثيراً من امكانية المنافسة مع المنتجات البتروكيماوية في الأسواق العالمية.

وعلى أية حال، يقول التقرير ان السوق العربية هي أولى الأسواق التي ستتوجه إليها الصناعات البتروكيماوية والفائض منها فقط سيوجه إلى الأسواق العالمية التي لا تعامل المنتجات العربية بصورة غير متكافئة من حيث التعرفة الجمركية أو من ناحية المسافة الشاسعة أي أسواق العالم الثالث.

أما الأسواق ذات التخطيط المركزي فهي تمثل المنافذ الأخيرة التي يمكن السعي إليها اذا اقتضت الحاجة. وتتطلب مصلحة تشغيل الطاقات القصوى للمصانع اتخاذ مثل هذا الاجراء غير ان مؤشرات المستقبل القريب توحي بان سوق الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة واليابان ستمثل المنفذ الرئيسي للصادرات البتروكيماوية العربية وذلك من خلال المشاريع المشتركة.

وختاما فإن اعداد وتطبيق منهج ناضج وفعال لموضوع تكامل الصناعات البتروكيماوية العربية يتطلب كثيراً من الجهود والمناقشات من قبل كافة الحكومات العربية وهذا بدوره يتطلب اصدار قرارات جريئة وفعالة ملزمة وملتزمة لحماية المكتسبات الاقتصادية للاستثمارات والتوظيفات الهائلة للصناعة البتروكيماوية.

الحكومة اليمنية تقر اتفاقات تنموية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه يوم امس الاربعاء في صنعاء على عدد من الاتفاقيات التنموية ومنها اتفاقية القرض للتنمية بين الحكومة اليمنية وهيئة التنمية الدولية لتمويل مشروع وادي الجوف بمبلغ ٢٦٠ مليون ريال يمني بهدف تطوير الموارد الزراعية في محافظة الجوف شمال شرق العاصمة صنعاء وذلك من خلال برامج تحسين نظام الري الحالي وتصميم مشاريع ري في المنطقة وتوفير امكانيات التدريب وخدمات الارشاد الزراعي والابحاث الزراعية.

بوش: تدابير دولية لمواجهة الإرهاب

شخصيات أمريكية تطالب بإقالة شولتز لانه شوه سياسة ريجان الخارجية

واشنطن ـ وكالات الانباء: دعا ثلاثة سفراء امريكيين سابقين ادارة الرئيس ريجان امس الى استبدال وزير الخارجية جورج شولتز قائلين ان وزارة الخارجية تحت ادارته تشوه سياسة رئيس الخارجية.

وقد تحدث المبعوثون السابقون الثلاثة في كلمات القوها في اجتماع نظمته مؤسسة هيرتاج المحافظة وهم السفير السابق لدى الامم المتحدة تشارلز ليختنشتاين والسفير السابق لدى رومانيا دافيد فاندربيرك والسفير السابق لدى كوستاريكا كيرتين ونسور.

وقال ليختنشتاين المعروف بتأييده لوجهات النظر الاسرائيلية «واستطيع ان اذكر عدة وزارات في ادارة الرئيس ريجان كنت اريد ان يشغل شولتز احداهما ولكن وزارة الخارجية ليست واحدة منها».

واتهم المبعوث السابق الذي عمل في الامم المتحدة تحت رئاسة جين كيركباتريك ان وزارة الخارجية غالبا ما تعمل حسب هواها بدون الحصول على موافقة الرئيس ريجان.

تصرف منفرد

وضرب مثلا على ذلك بقوله ان وزارة الخارجية تصرفت منفردة باصدار بيان في ابريل (نيسان) الماضي اعلنت فيه ان نقل اسرائيل ٧٨٠ مدنيا لبنانيا الى عتليت يعتبر انتهاكا للقانون الدولي.

وقال ان هذا البيان ادى الى اختطاف طائرة الركاب الامريكية واحتجاز ٣٩ امريكيا كرهائن في بيروت في ١٤ يونيو (حزيران) الماضي وانه اعطى الخاطفين تبريرا بأنهم يستطيعون الاستفادة منه.

وقال فاندربورك ان سياسة وزارة الخارجية تجاه رومانيا خاطئة بصورة مأساوية وانها سياسة مؤيدة للعبودية ومغايرة لسياسة ريجان المعلنة بتأييد حقوق الانسان والحد من السيطرة السوفياتية.

وادعى ايضا بان رومانيا تعتبر ملجأ لالاف المتطرفين العرب وغيرهم من الارهابيين وانها تساعد المقاتلين في انحاء العالم.

وقال ان سفير رومانيا في واشنطن هو واحد من اكبر الكذابين في الكون.

وقال ناطق بلسان السفارة الرومانية هنا ان هذه التهم هي «افتراء قذر جدا».

«حرب النجوم»

من جهة اخرى دافع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية «حرب النجوم» وقال ان الهدف من ورائها هو تعزيز الردع والتحالف الغربي والعلاقات بين الشرق والغرب والمساعدة في تحقيق السلام الدولي.

جاء ذلك خلال كلمة القاها بوش في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن في ختام زيارته لبريطانيا.

وقال بوش ان برنامج حرب النجوم هو برنامج ابحاث بحت وضع لاستكشاف ما اذا كانت هناك قاعدة ردع مستقرة.

واضاف انه عندما يتم تنفيذ هذا البرنامج فاننا سنعمل مع حلفائنا الغربيين لضمان ان التحالف الغربي سيستفيد منه بشكل عام. واشار الى انه لهذا السبب يركز برنامج حرب النجوم على الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى والتهديد الدولي.

وقال بوش في كلمته وهي بعنوان «تحقيق الاستقرار الاستراتيجي في عالم متغير» انه يتعين العمل على تحقيق تقدم في ما يتعلق بمفاوضات الحد من الاسلحة النووية محذرا من اجراءات الحماية الدولية.

مواجهة الارهاب

واختتم بوش ملاحظاته بالتشديد على ضرورة العمل المنسق بين الولايات المتحدة وحلفائها من اجل مواجهة الارهاب.

وكان بيان قد صدر في ختام محادثات بوش مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر جاء فيه ان الولايات المتحدة وبريطانيا سوف تمارسان ضغوطا على الدول التي تقوم بدعم الارهاب بطريقة مباشرة وغير مباشرة وحملها على وقف تأييدها لاعمال الارهاب.

وقال انه يتعين على الديمقراطيات العمل سويا من اجل مواجهة الارهاب في اشارة الى قضية احتجاز الرهائن الامريكيين في بيروت وتفجير طائرة تابعة لشركة الخطوط الهندية في اواخر الشهر الماضي.

واضاف بوش ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان عينه رئيسا لقوة تدخل سريع لتحديد الرد الامريكي الطويل الامد على مسألة الارهاب. وأشار الى انه يتعين على حكوماتنا في الاسابيع والاشهر المقبلة بذل جهود مشتركة لمواجهة هذا التحدي.

واوضح انه هناك نقطة رئيسية يجب الاتفاق عليها وهي «اننا لن نرضخ للارهاب واننا عازمون على ردعه».

وقد افاد بيان اعلن في لندن بان ممثلي الدول الصناعية الرئيسية السبع سيعقدون اجتماعا في الاسبوع المقبل لبحث اجراءات من شأنها مواجهة الارهاب.

وكان بوش قد قام بجولته الاوروبية في النصف الاخيرة من شهر يونيو (حزيران) الماضي وشملت ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا.

واستهدفت هذه الجولة كسب تأييد الحلفاء الغربيين لمواجهة ما وصفه بوش بالارهاب الدولي.

القمة الامريكية السوفياتية

على صعيد آخر توجت ثلاثة ايام مليئة بالاحداث في موسكو شهدت تغييرات كبرى في الكرملين باعلان ان ميخائيل جورباتشوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي سيجتمع مع الرئيس الامريكي ريجان في جنيف خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال دبلوماسيون غربيون ان التغييرات في المكتب السياسي التي ادت لعزل المنافس الرئيسي لجورباتشوف ووضعت ادوارد شيفارنادزه القليل الخبرة ولكن الاكثر ولاء في منصب وزير الخارجية الى جانب اعلان ان جورباتشوف سيزور فرنسا ثم يلتقي الرئيس ريجان اظهرت ان كبير مسؤولي الكرملين يسيطر باحكام الان على مقاليد السلطة وذلك بعد توليه زعامة الحزب الشيوعي في شهر مارس (اذار) الماضي.

وقال مسؤولون امريكيون انه من المتوقع ان يجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وشيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي في هلسنكي وفي نيويورك لوضع جدول اعمال للمباحثات التي ستكون اول اجتماع بين زعيمي القوتين العظميين.

وكانت موسكو قد ذكرت قبل الاعلان المشترك عن عقد مؤتمر القمة ان جورباتشوف سيزور باريس في الفترة من الثاني الى الخامس من شهر اكتوبر (تشرين الاول) في اول رحلة خارجية له منذ توليه السلطة.

وجاءت انباء عقد مؤتمر القمة بعد يوم واحد من تنصيب وزير الخارجية السوفياتي المخضرم اندريه جروميكو رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى ليخلفه في منصبه شيفارنادزه البالغ من العمر ٥٧ عاما.

وكان الزعيم جورباتشوف قد نجح يوم الاثنين الماضي في ابعاد منافسه اللدود السابق جريجوري رومانوف عن عضوية المكتب السياسي للحزب الحاكم.

اشراف تام على السلطة

ويقول الدبلوماسيون في تقييمهم لهذه التطورات انه من الواضح ان الزعيم السوفياتي يرغب اخيرا في تدعيم قاعدة سلطته في الكرملين وابراز مكانته القوية عن طريق اعلان توقيت اجتماعاته في باريس وجنيف في اعقاب هذه التغييرات.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان سلسلة الاحداث اوضحت ايضا انه سيحتفظ بالاشراف على الشؤون الداخلية والخارجية. وقالوا ان وزير الخارجية الجديد قليل الخبرة لكنه موال لجورباتشوف ويتفق معه في وجهات النظر.

ولا يعرف بعد ان كان جروميكو وهو دبلوماسي ضليع والزعيم السوفياتي الكبير الوحيد الذي اجتمع مع الرئيس ريجان سيرافق جورباتشوف الى جنيف او باريس وذلك في اطار دوره الجديد الشرفي الى حد بعيد كرئيس للدولة.

ويعتبر جروميكو من الوجهة الرسمية حاليا الشخصية المقابلة للرئيس ريجان وذلك على الرغم من ان السلطة الحقيقية في موسكو تكمن في ايدي جورباتشوف بوصفه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

رئيس جمهورية قبرص التركية لـ الشرق الأوسط

كبريانو لا ينطق بلسان القبارصة اليونانيين وهو مجرد العوبة بيد باباندريو

نيقوسيا ـ من روبرت ليتل:

يعتقد معظم المراقبين المستقلين هنا ان الفوز الساحق الذي حققه رؤوف دنكتاش في الشهر الماضي، والذي مكنه من اعادة شغل منصب رئيس الجمهورية التركية في شمال قبرص، بعد ان فاز بـ ٧٨٪ من أصوات الناخبين، وما اعقبه في الاسبوع الماضي من اعادة انتخاب حزبه القديم وهو حزب الوحدة الوطنية، هو بمثابة الكلمة الاخيرة في التقسيم الدائم لجزيرة قبرص.

وقد صرح رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص في مقابلة خاصة اجرتها معه «الشرق الاوسط»، بأنه يأمل الان في ان تدرك الامم المتحدة بوجه عام، والدول الاسلامية بشكل خاص ان سبيروس كيبريانو لا يتحدث بلسان قبرص كلها. وقال رؤوف دنكتاش: «بعد انسحاب الحزب الشيوعي من الائتلاف الحكومي في جنوب الجزيرة، لا يملك كيبريانو ان يزعم بأنه ينطق بلسان القبارصة اليونانيين».

واضاف الرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكتاش يقول: «ان سبيروس كيبريانو لا يستطيع الان شرعا ان يقول انه يمثل ايا من الطائفتين التركية او اليونانية في قبرص. واذا واصلت الأمم المتحدة والحكومات المختلفة اعترافها بهذه الواجهة التي تدعى بالحكومة الديمقراطية في الجنوب، فانها لا تترك امامنا من خيار الا اتباع طريقنا الخاص الى النجاة».

ثلاثة انتخابات

ومن الجدير بالذكر ان الناخبين في القطاع التركي الشمالي طلب منهم على مدى الشهرين الماضيين ان يقترعوا في ثلاثة انتخابات منفصلة. ففي شهر مايو (ايار) اقترع الناخبون بأغلبية ٩٢٪ لصالح دستور جديد، يقضي بانشاء «جمهورية تركية مستقلة في شمال قبرص». أما الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الشهر الماضي فقد حققت أغلبية ساحقة في شكل اقتراع بالثقة في دور الرئيس دنكتاش في تناول النزاع اليوناني ـ التركي. كذلك كان انتخاب ٢٤ من مرشحي حزب الوحدة الوطنية لعضوية الجمعية التشريعية التي تتألف من ٥٠ عضوا، في الاسبوع الماضي، كان بمثابة تأكيد لسياسة رؤوف دنكتاش في الحفاظ على كيان جمهورية مستقلة تماما.

وعلى الرغم من ان حزب رؤوف دنكتاش القديم، وهو حزب الوحدة الوطنية الذي يقف في يمين الوسط، لم يعد يحظى بأغلبية مطلقة في المجلس النيابي، الا ان الأعضاء الأربعة الممثلين لحزب الفجر الجديد، الذي شكل الان ائتلاف مع حزب الوحدة الوطنية، هم جميعا اعضاء سابقون في حزب دنكتاش.

وحين سألت الرئيس دنكتاش ان كان مازال يعتقد بأن نظام الحكم الفيدرالي هو نظام ممكن التنفيذ بالنظر للاحداث الأخيرة في شمال الجزيرة وجنوبها، رد بقوله انه لسوء الحظ يشعر بتشاؤم كبير تجاه هذا الموضوع. واضاف يقول:

«لا اظن ان سبيروس كيبريانو لديه النية للموافقة على أي حل ودي مقبول للطرفين. فهو لسوء الحظ مجرد العوبة في يد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، وهو لا يرى النزاع الناشب في قبرص الا في ضوء كونه امتدادا للنزاع اليوناني التركي فكيف تتوقع من شخص كهذا ان يوافق على شيء؟».

الوحدة مع اليونان

وقال الرئيس القبرصي التركي دنكتاش انه يعتقد ان الرئيس القبرصي اليوناني لابد ان يتخلى اولا عن مبدأ «اينوسيس» (او الوحدة مع اليونان)، ولا بد ان «يعلن ذلك على الملأ. كذلك ينبغي «على باباندريو ان يغلق الباب على اينوسيس، وان يتخلى عن استراتيجيته وتكتيكاته الرامية الى فرض ارادته على كيبريانو، الذي ضيع في حقيقة الأمر نفوذه وسط شعبه».

وكانت انتخابات الاسبوع الماضي قد لقيت الازدراء من قبل الصحافة القبرصية اليونانية في الجنوب. ومع هذا فالمتوقع ان تكون لهذه الانتخابات مضاعفات واسعة النطاق، الأمر الذي لابد ان يؤدي الى التقسيم الدائم للجزيرة. ويعتقد ان خطوة الرئيس دنكتاش التالية هي طلب الاعتراف من قبل المجتمع الدولي، ولاسيما من الدول الصديقة له في جميع انحاء العالم الاسلامي.

وفي الوقت الذي استجاب اعضاء حزب الوحدة الوطنية المنتصر لتهليل اتباعه، من شرفة مبنى الجمعية التشريعية القديم في ميدان اتاتورك، كان الرئيس القبرصي اليوناني سبيروس كيبريانو ـ على بعد نصف كيلومتر جنوبي الخط الاخضر ـ يعاني من متاعب شديدة. فقد افادت محطة الاذاعة القبرصية بان الحزب الشيوعي دعا الى اجتماع جماهيري حاشد للمناداة باستقالة كيبريانو.

متاعب كبريانو

فقد تفككت تماما قاعدته السياسية الهشة، التي اعتمدت طيلة السنتين الماضيتين على الائتلاف مع الشيوعيين، بعد ان تضافر ضده حزب التجمع اليميني والحزب الشيوعي. ومع ان الدستور لا يلزم كيبريانو بالاستقالة، حتى لو خسر حزبه تأييد البرلمان، الا ان اجماع ثلاثة ارباع السكان على معارضته هو امر لا يبحث على الارتياح.

وقد نشأت الحملة الشعبية الاخيرة ضد كيبريانو، بسبب ما يراه معظم القبارصة اليونانيين من تعنته وسوء تصرفه الدبلوماسي حين رفض التوقيع على اتفاق في نيويورك في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو الاتفاق الذي اعده الامين العام للأمم المتحدة، والذي يقضي بتوحيد القبارصة الاتراك واليونانيين في دولة فيدرالية.

ويشعر معظم القبارصة اليونانيين بان هذا الاتفاق، الذي صيغ بعد اشهر طويلة من «المحادثات عن قرب»، كان اتفاقا جيدا. فقد وافق القبارصة الاتراك على حل وسط بشأن القضايا الدستورية ومسائل الأرض. ولكن كيبريانو ـ تحت توجيه اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ـ كان يريد المزيد، ورفض التوقيع.

ومن انه منذ تقسيم الجزيرة سنة ١٩٧٤ قلت حالات العنف في القطاعين، الا ان الاحتمالات مازالت قائمة بسبب الشعور بالمرارة والاستياء في اوساط الـ ١٠٠,٠٠٠ قبرصي يوناني الذين اضطروا للتزوج من الشمال الى الجنوب. واذا حدث اي صراع خطير في قبرص، فلا بد ان تتردد اصداؤه ما بين انقرة واثينا، وما بين واشنطن وموسكو.

ومنذ انهيار هذا الاتفاق قبل ستة اشهر، اصبح سبيروس كيبريانو الان واقعا تحت ضغط من اوروبا والولايات المتحدة وبرلمانه ايضا، من اجل التوصل الى اتفاق مع الشمال. وكان جورج اياكوفو وزير الخارجية القبرصي اليوناني قد صرح لاذاعة قبرص في الاسبوع الماضي بأنه مستعد للتصرف بصورة ايجابية. ومن هنا قام بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة باعداد مسودة اتفاق جديدة في ٢ ابريل (نيسان)، قبلته الحكومة القبرصية اليونانية. وفي هذا قال اياكوفو «لقد توصلنا الى اتفاق مع امين عام الامم المتحدة».

ومازال الاتفاق الجديد سرا، ولكن اياكوفو صرح بأنه مماثل لاتفاق يناير (كانون الثاني) الماضي، ولن يمثل مشكلة امام الرئيس القبرصي التركي. ولكن من المفهوم ان بعض الثغرات التي كانت في الاتفاق القديم قد سدت الان.

وقد وصل الى نيقوسيا مبعوث خاص من الأمم المتحدة هو جوستاف فيصل، لمحاولة اقناع الرئيس دنكتاش بقبول الاتفاق. ولكنه وجد ان آراء القبارصة الاتراك قد تشددت كثيرا بالقياس لما كانت عليه في مطلع العام. وقد اضاف جورج اياكوفو في حديثه الاذاعي في الاسبوع الماضي قوله: «ان الاتراك لا يريدون التباحث».

جورباتشوف في أول نشاط سياسي دولي بعد التغييرات الأخيرة عند لقائه مع رئيسة المجلس التنفيذي الاتحادي في يوغوسلافيا

التحقيق: الطائرة الهندية سقطت بعد انفجار قنابل في داخلها

نيودلهي ـ أ.ف.ب: ذكر رجال التحقيق في الهند الذين اذاعت وكالة الانباء الهندية بي. تي. اي. تصريحاتهم امس ان انفجارين تسببت فيهما قنابل وضعت داخل مخزن الحقائب في الطائرة اسفل الدرجة الأولى .. أسفرا عن تدمير البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية التي هوت في البحر يوم ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي امام سواحل ايرلندا وعلى متنها ٣٢٩ راكبا واضافت الوكالة انه بعد دراسة اتصال لاسلكي قصير استمر ٥,٢ ثانية بين الطائرة وبرج مراقبة في ايرلندا استنتج رجال التحقيق ان الانفجارين دمرا النظام الالكتروني في الطائرة. ويؤكد هذا الاتصال اللاسلكي وقوع انفجارين ووجود ضراغ.

واوضحت الوكالة ان رجال التحقيق يرون ان القنابل ربما وضعت داخل صندوق حاوية كان من المقرر انزاله في لندن المحطة التالية للبوينج.

وأدت القنابل التي وضعت اسفل الدرجة الاولى وبالقرب من الدوائر الالكترونية الى تعذر السيطرة على الطائرة بعد الانفجارين.

نحو رفع الاحكام العرفية في باكستان

اسلام اباد ـ كونا: قال رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو انه يفضل رفع الاحكام العرفية عن البلاد دفعة واحدة وليس على مراحل.

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان المنطلق يتفق مع اعتقاده بان انتخاب حكومة وتطبيق الاحكام العرفية امران لا يتفقان.

وابلغ الصحفيين ان حكومة بلاده اعطت اولوية لاستعادة الديمقراطية كاملة في باكستان.

كراكسي استقال ثم سحب استقالته

روما ـ كونا: قدم رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي امس استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا.

ورفض الرئيس الايطالي الجديد هذه الاستقالة ودعا رئيس الوزراء الى سحبها شاكرا الحكومة على احترامها الحرفي لنصوص الدستور.

وقبل كراكسي سحب الاستقالة وتمنى لرئيس الجمهورية عملا مثمرا في مهمته الجديدة كثامن رئيس جمهورية لايطاليا.

ويعقد مجلس الوزراء الايطالي اجتماعا له لبحث الوضع الحكومي بعد الاستقالة الرمزية.

ومن غير المتوقع اعلان اية تعديلات في الوزارة الحالية على المدى المنظور وربما تأجل ذلك ان دعت الحاجة الى ما بعد اجتماع القمة المرتقب بين الامناء العامين لاحزاب الائتلاف الخمسة.

رئيس البنك الاسباني يخلف موران في وزارة الخارجية

مدريد ـ ق.ن.أ: ينتظر ان يعلن اليوم عن تعديل في الحكومة الاسبانية على اثر اقالة وزير الخارجية فرناندو موران.

وذكرت مصادر رسمية ان فرانسيسكو فرنانديز الرئيس الحالي للبنك الاسباني سيخلف فرناندو موران في التشكيل الجديد للوزارة.. كما سيخلف المتحدث الرسمي باسم الحكومة ادواردو سوتيو وزير الثقافة الحالي خاميني سولانا.

وتؤكد مصادر مطلعة في مدريد ان عزل فرناندو موران يدل على ان هناك ازمة داخل الحكومة الاسبانية.

اطلاق قمر صناعي سوفياتي

موسكو ـ كونا: اطلق الاتحاد السوفياتي امس قمرا صناعيا من سلسلة اقمار كوسموس يحمل الرقم ١٦٦٥.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان القمر اطلق الى الفضاء الخارجي حسب البرامج المقررة وان جميع الاجهزة المركبة على متنه تعمل بصورة طبيعية وبالشكل المطلوب.

وكالة ابحاث الفضاء الامريكية تتنصت على الفضاء الخارجي

جولدستون ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب: بدأت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية اكبر عملية تنصت في تاريخ البشرية في محاولة لمعرفة ما اذا كان الانسان على الأرض هو الكائن الحي الوحيد في الفضاء الكوني من خلال برنامج سمي «سيتي سيك فور اكسترا تريستريال انتليجانس» يستمر لمدة عشرة اعوام وبدأت اولى مراحله التجريبية في شهر يونيو (حزيران) من خلال توجيه محطتي تنصت عملاقتين الى الفضاء الخارجي لالتقاط اي ذبذبات صوتية وتحليلها وترجمة ما بها. ويقول رائد الفضاء بيتر باكوس المشترك في البرنامج «لا يوجد ما يحول دون التقاط اشارة مثيرة للاهتمام حتى في هذه المرحلة التجريبية».

وهذه المرحلة من العمل دقيقة للغاية ذلك ان الهوائيات العملاقة تلتقط كل ما يمكن تصوره من اشارات من الشمس والكواكب السيارة والنجوم والنيازك بل ويدخل في ذلك ارسال محطات الاذاعة على الارض وحركات الطائرات والاقمار الصناعية الامر الذي يمثل العقبة الاساسية في هذا المشروع نظرا لصعوبة تحليل المعلومات الواردة. وقد ادى ذلك الى جعل الحاسب الآلي يقوم بمعظم العمل ولا يتجاوز عدد المشتركين في المشروع ثلاثين عالما.

ويقول مايكل كلين احد مديري المشروع «انها اللحظة المواتية لبدء المشروع فحضارتنا في مرحلتها الحالية اشبه بطفل يتطلع من خلف زجاج النافذة الى العالم ولا يمكنه الا ان يستمع الى الاصوات بالوسائل التي يملكها».

ويؤكد ان هذه العملية ليست مضيعة للوقت او المال ويقول ان «تكلفة العملية اقل من مليون دولار سنويا وهي متواضعة».

اتفاق تعاون هندي ـ باكستاني

نيودلهي ـ واس: وقعت كل من الهند وباكستان على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين البلدين في ختام اعمالها في نيودلهي امس.

ويتضمن محضر الاجتماع الذي وقعه عن الجانب الهندي وزير الخارجية للشؤون الخارجية خورشيد علم خان وعن الجانب الباكستاني وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان قرارات اهمها اتفاق للتعاون الفني واتفاق ثقافي اضافة الى تشكيل برنامج ثقافي متبادل للسنوات المقبلة.

العالم في سطور

وزير خارجية المانيا الغربية يصل الى طوكيو

● طوكيو ـ وصل وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جينشر الى اليابان امس في زيارة لها تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولته الحالية والتي شملت تايلاند وبروناي ومن المقرر ان يجتمع جينشر خلال وجوده في طوكيو مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية شنتارو ابي لاجراء محادثات حول القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

رئيس بنجلاديش يزور الصين

● دكا ـ اعلن رسميا ان الرئيس البنجالي الجنرال حسين ارشاد سيتوجه الى الصين الشعبية في زيارة رسمية تستمر اسبوعا يناقش فيها مع المسؤولين الصينيين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال متحدث رسمي ان الرئيس ارشاد سيجتمع مع رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ ويبحث معه سبل تدعيم وتطوير العلاقات الثنائية اضافة الى عدد من القضايا الدولية التي تهم البلدين.

ويناقش ارشاد اثناء زيارته التي تعتبر الثالثة منذ توليه السلطة عام ١٩٧٩ مع المسؤولين الصينيين ما تم احرازه من تقدم في المجالات التجارية والعلمية والثقافية منذ زيارته الثانية وحتى زيارته الثالثة.

وكان البلدان قد وقعا على برتوكول تجاري السنة الماضية بقيمة ٣٢ مليون دولار وقامت الصين بمنح بنجلاديش قرضا ماليا بقيمة ٨٠ مليون دولار.

وسيرافق الرئيس البنجالي وزير خارجيته رشيد تشودري ووزير العدل نور الاسلام.

اعتقال افراد شبكة سطو مسلح في ايطاليا

● روما ـ اعلن مصدر امني ايطالي امس ان رجال البوليس تمكنوا من اعتقال عدد من الاشخاص بتهمة تشكيل عصابة ارهابية قامت في الآونة الاخيرة بسلسلة من اعمال السطو المسلح على عدد من المصارف والمحلات التجارية الكبيرة في روما ونابولي وميلانو وسواها من المدن الايطالية.

سكارجل يهدد بتنفيذ اضراب جديد لعمال المناجم

● لندن ـ اعلن آرثر سكارجل زعيم عمال المناجم في بريطانيا أن العمال سيعودون الى الاضراب من جديد اذا استمرت الادارة المشرفة على مناجم الفحم في سياستها الرامية الى اقفال المناجم وتسريح عمالها.

وقال سكارجل في مؤتمر عقدته نقابة عمال المناجم اخيرا ان الاضراب هذه المرة سيكون شاملا وان الحكومة لن تنجح في احداث انشقاق في صفوف العمال كما فعلت في الاضراب السابق.

استجواب وزير سابق في اندونيسيا

● جاكارتا ـ استدعى رجال البوليس سيف الدين براويرانجارا (٧٤ عاما) وزير المالية الاسبق للادلاء باقواله بشأن خطبة القاها في احد المساجد واعتبرتها السلطات بمثابة تحريض على العصيان.

وكان الوزير السابق في حكومة الرئيس سوكارنو قد اشترك في عملية تمرد مناهضة للحكومة جرت في نهاية الخمسينات.

وتجدر الاشارة الى ان الوزير السابق له صلة وثيقة بمجموعة الخمسينات .. وهي منظمة غير رسمية تضم عسكريين متقاعدين ومسؤولين سابقين معارضين لسياسة الحكومة الراهنة.

مجلس الشيوخ الكولومبي ينهي زيارته لتونس

● تونس ـ غادر وفد مجلس الشيوخ الكولومبي برئاسة لويس نيران رئيس المجلس تونس امس في ختام زيارة «عمل وصداقة» استغرقت ثلاثة ايام.

وذكر رئيس مجلس الشيوخ في تصريح له قبل سفره ان مباحثاته مع المسؤولين التونسيين اظهرت اتفاقا في وجهات نظر الدولتين بشأن القضايا الراهنة الدولية. وقد اجرى وفد مجلس الشيوخ الكولومبي خلال زيارته الى تونس مباحثات مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناولت مشاكل الشرق الاوسط والموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكان الوفد قد زار لبنان وسوريا والاردن وليبيا.

الصحافة السودانية أمس واليوم وغدًا 5

استاذ الصحافة والاعلام صلاح أحمد إبراهيم: المهم إبعاد الصحف عن الحكومة بصورة مطلقة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من حمد احمد هشام وعوض عمر:

حوارنا اليوم مع الاستاذ صلاح احمد ابراهيم استاذ الصحافة والاعلام في جامعة امدرمان الاسلامية وقد اجريناه قبل ان يحضر اجتماعا بوزارة الثقافة والاعلام. في هذا الحوار محاولة لتقويم المراحل التي مرت بها الصحافة السودانية اكاديميا.

● ما هي القوانين التي اثرت في الصحافة السودانية وما هي طبيعة الظروف التي املتها؟

ـ بدات الصحافة السودانية في نهاية القرن الماضي بداية متواضعة كما وكيفا وكان تاثيرها محدودا بسبب قلة القراء والمتعلمين وتأثرت الصحافة الى حد كبير بالصحافة المصرية وبكتابها ونشطت في بداية العهد الثالث من القرن العشرين حركة المثقفين السودانيين وكانت ان بدأت الجهات الثقافية في الانتعاش مما شجع اصحاب الاقلام على كتابة ارائهم فتقدم العديدون بالترخيص لصدور صحف ولم تشجع السلطة الاستعمارية ذلك لكنها تحت الالحاح اضطرت الى اصدار قانون الصحافة والمطبوعات عام ١٩٣٠ ولائحة الرقابة عام ١٩٣١ وكان الهدف الرئيسي منها اتاحة الفرصة امام السلطة الاستعمارية في التحكم باسلوب منع الرخص وانتقائها للاصحاب بعد اخذ المعلومات الكافية عن الجهات التي ترغب في اصدار الصحف وللاسف هذا القانون المقيد للحريات استمر حتى عام ١٩٧٣.

● هل حاولت الاحزاب اصدار قانون جديد للصحافة السودانية؟

ـ لم تحاول الاحزاب ذلك بل كل العهود التي ادعت الديمقراطية لم تسع لازالة النصوص المقيدة للحريات واستمرت القوانين القديمة التي برعت في ضرب وتكميم افواه المعارضين افرادا كانوا ام هيئات.

● ما هو الفرق بين قوانين ١٩٣٠ وقانون ١٩٧٣؟

ـ بعد اربعة اعوام من قيام نظام مايو صدر قانون المطبوعات الجديد عام ١٩٧٣ لكنه لم يعدل في الجوهر ولم يدخل اي تعديلات اساسية على قانون ١٩٣٠ فقد احتفظ قانون ٧٣ بنفس السمات الاستعمارية غير ان الجديد في قانون ٧٣ انه يملك الصحف المؤممة للاتحاد الاشتراكي.

● من المسؤول عن الصحافة الوزير ام الاتحاد الاشتراكي؟ ام الرقابة الذاتية؟

ـ قلنا ان الاتحاد الاشتراكي امم الصحف اذن فهي تابعة له بيد اننا نجد وزير الثقافة والاعلام بموجب قانون ٧٣ مسؤولا عن الاداء اليومي للصحف وبالرغم من ان هذا القانون لم يأخذ بنظام الرقابة المباشرة الا انه اعتمد نظام الرقابة الذاتية عن طريق تعيين اهل الثقة في المواقع القيادية في الصحف مما ادى هذا الامر بطبيعة الحال الى خلل اداري ومهني في الصحافة السودانية حدا بالكثير من الكفاءات الى ترك العمل الصحفي بحثا عن مصدر رزق آخر داخل او خارج البلاد لان صحيفتي الايام والصحافة تعبران تعبيرا تاما عن اهداف وبرامج الدولة وتكادان تكونان في كثير من الاحيان تفتقران الى التنوع وتعتمدان اعتمادا تاما على نشرة وكالة الانباء السودانية.

المظاهر السلبية

● يتحدث الشارع عن عدم وجود دور ايجابي في الفترة السابقة للصحافة السودانية فما هي المظاهر السلبية كما تراها انت؟

ـ لم يكن في الواقع في امكان الصحافة السودانية في عهد مايو ان تتجاوز الاطار الذي تعمل في ظله فهي تعتمد على نشرة وكالة الانباء السودانية كما يلاحظ ان الصحافة السودانية بعد قانون ٧٣ انعدمت فيها الجرأة والاقدام الصحفي والبحث عن الجديد في ما يقدم للقارىء السوداني، فقد ظل رجال الصحافة ينتظرون الاحداث في مواقعهم دون بذل جهود حقيقية في تتبعها لمصادرها الاولية. الى جانب ذلك من الاشياء التي اقعدت الصحافة عدم تجديد معداتها وعدم قدرتها على استخدام كفاءات في الاخراج والطباعة وهجرة الكوادر لضعف المرتبات، يضاف الى ذلك ايضا عدم توافر المناخ الحر وعدم حماس الكثيرين من الكتاب والمثقفين في التعاون مع الصحف السودانية مع ان فئة الكتاب والمثقفين كانت ركيزة اساسية في تاريخ الصحافة السودانية.

● هل توافق على بيع الصحيفتين للقطاع الخاص ام يجب اعادتهما لصاحبيها؟

ـ اعتقد بانه آن الاوان لان نجد مخرجا جديدا ونظاما جديدا للعمل الصحفي في السودان واتمنى ان تعود الصحف للعمل في شكل شركات مساهمة في حالة افراد ويمكن ان تمنح تراخيص للاحزاب والهيئات والجمعيات المختلفة. لقد تضخمت صحيفتا الايام والصحافة في فترة مابعد التأميم وبالرغم من المشاكل الاقتصادية التي كانت تواجهها الصحيفتيان الا انه لاشك ان دار الايام والصحافة تضخم حجمهما بشكل كبير عما كانا عليه قبل التأميم ومن الصعب القول ان الصحيفتين يجب ان تعودا الى اصحابهما عن طريق البيع الا انه وايا كانت الصيغة التي يتم التوصل اليها ففي اعتقادي انه لابد من الابقاء على هاتين الصحيفتين باعتبارهما من المؤسسات القومية التي يصعب لاعتبارات اقتصادية عديدة يواجهها السودان ان يبني مؤسسات صحفية مثلهما مرة اخرى، كذلك اعتقد ان الشيء المهم ان يتم ابعاد هاتين الصحيفتين عن سيطرة الدولة والحكومة بصورة مطلقة حتى لو انتهى الامر الى بيعهما.

صلاح احمد ابراهيم

● ما هو المردود الاقتصادي والسياسي الذي شاركت فيه الصحافة السودانية في الفترة الماضية؟

ـ ان من سيئات الصحافة السودانية انها كانت تركز دائما على الايجابيات وتعمل على تضخيم الانجازات بشكل غير واقعي ومجاف للحقيقة وفي اعتقادي ان الصحافة السودانية لعبت دورا خطيرا في ما وصل اليه الناس من احباط ذلك انها عملت ضمن اجهزة الدولة الاخرى على رفض تطلعات الجماهير وقامت الصحافة السودانية بهذا الدور ربما لافتقارها للمعلومات باعتبار انها كانت ملتزمة بنشر اخبار الحكومة وخدمة اهدافها وقد يكون هذا حقيقيا الا انه لا يعفي بعض الصحفيين الذين كان يمكن ان يعالجوا مثل هذه المواقف بسلاح الكلمة.

● الصحافة هي الرقيب وآخرون يقولون انها الحاكم نفسه فما رأيك فيها كسلطة رابعة؟

ـ الصحافة في اي نظام ليبرالي ديمقراطي مهمتها الاولى ان تراقب اعمال الحكومة نيابة عن الشعب فهي بمثابة الحارس القيم على حراسة المصلحة العامة وتقوم بدورها في المجتمع الديمقراطي بما تذيعه او تنشره من حقائق او معلومات وبما تنقله من اتجاهات الجماهير وارائها في مختلف شؤون الحكم. وتخشى الحكومات الديمقراطية الصحف بدرجة كبيرة وتعتبرها مؤشرا هاما واساسيا لاتجاهات الراي العام ولذلك نجد مختلف السياسيين في هذه الدول يبذلون جهدا كبيرا في تحليل وتصنيف المعلومات التي تنقلها الصحافة.

● ما رايك في نقابة الصحافيين؟

ـ الصحافيون بدأوا جهودا منذ فترة بعيدة لتكوين نقابة الا ان هذه التجربة في اعتقادي كانت مريرة في كثير من الحالات بسبب الانقسامات والاتجاهات العقائدية والسياسية المختلفة والغريب ان نقابة الصحفيين لم تجد وقتا لتطوير الجوانب المهنية لأكثر من ٩٠ عاما. ان تنظيمات الصحفيين بدون ميثاق شرف او مقر ثابت يجمع شملهم وفي اعتقادي ان الانقسامات السياسية بين اعضاء النقابة اضرت كثيرا بمسيرة النقابة والعمل الصحفي في السودان اذ انه على الدوام كان الاهتمام يهدر في هذا الجانب الاخير بينما يصيب الاهمال التام المسائل المهنية.

● ما رايك في تطهير الصحافة عن بعض المسيئين اليها؟

ـ ان موضوع التطهير هو من المواضيع التي اثارت ولاتزال تثير الجدل في اوساط الصحافيين وفي اعتقادي لو كان لا بد من تطهير فيجب ان يقتصر على الممارسات التي تتعلق بالفساد المالي والاداري ولا اميل كثيرا في الواقع الى ابعاد الصحفيين بسبب ارائهم او اتجاههم السياسي.

انتهت

رئيس جمعية المقاصد الإسلامية يتحدث لـ«الشرق الأوسط»

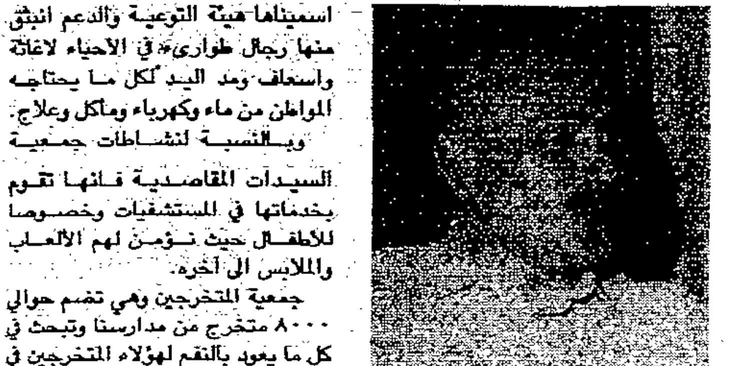
السعودية حريصة على دعم المسلمين في العالم نشعر بالعرفان لمساعدات الملك فهد السخية للجمعية

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

تواصل المملكة العربية السعودية دعم الجهود الاسلامية الرامية لتقدم وتقوية الشريعة الاسلامية السمحاء في جميع انحاء العالم.

وتاتي جمعية المقاصد الاسلامية اللبنانية ضمن الجمعيات الاسلامية التي تشملها رعاية السعودية في الاطار الاسلامي.

«الشرق الاوسط» التقت السيد تمام صائب سلام رئيس جمعية المقاصد الاسلامي الذي حدثها حول مهام الجمعية والظروف التي تمر بها خلال المحنة اللبنانية.



تمام سلام

في البداية تحدث تمام سلام حول توليه مسؤولية الجمعية في الظروف الصعبة التي تمر بها قائلا:ـ

«كان لي شرف تحمل المسؤولية لرئاسة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وهذه الأمانة التاريخية التي تسلمتها من والدي صائب سلام الذي امضى ما يقارب ربع قرن في رئاسة الجمعية، وكان عهده عهد نهضة وتطوير في المقاصد، وقد تم انتخابي من قبل الأعضاء لرئاسة الجمعية منذ ثلاث سنوات.

وكما قلت هي امانة تاريخية لكون المقاصد لها تاريخ يقارب (١٠٧) اعوام من العمل المتواصل منذ قام على تأسيسها نفر من ابناء بيروت في سبيل خدمة مجتمعه واخوانه وكان ذلك بفضل همة وقيادة الشيخ الفاضل عبد القادر القباني الذي دفع بحيوية ونشاط مع زملاءه من ابناء البلد الى تأسيس هذه الجمعية تلبية لحاجات المجتمع الاسلامي في لبنان من تربية وتعليم وصحة ورعاية اجتماعية ومن مختلف النشاطات في مجال الخدمة العامة. وتعاقب على رئاسة الجمعية رجال طيبون خيرون من ابناء البلد وكان جدي ابو علي سلام وقد تحمل قيادة هذه الجمعية لفترة طويلة جدا كرئيس اولا لبضع سنوات ومن ثم كنائب رئيس ولكن في موقع تنفيذي وعملي في رئاسة الجمعية مدة اطول، وتلاه في ذلك عمي الكبير محمد سلام لمدة عشر سنوات ثم والدي لمدة ربع قرن، والان انا اتحمل هذه المسؤولية العزيزة على قلبي وعلى قلب كل رجل مسلم مؤمن يطمح في خدمة مجتمعه ويطمح في نهضته.

دعم السعودية

وفي اثناء المحنة في لبنان كان للمملكة العربية السعودية بقيادة الملك فيصل رحمه الله ومن ثم الملك خالد واليوم الملك فهد كانت المملكة حريصة جدا على دعم ومؤازرة الجمعية والمسلمين في لبنان، كدورها في دعم كل المسلمين في جميع انحاء العالم. فامكانيات المملكة العربية السعودية هي بتصرف كل ما هو مجد ونافع في ما يخدم مناعة وقوة ونهضة كل الشعوب في العالم الاسلامي، فطبعا كانت المملكة بقيادة الملك فهد تخصص للبنان والمسلمين في لبنان بالذات خصوصا لما يعانونه من مأزق تاريخي وهم مستهدفون من قبل قوة كبرى تنوي عليهم الشر. فكانت اليد الكريمة المعطاءة تمتد بسخاء الى المسلمين في لبنان لدعم وجودهم وصمودهم، وطبعا ذلك يرتكز اول ما يرتكز على القيادة الحكيمة في المملكة، متمثلة في جلالة الملك فهد واخوانه ابناء الملك عبد العزيز رحمه الله وتمسكها بالحكم الاسلامي الصحيح والنهج العربي السليم. وفي المقاصد ركز صائب سلام قواعد واصول مشتقة من تاريخ المقاصد بين اهلها وبلدها، ولكن اهم ما ركز عليه هو السير في نهج المملكة العربية السعودية، ومن مشتقات صائب سلام التي لها نهج بعيد جدا عن العنف ـ وهناك معادلة تقول ان العنف لا يحل قضية ـ فهو يؤمن بالتعايش وبالمحبة وبالتلاقي وبالوفاق وعمل وما زال يعمل اليه وقد تمكن ونحن معه من تحقيق موقع بناء مستقبلي ايجابي للمقاصد والمجتمع الاسلامي، وبينما كل شيء من حولنا في لبنان ينهار ويتدعى ويتعرض الى اشرس واعتى انواع الهجوم من طيارات مستوردة وحديثة ورياح وجهات عابثة من هنا وهناك والشعب يتخبط والقيم تفقد والحرمات تداس وتباح كنا نحن صامدون نعمل بصمت ونمضي في عملية البناء الايجابي المفيد من خلال مؤسساتها ومن خلال مناهج تربوية وثقافية ورعاية اجتماعية وصحية وترفيهية وتوجيهية ومن كل ما له علاقة بمجال الخدمة العامة لمجتمع يتطلب التنظيم ويتطلب البناء ويتطلب التقويم الصحيح وكل ذلك من خلال رسالة المقاصد المشفوعة بالايمان بالله العميق للوطن والمواطن بما يعود عليهم بالنفع، ورسالة محمد عليه الصلاة والسلام وكل ما فيها من خير وبركة.

نشاطات الجمعية

● وماذا عن النشاط الفعلي للمقاصد الاسلامية في خدمة المجتمع الاسلامي اللبناني؟

ـ منذ قيام الجمعية الخيرية وهي على السنة لكثيرين من المواطنين المسلمين، والمقاصد الاسلامية تعتبر دولة المسلمين لماذا؟ لأن المسلمين يشعرون بغبن خصوصا على صعيد توفير حاجاتهم المعيشية والحياتية من قبل الجهات الرسمية فكان ان اتت المقاصد وملات هذا الفراغ وخصوصا في سنوات الاحداث عندما انهارت الكثير من المؤسسات الرسمية ـ نحن في المقاصد لم ولن نطمح لأن نكون دولة ولكن نطمح بان نلبي حاجات المواطن والمجتمع خصوصا في المجالات التي هو بحاجة اليها منها مجال التعليم ومجال الصحة ومجال الشؤون الاجتماعية وكلها مجالات تتلاحم فيها المقاصد مع واقع مجتمعها الاسلامي، ففي مجال التعليم هناك على سبيل المثال ٧٥ مدرسة مقاصدية، ٢٠ منها في بيروت والباقي في مناطق ريفية، وهذه المدارس بالاضافة الى انها تدرس منهج التعليم الرسمي في لبنان اضيف اليها ما ينشىء عليه الأجيال في لبنان من تربية اسلامية صحيحة وبالتالي فان المجتمع يقصد مدارس المقاصد ويعمل من اجل التعلم في صفوفها لأنه حريص على الحفاظ على الدين الاسلامي وقيمه وكذلك مدرسة الجمعة المقاصدية والتي اوجدتاها لتلبي طلب ملح من العائلات المسلمية التي تعلم ابنائها في مدارس غير اسلامية، فنأخذ الاولاد في اوقات عطلهم من المدارس الاخرى لتدرسهم الدين الاسلامي مرة او مرتين في الاسبوع ويكون ذلك في يومي الخميس او السبت ولكن اسميناها مدرسة الجمعة لما في ذلك من معان اسلامية، وبديهي القول ان تلاميذ المقاصد الذين يقارب عددهم ٢٥٠٠٠ طالب وطالبة يمارسون شعائر دينهم يوميا ويتعلمونها على اصول ثابتة.

اضافة الى عالم التربية والتعليم هناك عالم الشؤون الاجتماعية الذي يرتكز الى مساجد تابعة للجمعية يتم فيها تعليم المصلين اصول الدين حيث هناك الائمة وعلماء المساجد يقومون بهذه المهمة بالاضافة الى الخلايا التي نجمع فيها ابناء الحي لنتداول معهم شؤونهم ونطلعهم على توجيهاتنا ونشكل معهم بعض الحلول لمشاكلهم في هذا الحي.

خدمات صحية

وتقوم المقاصد بوظيفة خاصة بها وحدها وهي تتعلق بدفن الموتى المسلمين في بيروت ولديها مدافن تابعة لها وتعمل على الحفاظ على هذه المهمة الاجتماعية بشكل لائق لموتانا وايضا حسب اصول الدين. وفي مجال الصحة هناك المستشفى الكبير في بيروت هو المستشفى الذي يستقبل القاعدة العريضة من المسلمين الذين يأمونه وابوابه مفتوحة لاستقبالهم وخاصة منهم الذين لا تتوافر لديهم الامكانيات المرتفعة، وهو من احدث المستشفيات في بيروت اليوم، وهناك المستوصفات الثابتة والنقالة مقابل تكلفة رمزية جدا وزهيدة وهي تكون في الأحياء السكنية، والمستوصفات النقالة عبارة عن باصات كانت لدينا من الطراز القديم والكبير جهزناها لتجوب الأحياء السكنية والمناطق الجبلية والقرى والتي كان لها الاثر الكبير في اثناء الاحتلال الاسرائيلي وكانت تدخل وراء الحدود الاسرائيلية وطبعا لكونها بعثة طبية لم يكن اي مجال لتوقيفها.

في المجال الاعلامي انطلق من مطبعة مقاصدية اصبح لها اكثر من (٤٠) سنة تعمل على طباعة الكتب التي تدرس في المدارس المقاصدية وتدرب الطلبة على بعض انواع الطباعة، ومنذ اربع سنوات اصبحت مطبعة تجارية تخدم السوق التجاري، ومنذ بضع سنوات انشأنا دار النشر المقاصدية التي لها مكانها وانتاجها في السوق التجاري لطباعة وتأليف الكتب، ولنا ايضا مجلة شهرية، واذاعة صوت الوطن لمواكبة ما يتعلق بتوعية وتوجيه الرأي العام في لبنان.

ويوجد مجال خامس وهو ما يتعلق بالاستثمارات العقارية والمالية، فللمقاصد موجودات تقدر بحوالي ثلاثة ملايين ليره لبنانية وللاسف غالبية هذه الموجودات في الوسط التجاري المهدم والمجمد وبالتالي امكانية استثمارها محدودة جدا، وعلى الرغم من ذلك تمكنا من استثمار بعض منها والذي يقع خارج المنطقة التجارية، واشدنا المركز التجاري المقاصدي وهو له قيمة كبيرة من حيث الموقع والبناء والتكوين وشيدنا بناءا سكنيا على عقاراتنا، وطموحنا كبير في انشاء شركة مصرفية لتكون الموقع الصحيح لأموال المسلمين، لكن هذا كله يتطلب ظروفا امنية واقتصادية افضل مما نحن فيه الان.

● وهل هناك نشاطات اخرى مؤثرة؟

ـ هناك نشاطات من خلال جمعيات شقيقة او متفرعة مثل جمعية الكشافة المقاصدية وتضم حوالي ٥٠٠٠ كشاف يقومون بالخدمة العامة في مختلف الميادين وفي اثناء الأحداث انبثق منها جهاز للدفاع المدني انضم اليه ما يقارب ٥٠٠ متطوع وكان له مساهمة فعالة في تخفيف اعباء المجتمع الاسلامي من جراء ويلات الحرب، لدى هذا الجهاز حوالي ٢٠ سيارة انقاذ و ١٠ اسعاف و ٥ اطفاء بالاضافة الى شبكة من الاتصالات اللاسلكية التي تؤمن فعالية تحركه واداءه وخدم هذا الجهاز في طرابلس واقليم الخروب ولديه غرفة عمليات للطوارىء تعمل ٢٤ ساعة، وهذا الجهاز تكامل مع هيئة انشأناها في الظروف العصيبة اسميناها هيئة التوعية والدعم انبثق منها رجال طوارىء في الاحياء لاغاثة واسعاف ومد اليد لكل ما يحتاجه المواطن من ماء وكهرباء ومأكل وعلاج.

وبالنسبة لنشاطات جمعية السيدات المقاصدية فانها تقوم بخدماتها في المستشفيات وخصوصا للأطفال حيث تؤمن لهم الألعاب والملابس الى آخره.

جمعية المتخرجين وهي تضم حوالي ٨٠٠٠ متخرج من مدارسنا وتبحث في كل ما يعود بالنفع لهؤلاء المتخرجين في مواقع عملهم، وكذلك المكتب التربوي والطلابي لمراحل التعليم الثانوي والجامعي ويضم حوالي ١٠٠٠ منتسب، وهناك اتحاد المؤسسات التربوي الاسلامي وهذا الاتحاد يضم ١٠ مؤسسات اسلامية تربوية في مختلف المناطق وهو بمثابة العقل التربوي وتوجيهاتنا ونشاطاتنا التربوية الاسلامية في لبنان. ومؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي تأخذ بيد الطلبة الجامعيين وتوفر لهم المنح والقروض للتحصيل العلمي العالي بالاضافة الى نشاطها الثقافي لاحياء التراث العربي.

وكل هذه النشاطات تقع كلها ضمن او بما يعرف بعالم المقاصد او بما يسمونه دولة المسلمين، طبعا انه عالم كبير واذا اردنا تناوله بالتفصيل فهناك مجال واسع جدا لذلك ويتطلب اكثر من حديث صحفي لتحقيقه، ولكن يمكنني ان الخص واقول ان الجمعية المقاصدية في لبنان هي مؤسسة تبني من خلال العمل الجماعي المنظم لمستقبل افضل فيه نهضة وتقدم ورقي العالم الاسلامي، وهي تعمل مع الانسان ومن اجل الانسان وتتلاحم بكل وقائعها ونشاطاتها وانجازاتها مع حاجات مجتمعها واكاد اقول مع حاجات كل فرد في المجتمع وبالتالي المقاصد وفي مرحلة من مراحلها الوطنية هذه مطالبة بالكثير واكاد اقول انها هي المؤسسة الاسلامية الوحيدة التي تقوم بهذا العمل، وعلى هذا النطاق ويمثل هذه الامكانيات فهي محط الانظار لكل المجتمع الاسلامي، ومن اهم نجاحاتنا في المقاصد هو ابعادها عن متاهات ومجالات الصراع اليومي المتطرف واحتضانها في اجواء مؤسسة نظامية منضبطة بناءة ايجابية، وبالتالي فان لدينا المشاريع المستقبلية العديدة والكبيرة لتحقق نهضة اسلامية جذريه على صعيد واقع المجتمع الاسلامي.

الدور السعودي

● نريد ان تحدثنا عن مصادر تمويلكم وهل هي كافية؟ ثم عن الدور السعودي لدعم جمعية المقاصد؟

ـ تاريخيا الجمعية لها تمويل ذاتي من جهة، وما يتبرع به اهل الخير والاحسان والبر الذي مكنها في الأساس لتكون لديها موجودات واستثمارات وبالتالي المال، ولكن ما ان بدات الحرب في لبنان حتى تعاظمت مهماتها تجاه مجتمعها وفي المقابل تراجعت امكانيات المقاصد على صعيدها الداخلي طبعا وهذا في المقام الأول خسارتها الكبيرة جدا في ممتلكاتها من ابنية تجارية في الوسط التجاري في بيروت كان له اثر كبير، فهناك بنايات بارزة معروفة في الوسط التجاري مثل بناية الجزيرة وبناية الحمراء وبناية الريفولي وغيرها من بنايات كثيرة جدا كانت تؤمن عملية التمويل للمقاصد وكان المواطن والمجتمع في وضع افضل اقتصاديا يدعم المقاصد بها ولكن في سنوات الأحداث تراجع كل ذلك وضعف وشكل عليها اعباء كثيرة فكان ان بدات المملكة العربية السعودية من خلال النظرة البعيدة والسليمة والحكيمة لقاداتها من ملوكها بدءا من جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز في ان يلبوا نداء المقاصد ومضوا في دعمها ومؤازرتها حاليا مما ساهم مباشرة في نموها ونهضتها وتطورها وتمكنت بالتالي من ان تحقق الكثير من متطلبات مجتمعها في سنوات الحرب ومن ان تؤسس المنابر الجديدة لاستقطاب الكفاءات والطاقات البشرية الاسلامية ولتحيط نفسها بمجموعة كبيرة تؤملنا بالخير في المستقبل.

طبعا الدعم المالي يبقى مطلوبا بالحاح والمملكة العربية السعودية وبالذات الملك فهد بن عبد العزيز يدركون ذلك الى ابعد الحدود وهو يعتبر المقاصد امانة عنده كما ان المجتمع الاسلامي في لبنان امانة عند جلالته كما هو الحال بالنسبة للعالم الاسلامي في جميع انحاء العالم وهو ما يزال يؤكد ويركز على ان المملكة العربية السعودية تساعد وتمد يدها ولا تطلب شيئا بالمقابل الا ان تحافظ الجهة التي تأخذ هذا الدعم على اخلاص عملها في ما يعود بالنفع على وطنها.

ونحن هنا نشكر دائما التواجد السعودي ونشكر الملك فهد بن عبد العزيز على رعايته للمقاصد والمجتمع الاسلامي في لبنان وبالتالي لنجدد العهد على ان يرتكز تلاحمنا كمسلمين في لبنان مع اخواننا المسلمين في المملكة العربية السعودية والجميع يدعو الى الوحدة العربية والاسلامية والواقع ان المملكة العربية السعودية وهي في المقدمة تسعى الى ذلك ولا توفر مجالا ولا توفر حقلا الا وزرعت فيه كل ما يعطي ثمارا طيبة على هذا الطريق وفي هذا السبيل.

الى روح الياس سركيس

بقلم ـ نصري سلهب

اكون كاذبا على نفسي اذا كابرت فزعمت اني لم اذرف الدمع عليك، مدرارا.

رثيتك بدموعي والبكاء. ذلك اني اجهل الكلمة التي في وسعها ان ترتفع الى مستوى الامك. لأن الامك فوق قدرة البشر.

السنون الست التي قضيتها على رأس الدولة كانت لك مطهرا.

فطالما ان المرء ـ يوم يموت ـ ينتقل الى رحمة الله، فمعنى ذلك انك، الآن، في السماء تنعم بغبطة لم تذق طعمها على هذه الارض.

لم يرحمك الله، حيا، بل انزل بك عذابا بعد عذاب. فانطويت على جراحك، وصبرت لا تنبس ببنت، كما لم يصبر ايوب.

فوالله ان ما تحمله ايوب ليس قطرة في بحرك. اطلقت عليك السهام من هناك وهنالك، حتى تكسرت النصال على النصال، ولم يبق في جسمك للسهام مكان.

آتاك الله حكمة قل ان يحظى بمثلها بشر. وكم كنت مقلا في الكلام، مكثارا في التفكير. كانت الكلمة عندك فعل.

رغم العواصف والصواعق فقد وصلت بالسفينة الى شاطىء الامان.

مت من اجل لبنان. ذلك ان المرض الذي فتك بك انما نبع من معين آلامك واحزانك ورهافة حسك وطهر ضميرك، من ايمانك بان الوطن امانة مقدسة في عنقك. بلغت من النضج الفكري والروحي ما لم يبلغه سوى الحبساء والقديسون.

لقد كنت لذاك الشهابي الكبير ابنا بارا عز لك، في الارض، نظير.

في ضمير لبنان، انت. فلئن تمت الزهرة فان عطرها لا يموت. فلست بحاجة الى من يحيي ذكرى عطرك، بل نحن بحاجة الى عطر ذكراك.

رفع نسبة رسوم الخروج على السوريين المسافرين للخارج

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

اصدر الرئيس السوري حافظ الأسد امس القانون رقم «٨» لعام ١٩٨٥ المتعلق بزيادة نسبة «رسوم الخروج» على المواطنين السوريين الذين يسافرون للخارج.

واصبحت هذه الرسوم على الشكل الاتي:

١ ـ (٢٠٠) ليرة سورية عن كل شخص يغادر سوريا الى البلاد العربية بموجب الهوية الشخصية.

٢ ـ (٤٠٠) ليرة سورية عن كل شخص يغادر سوريا الى البلاد العربية بموجب جواز سفر.

٣ ـ (١٠٠٠) ليرة سورية عن كل شخص يغادر سوريا الى البلاد غير العربية.

٤ ـ (٨٠٠) ليرة سورية عن كل سيارة خاضعة لرسم الخروج، حيثما كانت جهة مغادرتها واعفى القانون الجديد من الرسوم:

١ـ حاملي جوازات السفر الدبلوماسية.

٢ـ سائقي السيارات العمومية ومساعديهم بمعدل سائق واحد لكل سيارة سياحية، وسائق ومعاون لكل سيارة ركوب كبيرة او سيارة شحن.

وسائقي القطارات والطائرات، وملاحي البواخر والمراكب والزوارق، والصيادين العاملين خارج المياه الاقليمية.

٣ـ الاشخاص الذين يتجولون في المياه الاقليمية.

٤ـ الفرق الرياضية وفرق الطلائع والشبيبة الذين يغادرون سوريا للمشاركة في المهرجانات والمؤتمرات.

٥ـ الاشخاص الذين هم دون العاشرة من العمر.

وسمح القانون لرئيس مجلس الوزراء اعفاء جهات اضافية اخرى من رسم الخروج بقرار يصدر عنه.

وجدير بالذكر بان رسم الخروج الجديد قد تضاعف عن الرسم السابق.



بسم الله الرحمن الرحيم

غداً المسلمون

جريدة المسلمين الدولية AL-MUSLIMOON

المساجد السرية في بلغاريا

□ مسلمو بلغاريا يقيمون الصلاة في مساجد سرية بعد إغلاق كل المساجد

□ «المسلمون» تلتقي بالمضطهدين داخل مسجد «الأرقم» وتنقل مطالبهم إلى العالم

طار رئيس تحرير «المسلمون» إلى صوفيا، ليلتقي بعناصر من المسلمين المضطهدين في بلغاريا، طاف بأنحاء العاصمة البلغارية التي لم يجد فيها مسجداً واحداً تقام فيه الصلاة رغم أن ٢٠٪ من السكان مسلمون.

سجلت عدسة «المسلمون» المأساة التي تتعرض لها بيوت الله، وخاصة الجامع الكبير في صوفيا، الذي أغلقته السلطات البلغارية، ومنعت دخوله وحولت ساحته الخارجية إلى سوق لبيع «الساندويتشات» والمرطبات للسائحين والسائحات!

رسالة إلى رئيس وزراء بلغاريا:

مطلوب استقبال بعثة صحفية إسلامية تزور شرق البلاد

السلطات تمنع الصحفيين من القيام بواجبهم ومن الالتقاء بالمسلمين

مسلمو بلغاريا يتحدثون من داخل مسجد صوفيا السري:

السلطات البلغارية تمنع المحجبات من دخول المتاجر وركوب المواصلات.

والمسلمون ينسخون آيات القرآن الكريم باليد لمواجهة ندرة المصاحف.

توقيع الكشف الطبي على الأطفال لمنع عمليات الختان.

•••

تقرير خاص

شربت من ماء زمزم.. فشفيت من السرطان

ليلى الحلو سيدة مغربية دهمها مرض السرطان، ذهبت إلى الأطباء في المغرب وفرنسا، كلهم أجمعوا على أن السرطان استشرى في صدرها، ولا فائدة من العلاج. توجهت إلى مكة، شربت من ماء زمزم وهي تدعو الله أن يمنحها الحياة.

عادت إلى فرنسا، بعد أن رأت دلائل إختفاء السرطان من جسدها، وعجز الأطباء الفرنسيون عن أن يجدوا تفسيراً لذلك!

•••

الآف من الطلاب والمدرسين الافغان يزورون موسكو للعودة بالفكر الشيوعي

يقول تقرير خرج من افغانستان، إن محاولات «سفيتة» افغانستان السوفيتية تسير جنبا إلى جنب مع الهجمات الوحشية التي تمارسها القوات ضد المجاهدين والمدنيين على حد سواء. وعملية «السفيتة» تتم بالتوسع في إرسال الطلبة والدارسين الافغان إلى موسكو لتلقى برامج علمية ودراسية في الأيديولوجية الشيوعية.

•••

تربية الكلاب للتسلية حرام

قال الأستاذ أحمد الكتاني عضو لجنة الدعوة الاسلامية بالمغرب في رده على أسئلة القراء انه لا يجوز إقتناء الكلاب في البيوت، إلا للصيد أو الحراسة. وإن اقتناء الكلاب فيما عدا ذلك يعد اثماً كبيراً. استند في فتواه إلى الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم «من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان».

•••

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز:

لا يجوز أكل اللحوم التي نعلم أنها ماتت بالضرب أو الصعق

أفتى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية، بعدم جواز أكل اللحوم المستوردة كالدجاج ولحوم البقر المخنوقة وغيرها، مادمنا نعرف انها ماتت بالصعق أو بالخنق ونحوه، أما ما ضرب أو صعق وادرك حياً فذكي فهو حلال.

•••

الشيخ أحمد القطان:

حجاب التبرج ليس من الاسلام

قال الشيخ أحمد القطان إن اللائي يلبسن الحجاب بهدف لفت الانتباه، يعتبرن خطراً جديداً يهدد العفيفات. وهذا هو «حجاب التبرج» وليس من الاسلام في شيء.. وقال إن بعض المحجبات يسئن بذلك كثيراً إلى الحجاب.

•••

ملامح ذكريات الشيخ الباقوري:

الحكم بإعدام عبدالهادي ترضية للاخوان عبد الناصر رافق نجيب إلى الحج ليراقبه

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

الايمان معنى ... أقوى المخلوقات

مسلمو بلغاريا يتحدثون من داخل مسجد صوفيا السري

الحبس خمس سنوات لكل من يضبط يُعلِّم أو يتعلَّم القرآن

إغلاق الجامع الكبير في صوفيا وتحويل ساحته إلى سوق سياحي

تحقيق من صوفيا
بقلم: صلاح قبضايا

ملامح ذكريات يرويها الشيخ أحمد حسن الباقوري

محكمة الثورة تحكم بإعدام عبد الهادي ترضية ... عبد الناصر يرافق ... في رحلته للحج.. ليراقبه

مجالس العلماء

منهج النبوة في تربية الأمة

دراسة

الأرقام في القرآن الكريم

دراسة أجراها
د. عبد الحميد محمد ندا

من رئيس التحرير إلى رئيس وزراء بلغاريا

مطلوب استقبال بعثة صحفية إسلامية تزور شرق البلاد
ومنعتني السلطات من القيام بواجبي وتعرضت غرفتي للتفتيش

هيرالد تريبيون

إسرائيل في حرب مع نفسها فهل تستطيع تفادي خطر الانهيار؟

قالت صحيفة هيرالدتريبيون في افتتاحية لها ان اسرائيل كثيرا ما اثبتت انها تستطيع تعبئة نفسها ضد الاخطار العسكرية. ولكنها ستعرف الان ما اذا كانت تستطيع تعبئة نفسها لمقابلة الخطر الداخلي المميت.

اذ ان برنامج التقشف الذي اعلنه للتو رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لا يحتمل أن يجعل الناس يموتون جوعا، ولكن من المؤكد ان البرنامج سيخفض مستويات المعيشة الى درجة كبيرة جدا اذا كان له ان يحقق اي قدر من النجاح.

لكن مشكلة اسرائيل الدائمة هي كيفية التكيف مع نفقاتها. فهي تنفق عشرين بالمائة من دخلها على الدفاع وخمسة بالمائة على فوائد الديون الاجنبية وخمسة اخرى على دعم المهاجرين اليهود.

كما ان هناك مشكلة اخرى اقل وضوحا وهي كيفية التوفيق بين

بيريز

حاجات دولة تقدم خدمات عامة وبين حاجات الاقتصاد الحديث.

فالحكومة توظف ثلاثين بالمائة من القوة العاملة وتدعم مشاريع فاشلة. كما ان الصناعات والمشاريع الخاصة تئن من الاعباء التي تجعل البيروقراطيين حتى بلغاريا يخجلون.

واسرائيل معتادة على الخلط والمزج ما بين عدد من العناصر كالعمل والمشاعر اليهودية والمساعدات الامريكية. كما ان المنافسة بين الجماعات السياسية الرئيسية فيها جعلت من الصعب على هذه الجماعات التخلي عن مصالحها الذاتية السياسية.

وهكذا فقد انجلت الحقيقة الان واصبحت اسرائيل في ورطة بشعة. فمنذ عام ١٩٧٧ ومعدل العجز في الميزانية الاسرائيلية يبلغ ١٥ بالمائة اي ثلاثة اضعاف العجز الامريكي الحالي. والتضخم يصل الى نسبة خيالية.

اما احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية فهو في تناقص بل لم يعد يتجاوز الفي مليون دولار.

ورغم طلب امريكا من اسرائيل معالجة الازمة الاقتصادية للحصول على مساعدات امريكية سخية فانها لم تفعل ذلك.

وها هي الحكومة الان تقترح برنامجا جديدا للتقشف الا ان الحاجة تدعو على المدى البعيد الى ما هو اكثر من مجرد التقشف.

اذ يجب خفض النفقات العامة غير العسكرية الى الدرجة التي تسمح بخفض الضرائب.

كما يجب تحويل المشاريع والصناعات العامة الفاشلة الى مشاريع خاصة. وعلى الحكومة ان تكف عن تقديم الاعانات.

وهكذا فالسؤال الان: هل اسرائيل مستعدة لجرعة كبيرة من راسمالية السوق الحرة؟ ترى الصحيفة انها اذا لم تكن مستعدة فانه مهما كانت المساعدات التي يقدمها اصدقاء اسرائيل لها فانها لن تنقذ اقتصادها.

واشارت الصحيفة الى التحمل المتزايد في صفوف العمال والاجراء والطبقة الكادحة في اسرائيل من جراء السياسة الاقتصادية الفاشلة التي تنفذها حكومة بيريز ـ شامير، وقالت انه ليس من المستبعد، اذا استمرت الحال على ما هي عليه، ان تشهد المدن الاسرائيلية تظاهرات عمالية صاخبة احتجاجا على السياسة الاقتصادية.

واضافت «هيرالدتريبيون» ان هذا الاحتمال كان موضع نقاش في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء الاسرائيلي وان عددا من الوزراء اقترحوا التحرك السريع للمؤول دون تحرك نقابات العمال.

لو فيجارو

ملك اسبانيا يدعو الى وحدة سياسية بين دول اوروبا

دعا الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا الى اقامة وحدة سياسية بين الدول الاوروبية الغربية.

وقال في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان على اوروبا ان تعمل لتنفيذ مشاريع مشتركة طموحة في ميدان التكنولوجيا لتواجه التحدي التكنولوجي الامريكي والياباني ولتؤكد في الوقت ذاته الشخصية الاوروبية.

واضاف ان في استطاعة اسبانيا بعد انضمامها لعضوية السوق الاوروبية المشتركة ان تعمل على التقريب بين الدول اعضاء السوق والدول الاوروبية الاخرى في منطقة البحر الابيض المتوسط.

واعرب الملك خوان كارلوس الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لباريس عن امله في اقامة علاقات مميزة بين فرنسا واسبانيا في اطار اوروبا.

الفلبين: انخفاض عدد المعتقلين وزيادة عمليات الاعدام

اكدت منظمة فلبينية لحقوق الانسان ان عدد المعتقلين السياسيين في الفلبين انخفض بيد ان عمليات الاعدام بدون محاكمة وغيرها من صور الاغتيال ازدادت.

ونشرت صحيفة «بزنس داي» الفلبينية نقلا عن تقارير اصدرتها حركة لصالح المعتقلين السياسيين في شهر مايو (ايار) الماضي ان هناك ٧٥١ معتقلا محتجزون في ١٠٨ معتقلات فلبينية مقابل الف في عام ١٩٨٣ و٨٥١ في العام الماضي.

وقد انخفض عدد المعتقلين السياسيين غير ان حالات الاعدام دون محاكمة والاختفاء في ظروف غامضة وقتل المدنيين ازدادت. ففي العام الماضي القي القبض على ٤١٦٨ شخصا تم اعدام ٥٣٨ منهم دون محاكمة في حين اعتبر ١٥٨ في عداد المفقودين.

وقال ممثل الحركة يبدو ان السبب الذي يقتلونهم من اجله هو «ان الاحتفاظ بالمعتقلين يكلف الحكومة اموالا طائلة اذ يتعين عليها اطعامهم وتوفير مأوى لهم».

واشنطن بوست

تفاصيل الاتصالات المحمومة بين واشنطن ودمشق التي سبقت اطلاق الرهائن

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مصادر امريكية رسمية ابلغتها ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسالة خاصة الى واشنطن اقترح فيها الصيغة الدبلوماسية اللبقة التي ادت في نهاية الامر الى حل النزاع.

وجاءت رسالة الرئيس السوري بعد موجة مكثفة من الاتصالات المتبادلة بين واشنطن ودمشق كما كانت دقيقة في صياغتها وتجنبت طلب التزام رسمي بان تطلق اسرائيل سراح السجناء الشيعة الذين يبلغ عددهم ٧٣٥ سجينا وغيرهم ممن تحتجزهم مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين.

اذ تقول المصادر الامريكية ان الرئيس السوري عرض ان يتحمل هو نفسه مسألة «الربط» بين القضيتين.

واكد الاسد استعداده لقبول رعاية الرهائن الامريكيين ثم اطلاق سراحهم وان يعطي الخاطفين ضمانا من عنده بان اسرائيل ستطلق سراح السجناء اللبنانيين. ونسبت الصحيفة الى المسؤول الامريكي قوله: «انه اعلمنا بما سيفعل وسألنا ما اذا كان ذلك مناسبا».

وخلال بضع ساعات، بعد ما وصفه الرسمي الامريكي بمحادثة هاتفية بين جورج شولتز ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ابلغت واشنطن الرئيس الاسد انه لا اعتراض لديها على الصيغة المقترحة.

ونتيجة لذلك قبل الرئيس السوري اطلاق سراح الرهائن على



الرئيس حافظ الاسد — ريجان

اساس الفهم الواضح بان اسرائيل ستطلق سراح السجناء الشيعة.

وفي الوقت نفسه قررت اسرائيل والولايات المتحدة ان في وسعهما ان يقولا بمصداقية انه لم يكن هناك أي «صفقة او تنازلات» للخاطفين او لزعيم امل نبيه بري الذي تولى مسؤولية الرهائن في الفترة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان توقيت رسالة الاسد تلقي ضوءا جديدا على الاعلان الذي اصدره البيت الابيض في وقت متأخر من ليل الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) وقال ان الرئيس ريجان مستعد لاتخاذ اجراءات انتقامية بما في ذلك العمل العسكري اذا فشلت الدبلوماسية في اطلاق سراح الرهائن خلال بضعة ايام.

ومن التفسيرات القوية لهذا التهديد الامريكي يوم وصول رسالة الرئيس السوري هو ان ريجان كان يوجهه للاستهلاك المحلي الامريكي، نظرا لازدياد الضغط الشعبي الامريكي على ريجان لفعل شيء ما.

ومن التفسيرات الاخرى ان الامريكيين لم يكونوا يعرفون رغم رسالة الاسد ما اذا كان الرئيس السوري مستعدا فعلا لمتابعة المسألة.

والواقع ان واشنطن لم تسمع بعد ذلك شيئا حتى التاسع والعشرين من الشهر الماضي عندما اعلن رسمي امريكي انه سيطلق سراح الرهائن اخيرا.

وقد كشف البيت الابيض النقاب يوم الثلاثاء الماضي عن ان الرئيس الامريكي تحدث هاتفيا مع الرئيس السوري لمدة ربع ساعة ليشكره على جهده وليطلب مساعدته في اطلاق سراح سبعة امريكيين لا يزالون مختطفين في لبنان.

فايننشال تايمز

اعباء العالم الثالث تزداد والسنوات الخمس المقبلة قاتمة

قالت صحيفة فايننشال تايمز ان التقرير الاخير الذي نشره البنك الدولي لا بد وأن يثير انزعاج حكومات العالم الثالث.

فالقضية ليست ان الامكانات والفرص المتاحة خلال السنوات الخمس المقبلة قاتمة وكئيبة، وانما هي ان المستقبل الاقتصادي للدول النامية يعتمد الى درجة كبيرة على صناع القرارات في الدول الصناعية نظرا لان دول العالم الثالث تئن تحت كاهل الديون.

فالعامل الحاسم بالنسبة لدول العالم الثالث هو النسبة بين اسعار الفائدة الحقيقية وبين نمو عائداتها من الصادرات التي تبيعها. ويقدر البنك الدولي ان المعدل خلال السنوات الخمس الماضية للفائدة الحقيقية كان حوالي ٦,٨ بالمائة بالمقارنة مع ٥,٧ بالمائة من نمو الصادرات.

وهكذا فان النتيجة المحتومة لهذه الهوة كانت ازمة الديون العالمية التي لم يشهد العالم مثيلا لها منذ سنوات الثلاثينات.

اذ ان الحاجة الى مواجهة اسعار الفائدة المصرفية المتصاعدة على الديون قيدت من قدرات تلك الدول على تحقيق النمو وأدت بالتالي الى برامج تقشف سوف تقود في نهاية المطاف اذا ما استمرت الى اضطراب شديد في كثير من دول العالم الثالث.

ومع ان الدول الدائنة لا تستطيع السيطرة على اسعار الفائدة المصرفية والعلاقة بينها وبين معدل النمو الاقتصادي فان اليابان واوروبا كانتا في موقفهما مثل الولايات المتحدة ولم تشجعا على تحقيق نمو اقتصادي وتجاري اسرع في دول العالم الثالث.

ومن هنا فان البنك الدولي لا يستهين بالاخطار المقبلة المحتملة. فالاقتصاد العالمي ليس بحاجة الى المزيد من الركود من اجل حل مشكلة الديون العالمية.

ولذا فان افضل علاج واق وهو في رأي الصحيفة العمل المشترك من اجل خفض اسعار الفائدة المصرفية الحقيقية والعمل على زيادة نسبة نمو التجارة الدولية من اجل تحسين عائدات دول العالم الثالث من صادراتها وبالتالي مساعدتها على مواجهة أزمة ديونها. وفي هذا الصدد تستطيع الولايات المتحدة ان تتولى مسؤولية اساسية وتعمل على خفض اسعار الفائدة المصرفية الحقيقية.

اما اوروبا واليابان ففي وسعهما ان تساهما في تشجيع نمو التجارة العالمية.

هدآشوت

قلق في اسرائيل من تأثير افكار الحاخام العنصري كاهانا على فئة كبيرة من الشباب!

الافكار العنصرية التي يحمل لواءها عضو الكنيست الحاخام مئير كهانا تجد لها اليوم مرتعا خصبا في صفوف الشبيبة الاسرائيلية. وقد اشارت استطلاعات الرأي التي جرت اخيرا بين تلامذة المدارس الثانوية الاسرائيلية الى زيادة مضطردة في عدد الشبان الاسرائيليين الذين يؤيدون اراء كهانا العنصرية والفاشية، وقد اثارت هذه الاستطلاعات قلقا في صفوف المسؤولين عن التربية في اسرائيل الذين بدأوا بتنظيم دورات دراسية بغية اكساب التلاميذ الاسرائيليين القيم الديمقراطية التي يفتقدونها، وقد نشرت صحيفة «حداشوت» المستقلة مقالا بقلم اريك كرمون تطرق فيه كاتبه الى هذا الموضوع، وجاء في المقال:

المعلم في اسرائيل الذي يفترض فيه غرس الديمقراطية في نفوس تلامذته وصل الى وضع غير محتمل وخلافا لزملائه المعلمين في معظم الدول النامية فان المعلم الاسرائيلي لا يمكنه ان ينقل الى تلامذته قيم التقاليد الديمقراطية، وذلك لان مثل هذه القيم غير موجودة هنا. فالعمل التربوي مرتبط بالمسيرات الاجتماعية السياسية، ولذا فانه عندما تشتد حدة الاستقطاب وعدم الموافقة في المواضيع السياسية، كمصير المناطق المحتلة وفي المواضيع الاجتماعية فان المعلم الاسرائيلي يجد نفسه بحاجة الى دعم وتأييد من جانب الزعامات السياسية والاخرى.

وقالت الصحيفة ان الاصوات التي اطلقت والمواقف التي اتخذت بشأن المطالبة باطلاق سراح معتقلي التنظيم الارهابي اوجدت واقعا غير محتمل من الاخلال بالقواعد الديمقراطية كما اوجدت جوا معاديا للديمقراطية. وان الصمت وانعدام رد الفعل من جانب رؤساء الدولة ومفكريها اوجد نوعا من الفراغ. وقد تجمعت التهديدات الملموسة ضد الديمقراطية لملء هذا الفراغ جنبا الى جنب مع اولئك الذين يحملون لواء افكار كهانا ونظرياته. وهكذا وجد المسؤولون عن جهاز التربية والتعليم في اسرائيل انفسهم امام وضع لا يمكن تحمله.

واستطردت الصحيفة بالقول: ان وزارة المعارف وجدت نفسها مضطرة للقيام بحملة مكثفة لاكساب التلاميذ القيم الديمقراطية، ومع ان هذه الوزارة ليست مسؤولة عن الفراغ المعادي للديمقراطية الذي وجد، الا انه في الواقع الحالي، فان هذه المهمة المتمثلة في تربية النشء على الاسس الديمقراطية اصبحت مهمة مستحيلة الامر الذي خلق حالة من الطوارىء.

وانتهت الصحيفة الى القول انه بدلا من ان يجند المسؤولون في اسرائيل انفسهم لمواجهة حالة الطوارىء هذه فانهم يكتفون باطلاق صرخات التحذير ازاء نتائج الاستطلاعات المختلفة.

Le Monde — The Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — Daily Mail — The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

● تراوحت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية ما بين اخبار محلية بحتة مثل عنوان صحيفة فايننشال تايمز والصحف الشعبية الاخرى مثل ديلي ميرور وصن، وبين خبر خارجي واحد ركزت عليه صحيفتا التايمز وديلي تلجراف وهو عن اتفاق الولايات المتحدة وبريطانيا على مكافحة ما يسميانه بالارهاب.

● لكن التايمز اهتمت الى درجة كبيرة بنبأ القمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي سيسعى الى اقامة علاقات اوثق على أسس جديدة مع موسكو خلال المؤتمر الذي سيعقد في جنيف في التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● كما قالت الصحيفة نفسها في خبر مفصل آخر ان الرسميين السوفيات أكدوا ان جورباتشوف سيعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وترى الصحيفة ان في ذلك ما يظهر بشكل واضح تفرد الزعيم السوفياتي بطريقة لا تقبل الشك بالسلطة في موسكو.

● ونقلت ديلي تلجراف نبأ اطلاق اسرائيل سراح ثلاثمائة من السجناء الشيعة المعتقلين في سجن عتليت. وبهذا يبقى الآن حوالي اربعمائة وخمسين لآخرين سيتم الافراج عنهم تبعا للاحوال الأمنية.

● اما الصحف الأمريكية فقد ركزت معظمها على نبأ القمة السوفياتية ـ الامريكية المقبلة. وكان هذا الخبر العنوان الرئيسي في صحيفة وول ستريت جورنال. لكن الصحيفة نشرت عددا من الأخبار المهمة الأخرى من بينها عزل وزير الخارجية الاسباني في التعديل الوزاري الأخير. وقالت الصحيفة ان معارضة حلف شمال الاطلسي هي التي ادت الى عزل فرناندو موران، واداء فرانسيسكو كوسيجا اليمين الدستورية بصفته رئيسا جديدا لايطاليا.

● وابرزت واشنطن بوست ونيويورك تايمز ولوس انجيليس تايمز اخبار اطلاق سراح السجناء اللبنانيين في اسرائيل مع ردود الفعل ايضا على اجراءات الرئيس ريجان ضد لبنان بسبب اختطاف الطائرة الامريكية اخيرا.

● واهتمت واشنطن بوست ايضا بالمحادثات الجارية بين باكستان والدبلوماسيين الافغان تحت اشراف الامم المتحدة الرامية الى ايجاد حل لأزمة افغانستان وانسحاب القوات السوفياتية الغازية منها. ونسبت الصحيفة الى وزير الخارجية الباكستاني قوله انه «متفائل بحذر» من نتائج المحادثات.

نيويورك تايمز
جورباتشوف يتحرك

قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحية لها ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بدأ يغير طبيعة الحكومة السوفياتية في محاولة منه للسير ببلاده الى الأمام ثانية عن طريق ملء بعض المناصب الحساسة بعنصر الشباب الذين يتحلون بالحيوية والكفاءة. وهذا امر واضح من نظرة سريعة على المائة يوم الأولى التي مرت منذ تولي جورباتشوف السلطة.

وفي هذه الاثناء لا شك في ان الرئيس ريجان مصيب لتحركه في الاتجاه الصحيح وقبول عقد قمة مع جورباتشوف لكي يكون اول انطباع مباشر عن الرجل.

وقالت الصحيفة ان جورباتشوف هو رابع زعيم سوفياتي يتولى السلطة خلال فترة رئاسة ريجان، لكنه اكثرهم قوة ونشاطا وحيوية وشبابا. ومضت الصحيفة فعرضت للتغييرات الاخيرة في المناصب العليا التي اعلن عنها جورباتشوف وقالت: انه ينادي بالانضباط والاصلاح. ولكنه في واقع الأمر بصفته حزبيا سيظل يولي السلطة والتحكم السياسي اولوية اهم من الكفاءة.

ولهذا يحق لنا التساؤل: الى اي مدى سيسير بصورة جدية نحو اللامركزية من اجل تحقيق الكفاءة والاصلاحات التي يريدها؟ ثم ما هو مدى الاخلاص الذي سيسمحون معه للعوامل الاقتصادية وقوى السوق ان تصوغ القرارات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي؟ ان الجواب عن هذه الاسئلة لن يتضح لنا الا بعد مرور سنوات كثيرة.

لكن جورباتشوف ألمح الى انه يريد تخفيف حدة التوتر مع الصين وتحسين علاقاته مع الغرب. وفي هذا ما يكفي ليجتمع به الرئيس ريجان. ولا شك ان الاجتماع سيتيح فرصة لتخفيف الاعباء الملقاة على كاهل افغانستان وامريكا الوسطى.

كريستيان ساينس مونيتور

رئيس الجامعة الامريكية في بيروت: الجامعة ستنجو من العنف لأن كل الفئات تطالب ببقائها

اكد رئيس الجامعة الامريكية في بيروت كالفين بليمتون ان الجامعة سوف تنجو من الزوبعة السياسية والعنف الذي يحيط بها حاليا.

وقال في مقابلة مع صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» «ان هناك خطا رفيعا بين المحافظة على استقلالنا الاكاديمي وبين البقاء في لبنان الذي يعاني من الفوضى السياسية».

واعرب عن اعتقاده بان جميع فئات الشعب اللبناني سوف تحترم حياد المنهج الاكاديمي للجامعة مشيرا الى ان الجامعة استطاعت خلال مسيرتها الطويلة التي بدأت قبل ١٢٠ سنة التغلب على عدد من التهديدات والازمات التي مرت بها.

وأضاف رئيس الجامعة: «نحن لسنا رجال سياسة، ولا نريد ان نكون سياسيين. ان مهمتنا واضحة وتتلخص في تقديم العلم لطالبي العلم وليس تلقينهم افكارا ومبادىء معينة».

واكد بليمتون ان المطلب الملح للجامعة الآن عودة الامن والاستقرار الى لبنان والوصول الى تسوية بين الفصائل المتصارعة في لبنان.

وقال ان عودة الامن الى لبنان سيعيد اليه دوره كواحة امن واستقرار في المنطقة وملجأ للتطور الفكري والمناخ الديمقراطي.

وأوضح رئيس الجامعة الامريكية في بيروت انه رغم معارضة شعوب منطقة الشرق الاوسط للسياسة الخارجية الامريكية في المنطقة الا انهم يؤيدون استمرار بقاء الجامعة الامريكية في بيروت.

وذكر رئيس الجامعة الامريكية ان جميع الاطراف المتصارعة في لبنان تمنت على ادارة الجامعة الاستمرار في اداء رسالتها الاكاديمية.

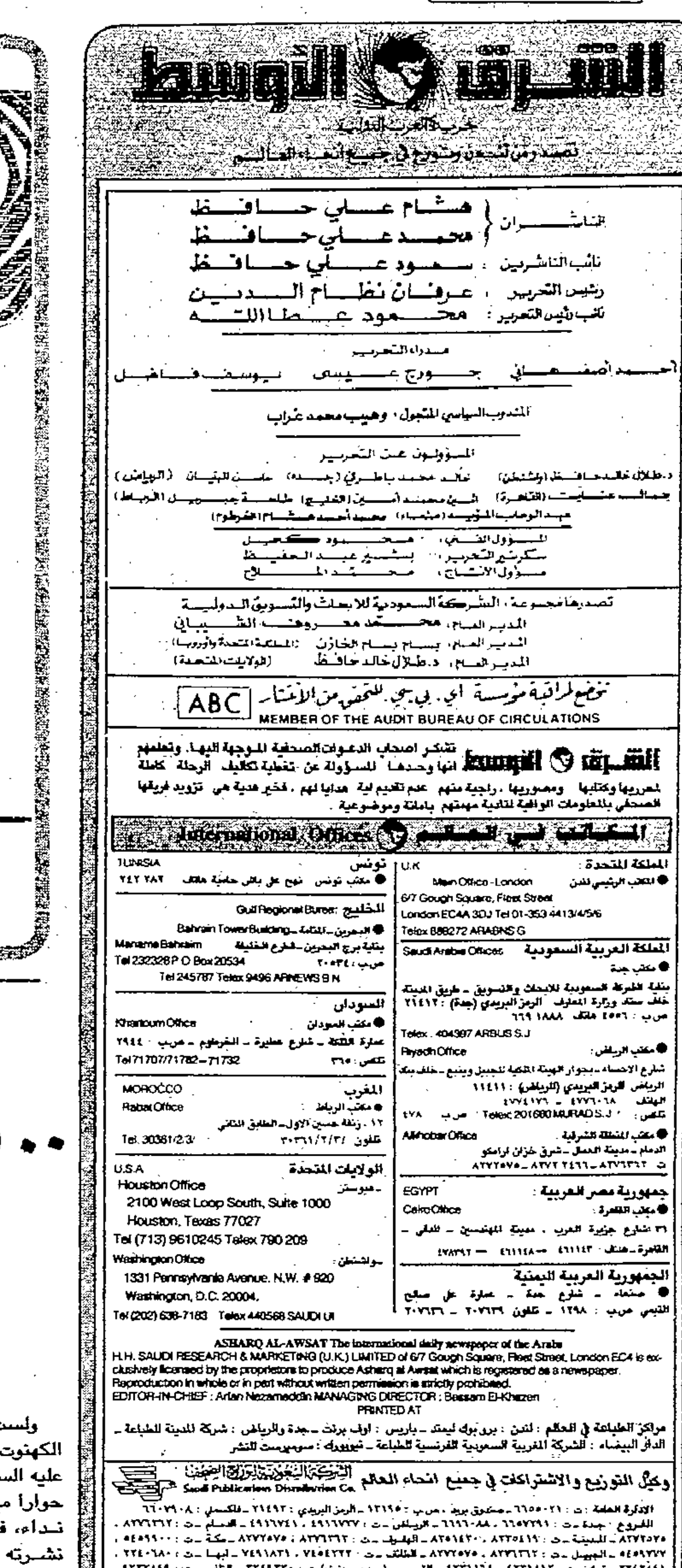
وقال ان هذا ينطبق ايضا على دول الخليج العربية وسوريا وايران والاردن وجميع الفئات في لبنان التي طلبت من الجامعة الاستمرار في دورها.

وحول منظمة الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف مدير مستشفى الجامعة الامريكية قال بليمتون: «انهم يشعرون بانه يجب عدم التدخل في شؤون الجامعة».

وكان ثلاثة مسؤولين في الجامعة قد اختطفوا خلال الـ ٣٦ يوما الماضية كما وجد احد اساتذة الجامعة البريطانيين في ظروف غامضة.

وكان رئيس الجامعة الامريكية السابق كيركوود قد قتل في العام ١٩٨٤ كما سبق ان اختطفت عناصر مسلحة رئيس الجامعة الاسبق دافيد دودج في العام ١٩٨٢ واطلقت سراحه بعد عام.

واعترف رئيس الجامعة بان اشخاص عديدين في لبنان يتمنون السيطرة علينا. وقال ان مهمة الجامعة هي البقاء خارج صراعات الاحزاب المتنافسة. والمهم هو الابتعاد عن السياسة.



المكاتب في العالم International Offices
الملكة المتحدة: U.K ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 888272 ARABNS G
الملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices ● مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS S.J — ● مكتب الرياض Riyadh Office — Telex 201680 MURAD S.J — ● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
جمهورية مصر العربية: EGYPT ● مكتب القاهرة Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية ● صنعاء
تونس TUNISIA ● مكتب تونس
الخليج Gulf Regional Bureau ● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building — Manama Bahrain Tel 232326 P.O Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان ● مكتب السودان Khartoum Office Tel 71707/71782 – 71732
المغرب MOROCCO ● مكتب الرباط Rabat Office Tel. 30361/2/3/
الولايات المتحدة U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرسيت للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع المحدودة Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الاوسط

هاتوا الباقين

الثلاثمئة وصلوا، والباقي لنا في «ذمتهم» اربعمئة وخمسة وثلاثون. قالوا انهم تعرضوا للضرب والركل والتعذيب بشكل مستمر وقالوا انهم كانوا يتعرضون للاهانات الدائمة.

كل هؤلاء ليسوا مقاتلين، وهذه مسألة اساسية. كلهم كانوا يمارسون الحياة المدنية في حقولهم او دكاكينهم او محترفاتهم، وكلهم جرى القبض عليهم استنادا الى ظنون او شكوك او مخاوف. الآن صاروا كلهم اشخاصا من نوع آخر بعدما تعرفوا على عدوهم، اي انهم صاروا راغبين في القتال ضد الاسرائيليين الذين نكلوا بهم.

الباقون في معسكر اعتقال «عتليت» هم الذين لايزالون يتعرضون للضرب والتعذيب والتنكيل والاهانة. عتليت صارت «داخاو» و«تريبلينكا» و«اوشفيتس» و«بيرغن بيلزن» في منتصف ثمانينات هذا القرن المسمى متمدنا.

ما من احد في هذا العالم المتمدن يريد ان يناقش في تصرف الاسرائيليين حيال معتقليهم من اللبنانيين والفلسطينيين فيما التذكير يجري دائما وابدا بما مرت عليه اربعون او خمسون سنة في المعسكرات الالمانية. الفارق اساسي بين التصرفين، ومن غير المسموح المس بما جرى من خيانات يهودية ضمن الرايش الالماني ومن تعسفات اسرائيلية ضمن الجمهورية اللبنانية.

في هذه الاثناء وبعد تدخل وكالات الاستخبارات الاميركية على جميع اصنافها وماركاتها الصهيونية، بدأت تصدر التصريحات الاعلامية من جانب الرهائن الاميركيين الذين كانوا في بيروت ومعظمها قدح وذم وشتم وسباب.

كثيرة هي الامور التي يتعلم منها المرء في هذا الزمن الرديء.

تركيا والمجموعة الاوروبية

المتجدد من الكلام الآن، بعد انجاز معظم معاملات ضم اسبانيا والبرتغال الى مجموعة الدول الاوروبية الغربية التي تسمى السوق الاوروبية المشتركة، هو عن مستقبليات تعامل تركيا مع مجموعة هذه الدول.

فالاتفاق المعقود في العام ١٩٦٤ بين تركيا والمجموعة الاوروبية هو اتفاق تعاضد وتضامن وعلى غرار العديد من الاتفاقات المثيلة المعقودة مع معظم دول حوض البحر المتوسط، لكنه بالنسبة الى تركيا بالذات فانه ينص كذلك على حق هذه الدولة في تقديم الطلب للحصول على العضوية الكاملة ضمن المجموعة.

تركيا لم تتقدم بهذا الطلب بعد فيما الممارسات المطلوبة منها كمقدمة لتقديم الطلب هي الممارسات شبه المعدومة. فهنالك اجواء سياسية حصلت في تركيا وأدت الى امتعاضات اوروبية غربية كما ان هنالك امتعاضات تركية من دول اوروبا الغربية بسبب عدم اعطاء الايدي العاملة التركية نوعا من الافضلية عند تشغيل العمال الاجانب.

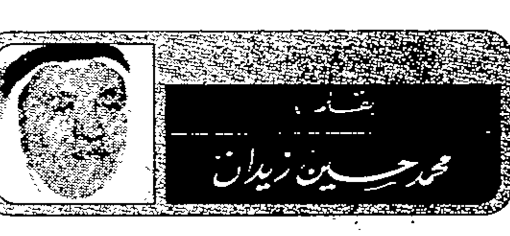
وما كان يسمى لجان الارتباط على المستويين الوزاري والنيابي هو الآن في الثلاجة منذ ما يزيد على السنوات الخمس اذ لم تحصل اية اجتماعات للتنسيق او للتنظيم.

المفهوم السائد في اوروبا الغربية عن تركيا في الظرف الراهن هو ان الاتراك متوجهون تجاريا الى الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا ومتوجهون عسكريا الى الولايات المتحدة ومتوجهون سياسيا الى ما يعيدهم الى اجوائهم الامبراطورية العثمانية المندثرة.

والمفهوم السائد في تركيا عن اوروبا الغربية هو ان دول هذه المجموعة لا تريد الاعتراف بان الاقتصاد التركي المتوسط التصنيع لا يستطيع تحمل ازالة التعرفات الجمركية في وجه الصناعات الاوروبية الغربية المتقدمة.

حسنا، وبعد كل هذا اللغط: هل يريد الطرفان الاوروبي الغربي والتركي السعي الى التفاهم ام اضاعة الوقت في الجدليات البيزنطية التي كان منطلقها اسطمبول بالذات؟

البابا .. وبلفور الجديد



بقلم: محمد حسين زيدان

ولست من رجال اللاهوت ولا من عبيد الكهنوت، فلا أهتم بتبرئة اليهود من قتل المسيح عليه السلام، وانما الاهتمام يحتم علي أن أجري حوارا مع دولة الفاتيكان. فالبابا يوحنا أصدر نداء، فمن الخطأ أن نسميه وثيقة، فالنداء نشرته جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٦ يونيو ١٩٨٥ واعتبرته وثيقة فأعطته قيمة تاريخية بينما هو اعلان من رئيس الدولة لا من رأس الكنيسة.

فالفاتيكان لبست الازدواجية بين الاب الروحي لاتباعه من الكاثوليك وبين صاحب السلطان تتمثل فيه دولة لها سفراء ولها مواقف سياسية. فهذه الازدواجية بين السلطان الزمني الذي أصر على بقائه البابوات وبين راعي الكنيسة قد دعا البابا يوحنا ان يصدر هذا الاعلان جامعا بين الوعظ يدعو أتباعه الى التسامح مع اليهود لانهم لم يقتلوا المسيح ولم يصلبوه، او لانه كما قال الرئيس كارتر لا يريد ان يجرم اجيالا من اليهود ارتكب اجدادهم جريمة الصلب.. وجامعا بين سياسة دولة الفاتيكان ليصدر رأس الدولة مرسوما يمنح اسرائيل الحق في فلسطين لانه وطن اليهود.

ان هذا الامر ليس الا صورة من وعد بلفور، لكن بلفور أعطى الوعد بدافع سياسي كجزء من معاهدة «سايكس بيكو»، وكعمل يتم به فصل الاقاليم العربية عن بعضها.

فالسياسة البريطانية بوعد بلفور دقت اسفينا في الشرق الاوسط كعامل تفريق بين العرب واحداث الشقاق كما هو واقع الآن. فاليهود في فلسطين عمل صنعته بريطانيا واحتضنته فرنسا وكفلته امريكا وابتسمت له ايطاليا وغنم منه الاتحاد السوفياتي.

وجاء البابا يوحنا مؤرخ يذكر في اعلانه ان فلسطين وطن اليهود. بلفور جعله وطنا قوميا كمنحة من بريطانيا، والبابا يوحنا حدده وطنا موروثا لا حق للعرب أن يحاربوا اسرائيل لانه وطن اليهود. فالبابا بهذا اشد جورا من بلفور، اعتسف التاريخ وسلط الظلم على العرب باسم التسامح مع اليهود دعا اليه اتباعه.

لا ينكر العرب ان اليهود ـ اعني بني اسرائيل ـ قد سكنوا فلسطين، كانوا أيام اسرائيل يعقوب عليه السلام بدوا يرحلون من قرية الى قرية، ما ابتنوا بيتا من المدر في اي بقعة من فلسطين، عاشوا في بيوت من الشعر، لان اصل اليهود او بني اسرائيل بالذات جدهم الاعلى ابراهيم عليه السلام كان كلدانيا من ولد عابر بن شالخ الكلداني السامي. فلئن كان لهم وطن فليتفضل البابا يعطيهم صكا عن وطنهم الأول ارض الرافدين.

اما فلسطين فكانت مهجرا عاش فيه ابراهيم عليه السلام واسحاق ويعقوب قبل ان يرحل الى مصر. ولم يصل مع يعقوب عليه السلام (اسرائيل) الا ستة وثمانون شخصا، زوجتاه والاسباط الاحد عشر والبقية من اتباعه. فلعل بعضهم من ولد أخيه «عيص» او من الاتباع.

وخرجوا من مصر بقيادة الرسول النبي موسى عليه السلام حتى اذا نجوا بالمعجزة اصبح البحر يبسا كفروا وما شكروا، عبدوا العجل، فعذبهم الله ثم عفا عنهم، يحتلون فلسطين، يمنح الله داود وابنه سليمان عليهما السلام الملك، ولم يدم ذلك الملك إلا تسعة وستين عاما، كان الاسرائيليون يتمنون الخلاص منه، فأرسل الله عبادا له اولي بأس يجرونهم بالحبال الى السبي، فعاشوا في السبي سنين وعادوا يحرفون التوراة ويصنعون التلمود.

كل هذا يعرفه البابا يوحنا، فانه من اكبر رجال اللاهوت، فلا يحق له ان يمنح لليهود ارضا عربية ورثها العرب من جدهم الاعلى قحطان بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام.

ان الكنعانيين والآراميين لم يتسلطوا بالأذى على ابراهيم عليه السلام ولا على اسحاق، وانما هم الاسرائيليون الذين يسلطون الاذى على انفسهم.

وعالم اللاهوت الحبر العظيم يوحنا لم يسأل نفسه عن هذه العجيبة .. كيف قل نسل الاسرائيليين، بينما نما وساد نسل القحطانيين والعدنانيين ؟

لعله يؤمن بأن تلك بركة الله اسبغها على العرب وحرم منها الاسرائيليين، فنسل قحطان وعدنان الوف الالوف، ملايين الملايين، ونسل اسرائيل لا يبلغون جزءا قليلا من هذا العدد.

واذا كان عالم اللاهوت لديه احصاء بعدد اليهود كأكثر من ستة عشر مليونا او ضعف ذلك فانه يعلم ان هذه الكثرة ليست من نسل اسرائيل الذين سكنوا فلسطين.

ان عالم اللاهوت يوحنا كراس دولة يعرف صادق المعرفة ان الكثرة من اليهود الآن ليسوا من نسل اسرائيل، فهم بعددهم الوفير وبالاكثرية التي تحكم اسرائيل الآن خزر تهودوا وبولنديون كذلك، اي ان اكثرهم سلافيون.

ويأخذني الادب مع البابا فلا أتهمه بأنه قد انحاز الى عرقه البولندي، فمناحيم بيجن وغولدا مائير وبن غوريون ليسوا من ولد اسرائيل، انهم تهودوا كما تهود الفلاشا في الحبشة والسود في امريكا.

هم يهود .. نعم، بنو اسرائيل ..لا !

ان عين التاريخ بصيرة ترفض الاعتساف، ولعلي في النهاية أسأل البابا يوحنا.. اذا ما برأ اليهود من دم المسيح، كيف يبرئهم من دم الرسول النبي يحيى عليه السلام وهو يوحنا المعمدان الذي يتشرف البابا بحمل اسمه؟! إن القرآن الكريم قد نفى الصلب والقتل عن المسيح عليه السلام «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم»، ولكن الثابت الذي حمله الحواريون يوحنا ومرقص وبطرس وبولس وبرنابه حين بشروا بالمسيحية في ارض العرب وفي اوروبا حملوا هذا الثابت وهو ان بني اسرائيل كفروا بعيسى والانجيل ونصبوا الصليب واعتزموا صلبه، ولكن الله رفعه اليه.

ان هذه التبرئة من البابا يوحنا ستحدث نكسة في كل كنيسة كاثوليكية، فعلى اقل تقدير سيسألون البابا.. ماذا نفعل بالصليب.. نتخذه حرزا ونتبرك به ونعلقه في اعناقنا ـ لكل ذلك ـ وحلية يتحلون بها؟

سيسألون، اذا كانت التبرئة صحيحة فلنحطم الصليب. وهذا شيء صعب على الكاثوليك، بل وعلى البروتستنت والارثوذكس.

وسؤال آخر.. كيف انقلب البابا رأس النصرانية يخرج عن المودة للذين آمنوا ويلبس المودة للذين هم اشد عداوة للذين آمنوا؟

فالقرآن علمنا أن النصارى أقرب مودة لنا لأن فيهم قسيسين ورهبانا، كما علمنا ان اليهود أشد عداوة للذين آمنوا مسلمين ومسيحيين. فكيف ينقلب الراهب هذا الانقلاب؟

شيء لا نخافه، بل انه الحرب على الاسلام والعرب ستجد منه النصر عليه، فالاسلام ينتصر بالحرب عليه كما قال سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الكافر او الرجل الفاجر»، فالكفر بالاسلام والفجور على ارض الاسلام سيجمع القلوب المؤمنة على المقاومة التي كتب لها النصر.

وفي النهاية مرة اخرى .. نسأل البابا يوحنا: هل يعطينا صكا ـ كلاعلان ـ بالعودة الى جزيرة (صقلية) و(الاندلس)؟؟ فقد اقام العرب في (الاندلس) الحضارة التي علمت الغرب .. اقاموا في (الاندلس) قرونا بينما (بنوا اسرائيل) كانوا يبعثرون انفسهم. يهربون او يرحلون.. لم يسكنوا (فلسطين) الا اقل من قرن.. كشعب له هوية وان ساكن جزء منهم الفلسطينيين كشعب لا كدولة.

وهل يجوز لي ان أسأل: ان منح (فلسطين) لليهود ما هو الا بصورة مستترة اباحة لسمير جعجع ومن اليه؟ .. وانطوان لحد ومن معه؟ ليقتلوا الفلسطينيين والشيعيين ماداموا يحاربون اصحاب الارض على حد اعلان البابا وهم (الاسرائيليون)؟

أمريكا واسرائيل.. والمرايا المتجاورة..!

بقلم: شاكر النابلسي

لازال النقاش الحاد، دائرا في الشرق الأوسط منذ مدة بعيدة، وربما منذ قيام اسرائيل، منذ اكثر من خمس وثلاثين سنة، بين العرب، على أشده، حول طبيعة العلاقة بين المرايا المتجاورة : اسرائيل، وأمريكا..

ـ هل هي طبيعة ايديولوجية عاطفية، كما كانت قد بدأت منذ عهد الرئيس الامريكي (ترومان) الذي منح دولة اسرائيل الاعتراف الامريكي.. ثم همدت هذه العواطف، الى ان جاء الرئيس (كارتر) الذي درج على الحديث عن اسرائيل بلهجة عاطفية، حنونة عميقة، متخيلا ـ صاحب كتاب ـ «دماء ابراهيم» ـ عودة صهيون، وانبعاث شعب اسرائيل من جديد..؟!

ـ أو هل هي طبيعة استراتيجية، نشأت أول ما نشأت بعد حرب السويس، التي تدعوها اسرائيل حرب (قادش) عام ١٩٥٦ والتي وضعت اسرائيل بعد هذه الحرب في موضع الاهتمام العسكري، كقوة مميزة في الشرق الاوسط.. ثم تعززت هذه النظرة وتعمقت اكثر فأكثر بعد حرب ١٩٦٧، عندما وقفت اسرائيل (ظاهريا) في ساحة القتال لوحدها امام العرب، وانتصرت عليهم، مما اكد مكانة إسرائيل الاستراتيجية بالنسبة لأمريكا، وقرب من المرايا الامريكية ـ الاسرائيلية، الى ان اصبحت متجاورة هذا التجاور، الذي هو عليه الآن..؟!

سؤالان هامان، يطرحهما المعلقون العرب صباح مساء على أنفسهم، وعلى الشارع العربي، وعلى القراء العرب.. واليوم نطرحهما من جديد، لعلنا نستفيد من تأمل اجابتيهما، في المساعي التي تبذل بين حين وآخر، لفك الارتباط الامريكي ـ الاسرائيلي، ولتباعد المرايا الامريكية الاسرائيلية. كما ان هذه الاجابة، سوف تذكر الموفدين السياسيين، الذين، يقومون بين حين وآخر، برحلات منتظمة، بين واشنطن وعواصم العالم العربي، بحقائق سياسية كثيرة، وبحقائق تاريخية كثيرة، ربما تستدعي اعادة النظر في طبيعة رحلات هذا المكوك السياسي، واتجاهاته، وسرعته..

● ● ●

ان الحقيقة السياسية التاريخية الموضوعية، تفرض على الباحث في طبيعة العلاقة الفريدة القائمة بين اسرائيل وأمريكا ان يعترف بأن طبيعة هذه العلاقة قد بدأت ايديولوجية أدبية، وانتهت ايديولوجية أدبية استراتيجية..

●● فعندما نقول بأن هذه العلاقة قد بدأت ايديولوجية ـ ادبية، فاننا نعني بذلك ان اسرائيل قد اقامت منذ البداية في فلسطين، مجتمعا اسرائيليا، مطابقا للمجتمع الامريكي من ناحية الممارسة السياسية، والممارسة الاجتماعية، والتطبيق الاقتصادي، والتطلعات الثقافية، وذلك لكي يكون التوحد والالتحام الاسرائيلي والأمريكي منذ البداية توحدا والتحاما تامين..!!

وعلماء السوسيولوجيا الامريكيون، عندما يتحدثون عن المجتمع الاسرائيلي فانهم يشيرون الى هذا المجتمع بأنه مجتمع مقتطع أساساً من المجتمع الامريكي، بل هو شريحة من شرائح هذا المجتمع..!

ففي الدراسة التي قام بها العالم السوسيولوجي الامريكي (موريس سميث) في عام ١٩٦٧، والتي كان غرضها التعرف على السمات الاساسية للصورة القومية الامريكية لاسرائيل، كان ملخص هذه الدراسة يقول :

ـ ان الامريكيين يرون انهم استطاعوا (تفريخ) مجتمعات امريكية ناجحة فيما وراء البحار.. واستطاعوا ان يكونوا مقلدين من قبل الآخرين لمجتمعهم (المثالي).. فهاهم ينظرون في المرآة الاسرائيلية ليجدوا انفسهم.. وتاريخهم الذي صنعوه قبل مائتي سنة.. ان المجتمع الاسرائيلي بني، كما بني وشيد المجتمع الامريكي.. انها نفس البدايات، ونفس النهايات :ـ

مجتمع حر تقدمي، نظام ديمقراطي، توجه غربي، روح طلائعية، المرأة فيه متحررة وشجاعة، تعمل على الدبابة والجرار، وترقص وتجمع البرتقال في حيفا ويافا، وتمسك السلاح باليد الأخرى..!!

تلك هي المرايا المتجاورة للصور الاجتماعية..

وأما المرايا المتجاورة للأصول والجذور، فيقول علماء الاجتماع الامريكيون ان الذي يقرب المرايا الاسرائيلية الامريكية من بعضها بعضاً أن الامريكيين في اصولهم شعوب قد هاجرت من أوطانها الاصلية تحت وطأة الظلم والقهر والتشرد، وتحت طائلة الجوع والفقر والعوز..

جاءت من كافة انحاء العالم الى وطن الغد، ووطن المستقبل، ووطن السعادة..

والاسرائيليون في اصولهم كانوا شعبا مشتتا، في كافة انحاء العالم، ثم هاجروا من اوطانهم الثانية الى (وطنهم الأول) وتحت وطأة الظلم والقهر والتشرد، وتحت طائلة التهديد بالموت، والفناء، والجوع، والفقر.. اذن فالأصول تكاد تتشابه.. والمرايا تكاد تتجاور في الأصول، كما تجاورت في الصور..!

تلك هي العلاقة الايديولوجية او العلاقة القيمية (نسبة الى القيم) كما يطلق عليها «سمحا دينتس» سفير اسرائيل في امريكا السابق (١٩٧٣ ـ ١٩٧٨).

●● وعندما نقول بأن العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية، قد تطورت الى ان اصبحت علاقة استراتيجية كبيرة.. والى أن اصبحت اسرائيل بالنسبة لأمريكا (ثروة استراتيجية) على حد تعبير الدكتور «يوسف بيلوبيتس» المحاضر في دائرة الشرق الأوسط في جامعة «تل ابيب»..

والمفكرون السياسيون الاسرائيليون، تهمهم العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية الاستراتيجية، اكثر مما تهمهم العلاقة من خلال المجتمع الشبيه، او المرايا الاجتماعية المتجاورة.. ذلك ان العلاقة الاستراتيجية مع امريكا هي اليد الاسرائيلية المقطوعة التي يتسول عليها الاسرائيليون، طوال ايام السنة، وبدون انقطاع..!

واسرائيل تريد من كل الرؤساء الامريكيين بناء على ذلك، ان يعترفوا بالثروة الاستراتيجية التي لهم في الشرق الأوسط (اسرائيل) وان يعملوا للمحافظة عليها..

واذا ما حاول رئيس امريكي ان ينظر الى اسرائيل نظرة ايديولوجية أو أدبية فقط، فان اسرائيل لا تتوانى على ان تلفت نظره شخصيا الى قصور هذه الرؤية، وضرورة تكملتها بنظرة استراتيجية. وهذا ما حصل بالنسبة للرئيس الامريكي العاطفي «كارتر» والذي كان رئيسا مسيحيا متدينا جدا، ينظر الى اسرائيل كدولة تجسد نبوءة انبياء التوراة، وبناء عليه، أيد اسرائيل من خلال لهجته عاطفية، ناسيا أو متناسيا قيمة اسرائيل الاستراتيجية، فقامت اسرائيل لكي (تصحح) للرئيس كارتر هذه النظرة (القاصرة)، وهذه المرآة المشروخة، يقول «سمحا دينتس» السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن :

(قبيل موعد انتهاء وظيفتي في واشنطن، تحدثت مع الرئيس كارتر حول موضوع ضرورة فهم الرئيس كارتر للثروة الامريكية الاستراتيجية في الشرق الأوسط، ولفت انتباهه الى انعدام الاهتمام من جانبه بالناحية الاستراتيجية فيما يتعلق باسرائيل، يخلق صورة مشوهة لدى الجماهير الامريكية. وبالفعل، بعد وقت قصير من ذلك، وجد الرئيس فرصة لكي يشير ايضا الى اهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة الى الولايات المتحدة).

ومن خلال هذا، فان اسرائيل، تريد ان تكون دائما العشق الامريكي الدائم، في الزمن العربي الخائب..!!

وتريد ان تكون الثروة الاستراتيجية الامريكية، لكي تستعمل هذه الحالة وسيلة للتسول، كما يستعمل الشحاذ يده المقطوعة، كما قلنا قبل قليل..!

فاسرائيل تقول بأنها أكبر قوة عسكرية ضاربة في الشرق الأوسط..

وانها لا تنمي هذه القوة وتطورها من اجل مقتضيات امنها وحسب، وانما تؤدي ايضا خدمة جيدة لمصلحة امريكا..!!

ويتساءل عضو الكنيست «يتسحاق زايغره» في مقال كتبه في جريدة هآرتس في ١٩٨٤/٨/١٥ قائلا :

(من كان يستطيع ان يحصي عشرات المليارات من الدولارات التي تبلغ اضعاف المساعدات الامريكية لاسرائيل، والتي كانت امريكا مستعدة للتبرع بها، لو كان بامكانها ان تقيم «اسرائيل» عربية واحدة، تكون بمثابة عامود فقري آخر للغرب، وثروة استراتيجية تكبح التوسع اليساري والسوفياتي في العالم العربي..).

ولهذا، فان اسرائيل منذ ان بدأ برنامج المساعدات المالية والاقتصادية لها، وهي تشكو من قلة هذه المساعدات، وتطلب المزيد، لأنها تعتقد بأن ما يدفع لها ـ مهما كان ـ لا يساوي ثمن ما تقوم به..!!

فاسرائيل تعتقد بأنها لم تحصل على قوتها الامنية بسهولة، وان امن الشرق الأوسط، ثمرة جهد كبير يضطلع به السكان جميعا.. فكل الشعب جيش.. وكل اسرائيلي جندي في هذا الجيش.. ويقول الاستراتيجيون الاسرائيليون :

ان الفرد الامريكي ينام في حضن زوجته، أو حضن والدته آمنا مطمئنا، بينما نحن ننام بين احضان الخوف، والرعب، والمسؤولية الاستراتيجية التي كلفنا بها الشعب الامريكي..!!

ان كل اسرائيلي ـ خلافا لقرينه الامريكي ـ يخدم ثلاث سنوات في الجيش النظامي، ثم يخدم في الاحتياط كل سنة، حتى يبلغ سن الكهولة والشيخوخة، ويعرض نفسه لمخاطر بالغة، لا يتعرض لها المواطن الامريكي، الذي يدفع ثمنا بخسا لهذه الخدمات الجليلة، التي نقوم بها نيابة عنه..!!

وان كثيرا من الاقتصاديين الاسرائيليين ـ تبعا لذلك ـ يردون تدهور الوضع الاقتصادي الاسرائيلي، الى التكلفة المالية الباهظة التي تدفعها اسرائيل، الى التكلفة المالية الباهظة التي تدفعها اسرائيل، لكي تحافظ على نفسها كـ (ثروة استراتيجية) لأمريكا. لذا فان هؤلاء الاقتصاديين يقولون :

(ان لمستوى الأمن العالي الذي نحتفظ به ثمنا اقتصاديا باهظا، فبدلا من توجيه التأنيب لنا، وتقديم النصائح، على امريكا ان تساهم في العبء الاقتصادي الثقيل الذي نتحمله مساهمة اكثر، لكي تستطيع ان تجني ارباحا استراتيجية اكبر..!!).

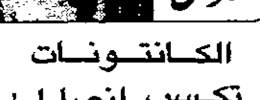
● ● ●

لقد حاولنا ان تكون (الشهادات) السابقة شهادات الذين يدفعون، والذين يقبضون، وليست شهادات الذين يتفرجون..!

ولقد تعمدنا ان نسمع مورقي وغيره الحقائق العلمية للمرايا الامريكية ـ الاسرائيلية المتجاورة من صناع هذه المرايا انفسهم، وليس من الذين يحاولون ان يروا وجوههم في هذه المرايا من حين الى آخر..!

يوميات

أحمد بهاء الدين



الكانتونات تكسب انصارا !

الى اي مدى سيترك حادث خطف الطائرة الامريكية في بيروت، اثرا في ما سوف يحدث في لبنان بعد ذلك؟

كان دبلوماسي اوروبي يحدثني خلال الازمة فقال لي: ربما تعودتم انتم العرب على احوال لبنان الغريبة، ولكن الاجنبي الذي يراقب الموقف كان يرى ان الدولة اللبنانية قد زالت بالفعل.

ـ كيف؟

ـ كان زعيم احدى الميليشيات ـ نبيه بري زعيم امل ـ وهو في الوقت نفسه وزير في الوزارة اللبنانية.. هو الذي يفاوض العالم حول ما يجري في قلب لبنان.. في بيروت وفي مطار بيروت الدولي بالذات. لم نسمع صوت رئيس الدولة ولا رئيس مجلس الوزراء ولا مجلس الوزراء ذاته. انما كان وزير وزعيم واحد يفاوض ريجان، وسورية، واسرائيل، وايران ويتسلم الرهائن، ويتعهد بحمايتهم، ويتعهد بتسليمهم، ومن خلال كل القنوات الدولية. هل يمكنك ان تقول لي بعد ذلك ان هناك كيان دولة اسمها لبنان؟

ستقول لي ان هذا الكيان مفكك من سنوات، وان كل زعيم له جيشه، ومنياؤه، ومطاره، وسفراؤه، ولكن في هذه الحالة لم يحاول احد حتى ان يحافظ على الشكل! لقد انتهى لبنان الموحد وانا ودولتي (الكلام مازال للدبلوماسي الاوروبي) كنا لانزال ضد فكرة تقسيمه الى كانتونات.

لكن الصورة التي جرت في تلك الايام، كما وصفتها لك، جعلتنا نغير رأينا، جعلتنا نعتقد ان خوض المعركة للاصرار على بقاء لبنان الموحد معركة خاسرة لا نتيجة لها الا المزيد من الازمات والضحايا والاحداث، وتستطيع ان تقول ان دولة اوروبية واحدة مهمة على الاقل صارت تفضل السير في الطريق الى قيام (لبنان الكانتونات) الطائفية! فبعد ما جرى في لبنان، صار هذا الامر يبدو اكثر واقعية!

قلت له: ولكن هناك ردود فعل سائر الطوائف، والرمال الطائفية في لبنان تتحرك كل يوم.

قال لي: معلوماتنا ان الشيعة صاروا يفضلون قيام كانتون شيعي في الجنوب بعد ان اتسع تعريف «الجنوب». والأهم من ذلك ان اسرائيل صارت لا تمانع في ذلك لا حبا في الشيعة، ولكنها تعتقد انه خير لها ان تتعامل مع طائفة واحدة من ان تتعامل مع طوائف متعددة وتحالفات وخصومات تتغير كل يوم!

والموارنة، تيار تفضيل الكانتونات قوي وقديم بينهم، والدروز صار لهم تيار ينادي بكانتون لهم وكما ترى:

ـ بقي السنة

ـ صار لا حول لهم ولا قوة!

ـ بقيت سورية.

ـ الكانتونات ستحتاج الى علاقة حسنة مع سورية، وربما اكثر من لبنان المضطرب الموحد. سورية قد تقبل ايضا اذا كان هذا يريحها من صداع لبنان !

القراء يستفتون

الوضوء والاستحمام

بعث احد القراء برسالة يستفسر فيها عن جواز الاستغناء بالغسل عن الوضوء فيقول : هل يجوز الاستغناء عن الوضوء بالاستحمام والطهارة الكاملة للجسم ؟ بمعنى أن يصلي المسلم أي فريضة من الفرائض الخمس مكتفيا بالاستحمام العادي لجميع بدنه بغير نية الوضوء المعروف شرعا ؟

وجوابنا على القارىء الفاضل أن الحكم يختلف باختلاف سبب الغسل ، والطريقة التي يتم عليها . فإذا كان الغسل للتنظيف والتبرد فإنه لا يرفع حدثا، وبالتالي لا يكون قائما مقام الوضوء. وكذلك الحال بالنسبة للاغتسالات المسنونة ، كغسل الجمعة والعيدين وغيرها .

وإن كان الغسل لرفع الحدث الاكبر، وهو الجنابة، أو غسل الحيض أو النفاس ، فإن الحدث الأصغر الذي يوجب الوضوء يتدرج في هذا الغسل ، لأنه إذا أزال الحدث الاكبر وهو الجنابة، فإنه يزيل الحدث الأصغر من باب أولى، ويصح أن يصلي به المسلم الفرائض إذا تم على الوجه الصحيح. وهذا يسوقنا إلى الطريقة التي يتم بها الغسل ليكون كافيا عن الوضوء .

فالمعروف أن أركان الغسل هي : النية، بأن ينوي مريد الغسل رفع الحدث الأكبر أو الجنابة، أو الحيض أو النفاس. وتكون النية عند غسل أول جزء من البدن. والركن الثاني هو تعميم الجسد بالماء ، بأن يصل الماء إلى كل ما يمكن إيصاله إليه من البدن بلا حرج، مع إزالة الحائل الذي يمنع وصول الماء كأصباغ ذات جرم وشمع وعجين وغيرها، وإيصال الماء إلى أصول الشعر في المرأة، وجميع شعر بدن الرجل ورأسه، ظاهرا وباطنا، فيجب عليه نقض ضفائره إن كان ذا ضفائر .

هذا الغسل كاف ويقوم مقام الوضوء في الصلاة عند من يقول بأن لمس الذكر لا ينقض الوضوء. أما الذين قالوا بأن لمسه ينقض الوضوء كالشافعية مثلا، فإن الغسل يكون كافيا لأداء الصلاة اذا لم يلمس المغتسل فرجه بعد نية الغسل. فإذا نوى الغسل وعمم جسده بالماء ولم يلمس فرجه كان هذا الغسل كافيا لأداء فرائض الصلاة . أما الطريقة المثلى في الغسل والتي تزيل كل شك وتجعله كافيا لأداء الصلوات مع رفع الحدث الاكبر، فهي تلك التي كان يغتسل على مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذلك أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء ويدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حثيات، ثم أفاض على سائر جسده، ثم غسل رجليه. هذا الحديث الذي روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها يصف الطريقة المثلى للغسل، وهي التي يسبق فيها غسل أماكن الاستنجاء مع نية الغسل والوضوء ، ثم صب الماء على الجسد وغسل الرجلين بعد الانتهاء .

وقد روى الخمسة عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل». ولما سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الوضوء بعد الغسل قال : «وأي وضوء أعم من الغسل ؟» ولذلك قال ابو بكر بن العربي : إنه لم يختلف العلماء أن الوضوء داخل تحت الغسل ، وأن نية طهارة الجنابة تأتي على طهارة الحدث وتقضي عليها ، لأن موانع الجنابة اكثر من موانع الحدث فدخل الأقل في الاكثر وأجزأت نية الأكبر عنه» والله أعلم .

أين وثائقنا التاريخية ؟ "٤"
الحروف الزائدة والناقصة في كتابة المصحف

بقلم : محمد سليم شرباتي

ذكرنا في الحلقة الماضية اختلاف كتاب القرآن في الجمع الثاني للقرآن الكريم في كتابة كلمة «التابوت»، وأن سيدنا عثمان رضي الله عنه أمر ان تكتب «التابوت» بالتاء الميسوطة. واننا نلاحظ في المصحف الذي امر سيدنا عثمان بنسخه أحرفا زائدة عن الكتابة الاملائية، وأحرفا ناقصة، بل ان بعض مؤرخي علوم القرآن يحدثنا عن وجود اختلاف في بعض المصاحف التي كتب فيما بعد، ترجع الى اختلاف كتاب هذه المصاحف، كما يخبرنا عن مناقشات دارت بين العلماء آنئذ في اثبات هذه الاحرف وفي عدم إثباتها.

ويذكر الزركشي وغيره ممن كتبوا في علوم القرآن كلمات كثيرة زيدت فيها أحرف ، وأخرى نقص في إملائها أحرف، منها:

«لا إلى الجحيم» في قوله تعالى «ثم ان مرجعهم لالى الجحيم» (الصافات ٦٨) يذكر الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» أن بعض الكتاب زادوا الفا وبعضهم لم يثبتها (ج ١ ص ٣٨٢).

«لا إلى الله تحشرون» في قوله تعالى: **«ولئن متم أو قتلتم لالى الله تحشرون»** (آل عمران ١٥٨) مثلها ايضا.

ومنها «اللؤلؤ» زادوا في آخرها الفا. ويروي الزركشي نقلا عن محمد بن عيس الأصبهاني أن كل ما في القرآن من لؤلؤ فبغير الألف في مصاحف البصريين إلا في موضعين: في سورتي الحج والانسان، ثم ينقل عن عاصم الجحدري فيقول: كلها في مصحف عثمان بالألف إلا التي في «الملائكة» (ج ١ ص ٣٨٤). وتتعدد كتب علوم القرآن هذه الزيادات وهي اكثر من ان تكتب في مثل هذا المقال.

أما عن الناقص من الحروف فيعطي الزركشي أمثلة عليها. فمنها الألف في بعض المواضع التي وردت فيها كلمة «كتاب» مثل: **«كتٰب أحكمت آياته»، «كتٰب فصلت اياته»**، إلى أن يقول ان جميع ما في القرآن من الكتاب وكتاب فهو بغير الف ، إلا في اربعة مواضع هي الرعد: **«لكل أجل كتاب»**، والحجر، **«وما اهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم»**، والكهف **«واتل ما أوحي اليك من كتاب ربك»**، والنمل **«تلك آيات القران وكتاب مبين»** (الزركشي ج ١ ص ٣٩٠).

ويعلل الزركشي اسباب الزيادة والنقصان بمعان وضعها هو ومن كتب في علوم القرآن، غير انه لا دليل معه الا ما وجد من خط مصحف سيدنا عثمان.

ولسنا بصدد هذا الموضوع فان كتابة المصحف العثماني كما زيد فيها الشكل الذي تحدثنا عنه آنفا زيد فيها النقط في القرن الاول الهجري. وتروي كتب الأدب كالقلقشندي ج ٣ ص ١٥٦ وما بعدها ان وضع النقاط ثم في عهد عبد الملك ابن مروان لما كثر التصحيف، وان الحجاج بن يوسف الثقفي امر نصر بن عاصم ويحيى ابن يعمر بوضع الاعجام، وان المسلمين كانوا يكرهون آنئذ أن يزيد احد شيئا على ما في مصحف عثمان ولو للاصلاح. والمهم ان النقط دخلت على مصحف سيدنا عثمان، كما دخل عليه الشكل، وتراجع المعارضون الذين عارضوا في تغيير كتابة مصحف سيدنا عثمان عندما راوا ان وضع النقط يمنع التصحيف ، وان الشكل يمنع الاعوجاج بالقراءة، وهذه نماذج من مصاحف كتبت في أواخر القرن الأول الهجري، تطور فيها الخط الكوفي حتى أصبح مقروءا بالنسبة لامثالنا.

وهي الصفحة الاخيرة من المصحف المنسوب الى الحسن البصري. أما الشرح الذي في اسفله فينسب إلى الامام الشافعي، وهذا هو نص الكلمات بحسب الأسطر:

في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك النا
اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

يلاحظ نقصان السين من قوله تعالى «ملك الناس» ونقط التاء من «الجنة»

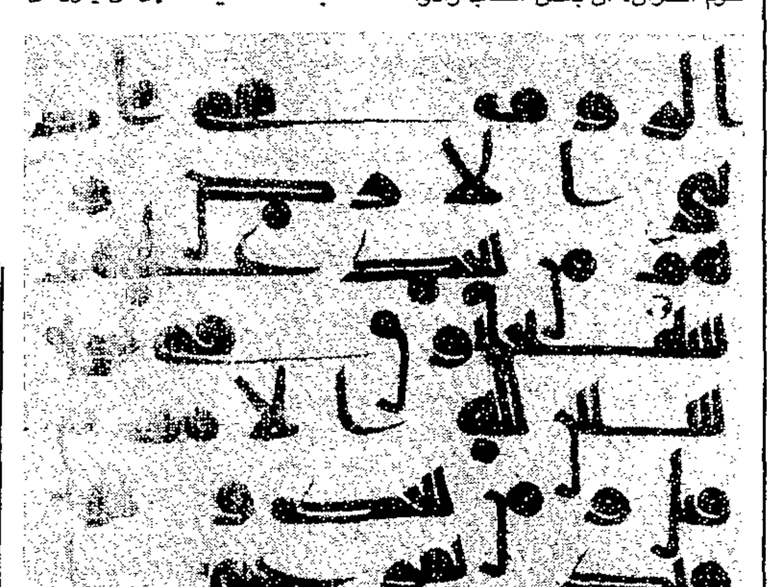
أما الشرح ففيه:

سلطان المشايخ في الآفاق وها دالا
قطلب بالاستحقاق الناسخ حسن
البصرى قدس الله
سره العزيز في عاشر رجب
الفردستة تسع وتسعين او سبع
وتسعين
من الهجرة النبوية... (كلام غير واضح) ثم ختمت وكملت
انا محمد بن ادريس الشافعي
حامدا الله ومصليا
على نبيه واله وصحبه

ولم يكن خط جميع الكتاب واحدا، بل تختلف الخطوط في جمالها كما يختلف وضوحها. وفي النموذج التالي صفحة من مصحف بخط كوفي منقوط موجود في مكتبته معهد الدراسات الشرقية في لينتغراد هذا نصها بحسب الاسطر:

الروم في اد
نى الارض و
هم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع
سنين لله الامر من
قبل ومن بعد ويو
مئذ يفرح!

(يتبع)



عندما يشكر الله عباده

بقلم إبراهيم الولسيلي

ورد في القرآن الكريم لفظا «الشاكر» و «الشكور» للعبد الذي يشكر، ووردا كذلك اسمين وصفتين لله عز وجل، وفي هذا تكريم ما بعده من تكريم للشاكرين.

ولكن أن يكون العبد شاكرا او شكورا فهذا امر مفهوم، بل من المفروض ان يكون العباد دائما شاكرين شكورين.

انما التساؤل هو: كيف يتأتى ان الله سبحانه، وهو الخالق المحسن المتفضل، يكون شاكرا وشكورا؟

نأخذ الاجابة من آيات القرآن الكريم:

جاء وصف واسم «الشاكر» وهو تعالى يخاطب المنافقين، يحثهم على التوبة والاصلاح والاعتصام به تعالى، واخلاص الدين له، فيصيروا مع المؤمنين الذين سيؤتيهم الأجر العظيم، قال تعالى: **«ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما»** (١٤٧/النساء)، استفهام يفيد التقرير ، بمعنى: أي منفعة لله في عذابكم اذا انتم شكرتم وآمنتم؟

شكرتم الله على نعمه عليكم في انفسكم واهليكم، وأنبتم الى طاعته وعملتم بما امركم به وتركتم مانهاكم عنه. ان فعلتم ذلك فلا حاجة به تعالى الى ان يعذبكم.

بل يجب ان تعرفوا ربكم تمام المعرفة، فتعلموا انه تعالى شاكر، يشكر لكم ما يكون منكم من طاعة وشكر للنعمة، فهو تعالى شاكر لعباده الشاكرين: يجزل لهم العطاء، ويعظم لهم العوض. فشكر الله لعباده: اثابتهم واحسان جزائهم، يتقبل منهم العمل الصالح القليل، ويعطي عليه الثواب الجزيل. من هذه الآية قال قتادة: ان الله تعالى لا يعذب المؤمن الشاكر.

وقال مكحول: أربع من كن فيه، كن له:

- الشكر والايمان، لقوله تعالى: **«ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم؟»**
- والاستغفار، لقوله **«وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون»**.
- والدعاء ، لقوله **«قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم»**.

وجاء وصف واسم «الشكور» في آيات مثل قوله تعالى: ... **«ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا، إن الله غفور شكور»** (٢٣/الشورى)، يبشر عباده المؤمنين الذين عملوا الصالحات بأن ما جاؤوا به من حسنات سيجزونه،

وسيزيد الله فيه حسنا: لا يعاملهم معاملة العدل والاستحقاق فقط، وانما بالكرم والفضل والزيادة. انه تعالى واهبهم التوفيق الى الاحسان، ومع ذلك فهو تعالى يزيدهم في الحسنات حسنا،

والى جانب هذا وذاك زيادة اخرى في الفضل: يغفر لهم السيئات والتقصير ، ويشكر لهم بعد كل هذا.

لهذا فان عباده هؤلاء، بعد ان يدخلوا الجنة ويستقروا فيها ويستمتعوا بنعيمها ، لايتمالكون انفسهم الا ان يقولوا: **«الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن، إن ربنا لغفور شكور»** (٣٤/فاطر).

واذا كان الله غفورا شكورا، فانه تعالى ايضا شكور حليم. يخاطب الذين بخلوا وفتنوا بأموالهم ، يقول لهم: **«..فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم»** (١٦، ١٧/ التغابن)،

شكور لمن سمع وأطاع وأنفق في سبيله، حليم على المتقاعس المتكاسل عساه يشفى من شح نفسه، وتأمل اللطف في لفظي: «ما استطعتم» و «حليم».

ويوضح الفخر الرازي معنى ان يكون الله تعالى شاكرا وشكورا، وذلك في تفسيره لقوله تعالى: **«ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن، فاولئك كان سعيهم مشكورا»** (١٩/الاسراء)، قال: الشكر عبارة عن مجموع امور ثلاثة: اعتقاد أو علم ان المستحق للشكر محسن في اعماله،

الثناء على ذلك بالقول، الاتيان بما يدل على تعظيم شأن المشكور. والله تعالى يعامل عباده الطائعين هؤلاء بهذه الأمور الثلاثة: فهو سبحانه قد علم بكونهم محسنين في اعمالهم، وانه تعالى يثني عليهم، وانه تعالى يعاملهم بما يدل على منزلتهم عنده ورضاه عنهم، ومن ثم فهو تعالى شاكر لعملهم وسعيهم.

ومن أول الأمر، فان الله تعالى قد خلق الانسان مزدوج الاستعداد للشكر وللكفران: **«إنا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا»** (٢، ٣/الانسان) ،

ومع ذلك فآيات الكتاب العزيز ترشده من آن لآخر الى سبيل الصواب، ولا تكتفي بان تبين له استحباب الخير والهداية والشكر، بل يبلغ الأمر معه الى حد الايجاب، ويفعل الأمر: **«يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون»** (١٧٢/البقرة). الطيبات : ما طاب كسبه من حلال.

واقل ما نشكر الله به أن نؤمن بأنه وحده الرزاق، وأنه تعالى لم يحرمنا طيبا من طيبات رزقه، بل إنه تعالى لم يحل لنا إلا الطيب، ولم يحرم علينا شيئا إلا لأنه غير طيب. وحيث يوجهنا للشكر إن كنا نعبده حق العبادة، فمعنى هذا أن الشكر طاعة تبلغ درجة العبادة.

ومن الشكر عندئذ اتباع الحكمة في طلب الطيبات واستخراجها وابتكارها واستعمالها، فكل ذلك هو ذكر لله وفي حكم الثناء عليه سبحانه بها، والشكر له تعالى عليها. ليس هذا فحسب: بل استخدام القوى والطاقات التي غذيت وتولدت بهذه الطيبات من الرزق، ينبغي ان يكون في نفع النفس والأهل، وخير الأمة والانسانية جمعاء.

ولا ننسى أبدا أن الله سبحانه ، في كل ما يكلفنا به، أمرا أو نهيا، إنما يريد بنا اليسر لا العسر، وهذا أمر آخر يستوجب منا مزيدا من الشكر. يقول تعالى في مجال تذكيرنا بفضل الصيام، وبفضل القرآن الهادي الذي انزله في شهر الصيام: **«يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم، ولعلكم تشكرون»** (١٨٥/البقرة).

والانسان هو الانسان، وصفه القرآن بأنه في كثير من أحواله ظلوم كفار. يقول تعالى: **«الله الذي خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار. وآتاكم من كل ما سألتموه، وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، إن الانسان لظلوم كفار»** (٣٢/ ٣٤ ابراهيم)، كل هذا خلقه الله من اجل الانسان، ثم لا يذكر فيشكر.

كذلك وصف القرآن اكثر الناس بأنهم جاحدون لا يشكرون، لا يعرفون للنعمة حقها ولا للمنعم فضله: **«إن الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون»** (٢٤٣/البقرة).

لقد امتثل المسلمون اوامر الله ونواهيه عندما صدقوا الله الدين وأخلصوا له الطاعة أمرا ونهيا، فسعدوا في مشارق الأرض ومغاربها،

ثم اترفوا، وفتنوا بالدنيا، وغفلوا عن حقيقة الاسلام. استمتعوا بنعم الله واعتادوا عليها حتى نسوا انها من فضل الله. فماذا كانت النتيجة؟ كلنا نعرف : أنسانا أنفسنا، وأذاقنا ما نذوق الآن. نسينا القاعدة المثلى إزاء نعم الله :**«لئن شكرتم لأزيدنكم»**.

وليتنا، اذ لم نشكر، أقررنا بالعجز واعترفنا بالتقصير، فذلك كان يمكن أن يكون نوعا سلبيا من الشكر، ولكننا لم نفعل لا هذا ولا ذاك. وهنا ينبغي لي أن انكر الآية كاملة: **«وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد»** (٧/ابراهيم).

دعاء اليوم

اللهم علمنا العلم الصحيح وألهمنا العمل به، ولا تجعلنا من الذين يعلمون فينكرون، ولا من الذين يستغلون علمهم لمنفعة شخصية او مصلحة ذاتية. واهدنا سبل السلام فإنك انت السلام، ومنك السلام، واليك يعود السلام، تباركت ربنا ياذا الجلال والاكرام.

الجمعة ١٧ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٥ تموز (يوليو) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٣	٥,٤٣	١٢,٢٥	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٤	٥,٣٨	١٢,٢٦	٣,٤٧	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٣,٠٠	٤,٣٨	١١,٤٥	٣,٢٥	٦,٥١	٨,٢٢
الرياض	٣,٣٥	٥,٠٩	١١,٥٧	٣,١٩	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٣,١٣	٤,٥٨	١١,٥٩	٣,٣٥	٧,٠٠	٨,٣٢
الخرطوم	٣,٥٨	٥,٢٨	١١,٥٤	٣,١٥	٦,٢٨	٧,٤٢
الرباط	٤,٣١	٦,١٦	١,٣٧	٥,١٧	٨,٤٨	١٠,٣٣
تونس	٣,١٥	٥,٠٦	١٢,٣١	٤,١٥	٧,٤٤	٩,٣٢
ابوظبي	٤,١٩	٥,٣٩	١٢,٣٢	٣,٥٩	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,١١	٤,٤٩	١١,٤٢	٣,٠٩	٦,٣٤	٨,٠٤
بغداد	٣,٢٨	٤,٥٨	١٢,١٣	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٨
اسطمبول	٢,٢٢	٤,٣٦	١٢,١٠	٤,١٠	٧,٤٢	٩,٣٧
نيقوسيا	٢,٥١	٤,٣٦	١١,٥٢	٣,٤٠	٧,٠٦	٨,٤٤
اثينا	٤,١٤	٦,٠٧	١,٣١	٥,٢٥	٨,٥٣	١٠,٤٨
لندن	٢,٣٨	٤,٤٨	١,٠٦	٥,٢٧	٩,٢٢	١١,٢٢
مانشستر	٢,٤٢	٤,٤٦	١,١٥	٥,٤٠	٩,٤٢	١١,٣٥
باريس	٣,٣٤	٥,٥٢	١,٥٦	٦,١٢	١٩,٥٩	١٢,٠٥
روما	٣,٣١	٥,٣٩	١,١٦	٥,١٨	٨,٥١	١٠,٤٩
بروكسل	٣,٢٢	٥,٣٤	١,٤٨	٦,٠٨	١٠,٠١	١٢,٠٢
امستردام	٣,١٧	٥,٢٤	١,٤٦	٦,٠٩	١٠,٠٧	١٢,٠٣
مدريد	٤,٤٧	٦,٤٩	٢,٢٠	٦,٢٠	٩,٥٠	١١,٤٣
جنيف	٣,٢٤	٥,٤٨	١,٤١	٥,٥٢	٩,٣٢	١١,٤٣
زيوريخ	٣,١٢	٥,٣٤	١,٣٢	٥,٤٥	٩,٢٧	١١,٣٧
فيينا	٢,٣٩	٤,٥٩	١١,٠٠	٥,١٥	٩,٠٠	١١,٠٨
برلين	٢,٤٢	٤,٤٩	١,١٢	٥,٣٥	٩,٣٤	١١,٣٠
فرانكفورت	٢,٥٩	٥,١٨	١,١٩	٥,٣٤	٩,١٩	١١,٤٧
ميونيخ	٢,٥٩	٥,١٨	١,١٩	٥,٣٤	٩,١٩	١١,٢٦
ستوكهولم	٢,٠٢	٣,٣٩	١٢,٥٤	٥,٣١	١٠,٠٦	١١,٣٥
كوبنهاجن	٢,٣٧	٤,٣٢	١,١٥	٥,٤٥	١٠,٥٧	١١,٤٢
نيويورك	٣,٢٦	٥,٢٩	١,٠٢	٥,٠١	٨,٣٣	١٠,٢٧
واشنطن	٣,٥١	٥,٤٧	١,١٤	٥,١٠	٨,٣٩	١٠,٢٧
شيكاجو	٣,١١	٥,٢٠	١٢,٥٦	٤,٥٨	٨,٣١	١٠,٣٠
لوس انجيليس	٣,٠٣	٥,٤٦	١٢,٥٩	٤,٤٤	٨,١٠	٩,٤٦
هيوستن	٤,٥٠	٦,٢٤	١,٢٧	٥,٠٢	٨,٢٨	٩,٥٦
دنفر	٤,٠١	٥,٣٧	١,٠٤	٥,٠٢	٨,٣١	١٠,٠٦
مونتريال	١,٥٥	٤,٤٢	١٢,١١	٤,٢١	٨,٠٠	١٠,١٣

ملف الشرق الأوسط الفقهي

أحكام العيدين في الشريعة الإسلامية "٦"
لايصح تسمية المناسبات أعيادًا

إعداد : د. عبدالحليم عويس

تشويها على العيدين الاسلاميين الكريمين اخترعت بعض الأعياد الملفقة ، مثل عيد العمال والأعياد الوطنية الأخرى ... بل والأعياد المصبوغة بالنزعة الدينية ، ومنها المولد النبوي ، وكأن الرسول صلى الله عليه وسلم يحتاج أن يخلد ذكره القانون بعد أن خلد ذكره الحي الدائم في صلواتنا وتشهدنا، وعندما ترتفع بالأذان حناجرنا، وعندما نتلو في قرآننا « ورفعنا لك ذكرك » ، وكما يقول الداعية الاسلامي الشيخ عبد المتعال الجبري :

ـ فإن هذه السرادقات التي تقام للذكر الصوفي ... وإن حملت التذكير الأجوف بالعظيم محمد صلى الله عليه وسلم ، إلا أنها تحمل مع ذلك الامتهان الشديد لهذا النبي العظيم ولدينه معا . ففي التنزيل الحكيم في صفة المؤمنين « والذين هم عن اللغو معرضون » (المؤمنون :٣) فكيف نتحدى الله ورسوله بهذا اللغو واللهو ، وهما يأمراننا أن نكون عن اللغو واللهو معرضين ؟ كيف تقع معصية الله ورسوله ممن هم بجوار حلقات الذكر، والذكر ليس بزاجر ولا مثمر، والذاكرون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منصرفون بينما هم به مكلفون **« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »** (التوبة : ٧١) ـ إن كل من في حلقات الذكر آثمون لأنهم كما وصف الله اليهود **«كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون »** (المائدة : ٧٩) .

لقد شد نظري في تاريخ إقامة الموالد أنها تحمل التحدي لحديث الرسول عن الأعياد، وأن الله جعلها عيدين : عيد الفطر وعيد الأضحى .. وباقي الأيام جد وعمل، لأن الناس يجدون الفرصة للجد والعمل، فلما كان الفاطميون ، وكانت سياسة « ذهب المعز وسيفه » كانت مصر أرض الحب لآل البيت، فلم يكن للسيف في رقاب أهليها مكان، فلم يبق إلا سياسة الذهب، والحق أن الفاطميين كان لهم دور ضد الصليبيين، ولكنهم كانت في سيوفهم ثلمات من جماجم بعض المسلمين، ومصر الحساسة ذات لسان وحناجر فرضت على الفاطميين سياسة « أطعم الفم تستحي العين » ، فكانت الموالد .

والحق كذلك أن من الفاطميين من الغاها كذلك، كأمير الجيوش الجمالي مرجوش في عهد المستعلي بالله الفاطمي، ولكن أعادها ابنه بعد موت أبيه أمير الجيوش .

فلما حكم مصر صلاح الدين الأيوبي الكردي ، وهو سني المذهب، الغى هذه العادة وتبعه المماليك البحرية في هذا .

فلما خلفهم المماليك الجراكسة ـ وجهلهم بالدين معروف ـ اهتموا بإقامة احفال توزع فيها الحلوى على الناس ، وتنشد فيها المدائح النبوية . وأول من فعل ذلك منهم برقوق واكثرهم إسرافا قايتباي ، إذ صنع سرادقا للمولد قيمته عشرة آلاف مثقال من الذهب العين (الخالص) . باعه السلطان سليم بأربعمائة دينار ..

وكلما فسد نظام الحكم وجاعت الرعية احتاج الحكام إلى إلهائها بمثل هذه الملهيات السنوية. أوكلما دعا داع إلى هذا .. في مناسبة ما كالمولد النبوي ، وعيد رأس السنة الهجرية ، وعاشوراء ـ وليلة الاسراء والمعراج ـ وليلة القدر ـ وكان أنكى من ذلك صرف الناس عن جوهر هذه المناسبات بما يلهي الناس عن العبرة منها بالمنكرات حول سرادقاتها .. ثم ابتدع الغرب ما يلهي عن تذكر هذه المناسبات، ويبعد الناس عن تذكر الرسول ، وعن كل ما يذكر بالدين . كعيد الجهاد الوطني ، وعيد الجلاء وعيد الثورة إلى غير هذا مما تسمعه في البلاد العربية والاسلامية .. فيأخذ الناس رشوة الحكام بأسماء مختلفة : مثل هدية العيد ومنحة الرئيس ـ إلى غير ذلك من التسميات، وكأن هذه المنح يدفعها الحكام من عرقهم أو جيوبهم الخاصة، أو من عرق أبائهم الذي ورثوه، وكأنها ليست هي بعض دماء الشعوب المطحونة، ردت إليهم بعد أن طحنوا بالجوع ليشغلوا باللقمة وحاجات أولادهم العاجلة عن أن يفكروا فيما وراء الضرورات من شؤون السياسة،

اتجهت شرقا فهي مضرجة بالدم الأحمر الشيوعي، أو اتجهت غربا فهي مغشاة بظلمة الرأسمالية وفحم المظالم الذي تشوى بجمره الشعوب .

إنها منح وموالد وأعياد يطفأ فيها نيران الأسى بأقذر ما يكون من وسائل الترفيه المزعوم، وأخبث ما يكون من صور الاغراء بكل ألوان الحرام .

إن تشجيع هذه الموالد والاعياد الوطنية وغيرها بالانفاق عليها .. مع العلم بما يدور أو يدار فيها عملية من عوامل الهدم للاسلام، وتجرىء الرعية على الله ورسوله حيث تعرض الفواحش ويتم الاعلان عنها، ويجهر بالمعصية،

فهي السم في العسل. ولذلك نجد الدول الاستعمارية حريصة على تشجيع هذه الانماط مما يسمى مهرجانات وأعيادا دينية ، بما يصحبها من مخيمات الفسق، لتتألف النفوس الخطايا ..

وتعتاد اقتراف المعاصي دون أن يهزها ذكر الله ورسوله .. ولهذا كان حرص الحكام المستبدين والاستعماريين على إقامة مخيمات الرقص، إلى جوار مخيمات الذكر الصوفي. وعلى إقامة دور الخيالة والمقاهي وأندية القمار على مقربة من المساجد وبجوارها .. ونحن نتذكر كيف ادعى نابليون بونابرت الاسلام، ومنح الشيخ خليل البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية في عهده،

منحة ليقيم بها احفال المولد النبوي التي كان قد عطلها البكري لقرار حظر التجور، وأن يدعو جميع مشايخ الطرق الصوفية في حفل كبير بهيج سيحضره،

وتم ذلك وحضر نابليون، وتأليفا لقلوب المشايخ منح كل شيخ طريقة بدرة من النقد، وسجادة للصلاة، ومنذ ذلك الوقت، ويلقب شيخ الطريقة باسم « شيخ السجادة » والجمع باسم « شيوخ السجاجيد » .

فهل يعرف المسلمون كيف يوضع لهم السم في العسل، ولماذا يهتم أعداء الاسلام من المستعمرين أو الحكام المستبدين أو الملحدين بإقامة الموالد بصورتها الترفيهية وبحجة المنافع الاقتصادية كما يزعمون ؟

إن عادة تعطيل يوم من العمل والانتاج باسم الابتهاج بذكرى المولد النبوي الشريف أو باسم الهجرة جاءتنا في ظل الاحتلال، قياسا على ما يأخذه النصارى في عيد رأس السنة الميلادية أوما يسمونه « عيد الميلاد »،

وإن الأجدر باحترام صاحب الذكرى في يوم المولد أو يوم الهجرة .. أن يقام شرع الله في البلاد في طريقة اختيار الحاكم ونظام الشورى، وإقامة الحدود، بعد كفالة حقوق الانسان..

« ويومئذ يفرح المؤمنون » .. أما أن الاسلام تثخنه الجراح من انظمة الحكم المتعفنة في بعض بلاد الاسلام ، ثم تقام أحفال الطرب يرقص فيها الشيطان على أشلاء الاسلام الجريح ..

فتلك هي شر البدع .. وأعظم مظاهر الوقاحة على الله ورسوله والمؤمنين الأتقياء .

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

كرة المضرب

بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب ـ ١٩٨٥

نافراتيلوفا ولويد لنهائي السيدات واليوم يتحدد نصف النهائي للرجال

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

.. وكما كان متوقعا، وصلت الأمريكيتان العالميتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد المصنفتان رقم واحد في العالم إلى الدور النهائي في بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب التي وصلت إلى مراحلها النهائية امس، على أن تقام المباراة الحاسمة يوم السبت لفردي النساء والأحد لفردي الرجال.

واقتصرت مباريات أمس على نصف نهائي السيدات وربع نهائي زوجي الرجال وزوجي السيدات وزوجي المختلط على أن تقام مباراتا نصف النهائي لفردي الرجال اليوم.

وهكذا ستلتقي الغريمتان اللدودتان نافراتيلوفا ولويد في مباراة الثأر، كما يصفها المعلقون، إذ سبق للويد أن هزمت نافراتيلوفا قبل عدة اسابيع في بطولة رولان غاروس الفرنسية المفتوحة، وهو الشيء الذي لم يحدث من قبل في بطولة عالمية.

ووصلت نافراتيلوفا إلى النهائي بعد تغلبها على مواطنتها الامريكية زينا جاريسون في مباراة صعبة انتهت بشوطين مقابل لا شيء ٦ـ٤، ٧ـ٦.

اما لويد، فلم تواجه الصعوبة نفسها واستطاعت إزاحة مواطنتها الامريكية ايضا كاثي رينالدي بشوطين للاشيء ٦ـ٢، ٦ـ صفر.

ويذكر ان نافراتيلوفا ولويد مصنفتان رقم واحد في العالم، بينما تحتل جاريسون الرقم ٦ ورينالدي الرقم ١٦.

ولا شك ان مباراة النهائي بين نافراتيلوفا ولويد ستكون قمة حماسية في بطولة ويمبلدون، خاصة وان كلا منهما ستحاول تأكيد جدارتها باحتلال الصدارة منفردة.

وبينما كانت معركة فردي النساء على اشدها لتحديد الواصلتين الى مباراة النهائي يوم غد السبت، كان الرجال الاربعة الذين وصلوا الى دور نصف النهائي يتمتعون بالراحة الكاملة استعدادا للمعركة الفاصلة اليوم (الجمعة).

فللاعب الامريكي كيفن كوران (اصله من جنوب افريقيا) والذي هزم حامل اللقب جون ماكنرو بثلاثة اشواط نظيفة (٦ـ٢، ٦ـ٢، ٦ـ٤) سيواجه مواطنه الامريكي جيمي كونورز الذي هو بدوره بطل سابق في ويمبلدون والذي اخرج امس الاول ريكاردو اكونا (تشيلي) بثلاثة اشواط نظيفة ايضا (٦ـ١، ٧ـ٦، ٦ـ٢).

وفي المقابل سيلتقي السويدي اندرياس ياريد الذي اخرج السويسري غير المصنف هاينز جوينتهارت ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٣ مع الالماني الغربي الشاب بوريس بيكر الذي وضع حدا لاحلام الفرنسي هنري لاكونت ٧ـ٦، ٢ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

والحقيقة ان الانظار كلها تتجه الى هذا اللاعب الشاب الذي يعتبر بحق مفاجأة البطولة. وربما استطاع ان يحقق رقما قياسيا هو الاول من نوعه في تاريخ ويمبلدون العريق. اذ لأول مرة منذ ١٩٧٩ يصل لاعب غير مصنف مثل بيكر الى دور نصف النهائي. وهو الشيء الذي لم يحدث حتى مع اساطير اللعبة مثل السويدي بيورن بورج (بطل ويمبلدون ٥ مرات) وجون ماكنرو (بطل ٤ مرات).

ولقد حقق بيكر حتى الان رقما قياسيا بكونه اصغر لاعب يصل الى هذه المرحلة في تاريخ البطولة. اما اذا فاز باللقب النهائي ـ وهذا ما يتوقعه له الكثيرون. فانه سيكون الاصغر الذي يفوز وايضا اول غير مصنف يحصل على هذه البطولة العالمية الهامة.

ومع ان الاهتمام كله مازال منصبا على بطولتي فردي الرجال والنساء اللتين وصلتا مراحلهما الختامية، فان مباريات زوجي الرجال وزوجي النساء والزوجي المختلط وفردي الفتيان وفردي الفتيات تواصل مسيرتها كي يكون ختامها متواكبا مع الذروة يوم الاحد المقبل.

وفي ما يلي النتائج :

زوجي السيدات ـ الدور الثالث

فازت كاثي جوردان (الولايات المتحدة) واليزابيث سميلي (استراليا) على كلوديا مونتيرو (البرازيل) وايفون فيرماك (جنوب افريقيا) ٦ـ١، ٦ـ صفر.

فازت مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (الولايات المتحدة) على تيري هوليداي (الولايات المتحدة) وميما ياسوفيك (يوغوسلافيا) ٦ـ صفر، ٦ـ٣.

فازت سفتلانا شيرنيفا ولاريسا سافشينكو (الاتحاد السوفياتي) على ايزابيلا ديموتجوا وناتالي توزيات (فرنسا) ٦ـ٤، ٧ـ٦، ٦ـ٢.

فازت هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ووينـدي تيرنبول (استراليا) على اليس بورجين واليسيا مولتون (الولايات المتحدة) ٦ـ١، ٦ـ٢.

فازت فيرجينيا روزيكي (رومانيا) واندريا تيمسفاري (هنغاريا) على باسكال باراديس وكاترين تانفييه (فرنسا) صفر ـ ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

فازت جو دروي (بريطانيا) وكريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على بتينا بانج وايفا بفاف (الولايات المتحدة) ٥ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

فازت باربارة بوتر وشارون والش بيث (الولايات المتحدة) على بيغرلي مولد (جنوب افريقيا) وباولا سميث (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٧ـ٥، ٦ـ٣.

زوجي الرجال ـ الدور الثالث

فاز بيتر مكنامارا وبول مكنامي (استراليا) على مايك ديبلر وبروس مانسون (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٧ـ٥، ٦ـ٤.

فاز هاينز جونتهارت (سويسرا) وبالازس تاروشزي (هنغاري) على فيجاي امريتراج (الهند) وجون لويد (بريطانيا) ٦ـ٤، ٦ـ صفر، ٦ـ٤.

فاز كيفن كوران ويوهان كريك (الولايات المتحدة) على ستيفان ادبيرج واندرياس ياريد (السويد) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٧ـ٦.

الزوجي المختلط ـ الدور الاول

فاز ستيف دانتون (الولايات المتحدة) وجو دوري (بريطانيا) على جيرمي بيش وسارة جومير (بريطانيا) ٦ـ٧، ٦ـ٤.

فاز توني جيامالفا وآن سميث (الولايات المتحدة) على فرانسيسكو جونزاليس (باراجواي) وباولا سميث (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

فاز تشارلز هوني (جنوب افريقيا) وجريتشن راش (الولايات المتحدة) على اوين ديفيدسون (استراليا) وانابيل كروفت (بريطانيا) ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ٤.

الزوجي المختلط ـ الدور الثاني

فاز مارك ادمندسون (استراليا) وكاثي جوردان (الولايات المتحدة) على كيم وارويك (استراليا) واليس بورجين (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فردي الفتيان ـ الدور الاول

فاز جون بوبتيم (الولايات المتحدة) على باف فارو (الولايات المتحدة) ٦ـ٧، ٦ـ٧.

فاز جاي سيك كيم (كوريا) على كيستر ناج (هونج كونج) ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فاز مارك فان اكرين (هولندا) على سبريل سوك (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٣، ٦ـ١.

فاز جايم يازاكا (بيرو) على كريستوفر بيت (بريطانيا) ٦ـ١، ٦ـ١.

فاز كريستوفر جارتر (الولايات المتحدة) على روبين جاجاردو (تشيلي) ٦ـ٤، ٦ـ صفر.

فاز جاقييه ساتشيز (اسبانيا) على جراهام كوهين (زيمبابوي) ٦ـ٢، ٦ـ٣.

فاز جرانت ساكس (جنوب افريقيا) على نيقولاس سيلفيرا (فنزويلا) ٦ـ٤، ٧ـ٥.

فردي الفتيات ـ الدور الثاني

فازت دينكي فان رينزبرغ (جنوب افريقيا) على كلير وود (بريطانيا) ٦ـ٤، ٧ـ٥.

فازت اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ساندرا وازرمان (بلجيكا) ٦ـ١، ٧ـ٥.

فازت هيلينا دالستروم (السويد) على ماريانا بيريز رولدان (الارجنتين) ٦ـ٣، ٦ـ صفر.

فازت ايمانويل ديرلي (فرنسا) على مارسيلا رايمو (البرازيل) ٦ـ صفر، ٦ـ١.

فازت جين وود (بريطانيا) على آري هيروس (اليابان) ٦ـ٣، ٧ـ٦.

فازت ديجنا كيتيلار (هولندا) على لورا جارون (ايطاليا) ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٩ـ٧.

فازت آن ديفريس (بلجيكا) على سيبيل نيوكس شاتو (فرنسا) ٥ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

فازت جيزيل ميرو (البرازيل) على توسابول سوفا (تايلاند) ٦ـ٢، ٦ـ٢.

كونورز المتعطش للقب جديد



بيكر : تاريخ جديد لويمبلدون!

كأس العرب لكرة القدم

الاحتفالات برائد الفضاء العربي تبدأ غدا بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

وجه الامير فيصل بن فهد الدعوة لعدد من الامراء والوزراء والشخصيات العامة لحضور حفل تكريم رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان وزميله الرائد عبد المحسن البسام واعضاء الفريق العلمي السعودي الذين اشتركوا في رحلة مكوك الفضاء ديسكفري التي تمت اخيرا .

ستبدأ احتفالات الرياضيين والشباب العرب بحفل كبير يقام مساء غد (السبت) بفندق انتركونتننتال الطائف .. ثم تتواصل الاحتفالات عصر يوم بعد غد الاحد خلال مباراة منتخبي السعودية وقطر .

وتم اعداد نموذج مجسم لسفينة الفضاء الامريكية ديسكفري ليستقله رائد الفضاء وزميله البسام في دورة كاملة على ملعب استاد المدينة الرياضية بالطائف للرد على تحية الجمهور المتواجدين بالملعب .

وسيشاهد رائد الفضاء وزملاؤه في الرحلة مباراة السعودية وقطر التي ستختتم بها منافسات المجموعة الاولى لبطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا بالطائف .

وكان الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العرب قد صرح «انه يسعد الرئاسة العامة لرعاية الشباب الاحتفال برائد الفضاء وزميله واعضاء الفريق العلمي .. ذلك ان ما قام به الامير سلطان ومساعدوه يعتبر مفخرة لكل الشباب العرب والمسلمين... وسيكون احتفالنا من قسمين : الاول موعده مساء غد (السبت) باقامة حفل وجهت الدعوة للامراء والوزراء وكبار المسؤولين الرياضيين ورؤساء البعثات العربية المشاركة في بطولة كأس العرب لحضوره.. ستقدم خلاله للامير سلطان بن سلمان الهدايا التذكارية تعبيرا عن تقدير الشباب لجهده الكبير ودوره الرائد في ابراز صورة العرب والمسلمين للعالم الخارجي .

اما القسم الثاني من الاحتفال ـ والحديث مازال للامير فيصل ـ فسيكون عصر يوم بعد غد (الاحد) بين شوطي مباراة السعودية وقطر .. اذ سيلتقي بالشباب العرب ـ ممثلين باعضاء المنتخبات المشاركة في البطولة».

من جهة اخرى صرح محمد النمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف .. ان هذه الاحتفالات خاصة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .. وعلمت ان هناك العديد من الجهات بمدينة الطائف تنوي اقامة احتفالات اخرى لرائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان وستكون مفاجأة حفل رعاية الشباب النموذج المجسم لمركبة الفضاء ديسكفري الذي تم اعداده بدقة .. ونتوقع ان ينال اعجاب رائد الفضاء وزميله البسام .

الخطوة الاولى لقطر والاخيرة للاردن

تقام عصر اليوم (الجمعة) المباراة الثالثة في بطولة كأس العرب بين منتخبي قطر والاردن..

لعب الاخير أول امس مباراته الاولى وخسرها صفر ـ ٤ امام الفريق المضيف (منتخب السعودية) وقدم فيها افراده مستوى متواضعا عكس توقعات المتابعين لتطور الكرة الاردنية .

اما منتخب قطر .. فهو احد الفرق المرشحة للمنافسة على مركز متقدم في البطولة طبقا لما هو معروف عنه من مستوى .. ورغم ان المسؤولين عن الفريق القطري احجموا عن الحديث حول مستوى وتشكيلة الفريق .. فان التحريات تفيد بان منتخب قطر سيلعب اليوم بتشكيل مكون من :

- محمد وفاء في حراسة المرمى .
- مبارك عنبر (كابتن) وعبد الله مبارك وعادل مال الله وعبد الرحمن الكواري في خط الدفاع .
- ابراهيم الرميحي وابراهيم خلفان ومحمد العماري في خط الوسط .
- منصور مفتاح وعلي زيد ومبارك سالم في خط الهجوم .
- في الاحتياط : عادل خميس واحمد الماجد ومانع سعود وطالب سيد احمد .

اما الفريق الاردني وعلى ضوء مباراته السابقة مع المنتخب السعودي فيتوقع ان يلعب بنفس المجموعة فيما عدا وليد قنديل الذي تعرض للاصابة . اي انه سيخوض المباراة بالتشكيل التالي :

- محمد باسم في حراسة المرمى .
- خالد عوض وزيد الشرع وسامي عبيدات وعصام سعيد في خط الدفاع .
- جمال ابراهيم وراتب الداوود وجمال ابو عابد في خط الوسط .
- توفيق الصاحب وباسم مراد (كابتن) وابراهيم سعديه في خط المقدمة .
- في الاحتياط .. محمد العودلي وخالد سعيد وهيثم مفلح وعزت هاشم .

الفريقان التقيا الشهر الماضي في تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم .. وفاز كل منهما بملعبه على الاخر .. لكنهما خرجا من المسابقة .. بعد خسارتهما من منتخب العراق .

العاهل السعودي يحيي الفرق العربية بشارة النصر في حفل الافتتاح يوم اول من امس

لقطات من البطولة

عبرت الوفود المشاركة في البطولة عن سعادتها بحضور حفل الافتتاح الذي شرفه العاهل السعودي.. وقالوا.. إن برنامج الحفل كان بسيطا ولم يستغرق وقتا طويلا.. وحظي بتجاوب الجمهور.

● قال المدرب السعودي خليل الزياني «انه راض عن اداء منتخب بلاده امام نظيره الاردني وعزا عدم احراز اهداف في شوط المباراة الاولى الى تكتل لاعبي المنتخب الاردني بمنتصف ملعبهم.. واضطراب لاعبي خط الهجوم السعودي.. وهذا طبيعي في مباريات الافتتاح..

● وصف محمد جميل عبد القادر عضو اتحاد الكرة الاردني عرض فريقه في مباراة الافتتاح بالتواضع.. وقال «إن المنافسة على بطولة العرب.. ستكون محصورة بين السعودية وقطر والعراق.

● قوبل المنتخب العراقي بتشجيع منظم من افراد الجالية العراقية بالسعودية.. وهو الوحيد بين المنتخبات المشاركة الذي لقي مثل هذا التشجيع.. بعد الفريق السعودي طبعا.

● قررت اللجنة المكلفة بتسمية الفائزين بكؤوس جريدة «الشرق الأوسط» اعتماد عدد الانذارات الموجهة للاعبي اي فريق لتسمية الفريق المثالي في البطولة.. وستقدم الكؤوس الثلاث لهداف البطولة واحسن حارس مرمى والفريق المثالي.

● صرح محمد اليمي مدير الشؤون الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.. بانه قد تم تمديد العقد مع الشركة الكورية التي شيدت مدينة الملك فهد الرياضية لتقوم بصيانة مرافق المدينة الى حين التعاقد مع شركة اخرى.

● بعد ان يلعب منتخب قطر اولى مبارياته اليوم.. يكون المنتخب الموريتاني الوحيد الذي لم يبدأ مبارياته بعد.. اذ سيلعب أولاها غدا امام منتخب العراق.. في أول مشاركة للكرة الموريتانية عربيا.

مدرب منتخب قطر لـ «الشرق الاوسط» :

العب امام الاردن... وافكر في السعودية

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

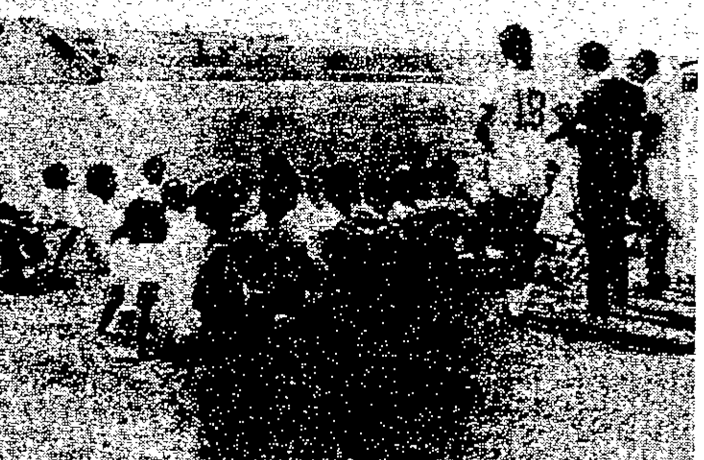
على الرغم من حظر التصريحات الصحفية على اعضاء بعثة المنتخب القطري .. فان «الشرق الاوسط» توصلت الى اجراء اول حديث حول بطولة كأس العرب مع المدرب البرازيلي دينو ساني الذي يشرف على المنتخب القطري.. الذي قال عقب مشاهدته للمباراة في البطولة «ان الفريق السعودي هو الافضل .. اذ يتمتع افراده بلياقة بدنية عالية تؤكد حسن اعدادهم للبطولة .

برزوا كمجموعة متجانسة بتواجد اكثر من لاعب بمستوى دولي كبير .. بينهم قائد الفريق صالح النعيمة واللاعبون فهد الهريفي وفهد المصيبيح ومحيسن الجمعان ومحمد عبد الجواد .. اما الفريق الاردني فان افراده يفتقدون للياقة البدنية ـ ولا يجيدون التحول من الدفاع للهجوم والعكس ـ مما عرضهم للخسارة بسهولة .

وعن الفريق القطري يقول دينو ساني .. نحن تعمل لبناء فريق للمستقبل ولهذا اشركت عددا كبيرا من اللاعبين لاول مرة في المنتخب .. منهم طالب سيد احمد وشعبان سلام وعبد الرحمن الكواري وبلال السويدي وحسن سبيلة ويوسف العدساني وعادل خميس .. وسترون مجموعة من لاعبي المنتخب القطري الاول الحالي في بطولة كأس فلسطين بالجزائر .. اذ اننا لن نشارك في الالعاب العربية بالمغرب .

وعن توقعاته لصدارة المجموعة قال انها ستنحصر بين منتخبي السعودية وقطر .

ورغم انني اعمل الان لمباراتنا اليوم امام المنتخب الاردني .. الا انني افكر بعمق لمباراة يوم الاحد المقبل مع المنتخب السعودي .. ولا حكم لي على بقية فرق البطولة .. ذلك انني لم اشاهد ايا منها بعد .



دينو ساني يوجه لاعبي المنتخب القطري قبل بدء التدريب

تعادل البحرين والعراق ١ ـ ١

الطائف ـ الشرق الاوسط:

تعادل عصر امس منتخبا البحرين والعراق بهدف لكل منهما في اليوم الثاني لبطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا بالطائف..

حضر المباراة التي أسفر شوطها الاول عن تقدم المنتخب العراقي بهدف واحد الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

أحرز هدف المنتخب العراقي اللاعب عناد عيد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.. اثر كرة خطفها من احد مدافعي منتخب البحرين وصوبها قوية على يمين الحارس البحريني محمد صالح علي.. بينما احرز هدف التعادل للبحرين خميس عيد من كرة قوية سددها من منتصف ملعب المنتخب العراقي لم يحسن الحارس احمد جاسم استقبالها فمرت من بين يديه لتعانق الشباك..

كان شوط المباراة الاول فاترا.. وظهر فيه الفريق العراقي بمستوى افضل.. وأضاع لاعبه غانم عريبي فرصة احراز هدف مبكر.. اذ انفرد بحارس المرمى.. الا انه تباطأ في التسديد.. مما اضطره الى التهديف خارج المرمى اخيرا..

أما الشوط الثاني.. فقد كان فيه الفريقان اكثر حيوية ونشاطا.. بعد التغيير الناجح لمنتخب البحرين في صفوفه وخطط لعبه..

● **الفريقان والحكام:**

مثل البحرين: محمد صالح علي وسلمان حربي وخميس عيد وعدنان ضيف (كابتن) وعبد الكريم سيف ويعقوب حسن (وليد شويطر) وعلي حسن وعلي الانصاري (عادل سالم) وابراهيم فرحان وحمد محمد وابراهيم الحردان.

ومثل العراق: أحمد جاسم (سهيل صابر) وخالد هادي وحسن كمال وحميد رشيد وغانم عريبي وشاكر محمود (كابتن) ومهدي جاسم وعماد جاسم (اسماعيل محمد) وكريم هادي وعدنان حمد وعناد عيد.

ادار المباراة طاقم التحكيم الدولي المكون من: محمد لاراشي (المغرب) للساحة وعبد العزيز السلمي (الكويت) ومحمد شنهوب (اليمن) للخطوط. وعادل صغير (لبنان) احتياط.

رسالة الخليج الرياضية

كاظمه الكويتي يؤجل التعاقد مع مدرب انجليزي.. لمفاوضة شيرول مجدداً

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

ارجأ نادي كاظمه الكويتي التعاقد مع مدرب انجليزي جديد للفريق الأول لكرة القدم ليعيد التفاوض مع شيرول المدرب البرازيلي الذي اعتذر عن عدم استمراره في العمل مساعدا لمواطنه كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات لكرة القدم..

من ناحية اخرى انهى مجلس ادارة النادي ترتيبات إقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق كرة القدم الاول الذي ينتظر التعاقد مع مدرب ليبدأ استعداداته .. هذا فيما تواصل فرق الاندية الكويتية الاخرى استعدادتها للموسم الرياضي الجديد ومن المحتمل ان تنتظم تدريبات الفرق في منتصف الشهر الجاري اثر اعتذار الاتحاد الكويتي للعبة عن عدم المشاركة في الالعاب العربية السادسة.

والجدير بالذكر أن ناديا الكويت والشباب كانا أول ناديين ينجحان في التعاقد مع مدربين جدد لتولي مسؤوليات تدريب فرق كرة القدم بها للعامين المقبلين.

أما النادي العربي (بطل الدوري) فيبدو مسؤولوه هذه الايام مشغولين بالانتخابات.

المنتخب الكويتي للملاكمة يعسكر بالقاهرة

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة في إجتماعه الاخير إقامة معسكر تدريبي للمنتخب الكويتي للملاكمة في مصر يستمر عشرين يوما، ضمن استعداداته للمشاركة في الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب خلال الشهر المقبل.

وقرر المجلس الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة الاسيوية الثانية عشرة للملاكمة المقرر إقامتها في تايلاند خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك لعدم توافق هذه الفترة مع التزامات اللاعبين الدراسية وصعوبة اخذ اجازات دراسية لهم.

سانتانا يلغي إتفاقه مع منتخب الامارات

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أعلن أمس ان المدرب البرازيلي موريس سانتانا قد انسحب من اتفاق بتعيينه مساعدا لمدرب المنتخب الاول لدولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم بسبب تعارض ذلك مع التزاماته تجاه فريق النادي الاهلي السعودي. ذلك انه لم يتسن له فسخ عقد يمتد حتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٦ مع فريق الاهلي اذ يعمل حاليا مساعدا للمدرب البرازيلي تيلي سانتانا. وكان المدرب موريس سانتانا قد وافق على عقد مدته عام مع منتخب الإمارات العربية المتحدة بمرتب ٧,٠٠٠ دولار شهريا.. ليخلف مواطنه شيرول الذي اعتذر عن الاستمرار في هذا العمل.

الكرة الاوروبية

روما يستغني عن فالكاو بعد التعاقد مع بونييك

روما ـ «الشرق الاوسط ـ الوكالات»:

اعلن رئيس نادي روما لكرة القدم هنا امس أن اللاعب البولندي بونييك الذي لعب في العامين الماضيين لفريق يوفنتوس في تورينو، سيلعب العام المقبل مع فريق روما.

وجاء انضمام بونييك الى روما بعد خلافات مع ادارة يوفنتوس ولرغبته في الاقامة بالعاصمة الايطالية حيث توجد جالية بولندية كبيرة.

وصرح بونييك انه سعيد بالانتقال الى روما وانه لن يمر بأزمة تأقلم مع بقية أعضاء فريق روما. واضاف انه على غير استعداد للخوض في تشكيلة الفريق وهو مستعد للعب الى جانب البرازيلي سريزو او فالكاو في فريق روما.

ويذكر أن فالكاو البرازيلي اختلف مع نادي روما أخيرا واعلن رئيس النادي اثناء تقديم بونييك انه قرر الاستغناء عن خدمات فالكاو نهائيا وقدم ملفا كاملا بهذا الشأن الى اتحاد الكرة الايطالي.

وليتشي يتعاقد مع باربابس

من جهة أخرى.. دفع نادي ليتشي الايطالي الصاعد هذا العام الى الدرجة الاولى مبلغ ٧٥٠ الف دولار لنادي يلي سار قوسا (اسبانيا) ليوافق على إتفاقه مع لاعب الوسط الارجنتيني خوان بارباس (٢٥ عاما) ليلعب عامين مع ليتشي لقاء ٢٥٠ الف دولار.

وذكر مسؤولون من نادي ليتشي أنهم بصدد التباحث مع مهاجم الاورجواي روبين باز بعد ن فشلت مساعيهم لضم لاعب الوسط الفرنسي تيجانا..

وسامبدوريا يفوز بالكاس

فاز فريق سامبدوريا الليلة قبل الماضية بكأس ايطاليا لكرة القدم لهذا العام بعد ان هزم على ارضه في ملعب ماراسي بمدينة جنوة فريق ميلان بهدفين مقابل هدف واحد. وكان سامبدوريا قد تغلب على ميلان يوم الاحد الماضي في مباراة الذهاب بهدف مقابل لا شيء في مدينة ميلانو واستحق بعد هاتين النتيجتين كأس ايطاليا لاول مرة في تاريخه منذ خمسين عاما. كانت نتيجة الشوط الاول من المباراة الثانية ١ ـ صفر لسامبدوريا سجل هدفي سامبدوريا روبيرتو مانسيني وفيالي في الدقيقة ٤١ و ٦١ من المباراة..

بذلك قلد سامبدوريا فريق فيرونا الذي فاز بدوري هذا العام لاول مرة ايضا في تاريخه واصبح سامبدوريا مع فيرونا عنوانا للعهد الجديد في الكرة الايطالية التي شهدت تراجع الفرق العريقة مثل يوفنتوس وانترناسيونالي وميلان وغيرها.

وانتهى بذلك الموسم الكروي في أيطاليا لهذا العام لتدخل ستة فرق ايطالية في البطولات الاوروبية للعام المقبل وهي فيرونا ويوفنتوس في كأس ابطال اوروبا وسامبدوريا بكأس الكؤوس وانترناسيونالي وتورينو وميلان في بطولة الاتحاد الاوروبي.



فالكاو

اليوبيل الفضي لكرة السلة الافريقية:

هارفارد وردستار يقدمان أقوى المباريات وأجملها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ يسري حمدي:

جاءت مباريات اليوم الثاني في اليوبيل الفضي لمنظمة الاتحادات الافريقية لكرة السلة المقام حاليا بالقاهرة قوية ومتكافئة وامتعت الجمهور.

كان اللقاء الأول بين منتخب افريقيا وسملت اليوغوسلافي وانتهى لصالح سملت ٦٧/٧٥ رغم ان منتخب افريقيا كان متقدما في الشوط الأول ٣٧/٤١. وكان منتخب افريقيا ندا لسملت طوال الشوطين، لكن كثرة التغيير في صفوفه اضاعت فرص تحقيق الفوز بالمباراة.. اما اللقاء الثاني والذي جمع بين جامعة هارفارد الأمريكية وردستار اليوغوسلافي فقد كان متكافئا طوال المباراة لدرجة انه انتهى الى التعادل ٨٨/٨٨ وكان الشوط الأول لصالح هارفارد ٤٢/٤٤ وفي الوقت الاضافي فاز ردستار بالمباراة ٩٣/٩٦.

مدرب افريقيا أضاع الفرصة

لعب منتخب افريقيا بتشكيل جيد في بداية المباراة حافظ عليه المدرب فترة طويلة ولذلك كان هو الأفضل والمتقدم، لكن المدرب عاد واكثر من التغيير ليعطي الفرصة ليقترب منه وينافسه ويقلل الفارق في النقاط.. وفي الشوط الثاني تقدم سملت بفضل اجادة لاعبيه جمع الكرات المرتدة والهجوم السريع لينتهي المباراة لصالحه ٦٧/٧٥.

برز محمد سليمان «سلعوة» كأفضل لاعب في منتخب افريقيا.

اجمل العروض

جاء لقاء جامعة هارفارد الأمريكية وردستار اليوغوسلافي متكافئا وممتعا للجمهور.. فقد تبادل الفريقان سيادة المباراة من البداية الى النهاية وتألق الفريق الأمريكي في الدفاع خاصة في جمع الكرات المرتدة لاجادتهم اقامة مثلث ارتدادي تحت السلة رغم طول قامة لاعبي ردستار وانتهى الشوط الأول ٤٢/٤٤ لهارفارد ـ واستمر الفريقان على مستواهما المتكافئ طوال الشوط الثاني الى ان انتهت المباراة الى التعادل ٨٨/٨٨ وذلك باعجوبة صنعها لاعب ردستار «ستيفان» الذي سجل ٦ نقاط متتالية من تصويبتين من خارج دائرة الـ ٦,٢٥٠ متر، والتي تحتسب التصويبة فيها بثلاث نقاط.. وفي الوقت الاضافي لعب فريق ردستار على الـ ٣٠ ثانية ليحقق الفوز ٩٣/٩٦.

فريقا يوغوسلافيا الأفضل

يلعب اليوم الجمعة فريقا يوغوسلافيا ردستار وسملت على المركزين الأول والثاني ثم تلعب جامعة هارفارد مع منتخب افريقيا على المركزين الثالث والرابع. وتعكس هذه النتيجة افضلية الفريقين اليوغوسلافيين.

الرياضة المصرية

اليوم.. الاحتفال باعتزال مدحت وردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل كرة السلة الافريقية والمصرية مساء اليوم (الجمعة) باعتزال احسن لاعبيها وكابتن المنتخب الافريقي مدحت وردة والذي يلعب آخر مبارياته قائدا للمنتخب أمام فريق جامعة هارفارد الأمريكي في ختام الاحتفالات باليوبيل الفضي للمنظمة الافريقية.

منحت وردة الفائز بلقب احسن لاعب كرة سلة في القارة علم ١٩٨٣ ورابع احسن رياضي في العلم نفسه، يبلغ من العمر (٣٠ عاما) يتعاقد لتدريب منتخب سلطنة عمان خلال العلم الحالي ـ امضى وردة ١٢ عاما في الفريق الأول لكرة السلة بالاتحاد حقق خلالها خمس بطولات للدوري ومثلها بالكأس، ومثل مصر دوليا عشر سنوات نال خلالها الفريق المصري ذهبية كأس الأمم الافريقية مرتين عامي ٧٥ و ٨٣ وتأهل للأوليمبياد مرتين في مونتريال ١٩٧٦ ولوس انجيليس ١٩٨٤ حيث كان وردة هو قائد الفريق.

تميز وردة ـ صاحب الخلق الممتاز ـ بالعابه الفنية البارعة وتمريراته الدقيقة غير المتوقعة وقدراته المتفوقة في رميات القفز البعيدة، ويقول فؤاد أبو الخير أول مدرب لمنتخب افريقيا الحاصل حديثا على وسام التقدير من المنظمة بأن وردة هو أفضل لاعب كرة سلة ظهر في تاريخ مصر.

اما مدحت وردة فقد صرح لـ «الشرق الاوسط» بانه راض تماما عما اداه لمنتخب مصر وناديه الاتحاد السكندري في الفترة السابقة خاصة انه ينهي حياته بالملاعب في مناسبة كبيرة كاليوبيل الفضي.

● واكد مدحت ان زميله بالمنتخب الافريقي عمرو أبو الخير قادر على ملء مكانه بجدارة في ناديه ومنتخب مصر.

مدحت وردة

صراع جديد في الاتحاد السكندري

يتوقع ان يشهد اجتماع مجلس الادارة الأول لنادي الاتحاد السكندري الذي سيعقد مساء غد (السبت) خلافا حادا على ترشيحات منصب وكيل النادي بعد ان قرر محافظ الاسكندرية اللواء فوزي معاذ ضم ثلاثة اعضاء جدد للمجلس هم الديبة ورشاد عارف واحمد خيري.

ولذا اصبح التنافس شديدا على منصب الوكيل بين خميس خطاب الحاصل على اعلى أصوات في الانتخابات والوكيل السابق للمجلس، وبين الديبة الذي أعلن ترشيحه للمنصب بتأييد خمسة من اعضاء المجلس مما يعطيه الاغلبية.

ويحاول عبد الله علي حسن رئيس النادي التوفيق بين وجهتي النظر بعرض منصب امين الصندوق على الديبة مع اسناد رئاسة المكتب التنفيذي له.

ابراهيم يوسف.. يترك المنتخب ويعود للزمالك

اعتذر ابراهيم يوسف قلب دفاع الزمالك ومنتخب مصر عن الاستمرار في معسكر المنتخب الذي يستعد لمباراة المغرب وذلك بعد ان تأكد من عدم قدرته على المشاركة في المباراة الأولى، وسينضم ابراهيم لبعثة نادي الزمالك التي تغادر القاهرة صباح الثلاثاء المقبل في طريقها الى رومانيا للانتظام في معسكر مغلق بمقر نادي كرايوفا يستمر ثلاثة اسابيع، على ان يتوجه ابراهيم خلال هذه الفترة الى لندن لعرض ركبته مرة ثانية على الجراح البريطاني العالمي تريكي لتوقيع الكشف الطبي النهائي عليه، ويعود ابراهيم للقاهرة منتصف هذا الشهر للانضمام مرة أخرى لمعسكر المنتخب المصري قبل المباراة الثانية مع المغرب يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري.

الالعاب العربية السادسة

المنتخبات المغربية تواصل استعداداتها

المغرب يشكل أكبر الوفود ويشارك في كل الرياضات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

استعداد المغرب لتنظيم العاب عربية ناجحة، لا يشغله عن اعداد منتخباته الرياضية لتحقيق مشاركة فعالة. خاصة وان المغرب، الذي سيمثله اكبر الوفود عددا وحظوظا، يحتل مكانة متميزة على الساحة الرياضية العربية.

ينظم المغرب الالعاب العربية للمرة الثانية، فبعد الدورة الثالثة بالدار البيضاء عام ١٩٦١، ها هي الرباط تستعد للدورة السادسة.

وجدير بالذكر ان المنتخبات المغربية لعبت ادوارا مهمة في الدورات الاربع الماضية (لم تشارك في الاولى)، مثلما كان لها حضور فعال في تظاهرات دولية مختلفة منذ عقود خلت. من الفيلق السادس للرماة المغاربة، الذي فاز ببطولة فرنسا للعدو الريفي «اختراق الضاحية» في مطلع العشرينات، الى الساحر الكروي العربي «بنمبارك» الذي غزا الملاعب اللاوروبية منذ اواخر الثلاثينات مفتتحا عهد تصدير اللاعب الموهوب نحو اندية الدرجة الاولى بفرنسا واسبانيا، الى فوز عبد السلام الراضي بسباق الامم (بطولة العالم للعدو الريفي) وبفضية الماراثون في اوليمبياد روما ١٩٦٠، الى.. مشاركة غالبا ما كانت مشرفة في الالعاب الاوليمبية وكأس العالم لكرة القدم والالعاب المتوسطية والالعاب العربية والبطولات العربية والافريقية والدولية المختلفة.

وآخر انجازات المغاربة في هذا المجال، احتلال المركز الثامن عشر في جدول توزيع الميداليات الأوليمبية في دورة لوس انجيليس بفضل ذهبية نوال المتوكل في سباق ٤٠٠ م حواجز وذهبية سعيد عويطة في ٥٠٠٠ متر.

خطوط قوية

وهكذا تجمع كل المؤشرات على ان المنتخبات المغربية، مدعومة بانصارها، تطمح في نيل حصة الاسد. ولا غرو، فعلاوة على ماضية المجيد وامكانياته الرياضية الهائلة، يعتبر المغرب، البلد الوحيد الذي سيشارك في كل الالعاب المقررة ذكورا واناثا.. ولذلك سيشكل اكبر الوفود، وينجم عن ذلك حضور مغربي بارز في كثير من المسابقات.

ففي العاب القوى سيشارك المغرب بمنتخب يضم ٥٤ متسابقا و ٤٠ متسابقة، تليه الجزائر بخمسين متسابقا و ٣٨ متسابقة، وبعدها مباشرة تأتي قطر بمنتخب لا يتعدى ٣٣ متسابقا، فتونس بعشرين متسابقا و ١١ متسابقة، والسعودية (٣٠ متسابقا) وسوريا (٢٦ متسابقا ومتسابقة).

ويمثل المغرب، في الجمباز ١٧ لاعبا و ١٧ لاعبة، امام الجزائر التي ستشارك بسبعة لاعبين وسبع لاعبات وسوريا بستة لاعبين وست لاعبات وتونس بثلاثة لاعبين وسبع لاعبات، والسعودية والكويت بستة لاعبين.

وفي كرة المضرب، كما في كرة الطاولة، سيقدم المغرب ثمانية لاعبين وثماني لاعبات، فيما لا تتعدى المنتخبات المنافسة اربعة لاعبين واربع لاعبات في احسن الاحوال، وفي الفروسية سيشارك المغرب بعشرين فارسا فيما لا تتجاوز المنتخبات المنافسة ستة فرسان في احسن الاحوال.

ولو ان كثرة السباحين المغاربة (٤٦ ذكور و ٤٠ اناث)، لا ينتظر ان تترجم على منصة الشرف في المسبح الاوليمبي امام المنتخبات التونسية (٢٠ سباحا وسباحة)، والجزائرية (٢٧ و ٢٦) وسوريا (١٠ و ٦).

ويعلق المغاربة آمالا ثابتة على ملاكميهم الاثني عشر ودراجيهم العشرة ومصارعيهم العشرة ومنتخب الجودو ولو ان اغلى الميداليات يتوقع المغاربة حصادها في منافسات كرة القدم، اللعبة الشعبية الاولى، التي ماتزال مبارياتها الكبرى تستقطب اضعاف اضعاف جمهور اية رياضة أخرى.

وبالمقابل تبدو الحظوظ ضئيلة الى منعدمة في باقي الرياضات الجماعية، وفي الزوارق الشراعية ورفع الاثقال.

.. وتنظيم الاستعدادات

وكنا في مقابلة سابقة مع وزير الشبيبة والرياضة المغربي، السيد عبد اللطيف السملالي، سألناه عن حظوظ المنتخبات المغربية في الالعاب العربية السادسة، بالنظر الى تأخير استعداداتها وظروف الاستعداد في بعض الرياضات، فكان جوابه : «سبق ان قيل الكلام نفسه عنا لدورة المتوسطية التاسعة وعن مشاركتنا في اوليمبياد لوس انجيليس. وانتم تعرفون المغرب يتمتع بمناخ سياسي متميز، وان المشاركين في اللعبة السياسية يتوفرون على صحافة وعلى حرية رأي، وانا شخصيا لا يمكنني ان اعاتب من يدعي هذا الادعاء، لاننا من وجهة نظره مقصرين، وقد تكون له فعلا وجهة نظر صحيحة بدافع الغيرة على منتخباتنا الوطنية، والرغبة في تحقيق نتائج ايجابية. ولكن انا شخصيا، اعتقد ان ستة اشهر للتهييء في بعض الرياضات، يمكن ان تعطي نتائج ايجابية اذا اكان التهييء جديا بالفعل».

وتضم اللجنة العامة للدورة السادسة لجنة خاصة باعداد المنتخبات المغربية تنظم معسكراتها المستمرة داخل وخارج البلاد. وفي هذا الصدد اجتمع وزير الشبيبة والرياضة المغربي اخيرا برؤساء وممثلي الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة، واستعرض معها سير الاستعدادات والمسائل والمشاكل المعلقة، وتكونت لجنة من ممثلي العاب القوى وكرة اليد وكرة القدم والجمباز، لتكون صلة وصل مستمرة بين اللجنة العامة والاتحادات الرياضية.

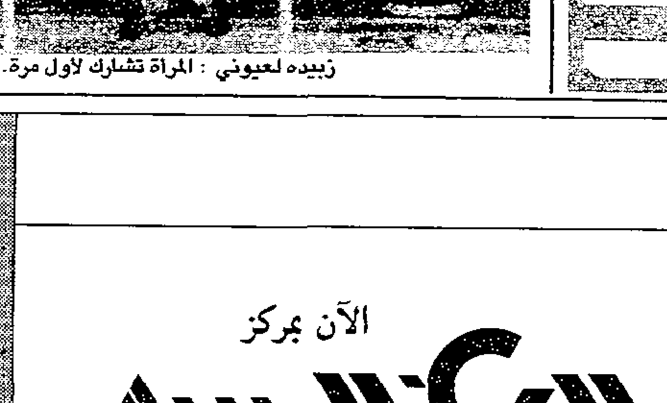
وفي هذه الاثناء، تواصل المنتخبات المغربية معسكراتها، فخلال يونيو (حزيران) سافر منتخب العاب القوى الى بوخوم الالمانية وموسكو. ورحل منتخب الدراجات الى اسبانيا والبرتغال، ومنتخب رفع الاثقال الى الاتحاد السوفياتي وهنغاريا، ومنتخب كرة الطاولة الى فرنسا وتونس والصين، والجمباز الى بلجيكا، والسباحة الى تونس، وكرة الماء الى اسبانيا والمصارعة الى بلغاريا والجودو الى اليابان، والملاكمة الى اليونان وبلغاريا وكرة اليد الى فرنسا والكرة الطائرة الى اسبانيا والاتحاد السوفياتي والبرتغال وايطاليا واسبانيا وكرة السلة الى فرنسا.

فيما تواصل اعداد اخرى من الرياضيين تداريبها داخل المغرب، اذ يقيم منتخبا الفروسية والجولف معسكريهما بغابة دار السلام بضواحي الرباط، ويستعد منتخب الزوارق الشراعية بالقاعدة البحرية بالمحمدية حيث ستجري مسابقات الالعاب، مثله في ذلك مثل منتخب كرة المضرب الذي يجري استعداداته بملاعب النادي الاوليمبي البيضاوي بالدار البيضاء.

اما الجمهور المغربي، الذي كان بحق بطل الدورة المتوسطية التاسعة قبل عامين، فهو مستعد طبعا وطابعا، باهازيجه وطبوله ومزاميره.


منتخب المصارعة المغربي.


محمد فاتحي ـ رمي الجله.


زبيده لعيوني : المرأة تشارك لأول مرة.

رياضـة ذهنيـة

افقيا :

١ـ مطرقة.
٢ـ احسن ـ نزهة.
٣ـ فعل ماضي ـ راوي (مبعثرة).
٤ـ للكتابة ـ تتكلم.
٥ـ ضياع ـ اتعب.
٦ـ علامة جبرية ـ تفرش على الارض.
٧ـ طير مائي لا يأكل غير السمك.
٨ـ ممثل مصري.
٩ـ من انواع الرخام ـ من المطهرات.

عموديا :

١ـ اسم يطلق على ولايتين امريكيتين.
٢ـ عاصمة اوروبية ـ لا يذاع
٣ـ بيت دودة القز ـ البارحة (معكوسة).
٤ـ من انواع القماش.
٥ـ من التوابل ـ رسم.
٦ـ غطاء الوجه ـ ثري (معكوسة).
٧ـ ممثلة مصرية ـ للتفسير.
٨ـ سرير فاخر ـ عاصفة بحرية.
٩ـ مقياس أرضي ـ مرض يصيب العين.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	ز	ر	د	ك	د	ا	ع	ز
٢	ا	ع	ش	ا	ح	ت	و	ن	م
٣	م	ي	ا	ب	ر	د	ا	س	ه
٤	ش	د	ا	ر	ك	ز	ك	ب	م
٥	م	ا	ع	ر	ف	ة	ف	ا	ة
٦	ص	ي	ب	م	ص	ح	ج	ر	ز
٧	ح	ر	و	د	م	ا	ر	م	ج
٨	س	ا	ي	ع	ا	ص	ف	ي	د
٩	ا	م	ن	غ	ك	ة	ل	ح	ر

صافح، همة، شبكة، نخلة، فرج، مصبح، كتاب
بدا، كاز، وصل، ايار، حرير، ماريا
عود، عارف، جمد، مز، دعم، جزر، مش، حد، ارز

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ابن خلدون

ممثلة فكاهية مصرية

رسالة لبنان الرياضية

سباحو لبنان في الألعاب العربية

استعدادات متواضعة لطموحات كبيرة

● بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي :

السباحة اللبنانية، من الرياضات التي تطمح، الى احراز ميداليات، في الالعاب العربية الرياضية السادسة، التي ستقام في المغرب، خلال اغسطس (آب) المقبل. وتتكثف استعداداته السباحين، مع اقتراب موعد البطولة، ويتحملون الاعباء والمصاعب رغم الحالة الامنية غير المستتبة، بهدف رفع لواء لبنان الرياضي عاليا في التظاهرة العربية الكبيرة.

ومن ابرز المشاكل التي واجهت السباحين كان الانتقال الى حوض جديد في منطقة قريبة من الاماكن المستهدفة للقصف المدفعي. بل وانه سبق وسقطت قذيفة مدفعية في نادي الغولف، حيث يوجد الحوض الجديد، وسط عدد من الاطفال كانوا يقومون بانتزاع الحشائش الصفراء، ولم يصب احد منهم بسوء، بتقدير من الله تعالى. كما وان الحوض الجديد هو على اطراف حدود العاصمة، وتعتبر طريقها شبه محفوفة بالخطر. ورغم ذلك فان الابطال يحاولون تخطي العثرات، وكلهم امل في تحقيق انجاز يفخرون به، لهم ولبلدهم الجريح.

التقت «الشرق الاوسط» بثلاثة من ابرز السباحين اللبنانيين الذين تتعلق عليهم الآمال، للتعرف على اوضاعهم وامانيهم واستعداداتهم فقال امين دمياطي، بطل لبنان وحامل رقم سباق ١٠٠ متر، صدر (سجله في فبراير (شباط) من هذا العام في موسكو وهو ١,١٦,٩٢ دقيقة): انه نظرا للوضع والظروف الصعبة، يضطر للتدرب مرة واحدة يوميا، بدلا من التدرب مرتين، قبل الظهر وبعده، غير انه يحاول التعويض عن ذلك برفع لياقته البدنية باستعمال الاثقال.

اضاف قائلا : «ساشارك خلال البطولة بعدة سباقات هي الـ ١٠٠ م صدر، و الـ ٢٠٠ م متنوع، والـ ١٠٠ م × ٤ بدل متنوع، واتوقع الفوز بميدالية في سباق الـ ١٠٠ م صدر».

وعن التدرب في الحوض الجديد قال دمياطي : بامكاني التأقلم في اي حوض كان، بل ان حوض نادي الغولف يساعدني اكثر لان طوله يبلغ ٣٣ مترا. واوجه شكري الى امين عام الاتحاد اللبناني للسباحة، منير شومان، الذي يبذل جهودا مخلصة لمساعدتنا واعدادنا للالعاب العربية».

وعن رأيه بمستوى السباحة العربية قال «انها تحسنت خلال السنوات الخمس الاخيرة بشكل ملفت للنظر. علما ان لبنان كان يحتل المركز الاول في السباحة العربية خلال الخمسينات والستينات، وفي اواسط السبعينات غابت السباحة اللبنانية كليا عن الاحواض العربية بسبب الحرب، اضافة الى التمارين المتواضعة، وبسبب عدم وجود حوض اولمبي كان متمثلا سابقا في حوض المدينة الرياضية الذي دمرته اسرائيل خلال اجتياحها للبنان»

البابا وفارق الزمن البسيط

واعتبر ابراهيم البابا، بطل لبنان في المئة متر، فراشة للرجال، ان التمارين ضرورية جدا لتحقيق الفوز المطلوب. وكشف عن انه يتدرب يوميا في مسبح لونغ بيتش اضافة للتدرب مع زملائه في حوض نادي الغولف، وقال انه يتوقع المشاركة في سباقي الـ ١٠٠ م و الـ ٢٠٠ م فراشة اضافة الى الـ ٢٠٠ م متنوع.

واستطرد قائلا : «الرقم العربي لسباق الـ ١٠٠ م فراشة هو بين دقيقة و ١,٠٢ دقيقة. ورقمي الحالي هو ١,٠٤ د، واطمح ان احسن رقمي خلال التدريبات المكثفة التي اقوم بها يوميا. وستساعدني التمارين لاحتلال مركز متقدم في الالعاب العربية المقبلة بالمغرب».

وعن الاستعدادات اللبنانية قال انها غير كافية، وكان يلزم حوض اولمبي طوله ٥٠ مترا. وتوقع ان ينافسه سباحون من كل من المغرب وتونس والجزائر ومصر والكويت. وتوقع احرازه ميدالية في تتابع ١٠٠ م × ٤ متنوع. واعتبر ان تحسن السباحة اللبنانية مرتهن بايجاد حوض اوليمبي يصلح لاقامة التمارين فيه.

وتمنى البابا اخيرا ان يعم السلام لبنان وان يتمكن من احتلال مركز متقدم في الالعاب العربية، علما انه اكتسب خبرة جيدة خلال مشاركته في دورة لوس انجلوس الاولمبية.

قنطري

وقال رامي قنطري، بطل السباقات القصيرة لسباحة الظهر، انه يتدرب مبدئيا مرة واحدة يوميا باشراف امين سر الاتحاد اللبناني للسباحة منير شومان. واعتبر ان الارقام اللبنانية للسباحة تؤهل لاعبيه للفوز بعدد من الميداليات خلال الالعاب العربية.

واضاف قنطري قائلا : «استفدت كثيرا من تجربتي خلال دورة موسكو في اوائل العام الحالي، وتعرفت على تكنيك جديد من المدرب السوفياتي يوري، الذي شرح لنا بعض الامور المهمة في السباحة واعترف باننا نمتاز كلبنانيين بقوة الاجسام ولكن تنقصنا اللياقة البدنية، التي يمكن اكتسابها بالتمارين الرياضية والحركات السويدية والاثقال».

وبعد البطولة العربية سوف يشارك قنطري في بطولة الجامعات العالمية في كوبي باليابان والتي ستجري في أواخر شهر اغسطس (آب). واما السباقات التي سيشارك فيها فهي : ١٠٠ متر حرة، ١٠٠ متر ظهر، ٢٠٠ متر ظهر و ٢٠٠ متر متنوع. وتوقع ان يلقى منافسة من السباحين المغاربة والسوريين. وفي حال خضوع المنتخب اللبناني لمعسكر، فإن نتائجه ستتحسن كثيرا لان التدريبات الحالية تجري في وضع قاس ونفسية غير مطمئنة.

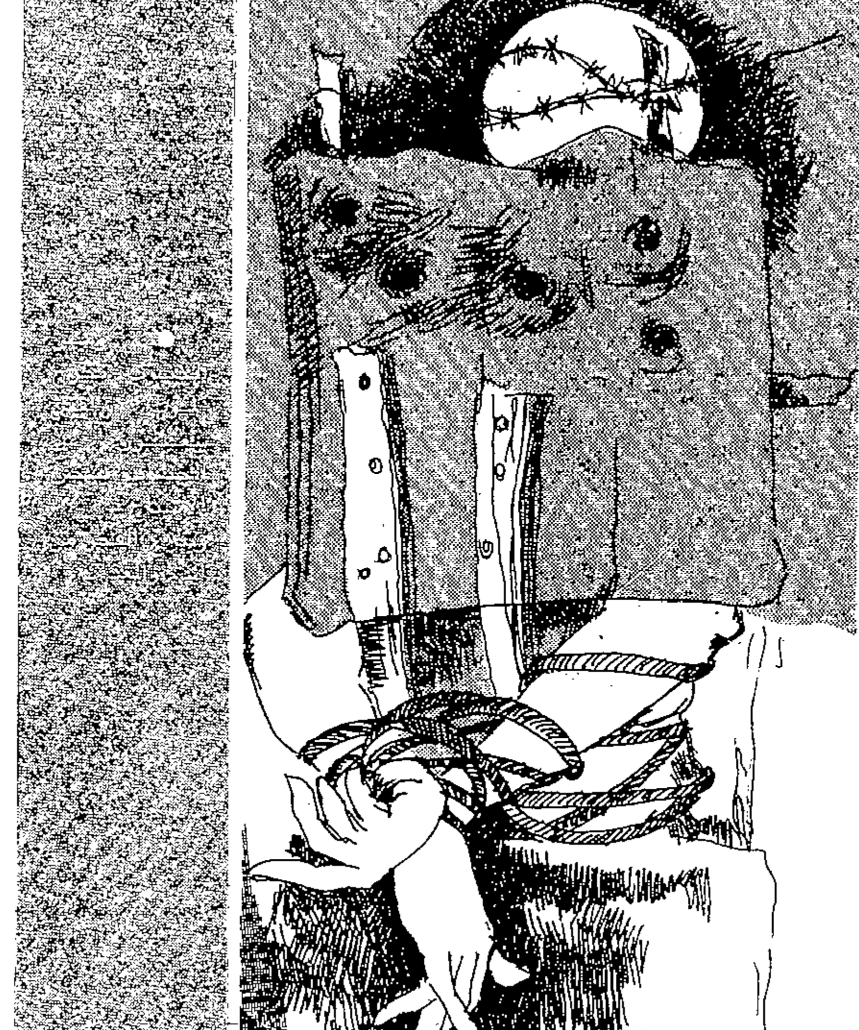
رامي قنطري.

امين دمياطي.

ابراهيم البابا.

الصَّهِيلُ.. يَنْهَضُ مَعَ الفَجْرِ

شعر: محمود حامد



هذي خيول الموت تاتي،
فازرعي فيهم جنون الصحوة الأولى،
جنون الطلقة الأولى،
خذيهم بغتة...
كالريح حين تفاجيء الشجر المكابر في حنر
ردي عليهم دفقة النهر المحمل بالعذاب،
وشهقة الزمن الأمر
وقفي لهم كالسيف في كل الجهات،
وأخبريهم أن موعدهم يجيء، ولا مفر.
الحزن مرحلة تمر،
وبعد هذا الحزن تنهض مرحله
والثار لن يبقى صكوكاً في الدروج مؤجله
والوعد فيما بيننا ياتي،
كما ومض البروق،
وكانتفاض الجرح في البركان ياتي،
إن هذا الوعد ينهض من عذاب الموت دوما،
كي يلاقي موعده

●●●

هذي الشبابيك الحزينة موصده
من أين ياتي يا ترى سيف القدر؟
من إين تاتي دمدمات الرعد،
والقتلى على مد البصر؟
لم يتركوا ثقبا بباب،
فتشوا كل الحفر
رفعوا إلى الشمس الحصون،
وسيجوا خصر البلاد بما تناثر من دم،
وبما تساقط من شجر
لم يدركوا من أين ينهمر الشرر
يتهيبون الليل، يلتصقون بالأحجار،
ينتفضون ذعراً حين تعبر خطوة الأشباح،
لا يدرون من أي المفارق سوف ينفجر الخطر؟
يتساقطون على الحرائق كالفراش،
ويتقون النار بالنار التي قد أشعلوها من دمانا،
يبعثون حرابهم كي يطفئوها،
كيف تطفأ جذوة النار التي شربت دمانا،
ثم اقسمنا بأن تبقى طويلا موقده!
هذا الجنوب،
فكيف بالوطن الكبير إذا صحا
وتفجرت حمماً على هذا التراب الصرخة المستبسله؟
هذا الجنوب يعيد للهمم الكرامة،
ثم ينسينا عذاب النفي، والمأساة، والصمت المدان،
وما تراكم في العصور المخجله

هذي خيول الموت تصهل،
فاضحكي...،
كنا نراقب خطوها في الوعد ياتي،
ثم باغتنا قبيل الوعد ياتينا،
فكيف تسمرت أحداقنا فرحاً،
وضجت شهقة الشفة القتيلة مذهلة؟
هذي خطانا ردها هذا الجنوب لسلحها
وتوجهت صوب الخنادق،
واشتعلنا مثلما اشتعلت نجوم الدهر عبر جراحها
هذي الخطى تمشي كما البركان،
والثارات تصخب في البنادق،
والبيارق تقتفي اثر البيارق،
إن في هذا الرماد لجذوة،
لم تنطفيء ابداً،
وظلت رغم عمق الجرح والماساة،
ظلت في ضمائرنا العنيدة،
في امانينا البعيدة،
تستحيل شظية في خندق التحرير،
إثر شظية «اخرى،
وتكتب بالدماء قصيدة بعد القصيدة،
إن في هذا الرماد لجذوة،
لم تنطفيء ابداً،

وهذي النار باقية على حد السيوف مجلجله
حتى تعود إلى حدائقها عصافير الضحى،
ويعانق الوطن المتيم ذلك الوله المتيم،
والحبيبة تستقيل من العذاب،
ووجهها يخضر في لحم التراب،
ويزرع الفرح المؤرق في الجموع المقبله

●●●

هذا الجنوب،
أم الجحيم الوعد ياتيهم،
فيخرج من عذاب الأرض،
من لحم البشر
هذا الجنوب؟
أم الدم المسفوح في حزن الشوارع يستفيق،
فينهض القتلى صواعق منه،
ينزفه المطر
هذا الجنوب..؟
ومن تخيل لحظة في الدهر،
ان يصحو على شفتيه هذا البرق،
ان يغدو طريقاً للظفر؟
هذي السفوح،
ومن يصدق أن هذي السنبله
فوق السفوح الغاضبات تحولت فوق التراب لقنبله؟
هذي شفاه الغيد تضحك،
من يصدق أن خلف الضحكة الخضراء تنهض زلزله!؟
هذي العذوبة في الأصابع،
من يصدق انها تخفي وجيع الغفوة المفتعلة؟
هذي العذوبة ما هي إلا بروق الصحوة المحتمله
وهي الجحيم، إذا يمر به الطغاة بدا لهم كالمقصله

●●●

هذا السلاح يظل في الأيدي يعانقها،
وهذا الجرح سوف يظل يروي مشعله
حتى يغادر هذه الأرض الغزاة،
ويرجع الكف المحارب كي يعاني منجله

● الرياض

كلمات

أسبابُ سرقةِ الكِتابِ المِصريّ!

حسين
علي حسين

طلبت من احد الأصدقاء المصريين ان يبعث لي بستة كتب جديدة صدرت هناك، وبعد اسبوع لم تصل الكتب، فاتصلت تليفونيا للمرة الثانية استفسر عن عدم وصول ما طلبت، فقال لي الصديق الذي لا اشك في صدقه ان لدى موظفي البريد تعليمات بعدم قبول اي مطبوعة يزيد وزنها عن مائة غرام، وما طلبت من الكتب يزيد وزنه عن الكيلو، فقلت للصديق لماذا لا تضع كل كتاب في ظرف وتبعث به لعل وعسى، وبعد اسبوع ايضا كررت الاتصال فجاءني صوت الصديق بأن كتابا واحدا فقط من تلك الكتب يقل وزنه عن النصاب وقد ارسله فعلا ووصلني محفوفا بالسلامة أما بقية الكتب فقال انها تحتاج الى اذن من ادارة مسؤولة عن هذا النوع من الرسائل؟!

وسافرت بعد ذلك في رحلة خاطفة الى القاهرة وزرت الصديق فاخرج لي الكتب الخمسة الباقية واذا بكل واحد منها في ظرف مختوم تركها صديقي في ظروفها على أمل ان يجد من يستطيع ارسالها بواسطة البريد لكن القوانين صارمة بالذات فيما يتعلق بارسال الكتب والأشرطة الكاسيت حتى وان كانت في شكل نسخ مفردة كهدايا، حينذاك أدركت السبب في عدم إرسال الاصدقاء من الكتاب والأدباء المصريين، بنسخ من مؤلفاتهم كما احرص على ان افعل ذلك عندما اصدر كتابا جديدا؟

وبعد ايام تأكد لي بالبرهان معاناة صديقي في سبيل ارسال ما طلبت من الكتب المصرية الجديدة، عندما كنت اقرا رسالة نشرت في بريد الاهرام للكاتب الاسلامي محمد عبد الله السمان ولنتأمل في مقاطع من هذه المعاناة المريرة على امل استكمال حلقات ازمة الكتاب المصري ـ داخل مصر وخارجها ـ يقول: «اذا كان الكتاب المصري بشكل عام يعيش المحنة، فان محنة الكتاب الاسلامي ـ بشكل خاص ـ أنكى وأشد، فمصلحة البريد ـ وهي مغلوبة على امرها ـ لا تسمح بتصدير كتاب اسلامي الا بعد الحصول على ترخيص من ادارة البحوث الاسلامية بمدينة نصر، فاذا ذهبت الى هناك بعد مشقة مالية وبدنية فعليك ان تنتظر ساعات حتى يحضر المختص»... الى ان يقول: «ذكرت له ـ يعني المختص ـ انني ارسل بعض مؤلفاتي الى الأصدقاء في الخارج ولكل من يطلبها من القراء واريد ترخيصا يستقر في مصلحة البريد بشأن مؤلفاتي التي يتكرر ارسالها وكأنني طلبت محالا فالمطلوب الحصول على ترخيص في كل مرة والى دولة واحدة تعنيها فاذا قدر لك ان ترسل اربعة كتب من نوع واحد الى اربع دول فعليك ان تحصل على اربعة تراخيص مستقلة مستوفاة الدفقة من صورتين!!) (والاهرام في ١٦/٥/١٩٨٥).

● الرياض

● القاهرة:

● «عرابي» على المسرح

اخيرا وبعد مشاورات وتأجيل ووعود رات مسرحية «عرابي زعيم الفلاحين» طريقها الى المشاهدين، وهي المسرحية التي كتبها الشاعر عبد الرحمن الشرقاوي،

وكان من المفروض ان تعرض في ميدان عابدين الساحة نفسها التي وقف فيها عرابي امام الخديوي ليقول له:

«لسنا عقارا او تراثا ولن نورث بعد اليوم، ويقوم ببطولة المسرحية الممثل احمد ماهر في دور «عرابي باشا» بعد ان اعتذر عن التمثيل في المسرحية اغلب الممثلين المعروفين.

وتعرض المسرحية الفترة التاريخية التي عاشها الشعب في مصر في ظل ثورة عرابي ضد الخديوي ومؤازرة الفلاحين لهذه الثورة.

خارج الطقس

أيا امرأة يرتديك الخريف..
عباءة حزن من الذكريات
لماذا تفجّر وهج احتراقي
وحلم الطفولة في الأغنيات ؟؟

● خيري عبد ربه ـ سورية

لا الأشواق عودة

لماذا كلُّ هذه الأحزان؟

فاروق جويدة

كان وجهي شاحبا.. وكان وجهها شاحبا... والمكان حزين.

كانت الأشجار تقف مصلوبة فوق الطرقات وفي الأركان وخلف الميادين.

كان الشتاء يوشك على الرحيل. وبعض الأوراق الخضراء تتسلل وسط الأخشاب الجافة في لحظة انتظار حائرة.

كان في عينيها حزن عجيب. وفي اعماقي حيرة وسؤال: لماذا كل هذه الاحزان؟

لم استطع ان اعثر على كلمة واحدة تدلني على سر حزني العميق وانا معها.

كل الأشياء التي احببناها حولنا.. كل اشواق الأيام الطويلة التي انتظرناها مازالت في اعماقنا.. كل المسافات الطويلة والبلدان البعيدة التي تركناها خلفنا.. كل هذه الأشياء كانت تؤكد دائما لنا اننا اخترقنا عشرات الحواجز لكي نعيش هذه اللحظات.. ها هي لحظاتنا القليلة التي انتظرناها تجمعنا. ولكن الحزن خيم علينا. وعليها.

لم استطع ان اسالها بعد ان ساءلت نفسي: لماذا كل هذا الحزن؟

ترى هل حملنا معنا عند رحيلنا احزان ايامنا. تلك التي كنا نحاول ان نلقيها خلفنا. هل حملنا معنا في حقائب اسفارنا هموم اوطاننا ومواجع زماننا الحزين؟

كل هذه التساؤلات دارت في راسي. ولكني لم اجد تفسيرا يقنعني بالحزن الثقيل الجاثم على قلبي.

ـ ساءلتني عيناها: لماذا انت حزين؟

ولم استطع ان اجيبها. لانني لا اعرف.

حاولت ان القي عليها بالسؤال نفسه، ولم تصلني الاجابة.

حاولت ان اتواءم مع نفسي والقول: ان الحزن جزء منا.. هو جزء مني، وجزء منها.

انها كثيرة الاحزان مثلي. ايامها وعمرها وضياعها. كل هذا لم يحمل لها غير ساعات فرح قليلة. وانا مثلها سافرت في بلاد الله شرقا وغربا. ابحث عن قلب ضائع وفي كل مرة كنت اعود وبعضي جراح. في كل مرة كنت اترك بعض عمري خلف الجدران وفوق ارصفة الطرقات. فما اكثر الاقدام التي عبرت.

ولكن جرحنا التام حينما التقينا. ودعنا كل احزان السنين الماضية. اصبحت اراها كل شيء.. وتراني كل شيء.. اصبحت اسافر معها كثيرا في اعماقي وداخل نفسي. صارت ايامي معها هي الواحة الصغيرة التي اجمع فيها شتات نفسي واشعر ان الزمن الذي خاصمنا كل هذه السنوات قد عاد يصالحنا مرة اخرى. لقد تناثرت في صحراء ايامي كما تتناثر حبات المطر فتركت حولها اشجارا وتخيلا وظلالا. ورغم هذا كنت اخاف على هذه الأشجار الصغيرة. ان الصحراء غادرة. فالرمال تزحف احيانا وتلتهم حبات المطر. ولأن الأشجار كثيرا ما تموت واقفة ويطوف الناس حولها يتذكرون اياما وعمرا وحكايات.

كنت دائما اخشى على اشجارنا الصغيرة من عواصف الأيام وتقلبات الدهر، ولهذا كنت اخاف من موجات الحزن التي تتسلل احيانا الى داخلي.

كان الحزن يزورني كثيرا وهي بعيدة. وكنت اقول لنفسي: انها الأشواق تفعل بنا ما تشاء.. ولكنني هذه المرة كنت حزينا وانا معها.

قليلة تلك المرات التي شعرت بهذا الحزن وانا معها.

قليلة تلك السحابات السوداء التي عبرت في اعماقي من يوم ان عرفتها وكانت مثلي حزينة رغم انها عاشت تنتظر هذه اللحظات.

لم يعرف كل منا اسباب حزن الآخر. كانت الساعات تمضي كئيبة موحشة في لحظات تساؤل وحيرة.

وافترقنا وانا لا اعلم سر حزنها، وهي لا تعلم سر حزني.

وبعد ان تركتها وتركتني.. عرفنا لماذا زارنا الحزن هذه المرة.

● القاهرة

حكمة اليوم

● العِلْمُ غِذاءُ الأرْواحِ، فكيفَ تَكونُ حَياةُ الأجسادِ إذا كانتِ الأرواحُ سَقيمةً.

قصة قصيرة: لُعْبَةُ الأَقْنِعَةِ

منى رجب

غوصي في مستنقع حاضري لم يجعلني ارى فوق موطيء قدمي. الرغبة المتاججة في تغيير الأشياء احرقت ما بداخلي فاستحال رماداً خامد الحركة، كتمثال رخامي صلب لكنه هش بدات رياح القبح تحطمني، كعوامل التعرية حين تاكل معالم شاطيء خلاب هزمتني الأمواج العاتية. وخزت مسامير الألم راسي، فغاصت اقدامي اكثر بداخل المستنقع. حاولت السير بداخله فزاد تعاقب حركتي من انغماسي في الطين. وجدت كل من حولي يبتلهون بأدوارهم، لا يأبهون بنجدتي كانهم لا يكترثون بي لأني اقاوم الا اكون مثلهم. يتقاتلون وسط غابة مفزعة ارتدوا فيها مئات الأقنعة. حاولت مصارعة اقدامي للخروج من الأحراش فوجدت اقدامي لا تسعفني. خيل الي ان المغروسة هناك ليست انا، وكان التي تتوالى عليها الأحداث اخرى اشاهدها من خارجي، وادهش من قدرتها على الاستمرار وسط غابة يستنكر من فيها كل ما تنادي به ويستهزئون به.. كانني عشت عمري معهم مضاعفا ثلاث مرات ولم احرك ما حولي خطوة واحدة. كان الآخرون يرمقون كلماتي من اطراف انوفهم. لا يؤمنون بجدوى الكلمة وضرورة تغيير ما بداخلهم، يستنكرون موقفي حين اقول انني لم اعد قادرة على التواؤم. يغبطونني قائلين: ان ما اعلنيه هو اعراض زائلة ولا يعلمون شيئا عما اشرحه، يتساءلون حين اتذمر مؤكدين انهم راضون بما هم فيه، ما داموا قد اعتادوا مشاكلهم، فلماذا يصحون من سباتهم؟

ذا يوم قررت ان اتحرك من مكاني.. ناديت على نفسي من خارج المستنقع لعلي افلح في بث الثقة في نفسي المتدهورة بغية الخروج منه. لكن ذبذبات صوتي لم تخرج بعيداً عن دائرة فمي، تاهت اشجار الغابة المتشابكة ومعارك سكانها الغافلين.. حين سألت بعض من يتحركون حولي.

ارحتم عقولكم منذ زمن وارتضيتم ما انتم فيه.. فكيف استريح؟

لم اسمع اجابوا.. بل اجابوا ولم افهم ما يقولون. تداخلت تعبيراتهم المبهمة عن المصلحة واللامبالاة والقوة وشريعة الغاب. لم يسمع من لم يعودوا يسمعون سوى انفسهم ولا يكترثون الا باللهث وراء مصالحهم. ردد الصدى شكواي. حمله بعيدا عبر بقاع اخرى مترامية. جاءك صوتي متقطعا باكيا محبطا. سألتني: ما الذي يبكيك؟ حكيت لك عن خوفي من الغرق وحدي في المستنقع. اخبرتك انني ابحث عن معان لا اعرفها وربما كانت مدفونة بجوار بقايا الديناصورات المندثرة منذ الاف السنين. انني افتش عنها، ولا اجدها. انني اعيش في غابة لا اعرف كيف اتعامل مع من فيها؟

ـ قلت لي بنبرة واثقة واضحة: كوني نفسك. تعجبت! سألتك: كيف اكون نفسي؟

ـ قلت: ضعي متاريس بينك وبين من لا تريدينهم. تعلمي لعبة الأقنعة على شرط ان تبقي وجهك لنفسك، وابحثي عمن يعيشون بلا اقنعة.

انتفضت بمفردي كعصفور وليد مذعور. بحثت عن مصدر صوتك. عدت اواصل حديثي بمآق دامعة خشية ابتعادك حين نشر الظلام اشباحه بين الأركان.

سألتك عن مكانك؟ احسست من صوتك المرهق انك متعب مثلي. ادركت من ذبذباتك الخافتة انك ايضا تبحث عمن يعيشون بلا اقنعة. افضيت اليك بما كنت اخشى ان اخرجه من بين ضلوعي. تحركت النبضات المتوقفة من زمن في الجانب الايسر من جسدي جعلتني اتفوه بكلمات لم اعرفها واتلفظ بحروف لم انطقها.. جعلتني اغلق جفوني عما لا اريد ان اراه وتعانق عيناي الأشياء الضائعة مني، ولكنني عدت افتح جفوني لاتبين موقعك، او على الأقل لا أعرف اين تقف او اين يوجد امثالك. ارسلت اذني تلتقطان مكان صوتك المقبل من اعماق بعيدة. وجدتك تتحدث من الطرف الآخر للغابة تفصلنا جبال ووديان وتباعد بيننا اميال وانهار.. تستغرق عمري بأكمله لاقطعها، بينما انا لا اعرف بعد كيف اقتلع اقدامي من المستنقع.

ـ عدت تقول: ارفعي صوتك لأعرف اين انت تماما.

ـ اجبتك بتوجس ورعب: ارشدني اولا عن القناع اللازم لابعاد المتنكرين.

ـ قلت: الحل من داخلك.. ابحثي عنه بنفسك، والا فستفشلين عند الارتطام بأول صخرة اثناء عبور الطريق الوعر الطويل، ولن اكون دائما قريبا منك لانقذك.

عدت افتش داخل نفسي للبحث عن القناع الموائم لتغيير ما حولي. حاولت انتشال اقدامي فاعادوها الى مكانها. تفحصت من حولي، وجدتهم يستمتعون بانهم لا يشعرون ولا يفهمون، بل ربما اكون انا الذي اغالي في مطالبتي اياهم بايقاظ الصدق الذي مات بداخلهم. هادنتهم وكذبت مثلهم واغمضت عيني واذني كثيرا واطبقت فمي على لساني ولم اعد احدثهم عن المباديء الضائعة. بقيت مكاني مرغمة حتى اتعلم لعبة الاقنعة، قد تكون صعبة لكنها ممكنة.

● القاهرة

رأي

● لا شك في ان السنوات الأخيرة في لبنان، كانت على الصعيد الثقافي سنوات عجافاً، وإذا تمكن المثقف اللبناني أن يعبر عن نفسه بمرارة في أغلب الأحيان خلال السنوات العشر الأخيرة، نتيجة ما قاساه من صعوبات واضطراب نفسي، فإن هذا الانتاج مازال مقصراً عما استطاع المجتمع اللبناني أن يقدمه في سالف الزمن، خاصة وان اللبنانيين من بناة الثقافة العربية الحديثة.

● هشام نشابه/لبنان

• كيفَ تَعامَلَ الباحِثونَ والمبدعونَ التُونسيُّونَ مَعَ: السِّيرةُ الهلاليَّة؟ "٢"

• سِرُّ استمرارِ السِّيرةِ هو: العَلاقةُ ما بَيْنَ الرَّاوي والبَطَلِ

• في السِّيرةِ سَعْيٌ إلى شيءٍ لم تَستَطِعْ تَحديدَه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

ويستمر حوارنا مع الباحث التونسي الدكتور عبد الرحمن ايوب أحد الذين اهتموا اهتماما كبيرا بالسيرة الهلالية. يستمر الحوار في الاطار نفسه الذي بداناه في الحلقة الاولى ولتكتمل اجابة الدكتور الباحث على الاسئلة التي تشغلنا وتشغل الكثيرين حول السيرة الهلالية وسبب احتفاظها بمكانتها:

● نص مفتوح، متجدد:

● **انت اشرت الى النص الذي اورده ابن خلدون في مقدمته عن السيرة الهلالية، هل يمكن ان نتحدث في هذا المجال عن نص اول او اساسي نسجت حوله كل النصوص اللاحقة وتنسج حوله كل النصوص الممكنة؟**

ـ ما اورده ابن خلدون في المقدمة هو مقاطع شعرية من السيرة اثبتها لا لذاتها وانما لتعبر عن تنظير خاص بعصر ابن خلدون حول المفاضلة بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي. وانا اعتقد جازما ان هذه المقاطع لا تمثل نصا اول للسيرة والسبب في ذلك انها تؤكد على حالتين: المفارقة بين الوسط البدوي والوسط الحضري الذي يطلق عليه العمران، ثم الصراع المستمر بينهما. وقد ركز ابن خلدون على ان العنصر البدوي اطاح بالعنصر الحضري بالتخريب حيث يقول ان بني هلال زحفوا على افريقيا كالجراد فاكلوا الاخضر واليابس. ولا تهمني هذه المقولة التاريخية لابن خلدون كما لا يهمني الكثير مما قاله المؤرخون حول زحف بني هلال على افريقيا لانني اعتبر ان ذلك لا يزيد عن ان يكون تاريخا رسميا. وللتاريخ الرسمي قوانينه وسننه وضوابطه. وهو بذلك يطرح جانبا ما يطلق عليه الان بالتاريخ الشعبي المروي. وكيف لنا ان ندرك الدور الذي تقوم به الشعوب في تصوير نفسها على جميع المستويات اذا اقتصرنا فقط للبحث عنها في مصادر التاريخ الرسمي حيث لا نجد الا شذرات لا تغني من جوع.

لقد عبر ابن خلدون في ذكره للاشعار الهلالية اساسا عن مدى رفض الوسط البدوي للوسط الحضري. وهو بذلك، قصده أم لم يقصده، قد اشار الى الصراع القائم بين الوسطين: وسط يملك الوسائل وبها يستغل ووسط يملك الطاقة العملية للانتاج فيستغل. وهذه الثنائية بقيت ثابتة في جميع الروايات الهلالية دون استثناء حيث يقوم الصراع دائما بين صاحب السلطة من جهة ـ حاكم تونس او الفسطاط او الشام او العراق الى آخره ـ والمجموعة الممثلة لبني هلال من جهة اخرى واذا كانت ثنائية الصراع هذه قد زالت فلماذا تواصل الشعوب العربية مؤاثرة سيرة بني هلال؟ لقد حافظت الذاكرة الشعبية على هذه الثنائية لانها بنية ثابتة في السيرة هذا من جهة، ومن جهة اخرى لان الشعوب العربية تمثلت فيها أي انها ترى نفسها في استمرارية الصراع مع السلطة. والواقع الاجتماعي العربي وغير العربي ليس بامكانه اثبات عكس ذلك.

والواقع ان جميع السير العربية وغير العربية متفقة جميعها في انها تتمحور حول ثنائية الصراع سواء بين البطل الفرد والسلطة او البطل الجماعي ـ كما في سيرة بني هلال ـ والسلطة. وهذه الثنائية تعتبر اساس البنية التحتية للسيرة الشعبية ومنها المنطلق ليعبر الفرد، والقصد هو الجماعة عن كيفية ادراكه التعامل مع السلطة سياسية كانت او غير سياسية، وهنا يمكننا الحديث عن ظاهرة المماثلة أي اقامة العلاقة الوشاجية بين راوي السيرة والبطل الفرد او البطل الجماعي، بمعنى ان من هو مضطهد في مجتمعه يرى نفسه في من كان مضطهدا في السيرة فيعمد للقائه حتى ينسج على منواله لتحرير نفسه ـ ولو على مستوى الرواية او الحكاية. ولذلك وجدنا في محاولة سينمائية تونسية ان رواية سيرة بني هلال أتت على لسان رجل القبيلة عندما هددت في شخص فرد منها، عند وشك موته في غربته خارج الارض الوطن. ثم ان الشعوب العربية تواترت السيرة الهلالية خاصة في الظروف العصيبة التي مرت بها وعبر اطوار عديدة من التاريخ ـ وهذا مجال بحث قائم الان. وهي في تمثلها مع القبيلة إنما تناشد سلطانها الذهني او المادي ان يعيد تلك النخوة الاصيلة التي كانت تهز الاجداد فتجعلهم يرتفعون الى مرتبة الابطال في قهر العدو. ونحن نذهب في هذا التفسير الى هذه الفترة المعاصرة من تاريخنا حيث نرى في تواتر السيرة الان محاولة لمطابقة السيرة مع الصراع العربي ـ الاسرائيلي أي بين عدو قوي (الزناتي خليفة) وبطل تعوقه الامكانات والظروف (بنو هلال) ولكنه يتوصل ـ بطرق مختلفة ـ للانتصار على العدو. وهكذا فان تواتر السيرة هو في النهاية محاولة للايعاز للسلطة بمتطلبات المقاومة. وهذا الايعاز هو الذي يشحذ استمرار السيرة ويعطيها هذا التواصل وهذه الحياة المتجددة. وهكذا نفهم لماذا توجد نصوص عديدة للسيرة ونفهم توالدها وتناميها بحيث لا يوجد نص اساسي للسيرة. بل ان كل نص هو قائم بذاته وهو يلتقي مع بقية النصوص الاخرى في عدد من العناصر والمعطيات تجعل من هذا النص في آن واحد نصا مشتركا بين راويه وناقله ونصا متفردا يعبر عن الراوي الفرد والمجتمع حوله.

● الرحلة والتحول:

● **اصدرت كتابا عن السيرة الهلالية ضمنته ثلاث روايات من حوالي ٧٧٠ رواية معروفة بمنطقة المغرب العربي وربما بتونس فقط. هل هنالك مقاييس علمية لاختيار هذه الروايات؟ وهل هنالك مبررات فكرية، حضارية وربما ذاتية نستطيع ان نقول انها حددت هذا الاختيار؟ ثم لماذا ثلاث روايات فقط وليس اربعا مثلا؟**

ـ هو ما ذكرته في بداية هذا الحديث وهو ان سبب اختياري لسيرة بني هلال هو التلاقي مع الرحلة التي هي الطابع الاساسي للسيرة. هي رحلة من نجد الى جنوب أسبانيا هي اذن رحلة مادية تتجاوز الحواجز المادية للانتقال من مكان الى آخر، ولكنها تتجاوز هذا البعد المادي الى السعي وراء شيء لم تستطع السيرة تحديده بشكل مباشر ولكننا نجد في النهاية انه يتمثل في الصراع مع الموت. فانا كإنسان ولدت واصارع، وأعلم انني سأموت غدا ومع ذلك اصارع الموت المتربص وامكانية الفناء القائمة. فأرحل في تجربتي الوجودية ـ تجربتي كانسان في صراع مستمر ـ فابني وأشيد، وافعل حتى انسى انني سأتلاشى، ولعل ذلك ما دفعني الى اختيار هذا العمل اي الحوار المستمر مع هذه السيرة التي تمكنني من ذاتي وتمكنني من تجاوز الذات. اما السبب العلمي لهذا الاختيار والذي لا يخفي الجانب الانساني فيتمثل في انه يوجد في كل شبر من تونس ـ بنوع من التجاوز ـ راو او اكثر للسيرة. وهذه الروايات تدور جلها حول العناصر والاحداث نفسها، ولكنها من جنوب تونس الى شماله تتحول طبقا للبيئة التي تروى فيها. فكان الاختيار الاول هو تمثيل البيئة التي تروى فيها السيرة.

والسبب الاخر هو اننا نعاين ان السيرة خلال رواياتها وتحولها، عبر تلك الطاقة الاستعابية الهائلة لعناصر جديدة وممكنة ـ تصطبغ بتلك البيئات المحلية القريبة من الراوي الشعبي. وفي احدى الروايات الثلاث التي تضمنها الكتاب نجد أنه حدث تغيير اساسي في السيرة حيث وضع الراوي شخصية تاريخية حقيقية هي عزيزة بنت عثمان في لباس الجازية. وهكذا لا تتحدث الرواية عن الجازية ودورها في السيرة، اي في الواقع الاجتماعي الذي تقدمه السيرة انما تتحدث عن احداث اجتماعية سياسية ملتصقة بالقطر التونسي، وقامت البطلة بدور معين فيها. وهكذا فان هذا الاختيار تم على اساس ابراز ان السيرة بدات تتحول. وان هذا التحول هو من بين الاسباب الرئيسية التي جعلتها تتواصل وستتواصل باشكال اخرى لكنها تظل محتفظة دائما بالبنية الاساسية المشتركة بين مختلف الروايات والسيرة في كل قطر عربي. ولكن هذه البنية تتنوع وتبرز بحكم تحولها نسيج هو مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي الذي تواترت فيه الرواية. ولو أخذنا مثالا سريعا لرواية السيرة الهلالية (المصرية) في السبعينات سنجد ان بطلها الاساسي هو ابو زيد الهلالي. لكن لو اقتربنا من هذا البطل في شكله وملامحه لوجدنا ان هذا البطل ما هو الا ملامح الزعيم جمال عبد الناصر. وهكذا تكشف السيرة عن البطل المفقود. وبامكاننا ان نعدد الامثلة فيما يخص الروايات الاردنية او الفلسطينية للسيرة حيث تبدو الهلالية سيرة المنفى والتشرد الفلسطيني ويأخذ الابطال ملامح الفدائيين.

وانا الثاني الآن السؤال يطرح علي: لماذا ثلاث روايات ليس اكثر: لعل هذه الثلاثية تعكس كل الجانب الوجودي للسيرة المتمثل في الرحلة فالصراع فالموت.

الدكتور عبد الرحمن ايوب

● البنية الملحمية وثلاثية الصراع:

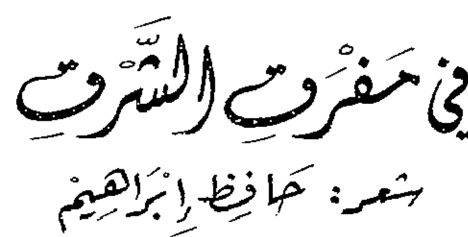
● **هنالك «من تحول في السيرة. ولكن هنالك نموذجا ليس هو النص الاول او الاساسي ولكن هذا النموذج ـ ان صح التعبير ـ يتمثل في البنية الأم للسيرة والتي تتحول حولها كل الروايات التي تم تواترها وكل الروايات الممكنة ايضا؟**

ـ اريد قبل الاجابة على هذا السؤال ـ ان اذكر بدراسة مستفيضة قام بها فلادمير بروب في بحثه عن بنى القصص الخارق العجيبي. وقد انطلقت من هذه الدراسة بحثا عن البنى التي تتشكل فيها الاساطير الشعبية العربية ومنها الملاحم وقمت بمقارنة بين الملاحم والسير الغربية والعربية وتوصلت الى ما اطلق عليه البنية ضمن ظاهرة الثبات والتحول في السيرة. التحول هو ما ذكرته أنفا، والثابت هو مجموعة من العناصر المرتبة ترتيبا موجدا في جميع السير سواء كانت العربية، او غير العربية. ينطبق هذا على ملحمة قلقامش وعلى سيرة بني هلال وملحمة الكاليفالا.

وهذه البنية هي صورة عاكسة لما نطلق عليه في الادب الشعبي بدورة الحياة المتمثلة في الآتي: اننا نأتي الى الحياة لحاجة وجدت فينا، ثم نرحل في هذه الحياة نتصارع معها. وما ان يتحقق الانتصار حتى تبدأ الشيخوخة تنخر اجسادنا فنتلاشى. اذن الحياة رحلة فصراع فموت. وهذه البنية نجدها في السيرة. فالقحط الذي اجتاح نجد أدى بقبيلة بني هلال الى الرحيل بحثا عن القوت. وهذه الرحلة ادت بدورها الى الصراع مع من يملك الارض المعشوشبة الخضراء. قبل هذا الصراع يحدث التلاقي في الحلم. حيث يرى السلطان ـ صاحب القوت ـ في المنام مجيء القبيلة، ويرى نفسه مهزوما من طرف تلك القبيلة التي اتت تحمل السيف والذكاء، ولكنه يدخل في صراع معها. يتوقف الصراع لهدنة، وعادة ما تتم هذه الهدنة بين السلطان والقبيلة عن طريق المراة التي هي صلة الرحم بين الطرفين. وهي التي تحقق للقبيلة، القوت والاستقرار. لكنها تعود في النهاية لقبيلتها. وهنا يبرز عنصر الانتماء والعودة الى الاصل ـ وما ان تعود المراة الى قبيلتها حتى يحدث الصراع المباشر فينتصر العنصر القادم على السلطان. واذا حقق الانتصار رحل من جديد وترك الارض. ورحلته هذه تكون في شكلين، أي مغادرة الارض التي اقتحمها لاعادة الحلقة من جديد، او التلاشي أي الدخول في خصومات بين افراد القبيلة حتى تفكك افرادها وتلاشيها ماديا او انصهارها في المجتمع الجديد.

ولو تأملنا هذه البنية الملحمية في عناصرها الثابتة: الحاجة، الرحلة، الحلم، التلاقي، الصراع فالهدنة، فالصراع من جديد ثم التلاشي أي الرحلة من جديد، لوجدنا انها صورة لحياة الانسان التي تمر او تتحقق عبر تلك الثلاثية: الرحلة فالصراع فالموت. وعلينا ان نتساءل: هل هذه البنية الملحمية هي من عناصر تطوير السرد ام ان هذه البنية هي بنية ذهنية بالانسان وانه لا يستطيع ان ينتج مادة ابداعية خارج هذه البنية؟

لو كان الامر غير ذلك لما توفرت هذه البنية في جميع ملاحم الشعوب الاخرى بشكل قار وثابت. هي اذن بنية الفكر الانساني وهي تعكس الذهنية الانسانية في بعدها الشامل. ومن هنا نفهم سر هذا الاهتمام بالسير لان الملاحم الشعبية هي أرقى ما انتجه الفكر الانساني من صناعة ادبية فنية.



في مَفْرِقِ الشَّرْقِ

شعر: حافظ إبراهيم

وَقَفَ الخَلْقُ يَنْظُرونَ جَميعاً ... كيفَ أبني قواعدَ المجدِ وَحْدي
وَبُناةُ الأَهْرامِ في سالِفِ الدَّهْـ ... ـرِ كَفَوْني الكلامَ عِنْدَ التَّحَدّي
أنا تاجُ العَلاءِ في مَفْرِقِ الشَّرْ ... قِ، وَدُرّاتُـهُ فَـرائِـدُ عِقْـدي
أيُّ شيءٍ في الغَرْبِ قد بَهَرَ النا ... سَ جمالاً ولمْ يكنْ منهُ عِنْدي؟
فَتُرابي تِبْرٌ، ونَهْري فُراتٌ ... وسَمائي مَصْقولَةٌ كالفِرِنْدِ
وَرِجالي لَوْ أنصفوهُمْ لَسادُوا ... مِن كُهولٍ مِلءِ العيونِ وَمُرْدِ
لو أصابُوا لهُمْ مجالاً لأبْدَوْا ... مُعْجِزاتِ الذكاءِ في كلِّ قَصْدِ
إنّهم كالظُّبا ألحَّ عليها ... صَدَأُ الدَّهْرِ مِنْ ثَواءٍ وغِمْدِ
فإذا صَيْقَلُ القضاءِ جَلاها ... كنَّ كالموتِ ما لَهُ مِن مَرَدِّ

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

أ م ي ع ن ن م د ا ز س هـ ر ر ت م ج
د د ن و ر ل ع ع ن ن د د ن ك ن و ر د

البيت السابق

كـان سَلْخَ الأيـم مـن أثـوابـه ... كـانـمـا الوشي إذا اكتسى بـه

رسالة اليوم

من : عواد عبد ربه ابو زينة
مركز اللغات ـ الجامعة الاردنية/عمان

تطهير النقد الادبي من أخطاء الماضي

المتتبع للصفحات الثقافية في الصحف والمجلات العربية، وبشكل خاص تلك الصفحات التي تعنى بالادب، يلاحظ انها تمتلىء بكثير من المقالات النقدية التي تتناول كاتبا عربيا معاصرا، سواء كان هذا الكاتب شاعرا اوكاتب قصة اورواية او ناقدا ناشئا.. الخ.

إن الانطباع العام الذي يخلص اليه القارىء والمتتبع هو انطباع متناقض، فاحيانا يشعر ان الادب العربي في اوج تطوره، وان هذا التطور في تسارع نحو الكمال من حيث مضامين الادب وموضوعاته، ومن حيث مستواه الفني، واحيانا اخرى يشعر ان الادب العربي ونقده في سلسلة من «الازمات» و «الاشكاليات» وانه يراوح بين تقليد تراثي عظيم، او غير ذلك، وبين تقمص أدب غريب وحضارة غربية وروح فلسفي وجمالي ونقدي غريب.

ونقرأ احيانا عن كاتب فيرفعه ناقده الى القمة، ثم نقرأ لناقد أخر ينتقد الكاتب ذاته فيهوي به في الحضيض، فكأن لا منزلة بين المنزلتين، وبذلك يكون الحكمان النقديان السابقان غير صائبين بل متجنيين، فواحد يعطيه كل شيء والاخر يسلبه كل شيء.

ان هذه الروح تشير الى ان النقد الذي تناول به صاحبه احد الكتاب او احد المؤلفات لم يكن موضوعيا ولم يكن علميا، ولم يخلص من الهوى والعلاقات الشخصية التي اصبحت تتحكم في رأي الناقد وتسيطر على عقله وتفكيره. ومن هذا المنطلق يكون الحكم على الكاتب او المبدع الاديب او له انطلاقا من الموقف الشخصي للناقد من الاديب او الاثر الادبي، وبذلك يكون الاثر الادبي حين النقد بعيدا عن الاعتبار في حين تعمل اعتبارات اخرى بعيدة عن روح النقد ومقاصده واهدافه. وبذلك يصبح هدف النقد مختلفا عن تطوير الادب والثقافة.

ولا يتوقف الامر عند تناول الاثر الادبي ونقده، بل كثيرا ما نقرأ ردودا على صفحات الصحف اليومية والمجلات يكتبها الادباء او النقاد ردا على مقال سابق لأحد النقاد، وفي معظم الاحيان يكون هذا الرد على النقد، او الرد على الرد، متشنجا عصبيا بعيدا عن روح الحوار والمناقشة ومقارعة الحجة بالحجة، بل كثيرا ما يتخذ النقد او الرد عليه، طابعا هجوميا مليئا بالشتائم مما لا يليق بالكاتب ولا بالناقد، واحيانا يصبح الرد مديحا وتقريظا وشكرا واعترافا بالجميل للناقد الذي اثار زوبعة من النقد حول احد الآثار الادبية، ولم تكن تلك الزوبعة خالصة لوجه النقد الموضوعي البعيد عن الهوى وانما لوجه الكاتب.

وفي كلا الحالين، التقريظ والهجاء، يستهدف الكاتب نفسه، ولا يناقش النص الادبي، ويصبح نشر الاسرار هو الوسيلة لاسكات الخصم، ويصبح فضح الارتباطات والعلاقات هو الوسيلة الوحيدة للتفوق واثبات القدرة، ويصبح مضاء اللسان وقدرته على حشد اكبر قدر من اساليب القدح هو الاسلوب الاجدى للفوز.

ان قاموس الالفاظ المستخدمة في كثير من مقالات النقد الصحفية او الردود عليها لا ينتمي ابدا، في كثير من الاحيان، الى حقل الادب او حقل الذوق الادبي او الذوق النقدي، ولا ينتمي الى فلسفة جمالية او فنية، بل ينتمي الى حياة مجردة من الابداع النقدي ومن القدرة على المحاورة التي تأخذ الدليل وربط النتائج بالاسباب والاعتماد على الموضوع لا الذات.

ومما لاشك فيه ان الناقد لا يستطيع ان يتحرك الا ضمن مساحة الحرية فيها مضمونة، وهو لا يستطيع ان يعطي الاثر الادبي حقه اذا لم يملك حريته كاملة في التعامل مع ذلك الاثر، ولذا لا يمكن ان يوصف الناقد الذي يقع تحت تأثير العلاقات الشخصية ـ سلبية كانت او ايجابية ـ بانه ناقد حر ويملك رأيه في التعبير عما في نفسه ولا هو بقادر على ان يقوم تقويما سليما.

كما ان الناقد الذي يضع نفسه في مجموعة من القوالب ثابتة لا تتغير، او يستظهر مجموعة من القوانين يستخدمها اسلحة حينما يريد، لا يمكن ان يوصف بانه يمارس حريته.

لذا فان النص الادبي هو نفسه الذي يفرض المنهج الذي يتبعه الناقد للتعامل معه. إنه يفرض المنهج ابتداء، لكنه يترك للناقد حرية متابعة هذا المنهج وكيف عرض به الكاتب تجربته والى اي حد كان الاديب المبدع ملتزما بذلك المنهج، والى اي حد حاد عن الصواب، وبذلك يصحح الناقد ويضيء الطريق ويهدي الاقلام الجديدة التي تحاول السير على طريق ثقافة المستقبل ومن خلال ذلك يستكشف الناقد المقاييس ويؤصلها.

ان الحرية التي يمارسها الناقد مع الاثر الادبي تفرض عليه، بشكل طبيعي ومنطقي، ان يترك مساحة من الحرية لصاحب الاثر الادبي، ان هذه الحرية التي يمارسها الناقد تفرض عليه ان يحاور الاثر الادبي ويناقشه، وكأنه يحاور الكاتب تماما، وللحوار لغة تختلف عن لغة الهجوم والشتم والقدح، اما نتيجة ذلك الحوار فهي ليست النتيجة التي يريدها الناقد او الكاتب عن سبق اصرار، وانما هي النتيجة الطبيعية للمحاورة المشتركة.

ان الصحافة موكول اليها دور عظيم وبشكل خاص في الوقت الحاضر، انها هي التي تمثل الثقافة العامة وروح العصر وهي التي تمثل الوجه الثقافي والحضاري للامة، ولذا يحسن ان تحمل هذه المسؤولية العظيمة، انها في الوقت الذي يطلب منها ان تسمح للكاتبين بممارسة حريتهم، يطلب منها ايضا ان تبرز الوجه الجميل والوجه الطبيعي، وذلك بان تميز بين الرأي السديد المعتمد على المنطق والتعقل والبحث والاستقصاء وبين الهجوم والسب والشتائم والتعرض للأعراض والأسرار.

واذا كانت الخصومات النقدية في النقد العربي قديمة، واذا كانت المعارك الصحفية النقدية في بداية هذا القرن قد احدثت حركة نقدية فعالة على صفحات الصحف والمجلات المصرية في العشرينيات وبعدها، فليس معنى ذلك ان تلك هي السبيل الوحيد لتحريك الثقافة وبعث النشاط والحيوية فيها، والمناقشة والتحليل والتعليل ؟

ان اصول النقد كثيرة، ويطالب النقاد دائما بالحس النقدي وبالثقافة والفلسفة.. الخ ولكن الابداع النقدي عنصر مهم من عناصر العملية النقدية، واصل قوي من اصولها، ففي الوقت الذي يطالب فيه بعض النقاد بمنهج نقدي عربي وبمدرسة نقدية عربي، يحسن ان نعود الى مصطلحات النقد عندنا لنخفف من غلواء المبالغة، ومن الذاتية، ومن علاقاتنا الفردية، ومن تحميل النصوص والآثار الأدبية اكثر مما تحمل، ولنكن دقيقين في اطلاق الاحكام النقدية، فان جملة مثل «ان الكاتب فلان يمثل مدرسة !!» أو «انه يمثل نسيج عصره».. لا يمكن ان تكون (هذه الجملة) جملة نقدية موضوعية، حيث لم يوجد كاتب عربي معاصر يمثل مدرسة، كما ان الحكم النقدي السابق يلغي التأثر والتأثير اللذين هما عنصران مهمان في بناء الشخصية الأدبية او النفية.

المطلوب ابداع نقدي بجانب الذوق النقدي والحس النقدي واصول النقد الاخرى.

جزاكم الله خيرا

الايام والاحداث تؤكد وتبرهن دوما ان جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» هي (نبض) الامة العربية والاسلامية ولسان حالها باهتمامها ومواكبتها وتغطيتها ـ اولا باول ـ لمجرى احداث المنطقة خاصة والعالم عامة . فالعرب المغتربون عن اوطانهم اينما كانوا في المعمورة يعايشون يوميا اوضاع بلادهم من خلال جريدتهم «الشرق الاوسط». فصحفهم المحلية لا تصلهم ـ ان كانت تصل ـ الا بعد عدة ايام من صدورها بعكس «الشرق الاوسط» التي تكون في متناول ايديهم صباح كل يوم حيث هم في بقاع الارض.

ونحن معشر السودانيين المغتربين ، كما نعايش عن كثب عبر «الشرق الاوسط» مسار صحوة وتطبيق الشريعة الاسلامية . واحسسنا بوضوح وقوف جريدة العرب الدولية مع الشعب السوداني ابان محنته الاخيرة ، ولمسنا بجلاء مساندتها لنهوضه ولقيادته الجديدة .

وطالما ان الله سبحانه قد من على الشعب السوداني باستعادة عزته وحريته دون اراقة نقطة دماء ، ففي الاعتقاد ان الواجب يقتضي ـ حمدا وشكرا لله ـ ان يتبرع كل فرد منهم ـ بالاخص المغتربين ـ بمرتب يوم واحد بصفة مبدئية عاجلة كجرعة سريعة للوضع الاقتصادي المتردي المثخن بالجراح والعلل ، وينبغي على كل مواطن ان ينظر لتلك النجدة والاسعاف بمثابة فرض العين لا فرض الكفاية . وبالمقابل من المنتظر من السلطة الانتقالية ان تبادر على الفور بتكوين محاكم لمراجعة الارصدة والعقارات ـ في الداخل والخارج ـ لكل الذين تقلدوا مناصب قيادية واسرهم وغيرهم من الذين ظهرت عليهم مظاهر الثراء والبذخ كالنبت الشيطاني ، نتيجة للتلاعب بقوت الشعب الكادح او التهريب او العمولات ، وينبغي مطاردة الهاربين منهم لاستعادة الاموال المنهوبة والمسلوبة للاستعانة بها في بث الروح في الوضع المالي المحتضر من ناحية ، وحتى لا يدور ـ مستقبلا ـ او في مأمن بما نهب وسلب في اية بقعة في الارض.

اننا وان كنا مدينين لجريدتنا «الشرق الاوسط» بالكثير من الافضال ، ولكننا مازلنا نعشم ونطمع في المزيد، فيما لها من المكاتب العديدة المنتشرة في كل انحاء العالم ، فان الظن بها انها لن تضن ـ تجاه شعب مسلم يحاول النهوض والوقوف على قدميه ـ بنشر فكرة التبرع بمرتب يوم من السودانيين العاملين بالخارج .

ومن الواجب والعرفان انتهاز الفرصة والذكر بكل الخير وبكل الفخر والاعتزاز الدور الريادي والقيادي والجهادي لجريدة «المسلمون». فلها ولاسرة «الشرق الاوسط» واخواتها اخلص المنى بالتوفيق والمزيد من التقدم، ولا نملك سوى الدعاء وترديد : جزاكم الله خيرا .

عبد الله عبد السيد ـ الدمام

إنهم يذبحون الفلسطينيين .. أليس كذلك ؟

لكم هو مخيف ان يصير الفلسطيني فأرا لتجارب السلاح ، ولكم هو مخيف ان يصير الدم الفلسطيني ارخص من المواطن العربي. وهذا الصمت أرهب ..

وهذا الفلسطيني يذبح في كفر قاسم .. في دير ياسين .. في تل الزعتر .. في صبرا .. في شاتيلا .. في مخيم البارد .. في البداوي .. في برج البراجنة ، ويتناوب على قتله الصهيوني والعربي والفلسطيني ذاته ، ووجه شارون لا يختلف تماما عن الوجوه التي تقتل حتى ما بالرحم الفلسطيني. والاختلاف ما بين صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة هو اختلاف مقدار وليس اختلاف نوع .

هذه المؤامرة كبيرة .. والسيناريو موضوع بدقة تناوب على توزيع ادوار القتلة فيه عديدون . قد لا نعلم القاتل الجديد لكنا نتأكد من الضحية .. انه الفلسطيني ذاته صاحب البندقية التي تتكلم وحدها في وجه العدو الصهيوني .

فالقاتل اليوم هو الضحية غدا .. والمهاجمون اليوم هم المدافعون غدا . والفلسطيني هو المحطة الاولى فقط في قطار تصفية الوجود العربي .. ومن هو اليوم خارج «السلخانة» سيكون غدا معلقا في احد «شناكلها» والارض المحتلة لن تكون غدا هي فلسطين فقط ستسمع عن اراض محتلة اكثر .. ذلك ان نظرية الحدود الامنة الصهيونية لن تفرق بين حلفاء اليوم واعداء الامس والحلم التوراتي المحرف رغما عن سلام كامب ديفيد لن يرضى الا باسرائيل النيل والفرات .

انها مؤامرة كبيرة .. اكبر بكثير من الصمت .

معتصم الفاضل الجلابي ـ الرياض

صحوة من التراث

اتيت وجمع المولعين يرافق ومـوعدنا حفل بهيج نشاؤه
فثمة ميزان وجوق وآلة ابث إلى صحبي خفايا سريرتي
فتلكم تمادت وهي تبدي ربيعها وهيفاء ترمي بالسهام جموعنا
تحدث جاراتي وتبغي حفاوتي ولي في حديث الانس لحن صبابة
اذا ما استوى لحن وطاب نشيده وللحن في جيد القصائد شارة
ملاحم أنغام ورقة شاعر يعرج نحو الموصلي وعهده
اذا ما انتشت ارواحنا وتألقت وما اللحن إلا واحة بوريفها
لدارة اصحاب علتها الحدائق تراث، وألحان، وفيج يعانق
وثمة من يرنو وآت يلاحق لعلي ألقى حاجتي ثم اغدق
وتلكم تباهت بالحلي وتودق تميل الهوينا كالموازين تصدق
تقول وتعنيني، وتخشى المحذلق يرافق مرات واخرى يفارق
تزغرد حسناء واخرى تصفق هما عند كل الملهمين شقائق
يرجعها صوت الحسان يعانق فتذكر أمجاد وغيد وفائق
وحقك.. ترقى بالفنون الخلائق فعشق المها نبع وعيش مفائق

عبد الكريم الوزاني

الامن في ظلال الاسلام

ان الامن يأتي من الايمان . فاحكام الشريعة الاسلامية السمحة خير دليل على ذلك. فلنضرب مثلا بالملكة العربية السعودية التي بها امن لا يضاهيه امن بالعالم أجمع وهذه حقيقة معروفة . فالشريعة الاسلامية اهتمت بكل ما يضمن للمسلم العيش بحرية وامن فامرت بقطع يد السارق والقصاص بالحق من كل معتد «السن بالسن» .

وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز «الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» فالاولى بجميع الدول العربية والاسلامية تطبيق الاسلام بجميع خصاله التي كلها حسنة وينظرون للجوهر وليس للمظهر والتقليد الاعمى وتقليد القوانين الوضعية التي هم في غنى عنها . فالامن من الايمان بالله اولا واخيرا . واسأل الله العلي القدير ان يقي جميع الدول العربية والاسلامية كل سوء ومكروه وان يستتب فيها الامن وان يقمع جميع المعتدين والقتلة ويطهر الارض منهم جميعا . والله من وراء القصد .

عبد الحفيظ محسن عباس الشريف ـ نجران

نداء من اجل ايتام الضفة المحتلة ولبنان

لن تستطيع مساعدة الاف الاطفال اليتامى في لبنان والضفة الغربية المحتلة ولكنك تستطيع ان تضمن مستقبل واحد من هؤلاء الاطفال على الاقل من خلال مشروع الرعاية بالانفاق الذي تديره جمعية المرأة العربية في لندن .

رعاية اليتيم الواحد تكلفك ٢٠٠ جنيه استرليني سنويا .

اسعد يتيماً واحدا واضمن له مستقبله بتخصيص جزء من زكاة اموالك ، لدعم مشروع رعاية الايتام .

يرجى تحويل التبرعات لمساندة هذا المشروع لحساب الجمعية :

AWA Orphans Funds
Account No. 584 316
Arab Bank Limited
114 Park Lane Branch
London W1

توبة

كم هو قاس عذاب الضمير ..
عندما يتشتت العقل ..
وتحاسبني نفسي كل دقيقة وثانية
لا لوم على القدر .. ولا الصدفة
ولا الزمن .. ولا المكان
الوم نفسي فقط.
اسير في دروب الحياة متابطا خطيئتي
والعن الشيطان الذي رمى بي في ركن الرذيلة
ساكفر عن ذنبي في طريق الخلاص
طريق التوبة .. والايمان
فليعد حبنا في ظلال صفاء الضمير
فما زلت اعشق الفضيلة
وما زلت من اتباع العمل الصالح
تبت الى الله وطلبت مغفرته .

الخالدي عبد الحفيظ ـ الرباط

حوار مع النفس

اكتب ماذا اكتب ؟
اني بين الاسطر اتعذب
قلمي يرفض إلا الدمع
قلمي ابدا لا يطرب
ودواتي يملؤها حزني
ومدادي من ليلي يتشرب !
اهاتي تحاور ماسلتي
وحياتي ألغاز وتعجب
وجراحي تكبل افراحي
وصباحي دوما يتغيب
وشموسي تدارت في بؤسي
فشموسي تشرق كي تغرب
وانا مسجون في ذاتي
وبذاتي من ذاتي اتهرب
وانا طيف من وهم
وخرافات زمان يتقلب !

شبيكة عابدين محمد

حوار الطرشان مع العلمانيين

امرهم عجيب هؤلاء العلمانيون!! يعجز معهم القارىء العربي مهما حاول معرفة ما يريدون منه وكيف؟ واذا قال لهم فهمت ما تكتبون اجابوه: لا لم تفهم! وكيف فهمت ونحن لم نفهم بعد ما كتبنا .

فرد عليهم: لذلك انا لا افهم .

قالوا: انك غبي، ان الامر واضح وضوح الشمس اذهب الى من يفهمك .

قال لهم لا هذا ولا ذاك، احب ان اشارككم افكاركم .

اجابوه: ليس عندك الموهبة من حلاوة كلام الفصيح بلا معنى ولا اهداف .

فرد عليهم: انا لا ادعي باني كاتب وانما عندي افكار وخبرة وايمان عميق .

قالوا: هل لديك جاه او دراهم تداوي ما نصب وما ضم .

عند هذا اقسم القارىء على الا يقرأ لهم بعد اليوم ومازال متخلفا حتى هذا اليوم !!

المهندس محمد الصابري ـ الرياض

من غرائب الاحصائيات

١ ـ يتكلم الانسان ١٣٣٤٢ كلمة لو استعمل لسانه ٣ ساعات فقط. وهذه الكلمات تشغل ١٠٩ صفحات تقريبا .

٢ ـ قوة جناح الطير بالمقارنة النسبية تعادل قوة ذراع الانسان ٢٠ مرة .

٣ ـ شعر المرأة اذا وصل ببعضه يبلغ طوله ٦ اميال .

٤ ـ ٢٠ رطل ورد تستخرج منها اوقية عطر .

٥ ـ العنكبوت يستطيع ان يعيش عشرة اشهر بلا طعام .

٦ ـ الانسان الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما يكون قلبه قد خفق ٢٩٠٠ مليون دقة ودفع ١٥٤ مليون لتر من الدم الى عروقه وشرايينه .

اعداد : **محمد كامل حلمي**
جدة

ردود سريعة

● **الاخ خالد محمود اسعد ـ الرياض:**

ـ قدراتك الشعرية تبشر بالخير لكن حال دون نشر قصيدتك التي ارسلتها بدون عنوان عن شهيدة الجنوب اللبناني سناء ان القافية غير منتظمة.. فجاء بعضها كما يلي:

وكان الكل في شغف (بكسر الفاء)
امرا جاوز الوصف (بفتح الفاء)!
فأنت الضاد والألف (بضم الفاء)

نرجو مراعاة ذلك ومرحبا بأعمالك المقبلة.

● ● ●

● **الاخ رضوان سماك ـ سوري في بريطانيا:**

ـ ليس لدينا حاليا فرصة عمل. ندعو لك بالتوفيق في دراستك ونأسف لان طلبك يتجاوز المتاح لدينا.

● ● ●

● **الاخ طارق الغزاري ـ سوداني في السعودية:**

ـ قبل ان ترسل كتابك.. نرجوك متابعة الجريدة بدقة.. لقد نشرنا موضوعك بالكامل في عدد سابق.

افريقيا : كيف الخروج من النفق المظلم؟!

تعكس شعوب افريقيا اليوم قمة البؤس والمعاناة ويتجلى فيها حال أمم العالم الثالث المغلوبة على امرها بعد وداع المستعمر وانتشار العسكر تحت عتمة الليالي . ان القارة السمراء غنية بمواردها الطبيعية وتعدادها السكاني الهائل ، حياها الله بالزرع والضرع والماء الوفير .. الا ان سوء الادارة واللامبالاة كانا حجر عثرة في طريق تقدمها فالامر في افريقيا موكول الى غير اهله وبعض حكام افريقيا مدعاة للعجب والحيرة معا اذ نصبوا من انفسهم ساسة متمرسين وخبراء ضالعين بلا سابق معرفة والتفوا حول الموائد المستديرة كمفاوضين اقتصاديين وهم ابعد ما يكونون عن ذلك . والعسكر ساموا دعاة الاصلاح الذل والهوان واهمال الشأن . وتحت مظلة حكمهم تجرع الوطنيون كؤوس المر والعذاب فهم عرضة للسجون اذا جهرت اصواتهم بالحق وهم اسهل الصيد قنصا اذا كشفوا مواطن الداء وقليل من كان حظه النفي الى ارض الله الواسعة .

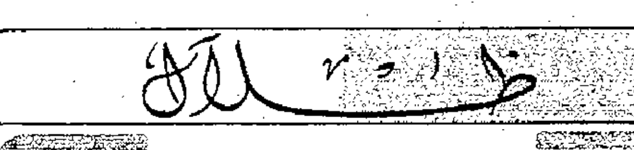
ان الحديث عن افريقيا واهلها البؤساء يهيج اللواعج والحزن فالمجتمعات الافريقية على شفا هاوية ان لم يتداركها الله برحمته والانسان الافريقي فقد هويته وعجز عن تمييز وجهته وصارت المادة ضالته ولا حرج فكل طريق يقود اليها يعج بالسالكين، انغمست بعض المجتمعات الافريقية في الفساد واللهو والعبث ، عاشت قلة المدن حياة الترف والخمالة وانصرفت الى اشباع شهوات لا تحدها حدود فتعطلت طاقات الابداع وانعدمت دوافع العمل . وكان ان وجدت افريقيا نفسها معزولة فالامراض حطت رحالها واستوطنت بينما قضت على معظمها الامم الراقية والجهل ضرب اطنابه حين احتفلت بعض الشعوب بموت آخر امي .

وثالثة الاثافي لا مناص منها وهي نتيجة طبيعية لشعوب طواها النسيان ـ الفقر وما ادراك ما الفقر ـ يكفي ما قال فيه الامام علي كرم الله وجهه «لو كان الفقر رجلا لقتلته».

ولا بد ان تكون الشعوب عونا لا حربا على ذلك . ولا غرو فالاقلية التي حظيت بالتعليم والتأهيل على حساب الامكانيات المحدودة اطلقت شراعها صوب اوروبا وامريكا «والى الجحيم ايتها الاوطان» ! بينما دار من بقي في محور «الانا» الضيق واغفلت صفوة المدن امكانيات الريف البشرية والطبيعية وكان ان بعدت الشقة وعجز الطرفان عن مجاراة بعضهما ، فاسلم سكان المدن قيادهم الى الكسل والتقاعس وايجاد المبررات وانطوت الارياف على نفسها تندب حظها ناحتة الصخر باظافرها

اذا اردنا الاسهاب في تعداد مآسي سكان القارة السمراء فاننا لا شك عاجزون ، فهي اكبر من ان تسعها الكتب . ان السبيل الوحيد لان تنهض افريقيا الكسيحة يكمن في استنهاض الهمم ونبذ الفرقة والشتات مع ضرورة الابتعاد عن الذيلية لاوطان فعلت ما تريد وتوجهت الى الترف الذهني وفوق كل ذلك تحديد الهوية ونكران الذات . فهل يا ترى تستطيع افريقيا مسايرة زمن لا مكان فيه لمعطوب ؟ حقيقة انه تحد عظيم يجابه شعوبا تعاني من شراهة سريان الداء في اوصالها ونخر السوس في عظامها مع تداعي الامم عليها . ان الطريق طويل وشائك ولا بد فترة ما من لسعات النحل دون الشهد فهل من قليل بعد طول حرمان ؟

محمد العباس الحسين
سوداني في الرياض



طلال

مائة شمعة اوقدها.. اضاءها لتحمل هذا الاسم: «الفيصل»!

مائة عدد شهري.. هو عمر هذه المجلة المتخصصة للفكر وللتراث وللثقافة العربية.

وكان اصدار مجلة «ادبية» في عالمنا العربي يعد «مغامرة» تميل الى الخسارة المادية، وان كانت ترتفع بمكاسب ادبية كثيرة.. فقارىء هذا اللون من المجلات المتخصصة : محدود، والمعلن في هذه المطبوعات لا يثق في ارتفاع نسبة القراء الجادين.

ولكن مجلة «الفيصل» برغم انها متخصصة، وشهرية.. فقد استطاعت ان تصمد، بل وتنطلق من تطور الى آخر!

ومساء امس كانت «ابها»: عروس الجنوب في المملكة العربية السعودية تشهد مهرجانا ادبيا، وفكريا ماتعا ومفيدا. كان هناك «عرس» للكلمة، وكانت «العروس» هي : مجلة «الفيصل»، وقد رأينا الامير «خالد الفيصل» متوهجا بالكلمة.. فهو «أب» هذه العروس، وهو الذي منحها من نبضه، وعشقه للكلمة ما جعلها القادرة على توسيع قاعدة قرائها في كل انحاء الوطن العربي.

وفي هذا المهرجان الثقافي، احتفاء بتطور مجلة هادفة، ملتزمة، نتمنى ان ينجح مشروع ثقافي آخر، مثل النجاح الذي حققته هذه المطبوعة المميزة.. حتى يستفيد عاشق الكلمة والثقافة.

وتهنئة للامير ـ الشاعر المبدع «خالد الفيصل» فقد جعل النجاح «مطبوعا»!

● ● ●

● في هذه المناسبة.. لا استطيع ان اتجاوز «الفعل» الابداعي الذي قدمه رئيس تحرير مجلة «الفيصل» منذ صدور اول عدد منها، وحتى العدد «مائة»!

ان «علوي طه الصافي» رئيس التحرير.. هو واحد من الادباء المنطلقين، كان يوما ما يصنف ضمن «ادباء الشباب» الذين ظهروا، فبهروا!

وعندما طلعت «الشعرات» البيضاء في مساحة رأسه.. بقي يردد: انا شاب! وهو بالفعل استطاع ان يقدم الكثير من جهد الشباب، ومن عزيمتهم ومن اصرارهم على ابداع الجديد.. فاثبت انه «صحافي» متخصص في هذا اللون من الصحافة المتخصصة!

● ● ●

د ليست هناك نقطة فاصلة في احساس المحب..
هناك ـ فقط ـ احساس حي، واحساس محنط!

● ● ●

د منذ ان قال «ارشميدس» : وجدتها.. والناس مازالوا يناقشون، ويتأملون قانون الطفو!

لكن هؤلاء الناس ـ في الغالب ـ يفقدون اشياء اكثر مع الذي يجدونه، او بعده!!

● ● ●

د ما كان زمان... لم تكن ايلم!

الحياة التي نحب.. لا تخضع لتاريخ الايام وتعاقبها، ولا لورقة التقويم!

والايام التي نحب.. لا تعترف بالزمن المتلاحق الذي يبدأ بطلوع الشمس، ويبدأ ثانية بسطوع القمر!

لكنها هي الحياة التي تبدأ مع خفقة القلب، ومع صفاء النفس، ومع الامل دائما.

فمن يمنح «الامل» لايام العمر.. الا الحب؟!

● ● ●

د انعزل عن حدتي، فافقد السؤال المنادي دائما!

تتجندل الاحلام كالعصافير المقتولة برصاص صياد نزق.. فالرؤية غربال في هذا العصر!

ابحث ـ كانسان ـ عن النشيد في صدور الناس التي تتنلى لكثرة ما تتذكر، وما تفقد!

● ● ●

د تسكن نظراتي عند حدود وجهك.. كطائر هده الترحال!!

وتتبعثر هذه النظرات بعد ذلك.. تختبىء تارة في شعرك، تارة في صمتك، تارة في ابتسامتك القادمة من زمن التعب الذي لم يتعب!

ليكن وجهك: اغترابي ووجودي. ترحالي وايابي.. ليكن حزني وبوصلة سفري المتواصل اليك!!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «لست ارثي الهوى.. فالذي كان يجري، جرى!
والذي تقر القلب.. كان ضريرا، ولم يك طير الهوى مبصرا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	مغبر	هلسنكي	١٢	١٨	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٧	عـ	ممطر
الرياض	٢٨	٤٢	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٥	٤٠	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٤	صاف
الظهران	٣٠	٤٣	صاف	لشبونة	١٦	٢٧	صاف
ابها	١٨	٣١	غائم	لندن	١٥	٢٤	صاف
امستردام	١٩	٢٥	صاف	مدريد	١٨	٣٠	غائم
اثينا	٢٠	٣٢	صاف	مانيلا	٢٤	٢٢	صاف
البحرين	٣٢	٣٨	صاف	مونتريال	١٧	٢٦	ممطر
بانكوك	٢٦	٢٩	ممطر	موسكو	١٣	١٨	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صاف	نيودلهي	٢٩	٤٠	صاف
برلين	١٠	٢١	غائم	نيويورك	١٦	٢٦	صاف
بروكسل	١٠	٢٦	صاف	نيقوسيا	١٩	٣٧	صاف
بيونس ايرس	٦	١٦	صاف	باريس	١٦	٢٥	صاف
القاهرة	٢٠	٣٣	صاف	روما	١٥	٣١	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٠	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
دبلن	١٣	١٩	غائم	استوكهولم	٩	١٧	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٢	صاف	سيدني	٨	٢١	صاف
جنيف	١٤	٢٧	غائم	طوكيو	٢٠	٢٤	ممطر
				فيينا	١٤	٢٢	غائم

سوزان مبارك ترأس وفد مصر في مؤتمر المرأة العالمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تغادر القاهرة على رأس وفد نسائي مصري الى نيروبي السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري لحضور اعمال المؤتمر الدولي الذي تنظمه الامم المتحدة في الفترة من ٩ الى ٢٠ يوليو (تموز) الحالي بمناسبة نهاية العقد العالمي للمرأة ٧٥ ـ ١٩٨٥.

ويبحث المؤتمر خلال جلساته اهم منجزات المرأة خلال السنوات العشر الماضية كما يتناول مشاكل المرأة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وكذلك يتعرض لمشاكلها الأسرية والقوانين التي تمس حياتها ، وسوف يعقد المؤتمر تحت شعارات ثلاثة هي تنمية ـ مشاركة ـ سلام .

يضم الوفد المصري عددا من السيدات نيابة عن الجمعيات النسائية المصرية وجمعية تضامن المرأة العربية والافريقية برئاسة الدكتورة نوال السعداوي ، وبعض «الاعضاء» السيدات من جمعية هدى شعراوي اقدم الجمعيات النسائية في مصر بالاضافة الى ممثلات عن لجان المرأة في الاحزاب السياسية ، وقيادات العمل الاجتماعي والنسائي في مصر .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد عقدت اجتماعا قبل يومين بحثت فيه جميع الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر والمشاكل التي تعاني منها المرأة العربية والافريقية وما حققته من منجزات في مختلف المجالات .

وجدير بالذكر ان الهيئات النسائية في العالم بدأت الاعداد لهذا المؤتمر منذ فترة طويلة لما يشكله من اهمية دولية ، ولذلك اقام اتحاد المحامين العرب اول مؤتمر للمرأة العربية في فبراير (شباط) الماضي بالقاهرة حيث بحث الموضوعات التي سيتناولها مؤتمر نيروبي وكان من بينها ما حققته المرأة العربية والافريقية من منجزات في سبيل تحرير بلادها ، وخاصة المرأة العربية والفلسطينية في الاراضي المحتلة وكذلك المرأة الافريقيه في جنوب القارة.

مؤتمر عالمي للصيدلة يعقد في القاهرة

القاهرة ـ واس : يقام بالقاهرة في شهر فبراير (شباط) المقبل اول مؤتمر عربي اسيوي افريقي للصيدلة بمشاركة ٤٠٠ عالم من ٤٠ دولة.

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ٤ ايام عددا من الابحاث والدراسات حول كيفية تطوير علوم ونظم الصيدلة في العالم وخاصة دول العالم الثالث.

الحرب والسلام
بالاحلام
بالكلام

الألعاب النارية تضيء سماء جدة!

المهندس بركات باجنيد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد طه جونير:

يمثل التطور الحضاري الذي تركز عليه المملكة العربية السعودية واحدا من ابرز ملامح الوجه الجديد لها ، لانه مبني على الاختيار الدقيق لما يصلح لتطوير هذه البلاد مع تمسكها باصالتها ودينها واعرافها .

ولا يتم نقل ملامح التطور بصورة عشوائية بل يسبق ذلك تخطيط وتمحيص لما يتلاءم مع تقاليد ودين هذه البلاد .

ولقد شهد عيد الفطر المبارك هذا العام خطوة جديدة بمدينة جدة تمثلت في الالعاب النارية التي اقيمت لاول مرة بالمدينة مشاركة من امانة مدينة جدة لاطفالها في فرحتهم بعيد الفطر السعيد .

وشهدت المدينة تدفقا هائلا من المواطنين خلال عطلة العيد من كافة انحاء المملكة . ولمس هؤلاء مدى الفرحة التي جلبتها تلك الالعاب على نفوس الاطفال .

لقد تمكن القائمون على امر مدينة جدة وعلى رأسهم المهندس محمد سعيد فارسي من ادخال البهجة على قلوب الاطفال بهذه الصورة المبتكرة والتي تتم لأول مرة بالمدينة ، والتي نظمتها الامانة بالتعاون مع شركة النظافة العربية .

اقيمت هذه الالعاب بجوار نافورة البحر الاحمر بالوانها الجذابة والتي تندفع مياهها الى ارتفاع ١٨٠ مترا في الفضاء ، فكانت هذه الالعاب النارية شيئا جديدا مزج الدهشة بالفرح على وجوه احبائنا الصغار ، بل تعدت هذه الدهشة وجوه الصغار الى وجوه الكبار وهم يرون السماء تضيء بمهرجان ملون للفرح في ليلة ثاني ايام عيد الفطر المبارك .

يضاف هذا الابتكار الى الابتكارات الكثيرة التي تميزت بها مدينة جدة والتي تتم بالدعم الكبير الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز لمدن المملكة العربية السعودية قاطبة ومنها مدينة جدة . ولقد تم انجاز هذه الالعاب بتوجيه من المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وباشراف من المهندس بركات عبد الباسط باجنيد امين مدينة جدة بالنيابة .

اجتماع في تونس لمديري الجوازات والهجرة بالدول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يغادر اليوم الى تونس وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع الثاني لمديري الجوازات والهجرة والجنسية بالدول العربية المنبثق عن اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب .

وسيبدأ هذا الاجتماع غدا السبت في العاصمة التونسية ويرأس الوفد السعودي الى الاجتماع اللواء فهد بن محمد الشريف مدير عام الجوازات ويضم في عضويته العميد الدكتور ماجد طه مدير جوازات منطقة المدينة المنورة وحمد الخليل مدير التجنس بالاحوال المدنية وناصر حمد الحنايا المستشار بالجوازات والملازم اول محمد العيدان من ادارة مكافحة التزوير بالجوازات .

وصرح الملازم اول صالح خميس الزهراني مدير الشؤون العامة بالجوازات السعودية انه سيتم خلال اجتماع مديري الجوازات والهجرة والجنسية بالدول العربية مناقشة بعض المواضيع المتعلقة بوثائق السفر والهجرة والاقامة والجنسية .

مسؤولو البحث العلمي بالخليج يعقدون اجتماعهم الثاني في الظهران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ ادارة العلوم الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في اقطار الخليج العربي والذي سيعقد في جامعة البترول والمعادن بالظهران في الفترة ما بين ٩ـ ١١ محرم ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢ ـ ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥م.

وسيشارك في هذا الاجتماع رؤساء مراكز البحث العلمي ومدراء ورؤساء او ممثلو الجامعات في دول الخليج السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج .

وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة اوراق العمل التي اعدت لايجاد صيغة علمية تنسيقية متكاملة بين اقطار الخليج العربي ، وهي على النحو التالي :

ـ التنسيق بين مراكز البحث العلمي في اقطار الخليج العربي وصيغ تنفيذ ذلك .

ـ اهمية البحث العلمي في نقل التكنولوجيا .

ـ دور شبكات المعلومات في تطوير البحث العلمي في اقطار الخليج العربي .

ـ استراتيجية العمل المشترك بين اقطار الخليج العربي .

ـ اهمية وضع استراتيجية بحث علمي لاقطار الخليج العربي .

ـ التنسيق والتكامل في مجال البيئات البحرية والمناطق الساحلية .

ـ اهمية التعاون في مجال الطاقة الشمسية.

ـ اهمية التقنية الحيوية في اقطار الخليج العربي .

ويأتي هذا الاجتماع امتدادا للاجتماع الأول للمسؤولين عن البحث العلمي في اقطار الخليج العربي الذي عقد في بغداد للفترة من ٢٢ ـ ٢٥ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ١٥ ـ ١٨ آيار (مايو) ١٩٨٢م.

اكتشاف اثار جديدة في جنوب سيناء

القاهرة ـ واس : تم الكشف عن دير اثري بسيناء الجنوبية يرجع الى القرن السادس الميلادي كان يستخدم كاستراحة لزوار دير سانت كاترين.

وعثر على الدير بقرية الوادي بقرب مدينة الطور وهو مبني من الحجر الجيري ولا يزال يحتفظ بمعظم عناصره المعمارية ويحتوي على كنيسة وبعض الاثار المنقولة التي تمثل عصورا مختلفة من العصر البيزنطي حتى العصر المملوكي.

عرب و عجم

● محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني وصل الى القاهرة قادما من تونس في زيارة لمصر تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف حول تدعيم العلاقات بين مصر والاردن في المجال الاعلامي وتنفيذ البروتوكول الاعلامي بين البلدين.

● ● ●

● يحيى رفعت سفير مصر لدى ايطاليا رعى امس الاول حفل افتتاح مركز جديد في روما لتنمية العلاقات المصرية الايطالية . ويرأس المركز الجديد السفير السابق جمال منصور.

● ● ●

● الدكتور سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة للثقافة الشعبية في مصر والكاتب المسرحي المعروف صدر قرار بتعيينه نائبا لوزير الثقافة ورئيسا لهيئة الكتاب.

● ● ●

● تحت رعاية د. عدنان محمد رشيد جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية يقوم مستشفى الولادة والأطفال بجدة بالتعاون مع المستشفى العسكري بالرياض بتنظيم ندوة عن «امراض القلب لدى الأطفال وحديثي الولادة» وذلك في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء المقبل وحتى الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه بقاعة المحاضرات المركزية بمستشفى الولادة والاطفال بجدة. وهذه الندوة هي من سلسلة الندوات الطبية التي تقام بالمستشفى لبث الوعي ونشر المعرفة الصحية.

● ● ●

● داود الحمد الداود نائب المدير التجاري للتسويق للخطوط الجوية الكويتية غادر طوكيو على رأس وفد يضم في عضويته باحث التخطيط فارس الدبوس ومدير الابحاث الاقتصادية ت ناير ومدير التسويق لال جاغديش.

وكان الوفد الذي يرافقه ممثل الكويتية في اليابان فيصل الضامر قد زار السفارة الكويتية حيث كان في استقبال الجميع السفير الكويتي في اليابان عبد المحسن الهارون والملحق رشدان الرشدان.

ووصل الوفد امس الى سيول في اطار جولة في دول جنوب شرق اسيا قبل ان يعود الى الكويت.

● ● ●

● المطرب القطري علي عبد الستار سيشارك الشهر الحالي في عدة حفلات غنائية بالقاهرة.. وقد وقع الملحن محمد الموجي اتفاقا مع علي عبد الستار لتلحين عدد من الأغنيات له.

● اللواء كمال ابو العزايم امين عام وزارة الدفاع في مصر تم تعيينه نائبا لوزير الانتاج الحربي في اطار حركة تنقلات واسعة ستعلن قريبا بين قيادات القوات المسلحة المصرية. ومن المعروف ان اللواء ابو العزائم كان مشرفا على جميع المشروعات الخاصة بتطوير الانتاج الحربي.

● ● ●

● سعدون جابر المطرب العراقي المعروف وصل الى لندن وسيقضي فيها حوالي الشهر يقيم خلاله حفلة واحدة في احد فنادق العاصمة البريطانية.

● ● ●

● الدكتور محمود الكرمي الاستاذ المساعد بكلية الطب بالجامعة الاردنية يمثل بلاده في المؤتمر الثامن لجراحة الاعصاب واورام الدماغ واصابات الراس وجراحة دماغ الاطفال الذي سيعقد في تورنتو بكندا يوم السبت المقبل.

● ● ●

● ابراهيم مالك الأمين الباحث الاقتصادي بامانة اتحاد الغرف العربية الخليجية بالدمام رزق وعقيلته بمولودهما الأول اسمياه (مالك).

● ● ●

● يحيى حامد الاحمدي الدارس بالكلية المتوسطة للمعلمين بمكة المكرمة يحتفل الليلة بزفافه من ابنة عمه حمادي الاحمدي بقصر افراح زيني عارف في مكة المكرمة.

● ● ●

● وفد اتحاد الغرف التجارية المصرية من اعضاء الغرفة التجارية البريطانية ـ المصرية وصل الى لندن لحضور مؤتمر ادارة الغرف التجارية المصرية ـ البريطانية الذي يعقد هناك .

وقال رئيس الاتحاد ونائب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية المصرية ـ البريطانية المشتركة عزت غيضان ان المؤتمر سيناقش سبل تنمية التبادل التجاري والصناعي بين مصر وبريطانيا .

● ● ●

● ملك ماليزيا السلطان اسكندر وعقيلته السلطانة زانا رياه اقاما مساء امس حفل استقبال توديعي لسفير الكويت في ماليزيا عبد المحسن الجيعان وعقيلته بمناسبة انتهاء مهمته بماليزيا.

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد صالح قطاني من اعيان مكة المكرمة ليلة الخميس الماضي وقد شيع جثمانه امس حيث دفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة ويتقبل اهل الفقيد العزاء بدار ابنه زهير في مكة المكرمة.

مثل اليوم

● من حسن ظنه طاب عيشه

تنقلات جديدة في تهامة تشمل الوظائف الرئيسية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جرت مؤخرا عدة تنقلات في الوظائف الرئيسية بقطاع الوسائل بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق واستحدثت وظائف جديدة بالشركة لتحقيق الاهداف المتوخاة في تطوير العمل بها.

تم شغل هذه الوظائف بنخبة من القيادات الوطنية التي واكبت مسيرة كبرى الشركات الاعلانية والاعلامية. وفي هذا الاطار اصدر محمد سعيد طيب رئيس تهامة القرارين التاليين:

● تعيين طارق حمزة اسعد مدير الادارة المركزية للوسائل مساعدا لنائب الرئيس التنفيذي لشؤون الاعلان.

● اعادة تشكيل الجهاز الاداري الرئيسي لقطاع المنطقة الغربية على النحو التالي:

ـ محمد الامين الفال مديرا لفرع الوكالات.

ـ محمد صالح حبشي مديرا لفرع جدة للوسائل.

ـ عادل اسماعيل مديرا لادارة الحجز المركزي.

ـ طاهر طيب مديرا لفرع مكة المكرمة.

ـ طارق حسن شطا مديرا لادارة اعلانات الطرق.

ـ داود سليمان مديرا لادارة تخطيط وتنمية المبيعات.

وقد بدأ تنفيذ هذه القرارات وستدعم الفروع المختلفة بالكفاءات البشرية والفنية التي تحقق الانطلاقة المأمولة.

ابيض و اسود

حكاية .. حلم !

كانت الطفلة تحلم بان يكون لها أب وام وبيت مثل كل الاطفال الذين وهبهم الله نعمة الحنان والرعاية والسؤال. كانت وحدها في الغرفة الصغيرة تلك الليلة. بكت وانتحبت لكن احدا لم يسمعها.

تكبر الاشياء من حولها وهي ما تزال طفلة. تمضي الايام والاشهر والسنوات وهي ما تزال طفلة. البراءة في عينيها حكاية عمر يمتزج فيه الحلم مع الوهم والحزن مع الفرح واليأس مع الأمل.

تركت بيوت الآخرين وهاجرت تبحث عن بيت لها. وعندما استقرت فتحت قلبها للحنين واغمضت عينيها على حلم وانتظرت وترقبت وصبرت وتحملت وما تخاذلت يوما او تراجعت او استسلمت: تريد ان يكون لها اب وام وبيت في انسان واحد ترتاح اليه وتشعر بانه قادر على ان يتجاوب مع طفولتها.

● ● ●

ماذا يخبىء لنا القدر يا صديقي؟

انظر اليك واتألم لانني لم اكن معك في بداية الرحلة لاعرف ماذا حدث واعادك الى زاويتك صامتا، رافضا ان تبوح!

الجميع ذهبوا؟ الجميع تنكروا؟ كلهم خذلوك؟ اعرف انك لا تريد ان تنكأ الجراح سامحني!

لست ادري اين قرأت: من السهل جدا ان تعرف مقدار محبتك للآخرين، لكن من الصعب ان تحدد مقدار محبتهم لك. تلك هي قضيتك يا صديقي وذلك هو عذابك الأبدي!

الطفلة ذاتها تخرج من دوامة الوحدة والغربة، تهزم الفراغ والضياع والحرمان، تمشي في الشارع الطويل وكأنها في مهرجان الفرح في ساحة مدينتها التي يسكنها الخوف، تهرع الى شقتها، تفتح الباب على مهل كيلا تزعج الانسان الذي اكتشفت فيه كل ما ضاع منها في السنوات العجاف، تلقي بنفسها على المقعد الازرق، تغمض عينيها.. وتغيب.

في الطرف الآخر من الشارع شقة صغيرة وزاوية حميمة وشمعة وردية وانسان مخذول وفيروز تغني «عروستنا الحلوة يا نيسانة حلوة»..

والعقبى لكم يا اطفال بلادي.

عدلي الحاج

مركز دراسات الجزيرة والخليج ينعقد في صنعاء

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:
تبدأ في صنعاء يوم الجمعة المقبلة الدورة الثامنة لمراكز الدراسات في دول الجزيرة والخليج العربي اليت تستضيفها الجمهورية العربية اليمنية لمدة ٣ أيام على التوالي .

وصرح محمد احمد الرعدي نائب رئيس مجلس الدراسات والبحوث اليمني لـ «الشرق الاوسط» بان دورات مراكز الدراسات في الجزيرة والخليج العربي تنعقد كل سنتين لتنسق بين فعالياتها وانشطتها في مجال معارض الكتب والاسهام في الاسابيع الثقافية وتداول وتبادل الوثائق والمخطوطات وطبع بعض كتب التراث .

واضاف يقول ان هذه الدورة يحضرها ممثلون عن كل مراكز الدراسات في الجزيرة والخليج العربي والعراق ، وان البحرين اعتذر عن الحضور في هذه الدورة التي سيتم فيها استعراض ما جرى تنفيذه من قرارات الدورة السابعة الماضية التي عقدت في البحرين الى جانب ما اسهم به كل مركز خلال العامين الماضيين واستعراض البحوث التي يقدمها كل مركز على حدة والتي تصدر فيما بعد في كتاب مستقل كما يتم ذلك في كل دورة .

وقال ان مركز الدراسات اليمني يشارك في كل الفعاليات والانشطة والاسابيع الثقافية داخل الجزيرة وخارجها ضمن مشاركات مراكز الدراسات كما حصل خلال هذا العام والعام الماضي باسبانيا والسودان والعراق وتونس والمغرب وعدن وابو ظبي حيث اسهم في معارض الكتب التي اقيمت فيها .

الحكومة البريطانية تعد باقامة المدرسة المصرية بلندن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
التقى البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج امس الأول بالن بيدفورد سفير بريطانيا بالقاهرة. واعرب السفير خلال المقابلة عن تقدير حكومته للجالية المصرية الموجودة في المملكة المتحدة باعتبارها من الجاليات الممتازة التي تحظى باحترام الجميع.

واشاد الوزير والسفير بالعلاقات الودية الطيبة التي تربط مصر وبريطانيا وتزداد تفهما وترابطا.

وقد تناول الوزير المصري خلال المقابلة المباحثات التي اجراها مع وزيري الدولة لشؤون الهجرة الداخلية والخارجية خلال زيارته لبريطانيا في الشهر الماضي والتي طلب خلالها اقامة مدرسة مصرية لتعليم اللغة العربية بالعاصمة البريطانية واقامة بيت مصري يكون مقرا للجالية المصرية في بريطانيا، وتلقى الوزير وعدا بمعاونة الحكومة البريطانية في هذا الشأن.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 5 July 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2411
الجمعة ١٧ شوال ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٧/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١١
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الاحتفالات برائد الفضاء العربي المسلم تبدأ غداً في الطائف (ص ١١)
لماذا كل هذه الأحزان ؟ بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
سياحو لبنان.. طموحاتهم كبيرة واستعداداتهم متواضعة (ص ١٢)
الحلقة الأخيرة من دراسة عن الصحافة السودانية (ص ٦)




"حرب" المشروبات الغازية تنتقل إلى الفضاء

اطلنطا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: تمتد الحرب بين المشروبات الغازية لتصل الى الفضاء الخارجي في الاسبوع المقبل حيث من المقرر ان يحمل مكوك الفضاء الامريكي وعائين تجريبيين من المشروبات الغازية من انتاج كوكاكولا وبيبسي كولا.

وصرح مسؤولون في شركة كوكاكولا بان وجود منافسهم الرئيس «بيبسي كولا» على متن المكوك «تشالنجر» يتنافى واتفاق مبرم مع وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ينص على ان تكون الكوكاكولا اول مشروب غازي ينطلق الى الفضاء. وقد نفت «ناسا» تقديم مثل هذا التعهد للشركة.

واعلن تشارلز ريدموند المتحدث باسم «ناسا» ان الوكالة وجهت الدعوة لجميع منتجي المشروبات الغازية ليقوموا باعداد عبوات يمكن ان تستخدم في الاختبارات في مكوك الفضاء.

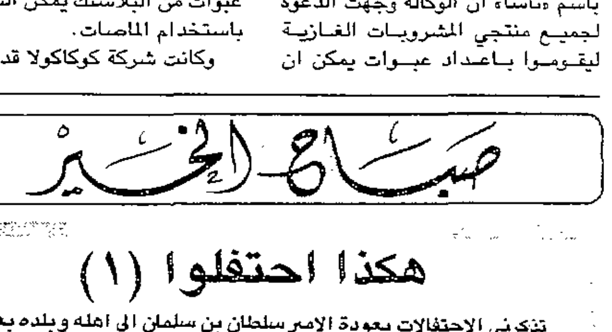
وجدير بالذكر ان «ناسا» لا تضم الى قائمة طعام رواد الفضاء مشروبات غازية بسبب انعدام الجاذبية حيث ان العبوات التقليدية لا يمكن استخدامها في تلك الظروف. وحتى الآن يكتفي رواد الفضاء بشرب الماء العادي او عصير الفواكة او القهوة الموضوعة في عبوات من البلاستك يمكن الشرب منها باستخدام الماصات.

وكانت شركة كوكاكولا قد اعلنت في شهر مايو (ايار) الماضي انها اعدت بعد ابحاث تكلفت ٢٥٠ الف دولار، علبة خاصة من الصلب خصيصا لتستخدم في المكوك في رحلته القادمة التي سيقوم بها في الفترة بين ١٢ و١٩ يوليو (تموز) الحالي.

ولكن «ناسا» اعلنت هذا الاسبوع ان «تشالنجر» سيحمل ايضا عبوة تجريبية من اعداد بيبسي كولا.

وصرح مارك بريزينجر المتحدث باسم كوكاكولا بان شركته تعتبر ان الاتفاق المبرم بينها وبين وكالة «ناسا» ينص على وجود كوكاكولا وحدها على متن المكوك خلال هذه الرحلة. بينما تشير «ناسا» الى ان الاتفاقين المبرمين مع الشركتين المتنافستين متطابقان وانه لفريق رواد «تشالنجر» حق الاختيار.

واعترف المتحدث باسم الوكالة بان ذلك الحل الذي وقع عليه الاختيار يضع «ناسا» بمنأى عن الاتهام الخاص بتفضيل احدى الشركتين على الاخرى. وقال «ان ذلك يجنبنا الموقف الصعب المتمثل في القول ان هذه الشركة او تلك هي الاولى التي وصلت للفضاء».



هكذا احتفلوا (١)

تذكرني الاحتفالات بعودة الامير سلطان بن سلمان الى اهله وبلده بعد ان اصبح اول رائد فضاء عربي بتلك الاحتفالات التاريخية التي نظمت لاستقبال اول رائدي فضاء سوفيلتي واميركي في الستينات.

ويقول المعمرون السوفيات، وبعضهم يعي ايام لينين، ان موسكو لم تشهد في حياتها احتفالا كذلك الذي استقبل به الميجر يوري غاغارين بعد ان دار حول الأرض في العربة «فوستوك» في نيسان (ابريل) ١٩٦١ واعطى بلده قصب السبق في الفضاء الى حين.

ووصل غاغارين الى موسكو ففرشت له سجادة حمراء من الطائرة، حتى منصة خاصة، وقف في استقباله عليها نيكيتا خروشوف واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وكان مقرراً ان يلقي غاغارين خطابا الا ان العاطفة غلبت خروشوف فضمه اليه وقبله وعانقه وتبعه اعضاء اللجنة المركزية ورئاسة مجلس السوفيات الاعلى وانتهى الاستقبال في المطار بالعناق والقبل.

وانطلق غاغارين بعد ذلك في موكب الى الساحة الحمراء وهو يقف مع خروشوف في سيارة مكشوفة زينت بالورود. وكانت الساحة الحمراء قد ارتدت حلة قشيبة من الزينات وامتلأت بصور غاغارين والصاروخ الذي اطلقه الى الفضاء والاعلام الحمراء وما اليها.

ووقف مئات الوف المواطنين في الساحة الكبيرة فيما كان غاغارين وخروشوف يردان التحية للجماهير التي تدفقت كالنهر امام ضريح لينين وستالين جيئة وذهابا. ويقول الذين حضروا الاحتفال ان روعته فاقت استقبال اي رئيس دولة، وحتى الاحتفالات بذكرى الثورة الشيوعية في اكتوبر.

واعطي المواطنون ملايين ياردات الاشرطة الملونة للتلويح بها. وتميز اليوم كذلك باول تغطية تلفزيونية حية ومباشرة من الاتحاد السوفياتي الى الخارج، فقد بث الاحتفال الى باريس ولندن وكوبنهاغن وستوكهلم.

وتبع ذلك حفل استقبال كبير في قصر الكرملين حيث ضاقت قاعة القديس جورج على رحبها بالوف المدعوين. والعادة ان يتغيب بعض المدعوين الا ان الذي حدث تلك المرة كان ان الجميع حضروا وبعضهم احضر اصدقاءه معه مما فاجأ المضيفين السوفيات.

والقى خروشوف خطابا بعد ان توقف اخيرا عن معانقة الرائد السوفياتي قال فيها ان اسم غاغارين ستخلده الانسانية.

وكان خروشوف يتحدث فيما انارت الالعاب النارية ليل موسكو.

وقد خلد اسم غاغارين فعلا، وكذلك بقي اسم جون غلين اول رائد فضاء اميركي وهو الذي سنتحدث عن احتفالات استقباله غدا.

جهاد الخازن

النحل قهر القاذفات المقاتلة فتوقفت الغارات وألغيت المناورات

بيمبري (ويلز) - اب: قهر النحل العسكر في بريطانيا وتوقفت القاذفات عن القصف. حدث ذلك اول من أمس في قاعدة بيمبري الملكية الجوية البريطانية في ويلز، وكان المراقبون الجويون داخل برج المراقبة يوجهون القاذفات في عملياتها المختلفة ضمن غارات وهمية.

وكان الجو حارا ففتح المراقبون نوافذ البرج طلبا لنسمة هواء، لكن اعدادا هائلة من النحل دخلت الى البرج فأصاب المراقبون الفزع وفروا تاركين القاذفات لحالها في الجو.

وذكرت وكالة الانباء الداخلية في بريطانيا أن الغارات توقفت ثم الغيت بسبب النحل، الذي نجح في احتلال البرج الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثين قدما لاكثر من ثلاث ساعات الى ان جاء اختصاصي اعدام النحل لتخليص البرج منه.

● وفي لندن اعترف ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية بواقعة غزو النحل للبرج وتعطيل العمليات في القاعدة الجوية لكنه أحجم عن اعطاء المزيد من التفاصيل.

منع زواج الولد - العجوز

روما - كونا: عارضت عائلة ايطالية بشدة زواج احد ابنائها من آنسة في الحادية والثلاثين من العمر ووضعت كافة العراقيل امام هذا الزواج لاسباب لم تعرف بعد.

وفوجىء مدير دائرة الاحوال الشخصية في بلدية كيبتي بوسط ايطاليا امس اثناء عقد القران بين فرانشيسكو مافيليا (٨٥ عاما) وماريا بيا لالي (٣١ عاما) بوصول برقية من قصر العدل بهذه المدينة تأمره بوقف احتفال عقد القران على الفور والغاء طلب الزواج الى حين اشعار لاحق.

ويبدو ان عائلة الولد العجوز لا تريد هذا الزواج لاسباب مادية ولفارق العمر بين العريس والعروس سيما وان العريس يعمل موسيقيا ويعزف منذ عشرات السنين على الكمان في فرق مشهورة تضمن له دخلا مرتفعا.

وذكر في هذه المدينة ان اختي العريس ترفضان بشدة عقد القران دون الافصاح عن الاسباب.



نيويورك - «الشرق الاوسط»:

مات ميتة لا توصف.. فقد سقط في «مفرمة» اللحم!! عامل الصيانة صمويل فاسكين، الذي كان يعمل لحساب شركة ماكدونالدز للهامبورجر الامريكية. سقط داخل «المفرمة» العملاقة فقطعت ساقيه ثم فتحت صدره ومزقت قلبه. وفارق الحياة - بطبيعة الحال - قبل ان يتمكن زملاؤه من ايقاف الماكينة الوحش ومنعها من مواصلة «قزم» زميلهم.

وكان فاسكين يحاول تخليص قطعة لحم انحشرت في المفرمة. لكن يبدو ان «المفرمة» لم تكن قد فصلت جيدا عن التيار الكهربائي فدارت فجأة لتفرم عامل الصيانة.

كنز بيزنطي في المياه الفلسطينية

القدس المحتلة - وكالات الانباء عثر بعض الصيادين في ميناء عكا على ساحل البحر المتوسط على كنز من القطع الذهبية كانت تحمله سفينة بيزنطية غرقت منذ حوالي تسعة قرون امام المدينة القديمة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شائعات ترددت بعد ان تسرب السر الذي تكتمه الصيادون وذلك اثر عرض القطع الذهبية للبيع في الخفاء مقابل ٣٠٠ دولار للقطعة في اسواق عكا.

وعلى الفور توجه مئات من سكان المدينة نحو الساحل وغاصوا في اعماق الماء بحثا عن القطع الذهبية.

ولم تتخذ السلطات الاسرائيلية لدى علمها بهذا الامر اي اجراء لحماية ما تبقى من الكنز البيزنطي.

انفجر اطار «المصرية» وتأخر اقلاعها من رأس الخيمة

ابو ظبي - كونا: ادى انفجار احد اطارات طائرة تابعة لشركة طيران مصر عقب هبوطها في مطار رأس الخيمة مساء امس الاول الى تأخر اقلاعها لمدة اربع ساعات.

وكان على متن الطائرة ٤١ راكبا وواصلت الطائرة رحلتها الى القاهرة بعد قيام قسم الصيانة بمطار رأس الخيمة باصلاح الاطار.

اطفال لندن يشبعون رغبة فطرية

اطفال لندن يزحفون كل يوم تقريبا الى حديقة الحيوانات للعب مع الحيوانات المفضلة لديهم، بعد ان نفذت ادارة الحديقة برنامجا يقضي باخراج الحيوانات الاليفة من اقفاصها وتركها تسرح مع الاطفال او ترك الاطفال يسرحون معها. في الصورة طفلة وعنزة في حديقة الحيوانات في لندن.

نكتة اليوم

ربما تأخر

ذهب رجل الى سكة حديد ليرمي نفسه أمام القطار وكان يحمل معه كيسا من الطعام. عندما سأله أحدهم: الى أين أنت ذاهب ؟

- أريد أن انتحر.
- ولماذا تحمل هذا الكيس ؟
- ربما تأخر القطار فهل تريدني أن أموت جوعا ؟

من القارئة
سوزان سليمان تركي

خاطرة الصباح

حضرتك «أ» (٢)

تحدثنا امس عن اتجاه علم النفس الى تقسيم الشخصية الى فئة «أ» وفئة «ب» وقلنا ان الفارق يأتي من نوع استجابة كل فئة الى مؤثر واحد.. وقلنا ان الفئة «أ» تكون عرضة دائمة للاستفزاز والتوتر وانهم عرضة لأمراض القلب والشرايين بنسبة ١٠٠٪ من الفئة «ب» وان المركبات النفسية للفئة الاولى تتكون من المنافسة والحقد والنشاط الدائم..

فاذا كنت من هذه الفئة فان العلماء ينصحونك بان تحاول التغيير ما ستطعت .. والا فانك تعرض نفسك لخطر الموت المبكر.. فالاستفزاز الدائم لاعصابك سيؤدي ان عاجلا او آجلا للاصابة بامراض القلب والشرايين ولكن كيف يمكن ان تتغير؟

التسامح يا سيدي هو الحل.. والتسامح يشمل الحياة كلها ويشمل الآخرين.. تسامح مع الدنيا اذا كانت قد قست عليك.. وارض بنصيبك من الحياة.. وضع ثقتك في الله مقسم الارزاق.

وتسامح مع الآخرين يا سيدي .. اصفح عمن اساء اليك.. واغفر لمن حاول ان يؤذيك.. ولا تنم يا سيدي وانت تحمل حقدا على احد.. ولا رغبة في الانتقام.. ولا تفكير في الايذاء.. لانك ستدفع ثمن هذه المشاعر اكثر مما سيدفع من تحمل لهم هذه الرغبات.

وتعلم كيف تكسب الاصدقاء.. والمثل يقول.. اذا لم تستطع ان تجعله صديقك.. فلا تجعله عدوك.. فالعداء يورث الهم والقلق والخوف.. ويضعك في معارك دائمة تستفز أعصابك.. وتستهلك وقتك وجهدك.. ومالك.. فاذا فرضت عليك المنافسة.. فلتكن منافسا شريفا.. فالحياة لعبة فيها الغالب .. وفيها المغلوب.

عبد الله باجبير

بطاقة هوية تتضمن البيانات الضرورية تلصق على السن داخل افواه الاطفال

بيرويك (بنسلفانيا) - اب: طراز جديد لبطاقة الهوية ابتكره طبيب اسنان امريكي، وبداه مع ابنته الصغيرة جيسيكا بيشوب، التي تبلغ من العمر عشرة اعوام تحمل بطاقة هويتها على سن من اسنانها الامامية.

بطاقة الهوية المبتكرة تأخذ هيئة بقعة - او نقطة - دقيقة للغاية طبعها طبيب الاسنان، ستيفن بيشوب، على سن من الاسنان الامامية لابنته. وهذه النقطة على دقتها تشتمل على كل البيانات التي تحتاج اليها اجهزة الانقاذ والامن اذا ما كانت الفتاة في حالة تعجزها عن الحديث. ففي هذه البقعة الدقيقة دون الطبيب اسم ابنته وعنوانها ورقم الهاتف اضافة الى أحصاءات او معلومات اخرى يرى من الضروري معرفتها عند الطوارىء.

الصغيرة جيسيكا عبرت عن احساسها تجاه بطاقة الهوية الجديدة بقولها: اشعر بالمزيد من الامان الان، خاصة اذا حدث لي مكروه وعجزت عن الحديث واعتقد ان هذا النوع من بطاقة الهوية مطلوب للاطفال.

والواقع ان وراء بطاقة الهوية الجديدة ظاهرة مهمة. هي ظاهرة اختفاء الاطفال بكثرة في الولايات المتحدة. وقد وجدت البطاقات الجديدة سوقا رائجة لها في غضون فترة قصيرة من ابتكارها. ويذكر ان خمس شركات تأسست خلال اقل من عام لانتاج بقعة الهوية وبيعها لأطباء الاسنان لتركيبها لمن يريد.

نوعان

وهناك نوعان اساسيان من بقع الهويات يباع حاليا، احدهما يشتمل على المعلومات الاساسية اضافة الى موجز للتاريخ الصحي للمرء في شكل ميكروفيلم يقرأ تحت المجهر. اما النوع الثاني فيشتمل فقط على اسم المريض ورقم الضمان الاجتماعي ورقم هاتف مجاني للاتصال به عند الحاجة الى المزيد من المعلومات عن المريض صاحب الهوية.

وبقع الهوية تصنع اما من الفولاذ الذي لا يصدأ او البلاستيك. وتتكلف الواحدة نحو ١٥ دولارا وتلصق في السن بواسطة البلاستيك السائل خلال زيارة لطبيب الاسنان تستغرق ١٥ دقيقة ولا تحتاج الى مخدر.

المصران الغليظ لا يكذب

نيويورك - يو.بي.أ: ربما يقال - وبحق - ان المصران الغليظ لا يكذب ابدا، على الاقل تجاه من اعتادوا «السماع» اليه!

فاذا كان عقل المرء قادرا على اخفاء واحتمال المعاناة الناجمة عن الاجهاد النفسي فليس الامر كذلك بالنسبة الى المصران الغليظ لان الاجهاد النفسي يحدث فيه الالم والامساك او الاسهال.

وقد يتناول المرء طعاما لا يلائمه ولا يشعر بآثاره الا في مصرانه الغليظ. والمقدر ان عشرين مليون امريكي يشتكون الى اطبائهم في وقت او آخر من مشاكلهم مع المصران الغليظ، لكن هناك ملايين اخرى من الامريكيين الذين يرفضون الاستماع الى مصرانهم ويحتملون مشاكله بشكل او آخر.

استلقى اللص على السرير ليوهم رجال الشرطة بانه صديق للعائلة

تونس - كونا: خلع لص ظريف كل ثيابه وتمدد في فراش بمنزل كان ينوي سرقته وذلك اثر تنبه صاحب البيت له ليوهم رجال الشرطة بانه «من اصدقاء العائلة».

وذكرت صحيفة الصباح التي نشرت نبأ القبض على هذا اللص في عددها الصادر امس نقلا عن صاحب المنزل الذي كان ينوي اللص سرقته قوله انه عندما شعر بوجود اللص في منزله اسرع باقفال جميع أبواب المنزل من الخارج وتسلح بمدية كبيرة ثم طلب من احد جيرانه استدعاء الشرطة.

وقال صاحب المنزل انه عاد الى بيته حيث فوجىء اللص بوجوده واصابه نوع من الذهول حيث استمر بالنظر اليه لعدة دقائق دون ان ينبس بكلمة واحدة.

ولما تخلص اللص من ذهوله بدأ بخلع ثيابه قطعة قطعة حتى اصبح عاريا تماما ثم دلف الى غرفة النوم والقى بنفسه على السرير واخذ يشخر بعد ان تيقن من صعوبة هربه واحتمال قدوم الشرطة لاعتقاله.

وقال اللص اثر اعتقاله من قبل رجال الشرطة انه عمد الى تلك الحيلة ليوهم رجال الشرطة بانه ليس لصا وانما هو من اصدقاء العائلة سيما وانه يملك معلومات عن صاحب المنزل واسرته.

لحام العظام بالكهرباء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن الاطباء المصريون من اجراء عدة عمليات جراحية على مستوى الإكاديمية الطبية العسكرية وبعض مستشفياتها بالقاهرة لتثبيت كسور عظام الانسان داخل الجسد البشري وخارجه باستخدام الكهرباء.

نبات جديد لمعالجة مرض السكر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل الباحث علاء كامل بمعمل العلوم الصيدلية بالمركز القومي للبحوث الى اكتشاف نبات صحراوي ينمو في شبه جزيرة سيناء ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج مرض السكر.

وقد استطاع الباحث في رسالة الماجستير تحت اشراف الدكتورة فايزة حمودة رئيسة المعمل من فصل المواد الفعالة من النبات وهي.. جلوكوزيدات الاروبدية التي تستخدم في علاج بعض الامراض السرطانية وعلاج الكبد.

نافق أفندي

ياحضرات المستشارين... ان موكلي كان في حالة دفاع عن النفس... فقد حاول المجني عليه اطلاق بعض العبارات... عفوا بعض العبارات التي تدعو للمحبة فعاجله موكلي البرىء برصاصة طائشة !!

نافق والعنف

عالم المحبة

٢٠٠,٠٠٠ استرليني لزوجة اليومين

لندن - «الشرق الأوسط»:

لم يدم الزواج اكثر من يومين لأن الزوج العجوز فارق الحياة .. لكنه ترك لعروسه تركة قدرها مئتا الف جنيه استرليني تعبيرا عن شكره لها.

الطبيب الانجليزي، جون بيتي، الذي توفي عن ٨٧ عاما عاش أعزب طول عمره تقريبا، ومع ذلك فكانت أمنية حياته أن يموت متزوجا. وحققت له هذه الأمنية المدعوة «بريانت» التي سبق للزوج العجوز أن كان طبيب الولادة الذي قام بدور القابلة لأمها وهي تلدها قبل ٤٢ عاما.

ويقال أن الدكتور بيتي عرض عليها رغبته في الزواج منها أكثر من مرة، وأنها قبلت آخر مرة من منطلق إنها أرادت اسعاده. لكن الزواج لم يدم أكثر من يومين وتوفي الزوج المسن. ولدى فتح وصيته وجد فيها شكر منه الى زوجته الشابة. وكان هذا الشكر على هيئة اقرار بأن يؤول اليها ما قيمته مئتا الف استرليني من جملة تركته التي قدرت بنحو ٢٧٠ الف جنيه.

١٩ نوعا من الاسماك تمنع امراض القلب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل عالم مصري بمعهد علوم البحار والمصايد خلال دراسة علمية اجراها على اسماك البحر الاحمر الى ان هناك بعض انواع من الاسماك ذات النسبة العالية من الدهون والمفيدة في علاج الجلطات لانها تذيب مادة الكوليسترول المترسبة على جدران الاوعية الدموية وتتسبب تجلط الدم.

وتمكن الدكتور رفعت جرجس من تحديد ١٩ نوعا من الاسماك التي تعيش في البحر الاحمر وتمتاز بتنوع درجات تركيز الدهون فيها. وصنف الباحث هذه الانواع التسعة عشر الى خمسة اقسام تبعا لدرجات تركيز الدهون والبروتين والماء فيها.

وصرح الدكتور رفعت جرجس لـ «الشرق الاوسط» بأن البحث يفيد في تثمين الانواع المختلفة من الاسماك طبقا للجودة وتركيز الدهون والبروتين فيها.

اختبار جديد لتشخيص نقص الفيتامين الوراثي

بوسطن - اب: توصل فريق من الاطباء الى تصميم اختبار دم من نوع جديد وزهيد الكلفة يكشف نقص الفيتامين الموروث لدى الاطفال حديثي الولادة، وبذلك يتمكن الاطباء من معالجة الطفل في وقت مبكر يحول دون اصابة الطفل بالتخلف العقلي، بل والوفاة في كثير من الحالات.

الدكتور باري وولف، رئيس فريق الباحثين بكلية طب فرجينيا يشير الى الفيتامين المعروف باسم «بيوتين»، ويوجد بكثرة في الخميرة. ويقول ان الاطفال الذين يعانون من نقص وراثي في البيوتين اللازم للنمو، إنما يعانون اساسا من نقص انزيم معين يحول دون استفادة الجسم من فيتامين البيوتين.

ويظهر نقص هذا الفيتامين في عدة اعراض من بينها التخلف العقلي والانقباضات وفقدان قدرة السمع والطفح الجلدي والصلع ونقص القدرة على تنسيق حركات الجسم، وقد يؤدي نقص هذا الفيتامين الى الاصابة بالغيبوبة او الوفاة.

والمثير للاهتمام في هذا الصدد ان علاج هذا النقص مسألة سهلة وذلك بتعاطي المكملات الفيتامينية، لكن كثيرا ما ينشأ تلف دائم في الدماغ قبل التعرف على مصدر الضرر وتشخيص حالة الطفل على انها نقص هذا الفيتامين على وجه التحديد، والسبب في ذلك - لسوء الحظ - هو ان اعراض نقص الفيتامين لا تتخذ مظهرا حادا، وقد تمر دون ملاحظة.

والاختبار الجديد الذي طوره اطباء فيرجينيا يفيد في تشخيص هذه الحالة عند الاطفال حديثي الولادة بحيث يسهل علاجهم، وتجنب الضرر قبل فوات الاوان.

ويذكر ان مدى انتشار ظاهرة نقص الفيتامين البيوتين الوراثي ليس معروفا بعد، لكن يقدر الاطباء ان هذه الحالة تحدث بمعدل واحد من كل اربعين الف طفل.



طفلة تطفىء الحر !

ارتفعت درجة الحرارة في ولاية كاليفورنيا الامريكية الى نحو ٣٨ درجة مئوية خلال الاسبوع الحالي، فلم تجد هذه الطفلة سوى الماء ترشه على وجهها في حديقة المنزل لتخفيف الحر قليلا..